تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 8

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الثامن من أرصاة بن زحر - اسماعيل بن عبيد الله دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق اعادة الطبع محفوظة للناسر 1415 هـ / 1995 م

[3]

ذكر من اسمه أرطاة 583 أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد ابن ضمرة بن عقفان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن عقفان ويقال ابن زفر بن جزء بن شداد ويعرف بابن سهية (2) وهي أمه وهي بنت زامل بن مروان بن زهير بن ثعلبة بن خديج (3) بن أبي جشم بكعب بن عوف بن عامر بن عوف شيبية بن كلب وكانت لضرار بن الأزور ثم صارت إلى زفر وهي حامل فجاءت بأرطاة على فراش زفر وذكره المدائني فيمن ينسب إلى أمه من الشعراء فقال هو أرطاة بن زفر بن شداد ويقال أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد بن عقفان بن أبي حارثة ويقال ابن شداد أبو الوليد المري العطفاني شاعر قديم وفد على معاوية بن أبي سفيان وعلى عبد الملك بن مروان ويقال إن بني عقفان بن حنظلة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس دخلوا في بني مرة بن نشبة فقالوا بنو عقفان بن أبي حارثة بن مرة قرأت على أبي منصور بخيرون عن أبي محمد الجوهري وأبي جعفر بن

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 8 / 348 والاعاني. (2) بالاصل " شهبية " وفي م: سمعية والمثبت عن الاعاني والوافي. (3) الاعاني: حديج. (4) كذا بالاصل وم، وفي مختصر ابن منظور: " عوف بن شيبية " وفي الاعاني: سببة من كلب. (*)

[4]

المسلمة عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال (1) أرطاة بن سهية (2) المري وسهية (2) أمه وأبوه زفر بن عبد الله بن شداد بن ضمرة بن عقفان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن عقفان وقيل هو زفر بن جزء بن شداد وسهية (2) بنت زامل (3) بن مروان بن زهير بن ثعلبة بن خديج بن أبي جشم بن كعب بن عمرو بن عامر بن سحمة بن كلب بن وبرة وكانت أخيدة من كلب وأرطاة يكنى أبا الوليد وكان في صدر الإسلام أدركه عبد الملك بن مروان شيخا كبيرا يقال أتت عليه ثلاثون ومائة سنة فأنشد عبد الملك (4) رأيت المرء تأكله الليالي * كأكل الأرض ساقطة الحديد وما تبغي المنية حين تأتي * على نفس ابن آدم من مزبد وأعلم أنها ستكر حتى * توفي نذرها بأبي الوليد * فارتاع عبد الملك وتغير وجهه وقدر أنه أراد أن عبد الملك يكنى أبا الوليد فقال يا أمير المؤمنين إنما عنيت نفسي (5) وله يرثي ابنه عمرو (6) وقفت على قبر ابن ليلي (7) ولم يكن * وقوفي عليه غير ميكي ومجزع هل أنت ابن ليلي (7) إن نظرتك رائح * مع الركب أو غاد غداة غد معي على الدهر فاعتب (8) إنه غير معتب * وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع

(1) سقط من معجم الشعراء المطبوع. (2) بالاصل شهية بالشين المعجمة، وتقدم أن شهية بالسين المهملة أمة. وقد صححت في كل مواضع الترجمة. (3) في ألقاب الشعراء وكناهم لابن حبيب ص 29: " رامل ". (4) الأبيات في الاغاني 13 / 31. (5) زيد في الاغاني: وكان أرتاة يكنى أبا الوليد، فسكن عبد الملك، وتم استعير باكيا. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن الاغاني 13 / 40 وبالاصل " أبيه " والمثبت " ابنه " عن الاغاني، والأبيات فيها من عدة أبيات. (7) الاغاني: ابن سملى. (8) في الاغاني 13 / 39 عن الدهر فاصح. (*)

[5]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنا أبو العباس بن قبيس أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم نا علي بن بكر نا أحمد بن بكر نا الرياشي نا حنظلة أبو غسان نا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب عن محرز بن جعفر مولى أبي هريرة قال دخل أرتاة بن شهية المري علي عبد الملك بن مروان وقد أتت عليه ثلاثون ومائة سنة فقال له عبد الملك ما بقي من شعرك يا أرتاة قال والله يا أمير المؤمنين ما أطرب ولا أعضب ولا أشرب ولا يجيئني الشعر إلا على هذا غير أنني الذي أقول رأيت المرء تأكله الليالي * كأكل الأرض ساقطة الحديد وما تبقي المنية حين تأتي * على نفس ابن آدم من مزيد وأعلم أنها ستكر حتى * توفي نذرنا بأبي الوليد فارتاع عبد الملك وكان يكنى بأبي الوليد فقال أرتاة إنما عنيت نفسي يا أمير المؤمنين وكان يكنى أبا الوليد قال عبد الملك وأنا والله سيمر بي الذي يمر بك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الضحاك عن أبيه أن أرتاة بن شهية المري قال (2) رأيت المرء تأكله الليالي * كأكل الأرض ساقطة الحديد وما تجد المنية حين تأتي * على نفس ابن آدم من مزيد وأعلم أنها ستكر حتى * توفي نذرنا بأبي الوليد * قال الزبير سرق أرتاة البيت الثاني من زبان بن منظور بن سيار قال زبان لئن فجعت بلقرناء يوما * لقد متعت بالأمل البعيد وما تجد المصيبة فوق نفسي * ولا نفس الأحية من مزيد خلقنا أنفسنا وبنينا نفوس * ولسنا بالسلام ولا الحديد

(1) في رواية الاغاني: وما تبغي. (2) الأبيات في نسب قريش لمصعب الزبيري ص 161. (*)

[6]

فبلغت عبد الملك كلمة أرتاة فأشخصه إليه وقال له ما أنت وذكر في شعرك فقال إني (1) عنيت نفسي أنا أبو الوليد فسل عن ذلك فأقلت منه فانصرف إلى أهله وقال (2) إذا ما طلعتنا من ثنية لفلن * فبشر (4) رجلا يكرهون أياي وأخبرهم (5) إن قد رجعت بغبطة * أحدد أطفاري وأصرف نابي وإني ابن حرب لا يزال يهرني (6) * كلاب عدو أو بهر كلابي * أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو عمرو بمندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه (7) أنا محمد بن أحمد اللباني (8) نا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني العباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن أبي مسكين قال وأنا أبو عبد الله بن الأعرابي قال وأخبرني عمر بن بكر عن علي بن محمد عن أبي عبد الرحمن العجلي عن إسماعيل بن سيار قال مات ابن لأرتاة بن شهية المري مرة غطفان فأقام علي قبره حولا يأتيه كل غداة فيقول يا عمرو إن أقممت حتى أمسى هل أنت رائح معي وبيكي وينصرف ويأتي القبر عند المساء فيقول يا عمرو إن أقممت حتى أصبح هل أنت غاد معي وبيكي وينصرف فلما كان عند رأس الحول تمثل شعر ليبي فقال

(1) نسب قريش: إنما. (2) الأبيات في نسب قريش ص 162 والاعاني 13 / 37. (3) لفلن: بلد تجاه برد من حرة ليلي، وهي من أداني ديار بني مرة (معجم ما استعجم). (4) في الاغاني: فخبير. (5) صدره في الاغاني: وخبيرهم أنني رجعت بغبطة. (6) الاغاني ونسب قريش: تهرني... تهر كلابي. (7) ضبطت عن التبصير. (8) بالاصل " اللباني " بتقديم الباء، والصواب ما أثبت بتقديم النون عن م، وهذه النسبة إلى لبان محلة كبيرة بأصيهان وذكره السمعاني باسم أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبان العبدوي اللباني سمع كتب أبي بكر بن أبي الدنيا عنه، روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد بن يوه. له ترجمة في سير الاعلام 15 / 311 وكناه " أبا الحسن " أحمد بن محمد... " (*).

[7]

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر (1) ثم ترك قبره ومضى وقال (2) وقفت على قبر ابن ليلي (3) فلم يكن * وقوفي عليه غير مبكى ومجزع هل أنت ابن ليلي () (3) إن نظرتك رائح * مع القوم أو غاد غداة غد معي فما كنت إلا والهال بعد زفرة * على شجوها بعد

الحنين المرجع (4) متى لا يجده ينصرف (5) لطياتها* من الأرض أو يرجع لإلف فترجع على الدهر فاعتب (7) إنه غير معتب* وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع* أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله أنشدني أبي لأرطاة بن سهية المري أبياتا مدح فيها ثابت بن عبد الله بن الزبير على الدال فقلت لعمي ما أعد أحدا يتقدمني في معرفة شعر أرطاة بن سهية ولا أعرف هذه الأبيات ثم وجدت بعد ذلك في كتب إبراهيم بن موسى بن حديق (8) وكان من الفقهاء العباد الفصحاء الرواة للأثار والأخبار والشعر قال أرطاة بن سهية المري يمدح ثابت بن عبد الله بن الزبير فقال

(1) البيت في ديوان ليبيد ط بيروت ص 79 من قصيدة يخاطب ابنته لما حضرته الوفاة، مطلعها: تمنى ابتناي أن يعيش أبوهما* وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر (2) الأبيات في الاغاني 13 / 40. (3) الاغاني: ابن سلمى. (4) البيت في الاغاني 13 / 39. وكان ترى من ذات بنت وعوله* بكت شجوها بعد الحنين المرجع (5) الاغاني: لا تجده تنصرف، وطياتها بدون تشديد الياء، وقد نص صاحب اللسان (طوى) على تخفيف هذا الجمع في الشعر، في قول الاعشى: أجد بيتا هجرها وشتاتها* وحب بها لو تستطاع طياتها أراد طياتها فحذف الياء الثانية. (6) الاغاني: تعمد. (7) الاغاني: عن الدهر فاصفح. (8) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: صديق والمثبت عن مختصر ابن منظور 4 / 334. (*)

[8]

رأيت مخاضي أنكرت عبداتها* محل أولي الخيمات من بطن أرثدا (1) إذا راعياها أورداها شريعة* أعاما على دمن الحياض وصدرا ولو جارها ابن المازنية (2) ثابت* لروح راعياها وندا وأوردا* أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحوش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشا بن نظيف ونقلته من خطه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سبيخت نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي لأرطاة بن سهية المري وإني لقوام لدى الضيف موهنا* إذا أعذر السير النجيل المواكل دعا فأجابته كلاب كثيرة* علي ثقة مني باني فاعل* * وما دون ضيفي من تلاد تحوزه* لي النفس إلا أن تصان الحلائل* * 584 أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت أبو عدي السكوني الحمصي (3) حدث عن عبد الله بن بسر وأبي الأحوص حكيم بن عمير والمهاضر بن حبيب وأبي عبد الله رزيق الألهاني (4) وخالد بن معدان وحفص بن عمر بن ثابت الأنصاري وضمرة بن حبيب وعيلان بن معشر المقراني (5) وأبي عون عبد الله بن أبي عبد الله وليث بن أبي سليم وداود بن أبي هند ومجاهد بن جبر وسعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح وعبد الرحمن بن غانم الأشعري وكثير بن مرة وأبي عامر الألهاني وكثير بن الحارث وعبد الله بن دينار البهراني (6)

(1) أرثد اسم واد بين مكة والمدينة (ياقوت) وذكر عجزه بدون نسبة. (2) أم ثابت مازنية واسمها: تماضر بنت منظور بن زيان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن مازن بن فزارة (نسب قريش ص 239). (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 8 / 347 وتهذيب التهذيب 1 / 128. (4) الالهاني ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى ألهان بن مالك. ذكره السمعاني وترجم له ترجمة قصيرة. (5) المقراني بضم الميم وقيل بفتحها، وسكون القاف هذه النسبة إلى مقرى قرية بدمشق، وترجم له السمعاني في الانساب، وبالاصل وم "عيلان" والمثبت عن الانساب. (6) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى بهراء قبيلة من قضاة نزلت أكثرها حمص، مدينة بالشام. (*)

[9]

روى عنه عصام بن خالد وبقية بن الوليد وعبد الله بن المبارك وأبو حيوه سريح (1) بن يزيد ومعاوية بن صالح الحمصي ومسكين بن بكير وأبو اليمان البهراني وعقبة بن علقمة وأبو مطيع معاوية بن يحيى الأضرابلسي وأبو سليمان عتبة بن السكن الفزاري وأسد بن عيسى رغبين ومبشر بن إسماعيل الحلبي والجراح بن مليح البهراني وإسماعيل بن عياش وعبد القاهر بن ناصح العابد وأبو المغيرة الخولاني وأشعث بن شعبة ومحمد بن كثير المصيصي ووفد على عمر بن عبد العزيز ففرض له في جبلة (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا محمد بن خريم (3) بن محمد بن مروان بدمشق نا هشام بن عمار نا معاوية بن يحيى الأضرابلسي نا أرطاة بن المنذر قال سمعت غيلان بن معشر قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول لقد توفي رجل على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يجدوا له كفنا فقالوا يا نبي الله إنا لم نجد له كفنا قال التمسوا في مئزره فوجدوا دينارين فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) كيتان صلوا على صاحبكم [2060] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني زياد بن أيوب نا مبشر بن إسماعيل عن أرطاة قال سمعت ضمرة بن حبيب قال سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول بينا نحن جلوس عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء قال أتيت بطعام بمسختة (4) قال فهل كان فيها فضل عنك قال نعم قال فما

فعل به قال رفع إلى السماء وهو يوحى إلي أني غير لايث فيكم إلا قليلا ولستم لايثين بعدي إلا قليلا وستأتونني أفنادا يتبع بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل [2061]

(1) تهذيب التهذيب: شرح. (2) في الوافي: في خيله. (3) بالاصل " حريم " والصواب ما أثبت عن التبصير، ترجمته في سير الاعلام 14 / 428 وفيها: محمد بن خريم بن عبد الملك بن مروان " وفي م " أيضا: حريم ". (4) المسختة: برمة شبه النور (القاموس). (*)

[10]

أخبرناه عليا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا أبو المغيرة نا أرطاة بن المنذر السكوني حدثني ضمرة بن حبيب قال سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء قال نعم قال وبماذا قال بمسختة قال فهل كان فيها فضل عنك قال نعم قال فما فعل به قال رفع وهو يوحى إلي أني مكبوت غير لايث فيكم ولستم بلايثين بعدي إلا قليلا بل تلبثون حتى يقولوا أمتي وتأتوني أفنادا يتبع بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل [2062] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب أنا الحسن بن علي اللباد وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي قراءة عليهما وقرأت في سماع جد جدي أبي محمد عبد العزيز بن الحسين الصائغ من أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المقرئ قالوا أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا جعفر بن محمد الكندي أنا أحمد بن عبد الرحيم بن فضيل نا جناة بن مروان نا أبو عفيف عن أبي مر عن المازني قال قال لي أرطاة زاد النسيب أو قال حدثني أرطاة لما فرض لي عمر بن عبد العزيز في جيلة (1) قال يا فتى إنني أحدثك بحديث كان عندنا من (2) المخزون إذا تويات عند البحر (3) فالتفت إليه وقل يا واسع المغفرة اغفر لي فإنه لا يرتد إليك طرفك حتى يغفر ذنوبك أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو البركات الأنصاري أنا ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد نا صالح بن أحمد حدثني أبي قال أرطاة بن المنذر أبو عدي أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم

(1) كذا بالاصل وم مختصر ابن منظور، وتقدم لفظه في الواقع: خيله. (2) في الوافي: من العلم المخزون. (3) في الوافي: السحر. (*)

[11]

الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول أرطاة بن المنذر يكنى أبا عدي أخبرنا أبو غالب بن البنا نا محمد بن أحمد بن الأنوسي نا عبد الله بن عتاب بن محمد نا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا علي بن الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلبي نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت محمود بن إبراهيم بن محمد بن سميع يقول في الطبقة الخامسة أرطاة بن المنذر أبو عدي أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي واللفظ له ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الفضل بن خيرون وأبو الغنائم بن النرسي قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (1) أرطاة بن المنذر السكوني الشامي سمع ضمرة بن حبيب سمع منه عصام بن خالد قال أحمد كنيته أبو عدي وسمع غيلان المقراني (2) وأبا عون وأبا الحجاج أخبرنا أبو بكر الشفاني نا أبو بكر بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون نا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عدي أرطاة بن المنذر السكوني عن ضمرة بن حبيب روى عنه عصام بن خالد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم نا عبيد الله بن سعيد بن حاتم نا الخصيب بن عبد الله بن محمد نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن نا أبي أبو عبد الرحمن نا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت أبا اليمان يقول كنت أشبه أحمد بن حنبل بأرطاة بن المنذر أبي عدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطيري نا أبو الحسين بن

(1) التاريخ الكبير / 1 / قسم 2 / 57. (2) كذا بالاصل، وفي التاريخ الكبير: " المقرئي " تحريف، والمقراني نسبة إلى مقرى من قرى دمشق، وقد تقدم بحثها في أول الترجمة. (*)

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن إبراهيم فقال ثور (1) وجرير وأرطاة كل هؤلاء ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم من الثبت بجمص قال صفوان (3) وبحير وحرير (4) وثور (5) وأرطاة قلت فابن أبي مريم قال دونهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألت يحيى بن معين عن أرطاة بن المنذر كيف حديثه فقال هو ثقة أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد (6) أنا تمام الرازي أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض أرطاة بن المنذر أخبرنا أبو عبد الله بن أحمد نا عبد الرحمن بن مندة عن حمد بن عبد الله الأصبهاني قال ابن مندة وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا ابن أبي حاتم (7) نا محمد بن حموية بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل أرطاة بن المنذر ثقة قال وسئل أبي عن أرطاة بن المنذر فقال لا بأس به

(1) تاريخ أبي زرعة 1 / 398. (2) كذا بالأصل وم انظر ما سناحظه في خير أبي زرعة. (3) هو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ترجمته في سير أعلام 6 / 380 وتهذيب التهذيب 4 / 429 وبحير هو يحيى بن سعيد السجولي، أبو خالد الحمصي، (تهذيب التهذيب 1 / 266). (4) بالأصل: " وجرير " خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ أبي زرعة وتهذيب التهذيب 1 / 128 وهو حرير بن عثمان، أبو عثمان الرحيبي الحمصي ترجمته في سير الأعلام 7 / 79 (35). (5) هو ثور بن يزيد، أبو يزيد الكلاعي الحمصي، ترجمته في سير الأعلام 6 / 344. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانب اللفظتين كلمة صح. (7) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 327. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة بن الحسن بن منصور أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني وسئل عن أرطاة روى عنه عبد القدوس روى عنه ضمرة بن حبيب حديث سلمة بن نفيل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) هل أتيت بطعام فقال لا أعرفه مجهول أخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجا نا عبد الوهاب نا أبو عبد الرحمن الأعرج قال لم أر أرطاة بن المنذر قط يسعل ولا يعطس ولا يبيزق ولا يحك شيئاً مجسده ولا يضحك قال وإنما عرف موته حين حضره الموت أنه حك هذا عند أنفه قال فقال أصحابه حك أبو عدي قال فكان جلساءه أيسوا منه حين حك اسم أبي عبد الرحمن هذا عيسى بن يزيد أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجندي (1) أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو الليث السلم بن معاذ نا أبو علي بن أبي منصور حدثني علي بن عاصم من ولد مسلمة بن عبد الملك حدثني سعيد بن عثمان الأطرابلسي نا أبو علي الجمحي عن أبي مطيع يعني معاوية بن يحيى أن شيخاً من أهل حمص خرج يريد المسجد وهو يرى أنه قد أصبح فإذا عليه ليل طويل فلما صار تحت القبة سمع صوت جرس الخيل على البلاط فإذا فوارس قد لقي بعضهم بعضاً قال بعضهم لبعض من أين قدمتم قالوا أو لم تكونوا معنا قالوا لا قالوا قدمنا من جنازة البديل خالد بن معدان قالوا وقد مات ما علمنا بموته قال فمن استخلفتم بعده قالوا أرطاة بن المنذر فلما أصبح الشيخ حدث أصحابه فقالوا ما علمنا بموت خالد بن معدان فلما كان نصف النهار قدم البريد من أنطرطوس (2) يخبر بموته أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو محمد بن صابر قال أنا

(1) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى الجند، أي العسكر، ذكره السمعاني، وترجمته في سير الأعلام 17 / 400 (263). (2) أنطرطوس، بلد من سواحل بحر الشام (معجم البلدان) وهي اليوم: طرطوس. (*)

أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو علي الحسن (1) بن شهاب بن الحسن العكبري إجازة نا أبو عبد الله عبيد الله (2) بن محمد بن محمد بن بطة نا أبو محمد جعفر بن نصير الخواص نا أبو العباس أحمد

بن مسروق الطوسي نا محمد بن الحسين نا إبراهيم بن عيسى نا بقیة عن أرطاة بن المنذر وكان من الحكماء قال لا يزال العبد متعلما ما كان في الدنيا فإذا قال قد اكتفيت فهو أجهل ما يكون بأمر الدنيا أخبرنا أبو القاسم الشحامی أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي نا أبو بكر بن أبي داود نا كثير بن عبيد نا بقیة بن الوليد عن أرطاة بن المنذر قال آية المتكلم ثلاث يتكلم فيما لا يعلم وينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال أخبرنا أبو الحسن بن قيس وعلي بن الحسن بن سعيد قالا نا وابو النجم بدر بن عبد الله الشیحي (3) أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا هلال بن المحسن الكاتب أنا أحمد بن محمد بن الجراح نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي (5) نا أحمد بن محمد التاجي (6) قال سمعت عبد الله بن الفرغ يقول وكان عبد الله بن الفرغ يغشاه بشر بن الحارث لزهده وفضله قال أرطاة بن المنذر احذروا الدنيا لا تسحرکم فهي والله أسحر من هاروت وماروت أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان (7) الرزاز أنا أبو الفرغ الحسين بن علي بن عبد الله الطناجيري وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو علي الحسن بن سعيد الدمشقي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 542 (362). (2) ترجمته في سير الاعلام 16 / 529 (389). (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى شيحة وهي قرية من قرى حلب. (4) تاريخ بغداد 10 / 41 في ترجمة عبد الله بن الفرغ. (5) قوله: "حدثني أبي" سقط من تاريخ بغداد. (6) رسمها غير واضح بالاصل وفي م: التياخي والمثبت عن تاريخ بغداد. كذا وفي م: التياخي. (7) بالاصل وم "بيان" والمثبت عن الانساب "الرزاز" ومشیخة ابن عساکر. (*)

[15]

قالا أنا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن هارون بن حميد نا الوليد بن شجاع نا بقیة بن الوليد قال قال لي أرطاة بن المنذر لأن يكون يكون لي ابن فاسق (1) من الفساق أحب إلي من أن يكون صاحب هوى هوى ذكر محمد بن عبد الله بن جعفر الوراق أخبرني أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروري نا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي نا أبو يوسف محمد بن عبيدة المدي قال سمعت أبا عبد الرحمن الأعرج يذكر قال خلا بأرطاة يعني ابن المنذر رجل غريب فلزمه أياما ثم خلا به في بستان له فقال له يا أبا عدي قال فقال له ليبيك قال ألسنت تعلم أن من أسماء الله تعالى الغفور فمتى سمي الغفور بعد أن عملت الذنوب أو قيل أن تعمل قال فبلغ ذلك الأوزاعي فكان يتعجب ويقول لقد لقت حجتة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي الحسن رثا بن نضيف أنا علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبير نا إبراهيم بن مروان نا العباس بن الوليد أنا عقیة قال كنت عند أرطاة بن المنذر فقال بعض أهل المجلس ما تقولون في الرجل يجالس أهل السنة ويخالطهم فإذا ذكر أهل البدع قال دعونا من ذكرهم لا تذكرهم قال يقول أرطاة هو منهم لا يلبس عليكم أمره قال فأنكرت ذلك من قول أرطاة قال فقدمت على الأوزاعي وكان كشافا لهذه الأشياء إذا بلغته فقال صدق أرطاة والقول ما قال هذا ينهي عن ذكرهم ومتي يحذروا إذا لم يشاد بذكرهم أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي في كتابه أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي (2) قراءة أنا محمد بن المظفر بن موسى أنا بكر بن أحمد بن حفص (3) نا أحمد بن محمد بن عيسى قال وأبو عدي أرطاة بن المنذر بن الأسود السكوني حدث عن عبد الله بلغني أنه مات سنة ثلاث وستين ومائة وفي خبر آخر أنه مات سنة ست وخمسين ومائة

(1) بالاصل وم "فاسقا". (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 649 (440). (3) ترجمته في سير الاعلام 15 / 308 (148). (*)

[16]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) حدثني أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي في سوق البز (2) قال غزوت جبلة سنة أربع وستين ومائة ومات أرطاة يعني ابن المنذر قبل ذلك بسنة (3) 585 أرطاة الفزاري والد عدي بن أرطاة وزيد بن أرطاة دمشقي حكى عنه ابنه عدي أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال أرطاة الفزاري قال لي هلال بن بشر نا أبو عتاب سهل نا إياس بن دغفل نا الحسين حدثني عدي بن أرطاة أن أباه حدثه أنه كان من قومه رجل يشتم فسكت ونفض ثوبه قال وحدثني مخلد نا حجاج بن محمد نا مبارك بن فضالة

عن بكر بن عبد الله المزني عن عدي بن أرطأة كان رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا زكى قال اللهم لا تؤاخذني بما يقولون كذا ذكر البخاري وهذا الحديث غير الأول

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 152. (2) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل " البر ". (3) يعني سنة 163، نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن يعقوب بن سفيان 1 / 128. (4) التاريخ الكبير 1 / قسم 2 / 58. (5) عند البخاري: " الحسن " وهو الصواب، وانظر تهذيب التهذيب 1 / 245 ترجمة إياس بن ذغفل وفيها روى عن الحسن البصري. (*)

[17]

ذكر من اسمه أرقم 586 أرقم بن أرقم السلمى له ذكر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أبي علي الأهوازي أنا أبو علي الحسن (1) بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه فيما أجازني أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي (2) نا صدقة بن خالد نا يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيد الله قال دخلت المسجد يوماً فإذا برجلين جالسين فمشيت نحوهما فأشار إلي أحدهما فجلست بين أيديهما فإذا هما قد تقفعا برداء أحدهما وقد بكيا حتى كادت أعينهما أن تخرج فقالا لا ترق علي ما ترى من بكائنا إلا إنما أبكنا إنا كنا في قوم أصبحنا اليوم في غيرهم وذلك على عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما وإذا هما أرقم بن أرقم السلمى وأبو مسلم الجليلي (3) - 587 أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي أخو هزيل بن شرحبيل (4) سمع ابن مسعود وابن عباس وصحبه إلى الشام

(1) ترجمته في سير الاعلام 16 / 558 (410). (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الفراديس، وهو موضع بدمشق، وله في الانساب ترجمة قصيرة. (3) ضبطت عن التنبير 2 / 552 وفيه: أبو مسلم الجليلي، من جبل الجليل باليمن، تابعي، وفي القاموس: كأمير قوم باليمن، منهم أبو مسلم الجليلي التابعي، أو من ذي الجليل واد بها. (4) له ترجمة في تهذيب التهذيب 1 / 128. (*)

[18]

روى عنه أبو قيس الأودي وعبد الله بن أبي السفر وأبو إسحاق السبيعي وأخوه هزيل (1) بن شرحبيل أخبرنا أبو الحسن الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر نا أبو علي الحسن بن علي بن يحيى الشعرائي نا سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون نا محمد بن يوسف الفريابي نا إسرائيل نا أبو إسحاق عن أرقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة (2) إلى الشام فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرض مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فقال ادعوا لي عليا قال أراه قالت عائشة شك محمد ألا ندعو لك أبا بكر قال ادعوه قال فقالت حفصة ألا ندعو عمر قال ادعوه قالت أم الفضل ألا ندعو العباس قال ادعوه فلما حضره رفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأسه لم ير عليا سكت فلم يتكلم وقال عمر قوموا بنا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلو كانت له إلينا حاجة ذكرها حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال ليصل بالناس أبو بكر فتقدم أبو بكر ليصلي بالناس فرأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نفسه خفة فخرج بين رجلين فلما أحسه الناس سبحوا فذهب أبو بكر يتأخر فأشار إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكانك واستتم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حيث انتهى أبو بكر من القراءة وأبو بكر قائم ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس فأتى أبو بكر برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأتم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأبي بكر فما قضى الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادي بين رجلين وإن رجله لتخطان بالأرض فمات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يوص [2063] أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام الرازي أنا أحمد بن سليمان نا بكار بن قتيبة نا بكر بن بكار نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة إلى الشام فسألته أوصى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما مرض مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فقال ليصل للناس أبو بكر فتقدم أبو بكر فصلى بالناس ووجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نفسه خفة فانطلق يهادي بين رجلين فلما أحس أبو بكر سبحوا به فذهب أبو بكر يتأخر فأشار إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) مكانك فاستفتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حيث انتهى أبو بكر من القراءة

(1) هزيل بالتصغير، بضم الهاء وفتح الزاي (تقريب التهذيب). (2) زيد بعدها في مختصر ابن منظور 4 / 237: فسألته: أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟. (*)

وأبو بكر قائم ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس فأتى أبو بكر بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وأتم الناس بأبي بكر فما قضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ثقل جدا فخرج يهادي بين رجلين وإن رجله لتخطان في الأرض فمات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يوص مختصر رواه وكيع بن الجراح وحجاج بن محمد عن إسرائيل ورواه ابن أبي السفر عن أرقم فزاد في أسناده العباس [2064] أخبرناه أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة (1) الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي نا خلف بن سالم المخزومي نا يحيى بن آدم نا قيس نا عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس فخرج أبو بكر فكبّر ووجد النبي (صلى الله عليه وسلم) راحة فخرج يهادي بين رجلين فلما رآه أبو بكر تأخر فأشار إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) مكانك ثم جلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى جنب أبي بكر فاقترأ من المكان الذي كان أبو بكر يلع من السورة [2065] ومن عالي حديثه ما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا محمد بن يونس بن موسى القرشي نا عبد الله بن رجاء نا قيس بن الربيع عن عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن عبد الله بن عباس عن العباس بن عبد المطلب قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعنده نساء فيهن أسماء وهي تدق سعطة لها فقال لا يبقى أحد في البيت شهد الله الألد وإني قد أقسمت أن يميني لم تصب العباس [2066] قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين بن الطيوري أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني

(1) ضبطت بالفتح وثقيل الميم عن التبصير 1 / 462 وذكره باسم: " عبد الرحمن بن عمر بن حمزة الخلال " وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 82 (47). (*)

جدي نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا شعبة عن أبي قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال كان بأخي الأرقم بن شرحبيل حكة فذهب يحتك فمس ذكر فقال ابن مسعود أقطعه بمازحه ثم قال إنما هو بضعة منك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة هزيل بن شرحبيل سمع من عمرو وأخوه الأرقم بن شرحبيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني أرقم بن شرحبيل روى عنه أبو إسحاق روى عن ابن عباس مروا أبا بكر فليصل بالناس لم يرو عنه غير أبي إسحاق أرقم من أصحاب عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا ابن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قال الهزيل بن شرحبيل الأودي روى عن عبد الله وعلي وأخوه الأرقم بن شرحبيل الأودي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) قال الأرقم بن شرحبيل الأودي سمع من عبد الله ولا نعلمه روى عن علي شيناً قال وروى عنه أخوه هزيل بن شرحبيل وكان ثقة قليل الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط العصفري قال ومن أود بن سعد العشيرة هزيل والأرقم ابنا شرحبيل

(1) طبقات ابن سعد 6 / 176 - 177. (*)

توفي (1) هزيل بعد الجماجم أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي كتابة واللفظ له ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) أرقم بن شريحيل أخو هزيل بن شريحيل الأودي كوفي سمع ابن مسعود روى عنه أبو قيس وأبو إسحاق ولم يذكر أبو إسحاق سماعاً منه أخبرنا أبو عبد الله الخلال كتابة أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة وأبو طاهر بن سلمة قراءة أنا أبو الحسن الفأفأ قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (3) سئل أبو زرعة يعني عن أرقم بن شريحيل فقال هو كوفي ثقة 588 أرقم بن عبد الله الكندي رجل من تابعي أهل الكوفة كان ممن قدم به مع حجر بن عدي الكندي إلى عذراء (4) في اثني عشر رجلاً فشفع فيه وائل بن حجر إلى معاوية فأطلقه قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زيرنا عبد الله بن أحمد الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري قال (5) هشام بن محمد قال أبو مخنف تسمية الذين بعث بهم إلى معاوية حجر بن عدي بن جبلة الكندي والأرقم بن عبد الله الكندي من بني الأرقم وشريك بن شداد الحضرمي ثم التنعي وصيفي بن فسيل (6) وابن ضبيعة بن حرملة العبسي وكريم بن عفيف الخثعمي من بني عامر (7) بن شهران

(1) تاريخ خليفة ص 288 حوادث سنة 82. (2) التاريخ الكبير 1 / قسم 2 / 46. (3) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 310. (4) عذراء: قرية بغوطة دمشق من إقليم خولان معروفة (معجم البلدان). (5) تاريخ الطبري 5 / 271. (6) عن الطبري وبالاصل وم " فئيل ". (7) عن الطبري وبالاصل وم " عمرو ". (*)

[22]

ثم من بني قحافة (1) وعاصم بن عوف البجلي وورقاء (2) بن سمي البجلي وكدام بن حيان وعبد الرحمن بن حسان العنزيان من بني هميم ومحرز بن شهاب التميمي من بني منقر وعبد الله بن حوية (3) السعدي من بني تميم فمضوا بهم حتى نزلوا مرج عذراء فحبسوا بها ثم إن زيادا أتبعهم برجلين آخرين مع عامر بن الأسود بعثت بن الأحنس من بني سعد بن بكر بن هوازن وسعد (4) بن نمران الهمداني ثم الناعطي (5) فتموا أربعة عشر رجلاً فبعث معاوية إلى وائل بن حجر وكثير بن شهاب فأدخلهما وقبض كتابهما وقرأه على أهل الشام فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زياد بن أبي سفيان أما بعد فإن الله جل ثناؤه قد أحسن عند أمير المؤمنين البلاء فكاد له عدوه وكفاه مؤنة من بغى عليه إن طواغيت من هذه الترابية السبئية رأسهم حجر بن عدي خالفوا أمير المؤمنين وفارقوا الجماعة جماعة المسلمين ونصبوا لنا الحرب فأظهرنا الله عليهم وأمكنا منهم وقد دعوت خيار أهل المصر وأشرفهم وذوي الستر (6) والدين منهم فشهدوا عليهم بما رأوا وعلموا وقد بعثت بهم إلى أمير المؤمنين وكتبت شهادة أهل المصر وخيارهم في أسفل كتابي هذا فلما قرأ الكتاب وشهادة الشهود عليهم قال ماذا ترون في هؤلاء النفر الذين شهد عليهم قومهم بما تسمعون فقال له يزيد بن أسد البجلي أرى أن تفرقهم في قرى الشام فيكفيكم طواغيتهم ودفع وائل بن حجر كتاب شريح بن هانئ إلى معاوية فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من شريح بن هانئ أما

(1) عن الطبري وبالاصل وم " حذافر ". (2) عن الطبري وبالاصل " ووا " وفي م: ووا. (3) عن الطبري وبالاصل وم: حوية بالجيم. (4) الطبري: سعيد. (5) بالاصل " الناعطي " والمثبت عن الطبري، هذه النسبة آخرها طاء مهملة إلى ناعط وهو بطن من همدان. (6) الطبري: السن. (*)

[23]

بعد فإنه بلغني أن زيادا كتب إليك بشهادتي على حجر بن عدي وأن شهادتي على حجر أنه ممن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويديم الحج والعمرة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حرام الدم والمال فإن شئت فاقبله (1) وإن شئت فدعه فقرأ كتابه على وائل وكثير وقال ما أرى هذا إلا قد أخرج نفسه من شهادتكم فحبس القوم بمرج عذراء وكتب معاوية إلى زياد أما بعد فقد فهمت ما اقتضت من أمر حجر وأصحابه وشهادة من قبلكم فنظرت في ذلك فأحيانا أرى قتلهم أفضل من تركهم وأحيانا أرى العفو عنهم أفضل من قتلهم والسلام فكتب إليه زياد مع يزيد بن حجية بن ربيعة التيمي أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت رأيك في حجر فعجبت لاشتباه الأمر عليك فيهم وقد شهد عليهم بما سمعت من هو أعلم بهم فإن كانت لك حاجة في هذا المصر فلا تردن حجراً وأصحابه إلي فأقبل يزيد بن حجية حتى مر بهم بعذراء فقال يا هؤلاء أما والله ما رأيي برأيكم ولقد جئت بكتاب فيه الذبح فمروني بما أحببت

مما ترون أنه لكم نافع أعمل به لكم وانطلق به (2) فقال له حجر أبلغ معاوية أنا على بيعتنا لا نستقبلها ولا نقبلها وإنه إنما شهد علينا الأعداء الأظناء فقدم يزيد بالكتاب إلى معاوية فقرأه وبلغه يزيد مقالة حجر فقال معاوية زياد أصدق عندنا من حجر فقال عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي ويقال عثمان بن عمير الثقفي جذاذها جذاذها (3) فقال له معاوية لا تفي (4) أثرا فخرج أهل الشام ولا يدرون ما قال معاوية وعبد الرحمن فأتوا النعمان بن بشير فاقبلوا له مقالة ابن أم الحكم فقال النعمان قتل القوم وأقبل عامر بن الأسود العجلي وهو بعذراء يريد معاوية ليعلمه علم الرجلين اللذين بعث بهما زياد فلما ولى ليمضي قام إليه حجر بن

(1) الطبري: فاقتله. (2) الطبري: 5 / 273. (3) الجذاد يفتح الجيم وضمها، بالفتح يعني فصل الشيء عن الشيء، وبالضم: المقطع والمكسر. وبالاصل بالبدال المهملة في اللفظتين خطأ، والمثبت عن الطبري. (4) في الطبري: لا تعن أبرأ. (*)

[24]

عدي يرسف في القيود فقال يا عامر اسمع مني أبلغ معاوية أن دماءنا عليه حرام وأخبره أنا قد أومنا وصالحناه وصالحنا وإنما لم نقتل أحدا من أهل القبلة فتحل له دماؤنا فليتيق الله ولينظر في أمرنا فقال له نحو من هذا الكلام فأعاد عليه حجر مرارا فكان الآخر أعرض فقال لقد فهمت لك أكثرت فقال له حجر إنني ما سمعت بعيب وعلى أية تلوم إنك والله تحبى وتعطى إن حجرا يقدم ويقتل فلا ألومك أن تستثقل كلامي اذهب عنك فكانه استجيا فقال لا والله ما ذاك بي ولأبلغن جهدي فكان يزعم أن قد فعل والآخر أبى فدخل عامر على معاوية فأخبره بأمر الرجلين قال وقام يزيد بن أسد البجلي فقال يا أمير المؤمنين هب لي ابني عمي وقد كان جرير بن عبد الله كتب فيهما إن امرأين من قومي من أهل الجماعة والرأي الحسن سعى بهما ساع ظنين إلى زياد فبعث بهما في النفر الكوفيين الذين وجه بهم زياد إلى أمير المؤمنين وهما ممن لم يحدث في الإسلام ولا بغيا على الخليفة فلينفعهما ذلك عند أمير المؤمنين فلما سالهما يزيد ذكر معاوية كتاب جرير فقال قد كتب إلي فيهما جرير يحسن الثناء عليهما وهو أهل أن يصدق قوله وتقبل نصيحته وقد سألتنا ابني عمك فهما لك وطلب وأئل بن حجر في الأرقم فتركه وطلب أبو الأعور السلمي في عتبه بن الأحنس فوهبه له وطلب حمرة (1) بن مالك الهمداني في سعد (2) بن نمران الهمداني فوهبه له وكلمه ابن مسلمة في ابن حوية فخلى سبيله وقام مالك بن هبيرة السكوني فقال لمعاوية دع لي ابن عمي حجرا فقال ابن عمك حجرا رأس القوم وأخاف إن خليت سبيله أن يفسد علي مصري فيضطرنا غدا إلى أن نشخصك وأصحابك إليه بالعراق فقال والله ما أنصفتني يا معاوية إن قاتلت معك ابن عمك فيلقاني منهم يوما كيوم صفين حتى طفرت كفك وعلا كعبك ولم تخف الدوائر ثم سألتك ابن عمي فسطوت أو بسطت من القول فيما لا أنتفع به وتخوفت فيما زعمت عاقبة الدوائر ثم انصرف فجلس في بيته فبعث معاوية هدبة بن فياض القضاعي من بني سلامان بن سعد والحصين بن عبد الله الكلابي وأبا شريف البدي فأتوهم عند

(1) في الاغانى: حمزة. (2) كذا بالاصل وفي الطبري: " سعيد " وقد مد في بداية الترجمة. (*)

[25]

المساء فقال الخنعمي حين رأى الأعور مقبلا يقتل نصفنا وينجو نصفنا فقال سعيد (1) بن نمران اللهم اجعلني ممن ينجو وأنت عنه راض وقال عبد الرحمن بن حسان العنزي اللهم اجعلني ممن يكرمني بهوانهم وأنت عني راض فقال فطالما (2) عرضت نفسي للقتل فأبى الله إلا ما أراد فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معاوية إليهم في تخلية ستة منهم ويقتل ثمانية (3) فقال لهم رسول معاوية إنا قد أمرنا أن نعرض عليكم البراءة من علي إن فعلتم تركناكم وإن أبيتم قتلناكم وإن أمير المؤمنين يزعم أن دماءكم قد حلت له بشهادة أهل مصركم عليكم غير أنه قد عفا على ذلك فابروا من هذا الرجل نخل سبيلكم فقالوا اللهم إنا لسنا فاعلي ذلك فأمر بقبورهم فحفرت وأدبنت أكفانهم وقاموا الليل كله يصلون فلما أصبحوا قال أصحاب معاوية يا هؤلاء لقد رأيناكم البارحة قد أطلتم الصلاة وأحسستم الدعاء فأخبرونا ما قولكم في عثمان قالوا هو أول من جار في الحكم وعمل بغير الحق فقال أصحاب معاوية أمير المؤمنين كان أعلم بكم ثم قاموا إليهم فقالوا تبرؤن من هذا الرجل قالوا بل نتولاه ونتبرأ ممن تبرأ منه فأخذ كل رجل منهم رجلا ليقتله ووقع قبيصة بن ضبيعة في يدي أبي شريف البدي فقال له قبيصة إن الشر بين قومي وقومك أمرا (4) فليقتلني سواك فقال له برتك رحم فأخذ الحضرمي فقتله وقتل القضاعي قبيصة بن ضبيعة قال ثم إن حجرا قال لهم دعوني أتوضأ قالوا له توضحا فلما أن توضأ قال لهم (5) دعوني أصلي ركعتين فإني والله ما توضأت قط إلا صليت ركعتين قالوا له

صل فصلي ثم انصرف فقال والله ما صليت صلاة قط أقصر منها ولولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لأحببت أن استكثر منها ثم قال اللهم إنا نستعديك على أمتنا فإن أهل الكوفة شهدوا علينا وإن أهل الشام يقتلوننا أما والله لئن قتلتموني بها إني لأول فارس من المسلمين هلك في واديهما وأول رجل من المسلمين نبخته كلابها فمشي إليه

(1) عن الطبري وبالأصل وم: سعد، (2) عن الطبري، وبالأصل " ما "، (3) عن الطبري وبالأصل " ستة "، (4) الطبري: أمن، (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن تاريخ الطبري 5 / 275. (*)

[26]

الأعور هدية بن فياض بالسيف فأرعدت خصائله (1) فقال كلا زعمت أنك لا تجزع من الموت فأنا أدعك فأبرأ من صاحبك فقال وما لي لا أجزع وأنا أرى قبراً محفوراً وكفناً منشوراً وسيفا مشهوراً إني والله وإن جزعت من القتل لا أقول ما يسخط الرب فقتله وأقبلوا يقتلونهم واحداً واحداً حتى قتلوا ستة قال عبد الرحمن بن حسان العنزي وكريم بن عفيف الخثعمي ابغثوا بنا يا أمير المؤمنين فنحن نقول في هذا الرجل مثل مقالته فبعثوا إلى معاوية يخبرونه بمقالتهما فبعث إليهم أن اتنوني بهما (2) فلما دخلا عليه قال الخثعمي الله الله يا معاوية فإنك منقول من هذه المدار الزائلة إلى دار الآخرة الدائمة ثم مسؤول عما أردت بقتلنا وفيهم سفكت دماءنا قال معاوية ما تقول في علي قال أقول فيه قولك قال أتبرأ من دين علي الذي كان يدين الله به فسكت وكره معاوية أن يجيبه ثم قام شمر ويقال سمي ابن عبد الله من بني قحافة فقال يا أمير المؤمنين هب لي ابن عمي فقال هو لك غير أني حابسه شهراً فكان يرسل إليه بين كل يومين فيكلمه وقال له إني لأنفس بك على العراق أن يكون فيهم مثلك ثم إن شمرا عاوده فيه الكلام فقال تم لي على هبة ابن عمي فدعاه فخلى سبيله على أن لا يدخل الكوفة ما كان له سلطان وقال تخير أي بلاد العرب أحب إليك أن أسيرك إليها فاختار الموصل فكان يقول لو قد مات معاوية قدمت مصر فمات قبل معاوية بشهر ثم أقبل على عبد الرحمن العنزي فقال له يا أبا ربيعة ما قولك في علي قال دعني لا تسألني فإنه خير لك قال والله لا أدعك حتى تخبرني عنه قال أشهد أنه كان من الذاكرين الله كثيراً ومن الأمرين بالحق والقائمين بالقسط العافين عن الناس قال ما قولك في عثمان قال هو أول من فتح باب الظلم وأرتج أبواب الحق قال قتلت نفسك قال لا بل إياك قتلت ولا ربيعة بالوادي يقول حين كلم شمر الخثعمي في كريم بن عفيف الخثعمي ولم يكن له أحد من قومه يكلم فيه فبعث به معاوية

(1) الخصائل جمع خصلة، وهي كل عصية فيها لحم غليظ، (2) بعدها في الاغانى 17 / 152 فالتفتا إلى حجر، فقال له العنزي: لا تبعد يا حجر، ولا يبعد مثواك، فنعم أخو الإسلام كنت، وقال الخثعمي نحو ذلك، ثم مضى بهما فالتفت العنزي فقال متملاً: كفى بشقاء القبر بعدا لهالك * وبالموت قطاعاً لحبل القرائن. (*)

[27]

إلى زياد وكتب إليه أما بعد فإن هذا العنزي شر من بعثت به فعاقبه عقوبته الذي هو أهله واقتله شر قتله فلما قدم به على زياد بعث به زياد على قيس الناطف (1) فدفن حياً قالوا ولما حمل العنزي والخثعمي إلى معاوية قال العنزي لحجر يا حجر لا يبعدنك الله فنعم أخو الإسلام كنت وقال الخثعمي يا حجر لا تبعد ولا تفقد فقد كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ثم ذهب بهما وأتبعهما بصره وقال كفى بالموت قاطعاً لحبل القرائن وذهب بعتبة بن الأخنس وسعيد (2) بن نمران بعد حجر بأيام فخلى سبيلهما تسمية من قتل من أصحاب حجر بن عدي وشريك بن شداد الحضرمي وصيفي بن فسيل (3) الشيباني وقبيصة بن ضبيعة العبسي ومحرز بن شهاب السعدي ثم المنقري وكدام بن حيان العنزي وعبد الرحمن بن حسان العنزي بعث به إلى زياد فدفن حياً بقس الناطف فهم سبعة قتلوا ودفنوا وصلي عليهم قال وزعموا أن الحسن لما بلغه قتل حجر وأصحابه قال صلوا عليهم وكفنوهم واستقبلوا بهم القبلة قالوا نعم قال جوههم ورب الكعبة تسمية من نجا منهم كريم بن عفيف الخثعمي وعبد الله بن حوية التميمي وعاصم بن عوف البجلي وورقاء (5) بن سمي البجلي والأرقم بن عبد الله الكندي وعتبة بن الأخنس (6) من بني سعد بن بكر وسعيد (2) بن نمران الهمداني فهم سبعة قال الطبري ومقتل حجر بن عدي (7) وأصحابه في سنة إحدى وخمسين 589 إرميا بن حلقيا من سبط لاوي بن يعقوب من أنبياء بني إسرائيل ويقال إنه الخضر عليه السلام

(1) قس الناطف: موضع قرب الكوفة (معجم البلدان). (2) عن الطبري والاعاني، وبالاصل وم " سعد ". (3) عن الطبري والاعاني وبالاصل " فشيل " وفي تاريخ الاسلام للذهبي 2 / 293 قشيل بالقاف أو فشيل الربعي. (4) في الاعاني: جؤبة. (5) بالاصل وم: " ووفاء " والصواب عن الطبري والاعاني. (6) بالاصل " الاخلس " وفي م: الاخلس والصواب عن الطبري والاعاني. (7) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه. (*)

[28]

جاء في بعض الآثار أنه وقف على دم يحيى بن زكريا عليه السلام بدمشق وهو يفور فقال أيها الدم دم يحيى بن زكريا فتننت بنو إسرائيل والناس فيك فسكن الدم ورسب حتى غاب (1) وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة يحيى بن زكريا (صلى الله عليه وسلم) أجمعين أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف بن بشر أنا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول إن إرميا لما خرب بيت المقدس وحرقت الكتب وقف في ناحية الجبل فقال إنى يحيى الله هذه بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم رد الله روحه على رأس سبعين سنة حين أماته الله فعمروها ثلاثين سنة تمام المائة فلما تمت المائة رد الله تعالى روحه وقد عمرت على حالها الأول فجعل ينظر إلى العظام كيف يلتئم بعضها إلى بعض ثم نظر إلى العظام تكسى عسبا ولحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شئ قدير فقال انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه قال وكان طعامه تينا (2) في مكمل وقلة فيها ماء ثم سلط الله عليهم الوصب فلما أراد الله أن يرد عليهم التابوت أوحى إلى نبي من أنبيائهم إما دانيال وإما غيره إن كنتم تريدون أن يرفع عنكم المرض فأخرجوا عنكم هذه التابوت قالوا بآية ماذا قال بآية أنكم تأتون ببقرتين صعيتين لم يعملن قد (4) قط فإذا نظرنا إليهما وضعتنا أعناقهما للنير حتى يشد عليهما ثم يشد التابوت على عجل ثم يعلق على البقرتين ثم يخليان فيسيران حيث يريد الله تبارك وتعالى أن يبلغهما ففعلوا ذلك ووكل الله تبارك وتعالى أربعة من الملائكة يسوقونهما فسارت البقرتان حتى إذا بلغت القدس كسرتا نبرهما فذهبتا فنزل إليهما داود ومن معه فلما رأى داود التابوت حمل إليها فرحا بها قال عبد الصمد فقلنا لوهب ما حمل إليها قال شبيه بالرقص (5) فقالت له

(1) الخير في البداية والنهاية 2 / 41 نقلا عن ابن عساکر. (2) بدون نقط بالاصل وفي م: تينا، والمثبت عن تهذيب ابن عساکر 2 / 384. (3) الوصب: المرض (القاموس). (4) كذا بالاصل، وليست في م. (5) حمل المقيد يحجل ويحجل حجلا وحجلانا رفع رجلا تربت في منشيه على رجله (القاموس). (*)

[29]

امراته لقد خففت حتى كاد الناس أن يمقتوك لما صنعت فقال أتبطئني عن طاعة ربي تعالى لا تكون لي زوجة أبدا بعدها ففارقتها أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني علي بن المغيرة أن بخت نصر لما أمر بغزو بلاد الروم وإدخال الجنود عليهم فيها وقتل مقاتلتهم لانتهاكهم معاصي الله واستحلالهم محارمه وقتلهم أنبياءه وردهم رسالاته أمر إرميا بن حلقيا وكان نبي بني إسرائيل فيما ذكر لنا في ذلك الزمان أن أتت معد بن عدنان الذي من ولده محمد خاتم النبيين فأخرجه عن بلاده واحمله معك إلى الشام وتول أمره قبلك قال ويقال بل حمل عدنان قال وقال ناس حملة بورح بن تاربا كاتب إرميا بن حلقيا ويقال كان بحران الجزيرة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة أنا رشا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن أحمد نا عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال (1) أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل يقال له إرميا حين ظهرت فيهم المعاصي أن قم بين ظهرائي قومك فأخبرهم أن لهم قلوبا ولا يفقهون وأعيننا ولا يبصرون وأذاننا ولا يسمعون وإني تذكرت صلاح آبائهم فعطفتني ذلك على أبائهم فسلمهم كيف وجدوا غب طاعتي وهل سعد أحد ممن عصاني بمعصيتي وهل شقي أحد ممن أطاعني بطاعتي إن الدواب تذكر أوطانها فتنزع إليها وإن هؤلاء القوم تركوا الأمر الذي أكرمت عليه آباءهم والتمسوا الكرامة من غير وجهها أما خيارهم (2) فأنكروا حقي وأما قراؤهم فعبدوا غيري وأما نساكهم فلم ينتفعوا بما علموا وأما ولاتهم فكذبوا علي وعلى رسلي خزنوا (3) المكر في قلوبهم وعودوا الكذب السننهم وإني أقسم بجلالي وعزتي لأهيجن عليهم جيولا لا يفقهون السننهم ولا يعرفون وجوههم ولا يرحمون بكاءهم ولأبعثن فيهم ملكا جبارا قاسيا له عساكر كقطع السحاب

(1) الخير في تاريخ الطبري 1 / 548 وما بعدها، والبداية والنهاية 2 / 41 - 42. (2) الطبري وابن كثير: أخبارهم. (3) عن البداية والنهاية، وبالاصل " حزبوا ". (*)

ومواكب (1) كأمثال العجاج (2) كأن خفقان راياته طيران النسور وكأن حمل فرسانه كبر (3) العقبان يعيدون العمران خرابا ويتركون القرى وحشة فياويل إيليا وسكانها كيف أدلهم للقتل وأسلط عليهم السبأ وأعيد بعد لجب الأعراس صراخا وبعد صهيل الخيل عواء الذباب وبعد شرافات القصور مساكن السباع وبعد ضوء السرج وهج العجاج وبالعر الذل وبالنعمة العبودية ولأبدلن نساءهم بعد الطيب التراب وبالمشي على الزرايبي الخبب ولأجلن أجسادهم زبلا للأرض وعظامهم صاحية للشمس ولأدوسنهم بألوان العذاب ثم لأمرن السماء فلتوكنن طبقا من حديد والأرض سبيكة من نحاس وإن أمطرت لم تنبت الأرض وإن أنبتت شيئا في خلال ذلك فيرحمتي للبهائم ثم أحبسهم في زمان الزرع وأرسله في زمان الحصاد فإن زرعو في خلال ذلك شيئا سلطت عليه الآفة فإن خلص منه شئ نزعته منه البركة فإن دعوني لم أجبهم وإن سألوا لم أعطهم وإن بكوا لم أرحمهم وإن تضرعوا صرفت وجهي عنهم أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني (4) وأبو عمرو بن مندة قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه (5) أنا أحمد بن محمد بن عمر اللباني (6) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني لي بن أبي مريم عن أحمد بن جناب عن عبد الله بن عبد الرحمن قال قال إرميا أي رب أي عبادك أحب إليك قال أكثرهم لي ذكرا الذين يشتغلون بذكرى عن ذكر الخلائق الذين لا يعرض لهم وساوس الغناء ولا يحدثون أنفسهم بالبقاء الذين إذا عرض لهم عيش الدنيا قلوه وإذا روي عنهم سروا بذلك أولئك أنحلهم محبتي وأعطيتهم فوق غايتهم أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو

(1) الطبري: ومراكب. (2) ابن كثير: العجاج. (3) الطبري: " كبرير " وهو صوت في الصدر كصوت المختنق. (4) ضبطت عن الانساب، وقد تقدمت. (5) ضبطت عن التبصير. (6) إجماعها غير واضح بالأصل وفي م: التباي والصواب بتقديم النون، هذه النسبة إلى لبنان محلة بأصبهان (الانساب). (*)

محمد عبد الله بن الوليد نا أحمد بن علي نا أحمد بن الحسن نا المقدم نا داود نا علي بن معبد نا يزيد بن محمد عن أبي عباس الشامي قال قال الله تبارك وتعالى لإرميا بن حلقيا من قبل أن أخلقك اخترتك ومن قبل أن أصورك في الرحم قدستك ومن قبل أن أخرجك من بطن أمك طهرتك ومن قبل أن تبلغ أشدك نبيتك ولأمر عظيم اجتبتك فقال إرميا يا رب إني ضعيف إلا ما قويتني عاجز إن لم تبلغني مخطئ إن لم تسددني مخذول إن لم تنصرنني ذليل إن لم تعزني فقال الله عز وجل يا إرميا ألم تعلم أن الأمر أمرى وأن الأمور تصدر عن مشيئتي وأن الأمر والخلق كله لي وأن القلوب والألسنة كلها لي وييدي أقلها كيف شئت فبعظمتي أنه لا يعلم ما في غد غيري ولا تتم إلا لي وكيف تخاف الضعف وأنت معي وأنا الله الذي قامت السموات والأرض وما فيهن بكلمتي وأنا الله الذي ذلت لطاعتي خوفا واعترافا لأمرى ولن يصل إليك شئ معي إني باعثك إلى خلق من خلقي لتبلغهم رسالتي وتستحق بذلك مثل أجر من أطاعك (1) منهم لا ينقص لك من أجورهم شيئا فإن أنت قصرت عنها استحققت بذلك مثل وزر من تركت في عمائه منهم لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا انطلق إلي قومك فقم فيهم ثم قل إن الله ذكركم بصلاح آبائكم فحمله ذلك على أن يستتبيكم يا معشر أبناء الأنبياء ونسلهم كيف وجد أبائهم غب طاعتي وكيف وجدوا هم غب معصيتي هل علموا أن أحدا أطاعني فشقي بطاعتي وأن أحدا عصاني فسعد بمعصيتي إن الدواب إذا ذكرت أوطانها الصالحة نزعته إليها وإن هؤلاء القوم تركوا ما أكرمت عليه أبائهم وابتغوا الكرامة من غير وجهها أما أجارهم ورهبانهم فاتخذوا عبادي خولا يتعبدونهم من دوني ويحكمون فيهم بغير كتابي فأجهلوهم أمرى وأيسوهم وغروهم مني فبطروا نعمتي وأمكنوا مكري وبدلوا كتابي ونسوا عهدي وضيعوا أمرى حتى دان لهم العباد بالطاعة التي لا تنبغي لجبار غيري وهم يحرفون بذلك كتابي ويفترون من أجله على رسلي جرأة وغيرة وفرية علي وعلى رسلي أخبرنا أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن علي بن

(1) في الطبري 1 / 548 اتبعك. (*)

منصور بن الراوندي (1) الشروطيان بالري قالوا أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي القزويني (2) أنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه نا أبو جعفر محمد بن يعقوب الحديدي المروزي نا أحمد بن محمد بن عمير نا أبو يحيى محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد قال كتب رجل إلى بعض الأدباء يسأله أن يكتب إليه بشئ ينتفع به فكتب إليه أما لأخرك فإن الله أوحى إلى نبي من أنبيائه يقال له إرميا وعزتي وجلالي لو أن المعصية كانت في بيت من بيوت الجنة لأوصلت الخراب إلى ذلك البيت أما ما لدنياك فإن الشاعر يقول ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها * فكيف ما انقلبت يوما به قليوا يعظمون أبا الدنيا فإن وثبت * يوما عليه بما لا يشتهي وثبوا * أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد أنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر أنا علي بن الفرخ بن علي العكبري نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني قال إن لم أكن سمعته من شعيب بن صفوان فحدثني بعض أصحابنا عنه عن الأجلح الكندي عن عبد الله بن أبي الهزيل قال ضرا بخت نصر أسدين فألقاهما في جب وجاء بدانيال فألقاه عليهما فلم يهيجاه فمكث ما شاء الله ثم انتهى ما يشتهي الأدميون من الطعام والشراب فأوحى الله إلى إرميا وهو بالشام أن اعد طعاما وشرابا لدانيال فقال يا رب أنا بارض المقدسة ودانيال بارض بابل من أرض العراق فأوحى الله إليه أن اعد ما أمرناك فإنا سنرسل من يحملك ويحمل ما أعددت ففعل وأرسل الله من حملة وحمل ما أعد حتى وقف على رأس الجب فقال دانيال فقال من هذا قال أنا إرميا قال ما جاءك قال أرسلني إليك ربي قال وقد ذكرني ربي قال نعم قال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من رجاه والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاه والحمد لله الذي هو يكشف ضرنا بعد كربنا والحمد لله هو ثقتنا حين يسوء ظننا بأعمالنا والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل عنا قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب نا أبو القاسم

(1) هذه النسبة إلى راوند وهي قرية من قرى قاسان بنواحي أصبهان. (الانساب). وذكر ياقوت في (راوند) زيد بن علي بن منصور، ترجمة قصيرة. (2) ترجم له في سير الاعلام 18 / 530 (271). (*)

[33]

عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني (1) لفظا بأصبهان نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أنا سهل بن سعيد بن حكيم نا إبراهيم بن عبد المؤمن نا محمد بن أبان نا يحيى بن آدم البلخي وعبد الرحمن بن جابر عن نصر بن مشارس عن جوبير بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى " ولقد آتينا موسى الكتاب " (2) يعني به التوراة جملة واحدة مفصلة محكمة " وقفينا من بعده بالرسول " (3) يعني رسولا يدعى أشمويل بن بابل ورسولا يدعى منشاييل ورسولا يدعى شعيا بن امضيا ورسولا يدعى حزقيل ورسولا يدعى إرميا بن حلقيا وهو الخضر ورسولا يدعى داود بن أبشا وهو أبو سليمان وهو من المرسلين ورأس العابدين ورسولا مرسلنا يدعى المسيح عيسى ابن مريم فهؤلاء الرسل ابتعثهم الله وانتخبهم للأمة بعد موسى بن عمران وأخذ عليهم ميثاقا غليظا أن يؤدوا إلى أمتهم صفة محمد (صلى الله عليه وسلم) وصفة أمته أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني (4) أنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي نا عبد الصمد بن عبد الله نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا أحمد القاري يقول قال إرميا إلهي أترأك مخرب بيت قدسك (5) منزل وحيك ومهلك أبناء أحبائك وأنبيائك قال فأوحى الله إليه يا إرميا إن الذين ذكرنتي بهم إنما أكرمهم بطاعتني ولو أنهم عصوني لأنزلتهم منزلة العاصين إنني إنما أكرم من أكرمني وأهين من هان عليه أمرني أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين البزاز وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر الرزاز قالوا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ نا أبو الحسن محمد (6) بن أحمد بن رزقويه نا أحمد بن سندي الحداد نا

(1) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى سوذرجان من قرى أصبهان. (2) سورة البقرة الآية: 87. (3) من الآية 87، من سورة البقرة. (4) ترجمته في سير الاعلام 17 / 550 (366). (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك على هامشه وجانبه كلمة صح. (6) ترجمته في سير الاعلام 17 / 58 (155). (*)

[34]

الحسن بن علي بن علوية نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر القرشي أنا إدريس هو ابن عبد الكريم عن وهب وهو ابن منبه وسعيد عن قتادة عن الحسن قالوا إن إرميا كان غلاما من أبناء الملوك وكان زاهدا ولم يكن لأبيه ابن غيره وكان أبوه يعرض عليه النكاح فكان يأبى مخافة أن يشغله

عن عبادة ربه فألج عليه أبوه فكره أن يعصي أباه فزوجه في أهل بيت من عظماء أهل مملكته فلما أن دخلت عليه امرأته قال لها يا هذه إنني أسر إليك أمرا فإن كنتيه علي وسترتيه ستترك الله في الدنيا والآخرة وإن أنت أفشيتيه فضحك الله في الدنيا والآخرة قالت فإنني سأكتمه عليك قال فإنني لا أريد النساء قال فاقامت معه سنة ثم إن أباه أنكر ذلك فسأله فقال يا أبه ما طال ذلك بعد فدعا امرأته فسألها فقالت مثل ذلك ففرق بينهما وزوجه امرأة في بيت أشرفهم فأدخلت عليه فاستكتمها أمره مثل ما استكتم الأولى فلما مضت سنة فسأله أبوه مثل ما سأل فقال ما طال ذلك يا أبه فسأل المرأة فقالت كيف تحمل المرأة من غير زوج ما مسني فغضب أبوه فهرب منه حتى بعته الله نبيا مع ناشية الملك وجاءه الوحي قال ونا إسحاق قال ونا إدريس عن وهب بن منبه إن الله تعالى لما بعث إرميا إلى بني إسرائيل وذلك حين عظمت الأحداث في بني إسرائيل وعملوا بالمعاصي فقتلوا الأنبياء طمع بخت نصر فيهم وقذف الله في قلبه وحدث نفسه بالمسير إليهم لما أراد الله أن ينتقم به منهم فأوحى الله إلى إرميا إنني مهلك بني إسرائيل ومنتقم منهم فقم على صخرة بيت المقدس ياتيك أمري ووحىي فقام إرميا فشق ثيابه وجعل الرماد على رأسه وخر ساجدا وقال يا رب وودت أن أمي لم تلدني حين جعلتني آخر أنبياء بني إسرائيل فيكون خراب بيت المقدس وبوار بني إسرائيل من أجلي فقبل له ارفع رأسه فرفع رأسه قال فيكى ثم قال يا رب من تسلط عليهم قال عبدة النيران لا يخافون عقابي ولا يرجون ثوابي قم يا إرميا فاستمع وحيي أخبرك خبرك وخبر بني إسرائيل من قبل أن أخلقك اخترتك ومن قبل أن أصورك فرحم أمك قدستك ومن قبل أن أخرجك من بطن أمك طهرتك ومن قبل

[35]

أن تبلغ نباتك ومن قبل أن تبلغ الأشد اخترتك (1) ولأمر عظيم اجتبتك فقم مع الملك ناشية تسدده وترشده فكان معه يرشده (2) وبأية الوحي من الله حتى عظمت الأحداث في بني إسرائيل (3) ونسوا ما نجاهم الله من عدوهم سنجاريب وجنوده فأوحى الله تعالى إلى إرميا أن أنت قومك من بني إسرائيل (3) قم فاقصص عليهم ما أمرك به وذكرهم نعمتي عليهم وعرفهم إحداثهم فقال إرميا يا رب إنني ضعيف إن لم تقوني عاجز إن لم تبلغني مخطئ إن لم تسدني مخدول إن لم تنصرتني دليل إن لم تعزني فقال الله له أو لم تعلم أن الأمور كلها تصدر عن مشيئتي وأن الخلق والأمر كله لي وأن القلوب والألسنة كلها بيدي ألقبها كيف شئت فتطيعني فأنا الله الذي ليس شيء مثلي قامت السموات والأرض وما فيهن بكلمتي وأنه لا يخلص التوحيد ولا تتم القدرة إلا لي لا يعلم ما عندي وأنا الذي كلمت البحار ففهمت قولي وأمرتها ففعلت (4) أمري وحددت عليها حدودا فلا تعدو حدي (5) وتأتي بأمواج كالجبال فإذا بلغت حدي ألبستها مذلة لطاعتي وخوفا واعترافا لأمرتي وإني معك ولن يصل إليك شيء معي وإني بعثتك إلى خلق عظيم من خلقي لتبلغهم رسالتي فتستوجب بذلك أجر من أتبعك ولا ينتقص من أجورهم شيئا وإن تقصر عنها تستحق بذلك مني وزر من تركته في عماءة (6) ولا ينتقص ذلك من أوزارهم شيئا انطلق إلي قومك فقم فيهم وقل لهم ان الله ذكركم بصلاح آبائكم فلذلك استبقاكم (7) يا معشر أبناء الأنبياء وتسألهم كيف وجد (8) أبائهم مغبة طاعتي وكيف وجدوا هم مغبة معصيتي وهل وجدوا أحدا عصاني فسعد بمعصيتي وهل علموا أحدا أطاعني فشقي بطاعتي إن الدواب إذا

(1) الطبري 1 / 548 اخترتك. (2) الطبري: يرشده ويسدده. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ الطبري 1 / 548. (4) في الطبري: "فعلت" وبهامشه عن إحدى نسخة: ففعلت. (5) الطبري: وحددت عليها بالطحاء فلا تعدو حدي. (6) الطبري: في عماءة. (7) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه وبجانها كلمة صح. (8) في الطبري: حملة ذلك على أن يستبيحكم. (*)

[36]

ذكرت أوطانها الصالحة نرعت إليها وإن هؤلاء القوم رتعوا في مروج الهلكة وتركوا الأمر الذي به أكرمت آباءهم وابتغوا الكرامة من غير وجهها أما أحبارهم ورهبانهم فاتخذوا عبادي خولا يتعبدونهم دوني (1) ويحكمون فيهم بغير كتابي حتى أجهلهم أمري وأنسوهم ذكرني وسنتي وغروهم عني فدان لهم عبادي بالطاعة التي لا تنبغي إلا لي فهم يطيعونهم في معصيتي وأما ملوكهم وأمرأؤهم فبطروا نعمتي وأمنوا مكري وغوتهم الدنيا حتى نبذوا كتابي ونسوا عهدي فهم يجرفون كتابي ويفترون على رسلي جرأة منهم علي وغرة بي فسبحان جلالتي وعلو مكاني وعظمة شأنني هل ينبغي لي أن يكون لي شريك في ملكي وهل ينبغي لبشر أن يطاع في معصيتي وهل ينبغي لي أن أخلق عبادا أجعلهم أربابا من دوني أو أذن لأحد بالطاعة لأحد وهي (2) لا تنبغي (3) إلا لي وأما قراؤهم وفقهاؤهم فيدرسون ما يتخبرون فينقادون للملوك فيتابعونهم على البدع التي يتدعون في ديني ويطيعونهم في معصيتي ويوفون لهم بالعهود الناقضة لعهدي فهم جهلة بما يعملون (4) لا ينتفعون بشيء مما علموا من كتابي (5) وأما أولاد النبيين فمقهورون ومفتونون يخوضون مع الخائضين يمتنون مثل نصري آباءهم والكرامة التي أكرمتهم بها ويزعمون أنه لا أحد أولى بذلك منهم بغير صدق منهم ولا تفكر ولا يذكرون كيف كان صبر آباءهم

وكيف كان جهدهم في أمري حتى اغتر المغترون وكيف بذلوا أنفسهم ودماءهم فصبروا وصدقوا حتى عز أمري وظهر ديني فتأنيت هؤلاء القوم لعلمهم يستحيون مني ويرجعون فتطولت عليهم وشفحت عنهم فأكثرت ومددت لهم في العمر وأعدت لهم لعلمهم

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ الطبري 1 / 548. (2) زيادة عن البداية والنهاية 2 / 43. (3) بالاصل " ينبغي " والصواب ما أثبت عن البداية والنهاية. (4) في البداية والنهاية وبالاصل: يعلمون. (5) كذا وردت العبارة في البداية والنهاية، وفي الطبري 1 / 549: وأما قراؤهم وفقهاؤهم فيتعدون في المساجد، ويتزينون بعمارتها لغيري لطلب الدنيا بالدين، ويتفقهون فيها لغير العلم، ويتعلمون فيها لغير العلم. (*)

[37]

يتذكرون وكل ذلك أمطر عليهم السماء وأنبت لهم الأرض فألبسهم العافية وأظهرهم على العدو ولا يزدادو إلا طغيانا وبعدا مني فحتى متى هذا أبي يسخرون أم بي يتمرسون (1) أم إياي يخادعون أم علي يجترئون فإنني أقسم بعزتي لأتحن لهم فتنة يتحير فيها الحليم (2) ويضل فيها رأى ذوي الرأي وحكمة الحكيم ثم لأسلطن عليهم جبارا قاسيا عاتيا ألبسه الهيبة وأنزع من صدره الرأفة والرحمة وألبت أن يتبعه عدد سود مثل الليل المظلم له فيه عساكره مثل قطع السحاب ومواكب (3) مثل العجاج وكان خفيق راياته طيران النسور وحمل فرسانه كصوت العقبان يعيدون العمران خرابا والقرى وحشا ويعيثون في الأرض فسادا ويتبرون ما علوا تتبيرا قاسية قلوبهم لا يكثرثون ولا يرقون ولا يرحمون ولا يبصرون ولا يسمعون يجولون في الأسواق بأصوات مرتفعة مثل رهيب الأسد يقشعر من هيبتها الجلود وتطيش من سمعها الأحلام بالسنة لا يفقهونها ووجوه ظاهرة عليها المنكر لا يعرفونها فوعزتي لأعطلن بيوتهم من كتبي وقدسي ولأخلين مجالسهم من حديثها ودروسها ولأوحشن مساجدهم من عمارها وزوارها الذين كانوا يتزينون بعمارتها لغيري ويتهدون فيها وتعدون لكسب الدنيا بالدين ويتفقهون فيها لغير الدين ويتعلمون فيها لغير العمل لأبدلن ملوكها بالعز الذل وبالأمن الخوف وبالغناء الفقر وبالنعمة الجوع وبطول العافية والرخاء ألوان البلاء ولباس السديج والحريز مدارع الوبير والعباء وبالأزواج الطيبة والأدهان جيف القتلى ولباس التيجان أطواق الحديد والسلاسل والأغلال ثم لأعيدن فيهم بعد القصور الواسعة والحصون الحصينة الخراب وبعد المبروج المشيدة مساكن السباع وبعد سهيل الخيل عواء الذئاب وبعد ضوء السراج دخان الحريق وبعد الأنس الوحشة والقفاز ثم لأبدلن نساءها بالأسورة الأغلال ويقلائد الدر والياقوت سلاسل الحديد وبالوان الطيب والأدهان النقع والغبار وبالمشي على الزرابي عبور الأسواق والأنهار والخبب إلى الليل في بطون الأسواق

(1) البداية والنهاية: يتحرشون. (2) الاصل والطبري، وفي البداية والنهاية: الحكيم. (3) الطبري: ومراكب. (*)

[38]

وبالخدور والستور الحسور عن الوجوه والسوق والأسفار والأرواح السموم ثم لأدوسنهم بأنواع العذاب حتى لو كان الكائن منهم في حلق (1) لوصل ذلك إليه إني إنما أكرم من أكرمني وإنما أهين من هان عليه أمري ثم لأمرن السماء خلال ذلك فلتكون طبقا من حديد ولأمرن الأرض فلتكونن سبيكة من نحاس فلا سماء تمطر ولا أرض تنبت فإن أمطرت خلال ذلك شيئا سلطت عليه الآفة فإن خلص لهم منه شئ نزعته منه البركة وإن دعوني لم أجهم وإن سألوني لم أعطهم وإن بكوا لم أرحمهم وإن تضرعوا إلي صرفت وجهي عنهم وإن قالوا اللهم أنت الذي ابتدأتنا وأبأنا من قبلنا برحمتك وكرامتك وذلك بأنك اخترتنا لنفسك وجعلت فينا نبوتك وكتابتك ومساجدك ثم مكنت لنا في البلاد واستخلفتنا فيها وربيتنا وأبأنا من قبلنا بنعمتك صغارا وحفظتنا وإياهم برحمتك كبارا فأنت أولى (2) المنعمين أن لا تغير وإن غيرنا ولا تبدل وإن بدلنا وأن يتم (3) نعمته وفضله ومنه وطوله وإحسانه فإن قالوا ذلك قلت لهم إني أبتدئ عبادي برحمتي ونعمتي فإن قبلوا أتممت وإن استزادوا زدت وإن شكروا أضاعف وإن بدلوا غيرت وإن غيروا غضبت وإذا غضبت عذبت وليس يقوم شئ لغضبي قال كعب قال إرميا برحمتك أصبحت أتكلم بين يديك وهل ينبغي ذلك لي وأنا أذل وأضعف من أن ينبغي لي أن أتكلم بين يديك ولن برحمتك أبقيتني لهذا اليوم وليس أحد أحق أن يخاف هذا العذاب وهذا الوعيد مني بما رضيت به مني طولا والإقامة في دار الخاطئين وهم يعصونك حولي بغير تنكير ولا تغيير مني فإن تعذبني فبذني وإن ترحمني فذلك ظني بك ثم قال يا رب سبحانك وحمدك وتباركت ربنا وتعاليت لمهلك (4) هذه القرية وما حولها وهي مساكن أنبيائك ومنزل وحيك يا رب سبحانك وحمدك وتباركت وتعاليت لمخرب هذا المسجد وما حوله من المساجد ومن البيوت التي رفعت لذكرك

(1) الخالق: المكان المرتفع. (2) البداية والنهاية: أوفى. (3) البداية والنهاية: وأن تم فصلك ومنك وطولك وإحسانك. (4) البداية والنهاية: أتهلك. (*)

[39]

يا رب سبحانك وبحمدك وتباركت وتعاليت لمقتك هذه الأمة وعذابك إياهم وهم من ولد إبراهيم خليلك وأمة موسى نبيك وقوم داود صفيك يا رب أي القرى تأمن عقوبتك بعد أورشليم وأي العباد يأمنون سطوتك بعد ولد خليلك إبراهيم وأمة نبيك موسى وقوم خليلتك داود تسلط عليهم عبدة النيران قال الله تعالى يا إرميا من عصاني فلا يستنكر نعمتي فإني إنما كرمت (1) هؤلاء القوم على طاعتي ولو أنهم عصوني لأنزلتهم دار العاصين إلا أن أتداركهم برحمتي قال إرميا يا رب اتخذت إبراهيم خليلا وحفظتنا به وموسى قريبته نجيا فنسالك أن تحفظنا ولا تتخطفنا ولا تسلط علينا عدونا فأوحى الله إليه يا إرميا إني قدستك في بطن أمك وأخرتك إلى هذا اليوم فلو أن قومك حفظوا اليتامى والأرامل والمساكين وابن السبيل لكنت الداعم لهم وكانوا عندي بمنزلة جنة ناعم شجرها طاهر مأوها ولا يغير مأوها ولا تبور ثمارها ولا تنقطع ولكن ساشكو إليك بني إسرائيل إني كنت لهم بمنزلة الراعي الشفيق أجنبهم كل فحط وكل غرة (2) وأتبع بهم الخصب حتى صاورا كباشا ينطح بعضها بعضا فيا ويلهم إنما أكرم من أكرمني وأهين من هان عليه أمري إن من كان قبل هؤلاء القوم من القرون يستخفون بمعصيتي وإن هؤلاء القوم يتبرعون بمعصيتي تبرعا فيظهورونها في المساجد والأسواق وعلى رؤوس الجبال وطلال الشجر حتى عجت السماء إلي منها وعجت الأرض والجبال ونفرت (3) منها الوحوش بأطراف وأقاصيها وفي كل ذلك لا ينتهون ولا ينتفعون بما علموا من الكتاب وقال إسحاق قال هؤلاء المسمون بأسنادهم لما بلغهم إرميا رسالة ربهم وسمعوا ما فيها من الوعيد والعذاب عصوه وكذبوه واتهموه قالوا كذبت وعظمت (4)

(1) البداية والنهاية ومختصر ابن منظور 4 / 244: أكرمت. (2) الاصل والمختصر، وفي البداية والنهاية: عسرة. (3) بدون إجماع بالاصل وفي م: ويقرب والمثبت عن البداية والنهاية. (4) البداية والنهاية: وأعظمت. (*)

[40]

على الله الفرية فتزعم أن الله معطل أرضه ومساجده من كتابه وعبادته وتوحيده فمن يعبده حتى لا يبقى له في الأرض عابد ولا مسجد ولا كتاب لقد أعظمت على الله الفرية قال ابن سندي وسقط من كتابي كلام هو ولقد اعتراك الجنون فأخذوه وقيده وسجنوه فعند ذلك بعث الله عليهم بخت نصر فأقبل يسير بجنوده حتى نزل بساحتهم ثم حاصرهم فكان قال الله تعالى " فجاسوا خلال الديار " (1) قال فلما طال بهم الحصر نزلوا على حكمه ففتحوا الأبواب فتخللوا الأزقة فذلك قوله تعالى " فجاسوا خلال الديار " وحكم فيهم حكم الجاهلية وبطش الجبارين فقتل منهم الثلث وسبى الثلث وترك الزمنى (2) والشيوخ والعجائز ثم وطئهم بالخيل وهدم بيت المقدس وساق الصبيان وأوقف النساء في الأسواق محسرات وقتل المقاتلة وخرب الحصون وهدم المساجد وحرق التوراة وسأل عن دانيال الذي كان كتب له الكتاب فوجده قد مات وأخرج أهل بيته الكتاب إليه وكان فيهم دانيال بن حزقيل الأصغر وبنشائيل وعزرائيل وميخائيل فأمضى لهم ذلك الكتاب وكان دانيال بن حزقيل خلفا من دانيال الأكبر ودخل بخت نصر بجنوده بيت المقدس ووطئ الشام كلها وقتل بني إسرائيل حتى أفناهم فلما بلغ (3) منها انصرف راجعا وحمل الأموال التي كانت بها وساق السبايا معه فبلغ عدة صبيانهم من أبناء الأبحار والملوك تسعين (4) ألف غلام وقذف الكناسات في بيت المقدس وذبح فيه الخنازير فكان الغلمان سبعة آلاف من بيت داود وأحد (5) عشر ألفا من سبط يوسف بن يعقوب وأخيه ابن يامين وثمانية آلاف من سبط أشر (6) بن يعقوب وأربعة عشر ألفا من سبط زبالون وفتالي (7) بن يعقوب وأربعة عشر ألفا (8)

(1) سورة الإسراء الآية: 5. (2) الزمنى: أصحاب العاهات. (3) في البداية والنهاية: فرغ. (4) الطبري 1 / 553 سبعين ألفا. (5) عن الطبري والبداية والنهاية، وبالاصل " إحدى ". (6) الاصل والبداية والنهاية " أبشئ " والمثبت عن الطبري. (7) كذا، وفي البداية والنهاية: ابني. (8) بالاصل " ألف ". (*)

من سبط دان بن يعقوب وثمانية آلاف من سبط نشيا (1) خير بن يعقوب وألفين من سبط رالون (2) بن يعقوب وأربعة آلاف بن سبط روبيل ولاوي وإثنا عشر ألفا من سائر بني إسرائيل فانطلق حتى قدم أرض بابل قال إسحاق قال وهب بن منبه لما فعل بخت نصر ما فعل قيل له كان لهم لا حب يحذرهم ما أصابهم ويصفك وخبرك لهم ويخبرهم أنك تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم وتهدم مساجدهم وتحرق كتابهم فكذبوه واتهموه وضربوه وقيده وحبسوه فأمر بخت نصر فأخرج إرميا من السجن فقال له أكنث تحذر هؤلاء القوم ما أصابهم قال نعم قال فإني علمت ذلك قال أرسلني الله إليهم فكذبوني قال كذبوك وضربوك وسجنوك قال نعم قال بنس القوم قوم كذبوا نبينهم وكذبوا رسالة ربهم فهل لك أن تلحق بي فأكرمك وأواسيك وإن أحببت أن تقيم في بلادك فقد أمنتك قال له إرميا إني لم أزل في أمان الله منذ كنت لم أخرج منه ساعة قط ولو أن بني إسرائيل لم يخرجوا منه لم يخافوك ولا غيرك ولم يكن لك عليهم سلطان فلما سمع بخت نصر هذا القول منه تركه فأقام إرميا مكانه بأرض إيلياء (3) (4) 590 أزرق بن قرة السبيعي (5) من جند خراسان وفد على الوليد بن يزيد قبل أن يستخلف وأخبره بمنام رآه له قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال (6) ذكر علي بن محمد عن شيوخته قال قدم الأزرق بن قرة

(1) في البداية والنهاية " يستأخر " وفي المختصر: " يساخير " وبهامشه: يساكر. (2) البداية والنهاية: زبكون. (3) إيلياء بكسر أوله وباء وألف ممدودة، اسم مدينة بيت المقدس، وحكي فيها القصر، وحكي فيها حذف الياء الأولى: إيلياء، بسكون اللام والمد (معجم البلدان). (4) نقل الخبر ابن كثير بطوله في البداية والنهاية وعقب في آخره بقوله: وهذا سياق غريب. وفيه حكم ومواعظ وأشياء مليحة، وفيه من جهة التعريب غرابة. (5) الطبري 7 / 225: المسمعي وفي م: الشبيعي. (*)

السبيعي (1) من الترمذ (2) أيام هشام على نصر يعني ابن سيار فقال لنصر إني رأيت الوليد بن يزيد في المنام وهو ولي عهد شبه الهارب من هشام ورأيت على سرير يشرب عسلا وسفاني بعضه فأعطاه نصر أربعة آلاف دينار وكسوة وبعث به إلى الوليد وكتب إليه نصر فأتى الأزرق الوليد فدفع إليه المال والكسوة فسر بذلك الوليد والطف الأزرق وجزى نصرا خيرا وانصرف الأزرق فبلغه قبل أن ينصرف إلى نصر موت هشام ونصر لا علم له بما صنع الأزرق ثم قدم عليه فأخبره 591 أنزم الفزاري كان بدمشق حين مات معاوية بن يزيد له ذكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (3) لما دفن معاوية بن يزيد قام مروان على قبره فقال أتدرون من دفنتم قالوا معاوية بن يزيد فقال هذا أبو ليلى فقال أنزم الفزاري * إني أرى فتنا تغلي مراحلها * والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا (4) * "

(1) الطبري 7 / 225: المسمعي. (2) ترمذ: مدينة مشهورة على نهر جيحون (معجم البلدان). (3) طبقات ابن سعد 5 / 39. (4) البيت في مروج الذهب 3 / 88 بدون نسبة وصدده فيه: إني أرى فتنة هاجت مراحلها قال المسعودي: وكان معاوية بن يزيد يكنى بأبي يزيد، وكني حين ولي الخلافة بابي ليلى، وكانت هذه الكنية للمضعف من العرب. (*)

ذكر من اسمه أزهري " 592 أزهري بن الوليد الحمصي سمع أم الدرداء واجتاز بدمشق إلى بيت المقدس وبها سمع من أم الدرداء روى عنه حصين بن الوليد مولى بني يزيد تأتي روايته في ترجمة حصين 593 أزهري بن يزيد المرادي الحمصي حدث عن عمر بن الخطاب وأبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وشهد اليرموك في خلافة عمر وشهد الجابية روى عنه الحارث بن قيس وأبو عون الأنصاري والصحيح أن أبا عون روى عن قيس بن الحارث عنه أنبانا أبو الحسين بن أبي الحديد نا جدي أبو عبد الله أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي ببعلبك أنا أبو الخليل العباس بن الخليل الحضرمي بجمص أنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال قال كثير بن مرة وقال الأزهري وكان رجلا يرمى بالفقه لمعاذ بن جبل ونحن بالجابية من المؤمنين قال معاذ أميرهم والكعبة إن كنت لأظنك أفتقه مما أنت هم الذين أسلموا وصاموا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة أخبرنا أبو عبد الله الخليل إذنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا ابن أبي حاتم

قال (1) أزهر بن يزيد المرادي شامي روى عن عمر وأبي عبيدة بن الجراح روى عنه الحارث بن قيس سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى ثور بن يزيد عن أبي عون عنه 594 أزهر الكوفي يباع الخمر وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه روى عنه إدريس بن يزيد الأودي الكوفي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن أيوب الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنا عبد الله بن إدريس قال سمعت أبي يذكر عن أزهر صاحب كان له قال رأيت عمر بن عبد العزيز بخصاصة (3) يخطب الناس وقميصه مرقوع أنا نا علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر عبد الله بن محمد نا محمد بن شبل نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن أزهر يباع الخمر قال رأيت عمر بن عبد العزيز بخصاصة يخطب الناس عليه قميص مرقوع (4) "

(1) الجرح والتعديل / 1 / قسم 1 / 312. (2) طبقات ابن سعد 5 / 402 في ترجمة ت عمر بن عبد العزيز. (3) خصاصة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية. (4) ترجم له في بغية الطب لابن العديم 3 / 1357. (*)

ذكر من اسمه أسامة " 595 أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان (1) حدث بعرقه (2) من أعمال أطرابلس من ساحل دمشق عن علي بن معيد بن نوح البغدادي نزيل مصر وعبد الله بن أحمد العدوي وأحمد بن محمد بن برد الأنطاكي روى عنه أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي أخبرتنا أمة العزيز شكر ابنة أبي الفرج سهل بن بشر الإسفرايني قالت أنا أبي وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي (3) سنة تسع وسبعين قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري البزاز (4) المعروف بابن الطفال بمصر أنا أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المعروف بالشافعي نا أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان بعرقه نا علي بن معيد نا شجاع بن الوليد نا حمير بن الكندي عن زياد بن أبي زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً (5) [2067].

(1) ترجم في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1358. (2) عرقه بكسر أوله وسكون ثانيه، بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق. (معجم البلدان). وفي م: بعرقه. (3) ضبطت عن الانساب ومعجم البلدان " طريثي ". (4) ترجمته في سير الاعلام 17 / 664 (456). (5) الحديث في كنز العمال 10 / 29185 وبغية الطلب لابن العديم 3 / 1358. (*)

596 أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن عدي بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب أبو زيد ويقال أبو محمد ويقال أبو حارثة ويقال أبو يزيد (1) حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابن حبه استعمله رسول الله على جيش فهي أبو بكر وعمر فلم ينفذ حتى توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبعثه أبو بكر إلى الشام فأغار على ابني (2) من ناحية البقاء (3) وشهد مع أبيه عزوة مؤتة وقدم دمشق وسكن المزة مدة ثم انتقل إلى المدينة فمات بها ويقال بوادي القرى (5) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو هريرة وابن عباس وابناه الحسن ومحمد ابنا أسامة أبو وائل شقيق بن سلمة وعروة بن الزبير وأبو عثمان النهدي وعياض بن صبري الكلبي وعامر وإبراهيم ابنا سعد بن أبي وقاص وعمرو بن عثمان بن عفان وكريب مولى ابن عباس وأبو ظبيان حصين بن جندب الجيني (6) وعطاء مولى ابن سباع وحرملة مولى أسامة والحسن البصري وعطاء بن أبي رباح وأبو سعيد كيسان المقبري وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والزبيرقان بن عمرو بن أمية الضمري ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن يونس نا قريش بن أنس (7) نا سليمان التيمي

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 2 / 496 والوافي بالوفيات 8 / 373 وانظر بالحاوية فيها ثنا بمصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (2) أبني: موضع بالشام من جهة البلقاء، وقيل: قرية بمؤنة (معجم البلدان). (3) اللقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، قصبتها عمان (معجم البلدان). (4) بالاصل " المرة " بالراء، والصواب بالزاي المزة قرية جنوبي غربي دمشق، بينهما نصف فرسخ (معجم البلدان). (5) وادي القرى: واد بين المدينة والشام، من أعمال المدينة، كثير القرى (معجم البلدان). (6) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى الجين، وهو شئ يعمل من اللبن. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك على هامشه وبعانها كلمة صح. (*)

[47]

قال ونا إسحاق بن الحسن نا هوزة نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر نا بشر نا موسى نا هوزة بن خليفة نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما تركت يعدي فتنة أضرت على الرجال من النساء [2068] وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو طالب أنا أبو بكر الشافعي قال وحدثني أحمد بن محمد الجعفي نا هوزة نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بمثله ولهذا الحديث عندي طرق كثيرة أخبرنا أبو غالب بن البنا وأبو نصر بن رضوان وأبو محمد عبد الله بن نجا بن شاتيل قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يأخذني والحسن فيقول اللهم إنا أحبهما فأحبهما [2069] أخبرنا نا عليا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هوزة بن خليفة نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأخذني والحسن فيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما [2070] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر الحرفي (2) نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني حدثني يحيى بن

(1) الحديث في مسند أحمد 5 / 210. (2) بالاصل " الحرقى " والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 369 (265) وترجم له السمعاني في الانساب. وهذه النسبة، ضبطت عن الانساب - إلى البقال بغداد ومن يبيع الاشياء التي تتعلق بالبروز والبقالين. (*)

[48]

عبد الله الباهلي (1) نا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال قلت لأبي سعيد أرأيت قول ابن عباس في الصرف قال قد زجرته وسوف أزجره قال ثم أتاه قال أرأيت قولك أشئ سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو شئ وجدته في كتاب الله قال كلا أما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأنتم أعلم به وأما كتاب الله فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنما الربا في النسيئة [2071] أخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن محمد بن يحيى بن أيوب بن أبي عقاب قال نا أبو زيد يحيى بن أيوب نا أبي عقاب واسم أبي عقاب هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن نعمان إن أباه حدثه وكان صغيرا فلم يع (2) عنه قال فحدثني عمي زيد بن أبي عقاب عن أبيه أن أباه حدثه أن أسامة قدم الشام على معاوية فقال له معاوية اختر لك منزلا فاختر المزة واقتطع فيها هو وعشيرته ثم أن أسامة خرج إلى وادي القرى إلى ضيعة له فتوفي بها في حديث طويل أخبرنا الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك قال نا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال نا أنا محمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن إسحاق نا أنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي نا خليفة بن خياط العصفري قال أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمة أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مات بالمدينة يكنى أبا محمد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسن الحمامي نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران القرميسيني نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب قال أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس الكلبي أنعم الله عليه ورسوله وأسامة بن زيد

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى باهلي، قال السمعاني: وطني أنها موضع بالجزيرة، وانظر معجم البلدان. (2) بالاصل: يعي. (*)

يكنى أبا محمد حدثني بذلك ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز إجازة نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الرزاز نا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد بن حفص العطار وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي (1) أنا عثمان بن محمد المخرمي نا إسماعيل بن محمد الصفار قالنا أنا العباس بن محمد بن حاتم نا أبو بكر عبد الله (2) بن محمد بن حميد بن أبي الأسود قال أسامة بن زيد أبو محمد أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي (3) قال أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمة أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت تسمى أم أيمن بركة وكان أيمن رجلا من الأنصار فيما ذكر بعض أهل العلم وتوفي أسامة بن زيد بالمدينة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومولاه ويكنى أبا محمد قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن عشرين سنة وكان نزل وادي القرى ومات بالمدينة في آخر خلافة معاوية وأمه أم أيمن واسمها بركة وكانت حاضنة النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 602 (403). (2) ترجمته في سير الاعلام 10 / 648 (230). (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بركة وهي بلدة تقارب تروجه من أعمال المغرب. (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن جوية أنا أحمد بن معروف الخشاب نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) في الطبقة الثانية قال أسامة الحب بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات وعند ابن معروف بن زيد بن اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب وهو حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويكنى أبا محمد وأمة أم أيمن واسمها بركة حاضنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومولاه وكان زيد بن حارثة في رواية بعض أهل العلم أول الناس إسلاما ولم يفارق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وولد له أسامة بمكة ونشأ حتى أدرك ولم يعرف إلا الإسلام لله ولم يدن بغيره وهاجر مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة (2) وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحبه حبا شديدا وكان عنده كبعض أهله وفي نسخة هاجر مع أبيه وهو الصواب أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالنا أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى أبو زيد المديني (4) مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال إنه من كلب من اليمن قال شعبة عن سعد بن إبراهيم عاش أسامة بعد عثمان أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبيدان قال سمعت مسلما بن الحجاج يقول أبو زيد أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى الكلبي مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو زيد أسامة بن زيد بن حارثة مولى النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) طبقات ابن سعد 4 / 61. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن سعد. (3) التاريخ الكبير 1 / قسم 2 / 20. (4) عند البخاري: المدني. (*)

أخبرنا أبو الحسن الموحّد أنا أبو الحسين بن الآنوسيّ أنا عيسى بن عليّ أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير حدثني مصعب بن عبد الله الزبيريّ قال أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبيّ يقال له الحبّ بن الحبّ استعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسامة معسكر بالجرف (1) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمضوا بعث أسامة وأسامة يومئذ ابن ثمانيّ عشرة (2) سنة فأغار أسامة حيث أمره النبيّ (صلى الله عليه وسلم) ورجع سالماً قال مصعب وأمّ أيمن أم أسامة بن زيد قال ابن زهير وقال سلمان بن أبيّ شيخ أمّ أيمن أم أسامة بن زيد وهي مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت لأمة واسمها بركة وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أمّ أيمن أمّ بعد أمي قال وقال البغويّ رأيت في كتاب عمي عليّ بن عبد العزيز أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبدود بن كنانة بن عوف بن عذرة وكان زيد مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان يسكن المدينة قال وقال البغويّ أسامة بن زيد بن حارثة كنيته أبو زيد ويقال أبو محمد ويقال أبو حارثة وكان يسكن المدينة قال وذكر مصعب الزبيريّ أن أسامة مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليم بن أيوب الرازيّ أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان الموصليّ بها نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس (3) قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدميّ قال أسامة بن زيد بن حارثة يكنى أبو محمد أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضيل الفضيليان

(1) بالاصل " الحرف " والمثبت عن م وابن سعد 4 / 72، والجرف بالضم ثم السكون موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام (ياقوت). (2) في طبقات ابن سعد 4 / 72 ابن عشرين سنة. (3) ترجمته في سير الاعلام 15 / 386 (209). (*)

[52]

قالا أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي (1) أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي (2) أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (3) قال أسامة بن زيد مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو محمد وهو ابن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس الكلبيّ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد أنا شجاع بن علي بن شجاع أنا محمد بن إسحاق بن مندة قال أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل ويقال ابن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عمران بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن زيد اللات بن رفيدة بن لؤي بن كلب بن وبرة بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكنى أبا زيد ويقال أبو يزيد وقيل أبو محمد وأبو خارجة وأمه أم أيمن واسمها بركة وكانت لعبد الله بن عبد المطلب وهي حاضنة النبيّ (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان عشرة سنة وتوفي بعد مقتل عثمان بوادي القرى ويقال إنه مات بالجرف وحمل إلى المدينة قال الزهريّ وكان يسمى الحب بن الحب أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغداديّ أنا أبو عمرو بن مندة وإبراهيم بن محمد الطيان قالا أنا إبراهيم بن عبد الله الوراق أنا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي وهو عبد الله بن وهب حدثني إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل قائف ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) شاهد وأسامة بن يزيد بن زيد بن حارثة مضطجعان فقال هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبيّ (صلى الله عليه وسلم) وأعجبه فأخبر به (4) عائشة (5) قال إبراهيم بسعد وكان يعني زيدا

(1) ترجمته في سير الاعلام 19 / 73 (41). (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 199 (114). (3) هذه النسبة إلى الشاش: مدينة وراء نهر سيجون، وهي من نغور الترك (الانساب) وله ترجمة في سير الاعلام 15 / 359 (183). (4) بالاصل " فأخبرته " والصواب ما أثبت " فأخبر به " عن صحيح مسلم ج 1459 ص 2 / 1082. (5) صحيح مسلم كتاب الرضاع 17 / باب 11 ج 1459 ص 2 / 1082. وقوله: أعجبه: قال القاضي قال المازري: كانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد، وكان زيد أبيض فلما قضى هذا القائف بالحق نسبته مع اختلاف اللون، وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف فرح النبيّ صلى الله عليه وسلم لكونه زاجرا لهم عن الطعن في النسب. (*)

[53]

أحمر أبيض أشقر وكان أسامة بن زيد مثل الليل قال ونا أبو بكر النيسابوري نا يونس نا سفیان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل مجز المذلجي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامها فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فدخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسرورا (1) ولهذا الحديث عندي طرق كثيرة

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أن أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (2) نا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يأخذني والحسن فيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما [2072] قال يحيى قال التيمي كنت أحدث به فدخلني منه فقلت أنا أحدث به منذ كذا وكذا فوجدته مكتوبا عندي ولهذا الحديث أيضا عندي طرق كثيرة أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون الروياني أنا أبو عبد الله الزياتي نا معتمر عن أبيه عن أبي تميم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقعد على فخذه ويقعد الحسن على الخفد الأخرى ويقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما [2073] أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد وأبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الغازي قالوا أنا أحمد بن الحسن الأزهري أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر الإسفرايني نا محمد بن عوف الحمصي نا محمد بن يحيى النيسابوري نا حماد بن قيراط عن أبي عوانة (4) عن عمر بن أبي

(1) سير الاعلام 1 / 498 ابن سعد 4 / 63 وانظر تخريجه بحاشية السير. (2) مسند أحمد 5 / 210. (3) هذه النسبة إلى رويان وهي بلدة بنوحي طبرستان (الانساب). (4) اسمه الوضاح بن عبد الله مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي البزاز، ترجمته في سير اعلام النبلاء 8 / 217 (39). (*)

[54]

سلمة (1) عن أبيه أخبرني أسامة بن زيد قال جاء العباس وعلي يستأذنان على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل تدري ما جاء بهما فقلت لا قال لكنني أدري ائذن لهما فدخلا فقال علي يا رسول الله من أحب أهلك إليك قال فاطمة قال إنما أعني من الرجال قال من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة قال ثم من قال ثم أنت قال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة (2) [2074] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد أنا أبو الحسين بن الآبوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن منصور نا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال أخبرني أسامة بن زيد أن عليا قال يا رسول الله أي أهلك أحب إليك قال فاطمة قال إنما أسألك عن الرجال قال من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قال ثم من قال ثم أنت (3) [2075] أخبرناه عليا بطوله أبو سهل بن سعدويه أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن هارون نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمّتي (4) نا أبو عوانة عن عمر عن أبي سلمة أخبرني أسامة بن زيد قال مررت فإذا علي والعباس قاعدين في المسجد فقالا يا أسامة استأذن لنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فدخلت فقلت يا رسول الله هذا علي والعباس على الباب يستأذنان فقال هل تدري ما جاء بهما قال قلت لا والله يا رسول الله قال ولكني أنا قد علمت ما جاء بهما فأذن لهما قال فدخلا فجلسا فقال علي يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك قال أحب أهلي إلي فاطمة بنت محمد قال علي لا والله ما نسألك عن أهلك قال فأحب أهلي إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه لأسامة بن زيد قال علي ثم من يا رسول الله قال ثم أنت قال فقال العباس

(1) ترجمته في سير الاعلام 6 / 133 (43). (2) الحديث في سير الاعلام 1 / 498 وانظر تخريجه فيه. (3) أخرجه الترمذي ح 3819. (4) ضبطت عن الانساب. هذه النسبة إلى السمّتي والهيئة. (*)

[55]

بن عبد المطلب يا رسول الله عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة [2076] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا حسين بن علي عن زائدة عن مغيرة عن الشعبي قال قالت عائشة لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة (2) [2077] أخبرناه عليا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو مضر ملحم بن إسماعيل بن مضر أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل (3) نا أبو العباس السراج نا قتيبة نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من أحب الله ورسوله فليحب أسامة بن زيد [2078] وأخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج نا بشار بن موسى الخفاف نا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحب الله ورسوله فليحب أسامة بن زيد [2079]

وأخبرناه أبو الوفا عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرمله أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن قريشا أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحديث (4) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) نا عبد الصمد نا حماد بن موسى بن عقبة عن

(1) مسند أحمد 6 / 156. (2) سير الاعلام 1 / 498 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد 9 / 286 وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. (3) ترجمته في سير الاعلام 16 / 437 (323). (4) طبقات ابن سعد 4 / 69 - 70 وسير الاعلام 1 / 499 وانظر تخرجه فيها. (5) مسند أحمد 2 / 96 وحماد هو حماد بن سلمة. (*)

[56]

سالم عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة ولا غيرها (1) [2080] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا أبو عثمان بن سعيد بن محمد البخيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد (2) أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي (3) نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري نا مالك بن أنس (4) عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب بالشام فأرسل إليها وكيه بشعير فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شئ فجاءت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد (5) في بيت أم شريك ثم قال تلك المرأة بغشها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فأذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له أنكحي أسامة " بن زيد قالت فكرهته ثم قال أنكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واعتبطت به [2081] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي التميمي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (6) حدثني أبي نا وكيع نا سفيان سمعه من أبي بكر بن أبي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس قالت قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا حللت فأذنيني فأذنته فخطبها معاوية بن أبي سفيان وأبو الجهم وأسامة بن زيد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما معاوية فرجل ترب لا مال له وأما أبو جهم فرجل ضرب للنساء ولكن أسامة بن زيد (7) قال فقالت بيدها هكذا

(1) في سير الاعلام 1 / 499 برواية: " أحب الناس إلى أسامة.. " انظر تخرجه فيه. (2) له ترجمة في سير الاعلام 16 / 476. (3) ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 71 (39). (4) موطأ مالك ص 309 ح 1228 في الطلاق باب ما جاء في نفقة المطلقة. (5) عن موطأ مالك وبالأصل: تعقد. (6) مسند أحمد 6 / 412. (7) قوله: " بن زيد " سقطت من المسند. (*)

[57]

أسامة (1) أسامة يقول لم ترده فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طاعة الله وطاعة رسوله خير لك فتزوجته فاغتبطته [2082] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو منصور عمر بن أحمد بن محمد الجوزي الفقيه أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عتبة بن عبد الله عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم (2) أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس وقد كان زوجها طلقها ثلاثا فسألته فقالت متعني بثلاث إصبع شعير وثلاث إصبع تمر قالت وأمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أكون عند ابن أم مكتوم فإنه مكفوف البصر لا يراني حين أضع خماري قال إذا حللت فلا تسقيني (3) بنفسك قالت فلما حللت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل ذكرت أحد فقلت نعم معاوية وأبو الجهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما أبو الجهم شديد الخلق على النساء ومعاوية لا مال له ولكن أنكحك أسامة فقالت أسامة تهاونا بأمر أسامة ثم قلت سمعا وطاعة لله عز وجل ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) قالت فزوجني أسامة فكرمني الله بأبي زيد وشرفني الله بأبي زيد ورفعني الله بأبي زيد (4) [2083] أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو المعالي ثابت بن بندار يقال أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي قال حدثني

الواقدي أخبرني عبد الله بن جعفر الزهري أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انكحوا أسامة بن زيد فإنه عربي صليب هذا مرسل [2084] أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء

(1) في المسند لم تكرر اللفظة. (2) بالاصل وم " أبي جهيم " خطأ. (3) عن مسلم (ح 1480) ج 2 / 1116 وبالاصل: تسبقني، يعني لا تفعلني شيئا من تزويج نفسك قبل إعلامك لي بذلك. (4) سير أعلام النبلاء 1 / 502. (*)

[58]

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا أبو الفضل بن الفرات قال أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الحسن بن حبيب نا أبو أمية نا الأسود بن عامر نا حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة ولا غيرها [2085] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا يعقوب بن الدورقي وقال ابن المقرئ يعقوب بن إبراهيم نا أبو عاصم عن فضيل بن سليمان أبي سليمان حدثني موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال لما استعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة بن زيد قال الناس فيه قال فبلغ النبي (صلى الله عليه وسلم) ذلك أو شيء من ذلك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد بلغني ما قلتم في أسامة ولقد قلتم ذلك في أبيه من قبله وإنه لخليق للإمارة وإنه لخليق للإمارة زاد ابن المقرئ وإنه لخليق للإمارة وقال وإنه لأحب الناس إلي قال ما استثنى فاطمة ولا غيرها [2086] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا إسحاق بن سيار النصيبي (1) نا أبو عاصم (2) عن فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال لما استعمل النبي (صلى الله عليه وسلم) أسامة قالوا فيه فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال قد بلغني ما قلتم في أسامة وقد قلتم ذلك في أبيه من قبل وإنه لخليق للإمارة وإنه لأحب الناس إلي قال ابن عمر ما استثنى فاطمة ولا غيرها [2087] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن

(1) ترجمته في سير الاعلام 13 / 194 - (111). والنصيبي ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى نصيبين وهي بلدة عند آمد وميفارقين من ناحية ديار بكر. (2) واسمه الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري، أبو عاصم النبيل، ترجمته في سير الاعلام 9 / 480 (178). (*)

[59]

شكرويه وأبو المظفر محمود بن جعفر بن أحمد الكوسج (1) قال أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي نا أبو بكر محمد بن علي بن الجارود نا أبو عبد الله محمد بن عيسى الزجاج نا أبو عاصم عن فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال لما ولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة قال فيه الناس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد بلغني ما قلتم في تأميري أسامة وقد قلتم في أبيه من قبل وإن كان لخليق للإمارة وإن كان لخليق للإمارة ثلاثا وإن كان لأحب أو من أحب الناس إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن عمر فما استثنى فاطمة ولا غيرها [2088] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة وفي حديث ابن المقرئ نا زهير نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة حدثني سالم عن أبيه أنه كان يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين أمر أسامة بن زيد فبلغه أن الناس هابوا أسامة وقال ابن حمدان على أسامة وطعنوا في إمارته فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما حدثني سالم فقال ألا إنكم تعيبون أسامة وتطعنون في إمارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل وإن كان لخليقا للإمارة وإنه لأحب الناس إلي كلهم وإن ابنه هذا لأحب الناس إلي فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم [2089] قال سالم ما سمعت عبد الله حدث هذا وقال ابن المقرئ ما (2) حدث بهذا الحديث قط إلا قال حاشا فاطمة رواه عمر بن حمزة عن سالم أخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي أخبرني محمد بن يوسف بن يعقوب بن يوسف نا عبد الله بن محمد نا أبو كريب نا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وهو على المنبر

[60]

إن (1) تطعنوا في إمارته يريد أسامة بن زيد لقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إن كان لخليقا لها وأيم الله إن كان لأحب الناس إلي وأيم الله إن هذا لخليق يريد أسامة بن زيد وأيم الله إن كان أحبهم إلي بعده فأوصيكم به فإنه من صالحكم [2090] ورواه نافع عن ابن عمر أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي أنا معاذ بن المثني نا مسدد نا أمية بن خالد نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أسامة أحب الناس إلي فما استثنى فاطمة [2091] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدي أنا المؤمل بن الحسن نا أحمد بن منصور نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا عاصم بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استعمل أسامة بن زيد على جيش فيهم أبو بكر وعمر فطعن الناس في عمله فخطب النبي (صلى الله عليه وسلم) الناس ثم قال قد بلغني أنكم قد طعنتم في عمل أسامة وفي عمل أبيه قبله وإن أباه لخليق للإمارة وإنه لخليق للأمرة يعني أسامة وإنه لمن أحب الناس إلي فأوصيكم به [2092] ورواه عبد الله بن دينار عن ابن عمر أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامى قالوا أنا أبو سعد الجنزرودى أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى (2) أنا أبو حاتم مكي بن عبدان نا عبد الله بن هاشم بن حيان أبو عبد الرحمن العبدى الطوسى بطوس نا يحيى بن سعيد القطان حدثني سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقال إن يطعنوا في إمارته فقد طعنوا في إمارة أبيه وأيم الله إنه

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه وبجانها كلمة صح. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى ما سرجس، اسم جد. (*)

[61]

كان لخليقا للإمارة وأيم الله إنه كان لمن أحب الناس إلي وإن ابنه هذا لمن أحب الناس إلي بعده [2093] أخبرناه عليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين إملاء قالنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال لما استعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة طعن الناس في إمارته فجلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر وقال بلغني أن رجلا يطعنون في إمارة أسامة وقد كانوا يطعنون في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إنه لخليق بالإمارة وإن كان أبوه لمن أحب الناس إلي وإنه لمن أحب الناس إلي من بعده [2094] وأخبرناه أبو القاسم الشحامى أنا أحمد بن منصور أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامى أنا أبو العباس السراج نا أبو عمر حفص بن عمر الدورى والحسين بن الضحاك قالنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثنا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في أمرته فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن تطعنوا في أمرته فقد كنتم تطعنون في أمره أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للأمرة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا من أحب الناس إلي بعده [2095] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجندي (1) نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني (2) بالبصرة نا أحمد بن روح الأهوازي نا سفيان عن عمرو بن محمد بن علي قال طعنوا في إمرة أسامة فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن ناسا طعنوا في إمرة أسامة وقد طعنوا في إمرة أبيه من قبل وإنه وأباه لها لأهل هذا مرسل [2096]

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الجندي، يعني العسكر. (2) ترجمته في سير الاعلام 15 / 285 (128). وروق ضبطت عن الإكمال 4 / 63 انظر الاستدراك في حاشيته. والهزاني ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى هزان، بطن من عيتك. (*)

[62]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النفور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال تردد ناس من العسكر لوجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبلغ النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الذين قالوا في تأمير أسامة علي المهاجرين والأنصار فخرج عاصبا رأسه من الصداع فأتى المنبر فقال إنه بلغني أن رجلا قالوا في تأميري أسامة ولعمري لئن قالوا فيه لقد قالوا في أبيه من قبله وإنه لخليق للإمارة وأبوه من قبله فانفذوا بعث أسامة ودخل وخرج الناس إلى الجرف فلما ثقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقاموا حتى شهدوه فلما فرغوا أنفذه أبو بكر على ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهذا مرسل [2097] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (1) أنا أبو أسامة حماد بن أسامة نا هشام بن عروة أخبرني أبي قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة بن زيد وأميره أن يغير على أبي (2) من ساحل البحر قال هشام وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أمر الرجل أعلمه وندب الناس معه قال فخرج معه سروات الناس وخيارهم ومعه عمر قال قطع الناس في تأمير أسامة قال فخطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن ناسا طعنوا في تأميري أسامة كما طعنوا في تأميري أباه وإنه لخليق للإمارة وإن كان لأحب الناس إلي وإن ابنه لأحب الناس إلي بعد أبيه وإني لأرجو أن يكون من صالحكم فاستوصوا به خيرا قال ومرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل يقول في مرضه أنفذوا جيش أسامة أنفذوا جيش أسامة [2098] قال فسار حتى بلغ الجرف فأرسلت إليه امرأته فاطمة بنت قيس فقالت لا تعجل فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثقل فلم يبرح حتى قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجع إلى أبي بكر فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثني وأنا على غير حالكم هذه وأنا أتخوف أن تكفر العرب فإن كفرت كانوا أول من يقاتل وإن لم تكفر مضيت

(1) طبقات ابن سعد 4 / 67 - 68. (2) تقدمت قريبا. وانظر معجم البلدان. (*)

[63]

فإن معي سروات الناس وخيارهم قال فخطب أبو بكر الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال والله إن تخطفني الطير أحب إلي من أن أبدأ بشئ قبل أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فبعثه أبو بكر إلى أبي (1) واستأذن لعمر أن يتركه عنده قال فأذن أسامة لعمر قال فأمره أبو بكر أن يجرز في القوم قال هشام يقطع الأيدي والأرجل والأوساط في القتال حتى يفزع القوم قال فمضى حتى أغار عليهم ثم أمرهم أن يعظموا الجراحة حتى يرهبهم قال ثم رجعوا وقد سلموا وقد غنموا قال فكان عمر يقول ما كنت لأجئ أحدا بالإمارة غير أسامة لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبض وهو أمير قال فساروا فلما دنوا من الشام أصابتهم ضيابة شديدة فسترهم الله بها حتى أغاروا وأصابوا حاجتهم قال فقدم بنعي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على هرقل وإغارة أسامة في ناحية أرضه خيرا واحدا فقالت الروم ما بالي هؤلاء يموت صاحبهم أن أغاروا على أرضنا قال عروة فما رئي جيش كان أسلم من ذلك الجيش قال ونا محمد بن سعد (3) نا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه بنحو حديث أبي (4) أسامة عن هشام وزاد وفي الجيش الذي استعمله عليهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح قال وكتبت إليه فاطمة بنت قيس إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد ثقل وإني لا أدري (5) ما يحدث فإن (6) رأيت أن تقيم فأقم فدوم أسامة بالجرف حتى مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وأمر أن يعظم فيهم الجراح بجزل (7) الرجل منهم جزلا فكفرت العرب قال وأنا ابن سعد (8) أنا كثير بن هشام أنا جعفر بن برقان نا الحضرمي رجل من أهل اليمامة قال بلغني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث أسامة بن زيد وكان يحبه ويحب أباه

(1) كذا بالأصل وم وفي ابن سعد: أبل. (2) بالأصل: " ما بال هؤلاء يموت " والمثبت عن ابن سعد 4 / 68. (3) طبقات ابن سعد 4 / 68. (4) سقطت من الأصل وم واستدركت عن ابن سعد. (5) الأصل: " لأدري " والمثبت عن ابن سعد. (6) الأصل: " فإني " والمثبت عن ابن سعد. (7) جزله بالسيف بجزله: قطعه جزلتين (القاموس). والجزلة بالكسر: القطعة العظيمة من التمر كالجزل. (8) طبقات ابن سعد 4 / 69. (*)

[64]

قبله بعثه على جيش وكان ذلك أول ما جرب أسامة في قتال فلقني فقاتل فذكر منه بأس قال أسامة فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد أتاه البشير بالفتح فإذا هو متهلل وجهه فأدنانني منه ثم قال حدثني فجعلت أحدثه فقلت فلما انهزم القوم أدركت رجلا فاهويت إليه بالرمح فقال لا إله إلا الله

فطعنته فقتلته فتغير وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ويحك يا أسامة فكيف لك بلا إله إلا الله فلم يزل يرددتها علي حتى لوددت أني أسلب (1) من كل عمل عملته واستقبلت الإسلام يومئذ جديدا فلا والله لا أقاتل أحدا قال لا إله إلا الله بعدما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [2099] قال وأنا ابن سعد (2) أنا الفضل بن دكين نا حنشل قال سمعت أبي يقول استعمل النبي (صلى الله عليه وسلم) أسامة بن زيد وهو ابن ثمان عشرة سنة حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري نا ابن عائذ نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وكان أسامة بن زيد قد تجهز للغزو وخرج ثقله إلى الجرف فأقام تلك الأيام لوجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على جيش عامتهم المهاجرون فيهم عمر بن الخطاب أمره رسول الله أن يغير على أهل مؤتة وعلى جانب فلسطين حيث أصيب زيد بن حارثة فجلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى ذلك الجذع واجتمع المسلمون يسلمون عليه ويدعون له بالعافية فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة بن زيد فقال اغد على بركة الله والنصر والعافية ثم اغد حيث أمرك أن تغير قال أسامة بأبي أنت قد أصبحت مفيقا وأرجو أن يكون الله قد شفاك فائذن لي أن أمكث حتى يشفيك الله فإني إن خرجت على هذه الحال خرجت وفي قلبي فرجة من شأنك وأكره أن أسأل عنك الناس فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يراجعه وقام فدخل بيت عائشة [2100] أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (3)

(1) في ابن سعد: انسلخت. (2) طبقات ابن سعد 4 / 66. (3) تاريخ خليفة ص 100 تحت عنوان إنفاذ جيش أسامة. (*)

[65]

نا علي (1) وموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال في مرضه الذي توفي فيه أنفذوا جيش أسامة فقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسامة بالجرف فكتب أسامة إلى أبي بكر أنه قد حدث أعظم الحدث وأني (2) لا أدري لعل العرب ستكفر ومعني وجوه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونخبهم (3) فإن رأيت أن نقيم فكتب إليه أبو بكر لا تستفتح بشئ أولى من أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولأن تخطفني الطير أحب إلي من ذلك ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر فأذن له ومضى أسامة لوجهه [2101] [أخبرنا أبو سهل بن سعدويه وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون الروياني نا أبو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبيد بن السباق عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال لما ثقل النبي (صلى الله عليه وسلم) هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد أصمت فلا يتكلم فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضع يديه علي ثم يرفعهما فأعرف أن يدعو لي رواه الترمذي (4) عن أبي كريب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص أنا رضوان بن أحمد بجالينوس أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني سعيد بن عبيد بن السباق (5) عن محمد بن أسامة عن أبيه أسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد أصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يصبهما علي أعرف أنه يدعو لي

(1) بالاصل وم: " نا علي بن موسى " والصواب ما أثبت عن تاريخ خليفة ص 100. وهو علي بن محمد المدائني - شيخ خليفة - توفي سنة 225. وموسى بن إسماعيل التبوذكي - شيخ آخر لخليفة توفي سنة 224 (انظر تاريخ خليفة: المقدمة). (2) في تاريخ خليفة: وما أرى العرب إلا ستكفر. (3) تاريخ خليفة: وحدهم. (4) صحيح الترمذي كتاب المناقب (50) باب 41 مناقب أسامة بن زيد ح 3817 ج 5 / 677 وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. (5) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 285. (*)

[66]

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد أنا علي بن عمر بن محمد أنا أبو بكر بن شاذان وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو حفص بن شاهين وعيسى بن علي فوقهما قالوا أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن حنبل (1) نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال لما ثقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هبطت وهبط الناس معي إلى المدينة فدخلت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يديه (2) إلى السماء ثم يصبهما علي أعرف

أنه يدعو لي أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا سعيد بن أحمد العيار أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي أنا أبو العباس السراج نا أبو عمار الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت أراد النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يمسح مخاط أسامة قالت عائشة دعني حتى أكون أنا التي أفعله قال يا عائشة أحبيه فأني أحبه (3) [2102] رواه مسلم عن محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هاشم الكندي (4) نا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن بكر بن فضيل الحوطي (5) نا خالد بن يزيد البصري الضبي نا شريك نا العباس بن ذريح عن البيهقي عن عائشة قالت دخل أسامة على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأصابته عتبة الباب فشج في وجهه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا بنت أبي بكر قومي فامسحي عنه

(1) مسند أحمد بن حنبل 5 / 201. (2) بالأصل: " يده " والمثبت عن مسند أحمد. (3) سير الاعلام 1 / 501 وانظر تخريجه فيه. (4) ترجمته في سير الاعلام 15 / 570 (344). (5) الحوطي ضبطت عن الانساب هذه النسبة إلى حوط، قال السمعي: وطني أنها من قرى حمص أو جبلة مدينتان بالشام. له ترجمة في سير اعلام النبلاء 13 / 153 باسم أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فضيل، وكانه أبا عبد الله. سكن جبلة. (*)

[67]

الأذى قالت فتقذرتة فقام إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) فجعل يمصه ويمجه ويقول لو كان أسامة جارية لحليته بكل شئ وزينته حتى أنفقه للرجال [2103] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا عبد الله بن غنام بن حفص بن عتاب نا علي بن حكيم الأودي وأخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد أنا أبو زيد نا محمد بن عيسى قال نا شريك عن العباس بن ذريح عن البيهقي عن عائشة قالت عثر أسامة بعتبة الباب فانشج وجهه وفي حديث الفقيه فشج في جبهته فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) زاد الفقيه محي عنه أو وقال أميطي عنه الأذى وكأني تقذرتة وفي حديث الفقيه فتقذرتة فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يمصه ويمجه ويقول لو كان أسامة جارية لسكوتة وحليته حتى أنفقه [2104] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا وكيع عن شريك عن العباس بن ذريح عن البيهقي عن عائشة أن أسامة عثر بعتبة الباب فدمي قال فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يمصه ويقول لو كان أسامة جارية لحليتها ولكسوتها حتى أنفقه [2105] قال وحدثني أبي (1) نا حجاج نا شريك عن العباس بن ذريح عن البيهقي عن عائشة أن أسامة بن زيد عثر بأسكفة الباب أو عتبة الباب فشج في جبهته فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أميطي عنه أو نحى عنه الأذى قالت فتقذرتة فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمصه ثم يمجه وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه [2106] أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الفقيه أنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي (2) أنا الحسن بن محمد بن حليم نا أبو الموجه محمد بن عمرو (3) أنا يحيى الحماني نا شريك عن العباس بن ذريح

(1) مسند أحمد 6 / 139 و 222. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى سكة صدقة من سكك مرو، وقد سمي لكانه فيها. (3) ترجمته في سير الاعلام 13 / 347 (163). (*)

[68]

عن البيهقي عن عائشة قالت عثر أسامة بعتبة الباب فشج وجهه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أميطي عنه الأذى فقذرتة فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يمص الدم ثم يمجه ويقول لو كان أسامة جارية لكسونه لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه [2107] أخبرنا نا المظفر القشيري أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا محمد بن الصباح نا شريك عن العباس بن ذريح عن البيهقي عن عائشة قالت عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عائشة أميطي عنه الأذى فقذرتها فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يمص شجته ويمجها ويقول لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه [2108] وروي من وجه آخر عن عائشة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا زكريا بن يحيى الواسطي نا هشيم عن مجالد (1) عن الشعبي عن عائشة قالت (2) أمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أغسل وجه أسامة بن زيد يوما وهو صبي قالت وما ولدت ولا أعرف كيف يغسل الصبيان قالت فأخذه فأغسله غسلًا ليس بذاك قالت فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول لقد أحسن

بنا إذ لم يك بجارية ولو كنت جارية لحليتك وأعطيتك [2109] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع البلخي أنا محمد بن عمر الواقدي حدثني محمد بن خوط عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدري أول ما قدم المدينة وهو غلام بمخاطه يسيل على فيه فتقدزته عائشة فدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فطفق يغسل وجهه ويقبله فقالت عائشة أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبدا قال وأنا الواقدي نا محمد بن الحسين عن حسين بن أبي حسين المازني عن

(1) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ترجمته في سير الاعلام 6 / 284 (123). (2) الحديث بهذا الاسناد واللفظ في سير الاعلام 1 / 501 وانظر تخريجه فيه. (*)

[69]

ابن قسيط عن محمد بن زيد قال سقط أسامة فأصاب وجهه شجة فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمص الدم ويصفه أخبرنا أبو الحسن الفقيه أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي نا مروان بن معاوية عن وائل بن داود نا عبد الله البهي قال لمقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة قدمها وهم خائفون على من شد منهم أن يغتال فأصاب وجه أسامة حجر فأدماه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعائشة اغسلي عن وجه أسامة دماؤه وخرج إلى الصلاة فلما رجع لم يرها تفعل به كما تفعل المرأة بولدها فقال أدنيه فألقم فمه الجرح الذي بوجه أسامة فجعل يمص الدم الذي بفيه ويمجه حتى إذا غسل عن أسامة دماؤه نظر في وجهه فقال لو كنت جارية ما أردك أحد ولو كنت لأعطيناك مالا وإبلا حتى يرغب فيك هذا مرسل [2110] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون أن أسامة بن زيد كان عند عائشة فجعلت تغسل الرمد (1) من عينه قال فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنك ذكر كلمة لم أفهمها فقال إنك ليدرة قال ثم أخذه فأدخل لسانه في عينه فجعل يقذي ما في عينه من الرمد هذا منقطع [2111] أخبرنا أبو العز بن كادش نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد نا أبو حفص بن عمر بن أيوب السقطي (2) نا بشر بن الوليد القاضي نا أبو معشر عن محمد بن قيس قال لم يلق عمر أسامة بن زيد قط إلا قال سلام عليك أو قال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أمير أمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم لم ينزعه حتى مات (3)

(1) الرمد محركة وسخ أبيض يجتمع في الموق، رمضت عينه (القاموس). (2) ترجمته في سير الاعلام 14 / 245 (148). والسقطي يفتح السين والقاف وكسر الطاء، هذه السبة إلى بيع السقط، وهي الاشياء الخسيسة كالخز والملاعق وخواتيم الشبة وغيرها. (الانساب). (3) سير اعلام النبلاء 2 / 501. (*)

[70]

أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين (1) المقرئ نا نصر بن إبراهيم الزاهد نا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر نا الحسين بن محمد بن عبيد نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا سعد بن وهب السلمى الواسطي نا عبد الله بن جعفر المري عن عبد الله بن دينار قال كان عمر بن الخطاب إذا رأى أسامة بن زيد قال السلام عليك أيها الأمير فيقول أسامة غفر الله لك يا أمير المؤمنين تقول لي هذا قال فكان يقول له لا أزال أدعوك ما عشت الأمير مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنت علي أمير أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبو سعد الجنزودي نا أبو عمرو (2) بن حمدان نا أخبرنا أبو سهل بن سعدويه نا إبراهيم بن منصور سبط بحروبه نا أبو بكر بن المقرئ قالا نا أبو يعلى نا مصعب نا الدراوردي وقال ابن سعدويه نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله زاد ابن حمدان ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي فقلت إنما هجرتي وهجرة أسامة واحدة فقال إن أباه كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منك وإنما هاجر بك أبواك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصري نا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو طاهر قال نا إسماعيل بن الحسن بن عبيد الله بن الهيثم الصرصري نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا أحمد بن إسماعيل نا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي فقلت إنما هجرتي وهجرة أسامة واحدة فقال إن أباه كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منك وإنما هاجر بك أبواك أخبرنا أبو القاسم الشحامي نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأبو

(1) بالاصل وم " زيق " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 20 / 256 (172). وانظر تبصير المنتبه 2 / 602. (2) بالاصل " عمر " خطأ والصواب ما أثبت عن م، وقد مر التعريف به. (*)

[71]

سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا محمد بن بكير الحضرمي نا عبد الله بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر فرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف وفرض لأسامة وفرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له في ذلك فقال جعل حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كحب نفسي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي بهراة أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي بليخ أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب النشاشي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا بشر بن عبيس (1) بن مرحوم نا محمد بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب فضل المهاجرين الأولين وأعطى أبناءهم دون ذلك وفضل أسامة بن زيد على عبد الله بن عمر قال عبد الله فقال لي رجل فضل عليك أمير المؤمنين من ليس أقدم منك سنا ولا أفضل هجرة ولا شهد من المشاهد ما لم تشهد قال من هذا قلت أسامة بن زيد فقال صدقت لعمل الله فعلت ذلك لأن زيد بن حارثة كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عمر وأن أسامة بن زيد كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عبد الله بن عمر فلذلك فعلت أخبرتنا أم الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالنا أنا أبو يعلى بن الفراء وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون (2) قالنا أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا سفيان بن وكيع بن الجراح نا محمد بن بكر البرساني (3) عن ابن جريج عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب فرض لأسامة بن زيد في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت أسامة علي فوالله ما سبقني إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منك فأثرت حب

(1) عيسى بضم العين مصغرا (تقريب)، ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 286. (2) رسمها غير واضح بالاصل والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 18 / 84 وتاريخ بغداد 1 / 356. (3) البرساني: ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بني برسان، من الازد. (الانساب). (*)

[72]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حيي (1) أخرجه الترمذي (2) عن سفيان أخبرنا أبو الحسن بن البقشيلان أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن بكار نا أبو معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه وعن عمر مولى غفرة (3) وعن محمد بن نوبع قالوا فرض عمر لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف فقال عبد الله لعمر لم زدت أسامة قال إن أباه كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أبيك وهو كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منك أخبرنا أبو المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عثمان هو ابن أبي شيبه نا شريك عن أبي إسحاق عن جبلة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا لم يعز أعطى سلاحه عليا أو أسامة بن زيد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الحسن أحمد بن معروف نا أبو علي الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا عبد الله بن الزبير الحميري (5) نا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) حين بلغه أن الراية صارت إلى خالد بن الوليد قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فهلا إلى رجل قتل أبوه يعني أسامة بن زيد [2112] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام عن يزيد بن عياض قال أهدى حكيم بن حزام للنبي (صلى الله عليه وسلم) في الهدنة التي كانت

(1) بهذا الاسناد واللفظ في سير الاعلام 2 / 499. (2) صحيح الترمذي حديث رقم 3813. (3) إعجمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت، عن تقريب التهذيب ضبطت فيه: بضم المعجمة وسكون الفاء. وفي م: غفرة. (4) طبقات ابن سعد 4 / 62. (5) رسمها غير واضح بالاصل، وتقرأ في م: الحميدي والمثبت عن ابن سعد. (*)

بين النبي (صلى الله عليه وسلم) وبين قريش حلة ذي يزن اشتراها بثلاثمائة دينار فردها عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال إني لا أقبل هدية مشرك فباعها حكيم وأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اشتراها فليسها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما راه حكيم فيها قال ما تنظر الحكام بالفضل بعدما * بدا سابق ذو غرة (1) وحجول * فكساها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة بن زيد بن حارثة فراها عليه حكيم فقال يخ بخ يا أسامة عليك حلة ذي يزن فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قل له وما يمنعني وأنا خير منه وأبي خير من أبيه (2) [2113] أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حبة أنا محمد بن شجاع البلخي أنا محمد بن عمر الواقدي حدثني محمد بن الحسن بن أسامة بن زيد عن أهله قال توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسامة ابن تسع عشرة سنة وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زوجه وهو ابن خمس عشرة سنة من طيئ ففارقتها وزوجه أخرى وولد له في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأولم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي بنائه بأهله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي أخبرني الواقدي أنا عبد الله بن جعفر الزهري أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنكحوا أسامة بن زيد فإنه عربي صليب ومات أسامة بن زيد في خلافة معاوية بالمدينة [2114] أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه واللفظ له وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) نا موسى بن

(1) الغرة: البياض يكون في وجه الفرس، والحجول جمع حجل: بياض يكون في قوائم الفرس. (2) الحديث في سير الاعلام 2 / 504. (3) التاريخ الكبير 1 / قسم 20 / 2. (*)

إسماعيل نا حماد عن هشام عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخر الإفاضة بعض التأخير من أجل أسامة بن زيد ذهب يقضي حاجته فلما جاء غلام أفتس أسود فقال أهل اليمن ما حبسنا بالإفاضة اليوم إلا من أجل هذا قال عروة إنما كفرت اليمن بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) من أجل أسامة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الفقيه أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة فذكر معناه قلت (2) ليزيد بن هارون ما يعني بقوله كفر أهل اليمن من أجل هذا فقال ردتهم التي ارتدوا زمن أبي بكر إنما كانت لاستخفافهم بأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وأنا ابن سعد (4) أنا محمد بن عباد نا يونس بن أبي إسحاق نا أبو السفر قال بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس هو وعائشة وأسامة عندهم إذ نظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجه أسامة فضحك ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما والله لو أن أسامة جارية حليتها وزينتها حتى أنفقتها [2115] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف في كتابه وأخبرني أو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي عنه أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا عثمان بن أحمد بن السماك وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا نا أبو العباس الأصم قالنا نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة عن أبيه عن جده أسامة بن زيد (5) قال أدركته وقال ابن السماك أدركت أنا ورجل من الأنصار زاد الفراوي يعني مرداس بن نهيك وقالنا فلما شهرنا عليه السلاح وقال ابن السماك

(1) طبقات ابن سعد 4 / 63. (2) القائل هو محمد بن سعد. (3) طبقات ابن سعد 4 / 62. (5) دلائل النبوة للبيهقي 4 / 297 وسيرة ابن هشام 4 / 231. (*)

السيف قال أشهد أن لا إله إلا الله فلم ننزع (1) عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن السماك النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه خبره فقال يا أسامة من لك بلا إله إلا الله فقلت وقال ابن السماك فقلنا يا رسول الله إنما قالها تعوداً من القتل فقال فمن وقال ابن السماك قال من لك يا أسامة بلا إله إلا الله فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددنا علي حتى لوددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن لي وإنني أسلمت يومئذ ولم أقتله فقلت إنني أعطيت الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله أبداً فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعدي يا أسامة قلت بعدك [2116] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الجنزرودى نا أبو محمد المخلدي أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي وأخبرنا أبو بكر وجيه إملاء وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو محمد المخلدي بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدي أنا محمد بن أحمد بن حمدون بن خالد قانا أبو عتبة أحمد بن الفرخ نا محمد بن حمير نا أبو بكر بن أبي مريم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار إلى شهر قال فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر إن أسامة لطويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت عينا بي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت أبي واضعه حتى أقبض ولا لقمتم لقمة إلا ظننت أنني لا أسيغها حتى يغص بها الموت وفي حديث وجيه حتى أعص بها من الموت ثم قال يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذي نفسي بيده إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين [2117] أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن بن رزق البزاز إملاء نا أبو محمد جعفر بمحمد بن نصير الخواص نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي نا أبو

(1) بدون نقط بالاصل وإعجامها مضطرب في م: تنزع. والمثبت عن دلائل البيهقي. (2) عن البيهقي وبالاصل: لو وددت. (*)

[76]

إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني (1) نا الحسن العتكي نا الوليد بن عبد الرحمن القرشي الحرائي نا حبان البصري عن إسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقبل على أسامة بن زيد فقال يا أسامة عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها فقال يا رسول الله ما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق قال بالظلمة في الهواجر وكسر النفس عن لذة الدنيا يا أسامة عليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله أنه ليس شيء أحب إلى الله من ربح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمان فافعل فإنك تدرك شرف المنازل في الآخرة وتحل مع النبيين ويفرح الأنبياء بقدم روحك عليهم ويصلي عليك الجبار تعالى إياك يا أسامة وكل كبد جائعة تخاصمك إلى الله عز وجل يوم القيامة يا أسامة وإياك ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم بالرياح والسموم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم فإن الله إذا نظر إليهم سر بهم وباهى بهم الملائكة بهم تصرف (2) الزلازل والفتن ثم بكى النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى اشتد نحيبه وهاب الناس أن يكلموه حتى ظنوا أنه (3) قد حدث من السماء حدث ثم قال ويح لهذه الأمة ما يلقي منهم من أطلاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنه أطلع الله وأمرهم بطاعة الله فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال نعم قال فقيم يقتلون من أطلع الله وأمرهم بطاعة الله قال يا عمر ترك الناس الطريق وركبوا الدواب ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم أبناء فارس والروم يتزين الرجل منهم بزينة المرأة لزوجها ويتبرج النساء زيهم زي الملوك ودينهم دين كسرى بن هرمز يتسمنون يتباهون بالحشاء واللباس فإذا تكلم أولياء الله عليهم العباء منحنية أصلابهم قد ذبحوا أنفسهم من العطش إذا تكلم منهم متكلم كذب وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق تأولوا الكتاب على غير تأويله واستدلوا أولياء الله وأعلم يا أسامة أن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة من طال حزنه

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة ن إلى الترجمان اسم جد، وذكره السمعاني في ترجمة قصيرة. (2) بالاصل " يصرف ". (3) زيادة لازمة. (*)

[77]

وعطشه وجوعه في الدنيا الأحقياء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا يعرفون في أهل السماء يخفون على أهل الأرض تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم الملائكة نعم الناس بالدنيا وتنعموا هم بالجوع والعطش ولبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب افترش الناس

الفرش وافتروشوا هم الحياة والركب ضحك الناس وبكوا ألا لهم الشرف في الآخرة يا ليتني قد رأيتهم بقاع الأرض به رحية الجبار عنهم راض ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقها وحفظوها الراغب من رغب إلى الله في مثل رغبتهم الخاسر من خالفهم تبكي الأرض إذا فقدتهم وبسخط على كل بلد ليس فيه منهم أحد يا أسامة إذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية لا يعذب الله قوما هم فيهم اتخذهم لنفسك تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتوهي في النار حرموا حلالا لا أحله الله لهم طلب الفضل في الآخرة تركوا الطعام والشراب عن قدرة لم يتكأبوا على الدنيا انكباب الكلاب على الجيف أكلوا العلق ولبسوا الخرق وتراهم شعنا غيرا تظن أن بهم داء وما ذلك بهم من داء ويظن الناس أنهم قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس أنهم قد ذهب عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهبت عقول الناس لهم الشرف في الأرض [2118] ورويت في هذه الوصية عن محمد بن علي مرسله وعن ابن عباس من وجه آخر أعلى من هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار (1) أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي (2) أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا أبو العباس أحمد بن يزيد الحميري نا عباد بن يزيد الحميري عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 400 (198). (2) ترجمته في سير الأعلام 16 / 555 (407). والجندي بضم الجيم وسكون النون والدال المهملة، هذه النسبة إلى الجندي يعني العسكر (الانساب) وترجم له السمعاني. (*)

[78]

عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن أبي طالب فلا دخل أسامة بن زيد على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأقبل النبي (صلى الله عليه وسلم) بوجهه ثم قال يا أسامة بن زيد عليك بطريق الجنة وإياك أن تحيد عنه فتختلج دونها فقال أسامة يا رسول الله دلني على ما أسرع به قطع ذلك الطريق قال عليك بالظلم في الهواجر وقصر النفس عن لذتها ولذة الدنيا والكف عن محارم الله يا أسامة إن أهل الجنة يتلذذون ريح فم الصائم وإن الصوم جنة من النار فعليك بذلك وتقرب إلى الله بكثرة التهجد والسجود فإن أشرف الشرف قيام الليل وأقرب ما يكون العيد من ربه إذا كان ساجدا وإن الله عز وجل يباهي به ملائكته ويقبل إليه بوجهه يا أسامة بن زيد إياك وكل كبد جائعة تخاصمك عند الله يوم القيامة يا أسامة بن زيد إياك أن تعد عينك عن عباد الله الذين أذابوا لحومهم بالرياح والسمائم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم من الظلم اسهروا ليلهم خشعا ركعا " يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود " (1) تعرفهم بقاع الأرض تحف بهم الملائكة تحوم حوالهم الطير تذلل لهم السباع كذل الكلب لأهله يا ابن زيد إن الله تعالى إذا نظر إليهم سر بهم تصرف بهم الزلازل والفتن ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكاء شديدا حتى اشتد بكأؤه وهاب القوم أن يكلموه وحتى ظن القوم أن أمرا قد نزل من السماء ثم تكلم (صلى الله عليه وسلم) وهو حزين فقال ويح هذه الأمة ما يلقي فيهم (2) من أطاع الله عز وجل كيف يكذبونه ويضربونه ويحبسونه من أجل أنه أطاع الله فقال بعض أصحابه يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال نعم قال فقيم إذا يعصون (3) من أطاع الله قال إنما يعصونهم حيث أمرهم بطاعة الله ترك القوم الطريق ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم أبناء فارس وتزين الرجل منهم بزينة المرأة وتزينت المرأة منهم بزينة الرجل دينهم دين كسرى وقيصر همتهم جمع الدنانير والدراهم فهي دينهم وستهم القتل تباهاوا بالجمال واللباس فإذا تكلم ولي الله الغني من التعفف المنحنية أصلابهم من العبادة قد ذبحوا أنفسهم من العطش رضاء الله عز وجل كذبوا وأوذوا وطرردوا وحبسوا وقيل

(1) سورة الفتح، الآية: 29. (2) مختصر ابن منظور 4 / 253: فيها. (3) بالاصل وم " يعصوا " والمثبت عن مختصر ابن منظور. (*)

[79]

لهم أتم قرناء الشياطين ورؤوس الضلال تكذبون بالكتاب وتحرمون زينة الله والطيبات من الرزق التي أخرج لعباده يا أسامة بن زيد تأولوا الكتاب على غير تأويله وتركوا الدين فهم على غير دين واستبدلوا بما تأولوا أولياء الله يا أسامة بن زيد إن أقرب الناس من الله يوم القيامة من طال حزمه وظمأه وسهره وفكرته أولئك هم الأخيار الأبرار ألا أنبتك بصفتهم قال بلى يا رسول الله قال هم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن أولم الناس لم يدعوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم

بحضروا إذا نظر الناس إليهم قالوا مجانين أو موسوسين وما بالقوم جنون ولا وسواس ولكنهم شغلوا أنفسهم بحب الله عز وجل وطلب مرضاته " يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (1) " " بيتون لرهم سجدا وقياما (2) " يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر (3) " فيقتلون على ذلك يا أسامة بن زيد أكل الناس من كل نوع أكلوا من حشيش الأرض وثمارها وتوسد الناس الوسائد والنمارق وتوسدوا اللبن والحجارة نعم الناس بشهواتهم ولذاتهم ونعموا بجوعهم والعطش افترش الناس لين الفريش افترشوا الجنوب والركب ضحك الناس من الفرح بكوا هم من الأحزان تطيب الناس بالطيب تطيبوا بالماء والتراب بنوا الناس المنازل والقصور اتخذوا الخراب والفلوات وظلال الشجر منازل ومساجد ومقिला اتخذ الناس الأندية والمجالس متحدثا تلذذا وتلهيا وبطرا واتخذوا المحاريب وحلق الذكر والخلوة تخشعا وخوفا وتفكيرا وتذكيرا وتشريفا أنس الناس بالحديث والاجتماع أنسوا بذكر الله ومناجاته والوحدة والفرار بدينهم من الناس وهب الناس أنفسهم للدينا وهبوا هم أنفسهم هو وهبها لهم فباعوا قليلا زائلا واشتروا كثيرا دائما يا أسامة بن زيد لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة بل لهم الجنة أولئك أحياء الله يا ليت أني قد رأيتهم الأرض بهم رحمة والجبار عنهم راض ضيع الناس أفعال النبيين وأخلاقهم حفظوها هم وتمسكوا بها يا أسامة بن زيد الراغب من رغب إلى مثل رغبتهم والمغتر المغبون من لم يلق الله عز وجل يمثل رغبتهم وأدابهم والخاسر من خسر تقواهم وضيع أفعالهم إ يا أسامة بن زيد هم لكل أرض أمان تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار على بلد

(1) سورة الفرقان، الآية: 63. (2) سورة الفرقان، الآية: 64. (3) سورة التوبة، الآية: 71. (*)

[80]

ليس فيه منهم ولا تزال الأرض باكية حتى يبذل الله مثله يا أسامة بن زيد اتخذهم لنفسك أصدقاء وأصحابا عسى أن تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي في النار يا أسامة بن زيد زهدوا في الحلال فحرموه على أنفسهم وقد أحل لهم طلبا للفضل فتركوه لينالوا به الزلفى والكرامات عند الله عز وجل ولم يتكأبوا على الدنيا تكأب الكلاب على الجيف شغل الناس بالدنيا شغلوا هم أنفسهم بطاعة الله عز وجل ولم يكن ذلك إلا بتوفيق من الله عز وجل لهم أكلوا حلو الطعام وحامضه شعئا غبرا هزلا يراهم الناس فيظنون أن بهم داء ويقال قد خولطوا وما بالقوم داء ولا خولطوا ويقال قد ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكنهم نظروا بقلوبهم إلى من أذهلهم عن الدنيا وما فيها فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول حين ذهبت عقول الناس في سكرتهم بحب الدنيا ورفض الأرض (1) أولئك لهم البشرية والكرامة برفضهم لهواهم وإيثارهم حق الله عز وجل على حقوق من عاشروا فقال أسامة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم أو قال أنت منهم [2119] أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا إبراهيم بن أحمد نا جعفر بن محمد بن المستفاض نا محمد بن عبد الأعلى نا خالد بن الحارث نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى أسامة بن زيد قال كان أسامة بن زيد يركب إلى ماله بوادي القرى فيصوم الاثنين والخميس فقلت له تصوم في السفر وقد كبرت ورققت (2) قال فقال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصوم الاثنين والخميس فقلت لأي شيء تصوم الاثنين والخميس فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس [2120] قال ونا جعفر نا إبراهيم بن عبد الله نا إسماعيل بن علية (3) نا هشام الدستوائي (4) نا يحيى بن أبي كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان أن مولى

(1) في مختصر ابن منظور 4 / 255 ورفض الآخرة. (2) بالاصل " ورققت والصواب ما أثبت عن م. (3) ضبطت بضم العين وفتح اللام وتشديد اللام المفتوحة (عن المغني) وهي أمه، واسمه إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الاسدي، أبو بشر البصري. (4) ترجمته في سير الاعلام 7 / 149 (51). والدستوائي يفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء وفتح الواو، هذه النسبة إلى دستوا، بلدة من بلاد الاهواز (الانساب). (*)

[81]

قدامة بن مظعون حدثه أن مولى أسامة بن زيد حدثه (1) أن أسامة كان يركب إلى مال له بوادي القرى فيصوم الاثنين والخميس فقلت له تصوم في السفر وقد كبرت ورققت فقال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصوم الاثنين والخميس فقلت يا رسول الله لم تصوم يوم الاثنين والخميس قال ونا جعفر نا عثمان بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير بإسناده مثله أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق (2) وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب قالوا أنا عبد الرحمن بن

محمد الداودي (3) أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه (4) أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام (5) أنا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى أسامة حدثه قال كان أسامة يركب إلى مال له بوادي القرى فيصوم الاثنين والخميس في الطريق فقلت له لم تصوم الاثنين والخميس في السفر وقد كبرت وضعفت أو رقت فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يصوم يوم الاثنين والخميس وقال إن أعمال الناس تعرض يوم الاثنين والخميس [2121] أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عقبه بن مكرم نا يونس بن بكير نا محمد بن إسحاق عن ابن أسامة بن زيد عن جده أسامة بن زيد قال كنت أصوم بشهرا من السنة فذكرته للنبي (صلى الله عليه وسلم) قال أين أنت عن شوال فكان أسامة إذا أفطر أصبح الغد صائما من شوال حتى يتم على آخره [2122] أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنا أبو بكر محمد بن

(1) الخير في سير الاعلام 2 / 506 وانظر تخريجه فيه. (2) ترجمته في سير الاعلام 20 / 212 (135). (3) ترجمته في سير الاعلام 18 / 222 (108) والداودي نسبة إلى داود، اسم جد (الانساب). (4) ترجمته في سير الاعلام 16 / 492 (362) وحمويه اسم جد. (5) انظر نسبه في ترجمته في سير الاعلام 12 / 224 (78). (*)

[82]

عبد الله بن ريدة (1) أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا أبو خليفة نا مسلم بن إبراهيم نا قره بن خالد حدثني محمد بن سيرين قال بلغت النخلة على عهد عثمان ألف درهم قال فعمد أسامة إلى نخلة فنقرها (2) وأخرج جمرها وأطعمها أمه فقالوا ما يحملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألف درهم قال إن أمي سألتني ولا تسألني شيئا أقدر عليه إلا أعطيتها (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة نا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف نا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني عمرو بن بكير عن أبي عبد الرحمن الطائي قال قدم أسامة بن زيد على معاوية بالشام فأجلسه معه وألطفه قال فمد أسامة رجله فقال معاوية يرحم الله أم أيمن كأي أنظر ظنبوب ساقها بمكة كأنه ظنبوب نعامة خرجاء فقال أسامة فعل اللبك يا معاوية هي والله خير منك قال يقول معاوية اللهم غفرا (4) قال الظنبوب العظم الطاهر وهو الساق والخرجاء التي فيها بياض وسواد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النقر أنا أحمد بن محمد بن عمران نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر نا أحمد بن روح نا سفيان قال قال عمرو بن دينار حدثني محمد بن علي بن حسن أن حرملة مولى أسامة أخبره قال أرسلني أسامة بن زيد إلى علي بن أبي طالب وقال إنه سيسألك الآن ويقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شندق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا الأمر لم أره قال فلم يعطيني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وعبد الله بن جعفر فأوقروا لي راحلتي (5) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي بن شجاع أنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن الحسين بن علي المستملي المدني نا إسحاق بن إسماعيل نا إسحاق بن

(1) ضبطت عن التبصير. (2) مختصر ابن منظور: ففقرها. (3) الخبر في ابن سعد 4 / 71. (4) الخير في سير أعلام النبلاء 2 / 507. (5) الخبر في ابن سعد 4 / 71 ولم يذكر فيه "حسينا". (*)

[83]

سليمان عن أبي سنان عن المغيرة بن سعد عن سعيد المقبري قال شهدت جنازة أسامة بن زيد فقال ابن عمر اعجلوا بحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل أن تطلع الشمس (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا عمر بن حيوية أن أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا أنس بن عياض أبو ضمرة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حمل أسامة بن زيد حين مات من الجرف إلى المدينة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكاني قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان يعني عبد الله عبدان أنا عبد الله نا يونس عن الزهري قال قد حمل سعد بن أبي وقاص من العقيق (3) إلى المدينة وحمل أسامة بن زيد من الجرف وقد تقدم أنه مات في خلافه معاوية (4) ومات معاوية سنة ستين 597 - أسامة بن زيد بن عدي أبو عيسى التنوخي الكاتب ويقال الكلبي مولاهم (5) مولى سليح ولي كتابة الوليد بن عبد الملك ثم قدم دمشق على يزيد بن عبد الملك ثم ولي الخراج لهشام بن عبد الملك روى عنه زيد بن أسلم وحرملة بن عمران ذكر أبو الحسين الرازي في تسمية = كتاب أمراء دمشق = أن أسامة بن زيد بن عدي صاحب قصر أسامة من أهل دمشق كان على ديوان الجند بدمشق في زمان الوليد بن

(1) الخبر في سير الاعلام 2 / 507. (2) طبقات ابن سعد 4 / 72. (3) العقيق: انظر معجم البلدان 4 / 138 - 139. (4) ذكر ابن سعد أنه مات في آخر خلافة معاوية (الطبقات 4 / 72). (5) الوزراء والكتاب للجشهياري ص 51 و 52 وانظر النجوم الزاهرة 1 / 232. (*)

[84]

عبد الملك وتولى خراج مصر للوليد بن عبد الملك فاستخرج مالها اثني عشر ألف دينار وهو أول من اتخذ صاحب حمالة كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني وأنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله نا أبو سعيد بن يونس نا علي بن أحمد بن سليمان علان نا أحمد بن سعيد الفهري نا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أن صنما كان بالاسكندرية يقال له شراجيل على حشفة من حشف البحر مستقبل بإصبع من كفه قسطنطينة لا يدري أكان عمله سليمان النبي (صلى الله عليه وسلم) أم عمله الإسكندر ذو القرنين فكان الحيتان يدورون بالاسكندرية وتصاد عندهما فيما زعموا قال فأخبرني أبي عن أبيه أنه انبطح على بطنه ومد يديه ورجليه فكان طول قدم وفي نسخة قدر الصنم فكتب رجل يقال له أسامة بن زيد كان عاملا على مصر للوليد بن عبد الملك إلى الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين أن عندنا بالإسكندرية صنما يقال له شراجيل من نحاس وقد غلبت علينا الفلوس فإن رأى أمير المؤمنين أن تنزله ونضربه فلوسا فعل وإن رأى غير ذلك فليكتب إلي من أمره فكتب إليه لا تنزله حتى أبعث إليك أمعاء يحضرونه فبعث إليه رجلا أمعاء حتى أنزل من الحشفة فوجدوا عينيه ياقوتتين حراوين ليس لهما قيمة فضربه فلوسا فانطلقت الحيتان فلم ترجع إلى ما هنالك قال وقال لنا أبو سعيد بن يونس أسامة بن زيد ولي خراج أرض مصر للوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان وهو الذي بنى مقياس (1) النيل العتيق بحزيرة فسطاط مصر روى عنه زيد بن أسلم وحرمله بن عمران أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد فيها يعني سنة سبع أو ست وتسعين دخل أسامة بن زيد مصر أميرا على أهل

(1) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور 4 / 256. (*)

[85]

الأرض دخل يوم السبت لإحدى عشرة خلت من شهر ربيع الأول فقال الليث بن شريح وفيها عني سنة تسع وتسعين نزع أسامة بن زيد من مصر في شهر ربيع الآخر وأمر حيان بن شريح سنة اثنتين ومائة (1) قال وفيها يعني سنة أربع ومائة خرج أسامة بن زيد إلى الشام فجعل على الدواوين وأمر يزيد بن أبي يزيد على مصر أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحيوبي (2) نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي نا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصار الأندلسي (3) الفقيه أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي (4) الأندلسي نا أبو محمد عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عفان بن مسلم حدثني جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي الحكيم (5) قال لما بعث سليمان بن عبد الملك أسامة بن زيد الكلبي على مصر دخل أسامة على عمر بن عبد العزيز فقال يا أبا حفص إنه والله ما على ظهر الأرض من رجل بعد أمير المؤمنين أحب إلي رضا منك ولا أعز علي سخطا منك وإن أمير المؤمنين قد وجهني إلي مصر فأوصني ما شئت واكتب إلي فيما شئت فإنك لن تأمر بأمر إلا نفذ إن شاء الله قال ويحك يا أسامة إنك تأتي قوما قد ألح عليهم البلاء منذ دهر طويل فإن قدرت على أن تنعشهم فانعشهم قال يا أبا حفص إنك قد علمت نهمة أمير المؤمنين في المال وإنه لا يرضيه إلا المال قال إنك إن تطلب رضا أمير المؤمنين بسخط الله يكن الله قادرا على أن يسخط أمير المؤمنين عليك قال إني سأودع أمير المؤمنين وأنت حاضر إن شاء الله فتسمع وصاته فلما كان في اليوم الذي أراد أن يسير فيه غدا على سليمان متقلدا بسيف متوشحا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه ومختصر ابن منظور. (2) رسمها غير واضح بالاصل وفي م: الحبري والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 357. (3) ترجمته في سير الاعلام 16 / 658 (447). (4) ترجمته في سير الاعلام 16 / 377 (268). والباجي نسبة إلى باجة بلدة من بلاد الاندلس (الانساب). (5) في مختصر ابن منظور: " ابن أبي الحكم " تحريف، انظر تقريب التهذيب. (*)

عمامته يتحين دخول عمر فلما عرف أن عمر قد استقر فقعده عند سليمان استأذن ودخل وسلم ثم مثل قائما فقال يا أمير المؤمنين هذا وجهي وأردت أن أحدث عهدا يا أمير المؤمنين وأن يعهد إلي أمير المؤمنين قال احلب حتى ينفيك الدم فإذا أنفأك فاحلب حتى ينفيك الفيح لا تنفيهما لأحد بعدي قال فخرج فلم يزل واقفا حتى خرج عمر من عند سليمان فسار معه قبل منزل عمر فقال يا أبا حفص قد سمعت وصاة أمير المؤمنين قال وأنت قد سمعت وصاتي قلت أوصني في خاصتك قال ما أنا بموصيك مني في خاصتي إلا أوصيك به في العامة (1) فسار إلى مصر فعمل فيها عملا والله ما عمله فيها فرعون فقد قص عليكم ما عمل فرعون فقلت له فما صنعتم به حين وليتم قال عزلناه ووقفناه بمصر في العسكر فوالله ما جاء أحد من الناس يطلب قبله دينارا ولا درهما إلا وجدناه مثبتا في بيت المال كان أمينا في الأرض أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (2) في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك الخراج والجند والرسائل صالح بن جبير الغداني ثم عزله وولى أسامة بن زيد مولى لأهل اليمن وقال حاتم بن مسلم على الخاتم أسامة بن زيد وقال شيبان (3) في تسمية عمال هشام بن عبد الملك الخراج والجند أسامة بن زيد ثم عزله وولاها عبيد الله (4) بن الحجاب

(1) الخبر في الوزراء والكتاب ص 51 والنجوم الزاهرة 1 / 231 باختلاف. (2) تاريخ خليفة ص 335. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 352. (4) تاريخ خليفة: " عبيدة ". مولى بني سلول. (*)

598 - أسامة بن سلمان النخعي ويقال العنسي من أهل دمشق روى عن ابن مسعود وأبي ذر روى عنه عمر بن نعيم وقيل روى عنه مكحول أيضا وهو وهم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الحميد بن بكار السلمى البيروتي وصفوان بن صالح قالوا نا الوليد هو ابن مسلم أنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أسامة بن سلمان العنسي نا أبو ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن الله عز وجل ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله ما وقوع الحجاب قال أن تموت يعني النفس وهي مشركة [2123] قال البيهقي كذا قال الوليد بن مسلم يعني أنه لم يذكر في أسناده عمر بن نعيم خالفه جماعة فرووه عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان منهم علي بن الجعد وزيد بن الحباب (1) وعلي بن عياش وعاصم بن علي والهيثم بن جميل البغدادي نزيل إنطاكية فأما حديث زيد بن الحباب فأخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو كريب نا زيد بن الحباب نا عبد الرحمن بن ثوبان وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي (2) أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (3) قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن

(1) ضبطت بضم المهملة وموحدين عن تقريب التهذيب. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى فراوة وهي بليدة على الثغر مما يلي خوارزم (الانساب) وهي بين دهستان وخوارزم، من أعمال نسا. واسمعه محمد بن الفضل بن أحمد، أبو عبد الله الصاعدي الفقيه الواعظ، ترجمته في سير الاعلام 19 / 615 (362). (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 350 (218). (*)

علي بن عفان نا زيد بن الحباب حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان عن أبي ذر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وفي حديث ابن عفان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله ليغفر لعبيده ما لم يقع الحجاب فقبل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة وفي حديث أبي كريب يغفر لعبيده وفيه وما وقوع الحجاب [2124] وأما حديث علي بن الجعد فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب قالوا نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر يعني ابن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أباه حدثهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله ليغفر

لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال تموت النفس وهي مشرقة قال أبو مسلم ما لم يرفع الحجاب [2125] وأما حديث علي بن عياش فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال نا علي بن عياش الحمصي (1) قال نا محمد بن العباس المؤدب نا علي بن الجعد قال نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي قالوا نا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان نا أبا ذر حدثهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله يقبل توبة عبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال تموت النفس وهي مشرقة قال أبو مسلم ما لم يرفع الحجاب [2126].

(1) ترجمته في سير الاعلام 10 / 338 (83). (*)

[89]

وأما حديث عاصم بن علي فأخبرناه أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون الروياني نا ابن إسحاق وهو الصغاني أنا عاصم بن علي نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان نا أبا ذر حدثهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشرقة [2127] وأما حديث الهيثم فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي سنة سبع وسبعين ومائتين نا الهيثم بن جميل (1) نا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم العنسي عن أسامة بن سلمان نا أبا ذر حدثه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ما لم تمت النفس مشرقة [2128] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة الدمشقي في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا أسامة بن سلمان النخعي يحدث عن أبي ذر وابن مسعود (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا عبد الله بن عتاب بن محمد نا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلبي نا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن محمود بن

(1) أبو سهل الانطاكي، بغدادى الاصل، ترجمته في سير الاعلام 10 / 396 (109). (2) ليس في تاريخ أبي زرعة. (*)

[90]

إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة الثانية أسامة بن سلمان النخعي دمشقي حفظ عن ابن مسعود أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه واللفظ له ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي قالوا نا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال نا أحمد نا محمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل البخاري قال (1) أسامة بن سلمان وهو النخعي الشامي سمع أبا ذر وابن مسعود (2) 599 أسامة بن سلام القرشي من أهل صهيا (3) له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز 600 أسامة بن مرشد بن علي ابن المقلد بن نصر بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو المظفر الكتاني الملقب بمؤيد الدولة (4) له يد بيضاء في الأدب والكتابة والشعر ذكر لي أنه ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وقدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وخدم بها السلطان وقرب منه وكان فارسا شجاعا ثم خرج إلى مصر فأقام بها مدة ثم رجع إلى الشام وسكن حماة واجتمعت به بدمشق وأنشدني قصائد من شعره سنة ثمان وخمسين وخمسمائة (5) قال لي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الملحي الأمير مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ شاعر أهل الدهر مالك عنان النظم والنثر متصرف في معانيه لاحق

(1) التاريخ الكبير 1 / قسم 2 / 21. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك على هامشه. (3) صهيا: قرية من إقليم بانياس من أعمال دمشق (معجم البلدان). (4) ترجمته في الوافي بالوفيات 8 / 378 وسير أعلام النبلاء 21 / 165 ووفيات الأعلان 1 / 195 وانظر بالحاشية في المصادر الثلاثة ثنا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. وله ترجمة وأافية في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1358. (5) بغية الطلب 3 / 1361. (*)

بطبقة أبيه ليس يستقصى وصفه بمعان ولا يعبر عن شرحها بلسان فقصائده الطوال لا يفرق بينها وبين شعر ابن الوليد (1) ولا ينكر على منشدها نسبتها إلى لبيد وهي على طرف لسانه بحسن بيانه غير محتفل في طولها ولا يتعثر لفظه العالي في شيء من فضولها والمقطعات فأحلى من الشهد وألذ من النوم بعد طول السهر (2) في كل معنى غريب وشرح عجيب (3) كتب على حائط دار سكنها بالموصل (4) دار سكنت بها كرها وما سكنت * روعي إلى شجن فيها ولا سكن والقبر أستر لي منها وأجمل بي * إن صدني الدهر عن عودي إلى وطني * وكتب إلى أخيه (5) عجمتني الخطوب حيناً فلما * عجزت أن تطيق مني مساعاً لفظتني وسالمتني فقد عاد * حذاري أمانة وشغلي فراغاً وأخو الصبر في الحوادث إن لم * يلقه الحين مدرك ما أراغاً * وكتب على حائط جامع (6) هذا كتاب فني أخلته النوى * أوطانها وثبت به أوطانه شطت به عن من يحب دياره * وتفرقت أيدي سبا إخوانه متتابع الزفريات بين ضلوعه * قلب ييوج بيته خفقانه تأوي إليه مع الظلام همومه * وتذوده عن نومه وأشجانه * لكنه لا يستكين لحادث * خوف الحمام ولا يراع جناه ألفت مقارعة الكماة جياده * وسرى الهواجر لا يني ذملانه (7)

(1) يعني البحر، ولعله يريد مسلم بن الوليد، صريح الغواني. (2) بغية الطلب ومختصر ابن منظور: السهد. (3) بغية الطلب 3 / 1361 - 1362. (4) البيتان ليسا في ديوانه. (5) الأبيات ليست في ديوانه. (6) ديوانه ص 150. (7) بالأصل " زملايه ". (*)

يومان أجمع دهره إما سرى * أو يوم حرب تلتظى (1) نيرانه أنشدنا أبو المظفر (2) افقت دهرى فوجهي صاحك جدل * طلق وقلبي كئيب مكمد باكي وراحة القلب في الشكوى وليذتها * لو أمكنت لا تساوي ذلة الشاكي * وأنشدني أيضاً (3) أصبحت لا أشكو الخطوب وإنما * أشكو زماناً لم يدع لي مشتكا أفنى أخلاتي وأهل مودتي * وأباد إخوان الصفاء وأهلكا عاشوا براحتهم ومث لفقدهم * فعلي بيكي لا عليهم من بكا وبقيت بعدهم كأنني حائر * بمفازة لم يلق فيها مسلماً * وأنشدني أيضاً (4) أحبابنا كيف اللقاء ودونكم * خوض (5) المهالك والفيافي الفيح أبكيتم عيني دما فكأنما * إنسانها بيد الفراق جريح (6) فكان قلبي حين يخطر ذكركم * لهب الضرام تعاورته الريح * وأنشدني (7) يا مؤسسي بتجنيه وهجرته * هل حرم الحب تسويفي وتعليلي يبدي لي اليأس تصرحاً فتكذبه * طماعي وأرى الآمال تملي لي

(1) بالأصل: " تلتظى ". (2) ديوانه ص 94 ومعجم الأدباء 5 / 199. (3) ديوانه ص 302. (4) الأبيات ليست في ديوانه، وهي في الوافي بالوفيات 8 / 380 ومعجم الأدباء 5 / 201 قالها كما وصف خفقان القلب فيالغ في تشبيهه. (5) في المصدرين: عرض المهامه. (6) في المصدرين: أبكيتم عيني دما لفراقكم * فكأنما إنسانها مجروح في الوافي: " دمعي " بدل " عيني ". (7) الأبيات ليست في ديوانه. (*)

وقد رضيت قليلاً منك (1) تبذله * فما احتيالي إذا استكثرت تليلي * وأنشدني ما قاله في ضرر له قلعه (2) وصاحب لا يمل (3) الدهر صحبته * يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد لم يبد لي (4) مذ تصاحبنا فحين بدا * لناظري افترقنا فرقة الأبد * وأنشدني (5) إ ومما ذق رجع النداء جوابه * فإذا عرى خطب فأبعد من دعي مثل الصدى يخفى علي مكانه * أبداً ويملاً بالإجابة مسمعي * وأنشدنا مما عمله بقيسارية (6) أراني نهار الشيب قصدي وطال ما * تجاوز بي ليل الشباب سييلي وقد كان عذري أن أضلني الدجى * فهل لي عذر والنهار دليلي * وأنشدنا (7) إذا ما عدا خطب من الدهر فاصطبر * فإن الليالي بالخطوب حوامل وكل الذي يأتي به الدهر زائل * سريعاً فلا تجزع لما هو زائل * وأنشدني (8) لا تخدعن بأطماع تزخرها * لك المنى بحديث المين والخدع فلو كشفت عن الهلكى بأجمعهم * وجدت هلكهم في الحرص والطمع

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه. (2) ديوانه ص 153 ومعجم الادباء 5 / 194 وبغية الطلب 3 / 1366. (3) معجم الادباء: لا أمل. (4) معجم الادباء وبغية الطلب: لم ألفه مذ. (5) ديوانه ص 253. (6) البيتان ليسا في ديوانه. وقيسارية: بلدة على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام. (معجم البلدان). (7) ديوانه ص 256. (8) ديوانه ص 253. (*)

[94]

وأنشدي (1) لا در درك من رجاء كاذب * يغترنا بورود لامع الأكل أيدا يسوفنا بنصرة خاذل * ووفاء خوان وعطفة قال ويرى سبيل الرشيد لكن ما لنا * عزم مع الأهواء والآمال * وأنشدي مما قاله بمصر (2) أنظر إلى صرف دهري كيف عودني * بعد المشيب سوى عاداتي الأول تغاير صرف الدهر معتبر * وأي حال علي الأيام لم يحل قد كنت مسعر حرب كلما خمدت * أضرمتها باقتداح البيض في القلل همي منازل الأقران أحسبهم * فرائسي فهم مني على وجل أمضي على الهول من ليل وأهجم من * سيل وأقدم في الهيجاء من أجل فصرت كالعادة المكسال مضجعا * على الحشايا وراء السجف والكلل قد كدت أعفن من طول الثواء كما * يصدي المهند طول الليث في الخلل أروح بعد دروع الحرب في حلل * في الديقي فيؤسا لي وللحلل وما الرفاهة من رأيي ولا وطري * ولا التنعيم من همي ولا شغل ولست أرضى بلوغ المجد في رفة * ولا العلى دون حطم البيض والأسل * وأنشدي بعد ما قاله في خروجه من مصر قال (5) إليك فما تثنى شؤونك شأني * ولا تملك العين الحسان عناني ولا تجزعي من بغة البين واصبري * لعل التثائي معقب لتداني فلأسد غيل حيث حلت وإنما * يهاب التثائي قلب كل هدان

(1) ديوانه ص 357. (2) ديوانه ص 255. (3) السجف: القاموس). (4) الديقي نسبة إلى ديقي بلدة كانت من بين الفرما وتبني من أعمال مصر، خرب الآن، كانت تتخذ منها الثياب الدبقية، وهي ثياب رقيقة. (معجم البلدان - تاج العروس). (5) ديوانه ص 228. (*)

[95]

ولا تحلمي هم اغترابي فلم أزل * غريب وفاء في الوري وبيان وفيما إذا ما خان جفن لناظر * ولم يرع كف صحة لبنان أرى الغدر عارا يكتب الدهر وسمة * ويقراه ما بين الملا الملوان ولا تسأليني عن زمانني فإنني * أنزه عن شكوى الخطوب لسان ولكن سلمي عني الزمان فإنه * يحدث عن صبري على الحدثن رمتني الليالي بالخطوب جهالة * بصبري على ما نابني وعراني فما أوهنت عزمي الرزايا ولا لها * بحسن اصطباري في الملم يداني وكم نكية ظن العدى أنها الردى * سمت بي وأعلت في البرية شاني وما أنا ممن يستكين لحادث * ولا يملأ الهول المخوف جناني وإن كان دهري غال وفدي فلم يغفل * ثنائي ولا ذكرني بكل مكاني وما كان إلا للنوال وللقرى * وغوثا لمهوف وفدية عان حمدت على حالي يسار وعشرة * وبرزت في يومي ندى وطعان ولم أذخر للدهر إن راب أو نبا * وللخطب إلا صارمي وسنان لأن جميل الذكر يبقى لأهله * وكل الذي فوق البسيطة فان * 601 أسباط بن واصل الشيباني والد يوسف (2) بن أسباط الزاهد شاعر مدح يزيد بن الوليد وكان قدريا حكى ذلك ابنه يوسف أنابا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو الوحش سبيع بن المسلم الفقيه عن رشأ بن نظيف المقرئ وأبي القاسم علي بن الفضل بن الفرات قالا أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا نا عبد الله بن خبيق قال قالت لي زوجة يوسف قال لي يوسف كان أبي صديقا ليزيد بن الوليد الناقص فلما صارت

(1) عن الديوان والمختصر وبالأصل " يدي " واستدرك البيت على هامش م، وفيها: يدي. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 169 وانظر بحاشيتها ثبنا بمصادر أخرى ترجمت له. (3) ضبطت عن الإكمال 2 / 251 انظر الاستدراك عليه حاشية صفحة 252. (*)

[96]

إليه الخلافة دخل عليه ومعه عشرة من الشعراء فسلم عليه بالخلافة وقال له أتتكَ تزرف زفاف العروس * عن المسلمين فخذها هنيا * في قصيدة له فأمر لهم بكذا وكذا فرق بينهم ثم عاش أبي حتى أدرك أبا جعفر فأتاه بقصيدته التي قالها في يزيد فأمر له بأربعة آلاف درهم فاستقلها أبي وقال عهد إ أمير المؤمنين بالفقر قريب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة نا رشأ بن نظيف المقرئ أنا

الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن خالد عن أبي يوسف قال سألت يوسف بن أسباط أترك أبوك مالا قال ترك أبي مائة ألف بإل عراق لم آخذ منها شيئا قال أبو يوسف كان يوسف بن أسباط يطحن الشعير بيده ويأكل ويغزو ولا يأخذ سهمه ولا يأكل منه أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا نا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط مات أبي وترك مائة ألف ما أخذت منها شيئا إلا هذا المصحف وفي (1) نفسي منه شيء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا محمد بن هارون وهو أبو نشيط نا سعيد بن شبيب قال سمعت يوسف بن أسباط يقول كان أبي قدريا وأخوالي روافض فأنقذني الله تعالى بسيفين وقال أسباط يذكر عيبته عن قتل الوليد وأنه لم يحضره وقد كان ذلك وبعد من المجليين عليه والمداعين إلى قتاله وقتله مررت بحيث قضى نحبه * فكاد يشيب مني القذالا لذكرتي وقيعته إذ مضت * ولم أك باشرت فيها قتالا فإن أك عيبت عنها فما * تغيب قلبي ولا كان مالا

(1) كذا وفي مختصر ابن منظور 4 / 263: " وليس في نفسي... ". (*)

[97]

ولكنني كنت في غيبة * أجل من القول عني عيالا أعرف ذا الجهل شراته * وأذكر للناس منه خلا * ولأسباط بن واصل مما ذكر محمد بن داود بن الجراح دعاني أناجي إلهي (1) قليلا * إذا الليل ألقى علي السدولا إليك تيممت قولا (2) أصيلا * أرجي به رب منك الفضولا لأنك تعطي على قدرة * وأنك (3) لست بشيء بخيلا

(1) عن م ومختصر ابن منظور، مطموسة بالاصل. (2) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (3) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (*)

[98]

" ذكر من اسمه (1) إسحاق 602 إسحاق بن أحمد حدث عن جعفر بن محمد الفريابي فيما أرى روى عنه علي بن بندار الصوفي القزويني المعروف بالصرفي (2) أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو محمد بن الأكفاني (3) وأبو المعالي ثعلب بن جعفر أنا جعفر بن أحمد الصوفي القزويني السراج أنا أبو بكر (4) محمد بن أحمد بن محمد الأردستاني أنا محمد بن الحسن السلمي أنا علي بن بندار الصوفي نا إسحاق بن أحمد الدمشقي نا الفريابي بشر بن محمد بن يحيى بن وضوح عن أيوب عن أنس قال دخلت على البراء بن مالك وقد قال برجله على الحائط وهو يترنم بالشعر فقلت بعد الإسلام والقرآن قال يا أخي الشعر ديوان العرب 603 إسحاق بن أحمد أبو يعقوب الطائفي حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (5)

(1) سقطت من الاصل وزادتها لازمة عن م. (2) ترجمته في سير الاعلام 16 / 109 (74). (3) من اللفظة بالاصل " إلا " فقط، والصواب ما أثبت عن م. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه وبجانها كلة صح، وانظر في نسبه ترجمته في سير الاعلام 17 / 428. (5) ترجمته في سير الاعلام 15 / 475. (*)

[99]

روى عنه أبو نصر بن الجبان (1) أنبأنا أبو محمد بن صابر السلمي أنا أبو الحسين بن الحنائي أنا أبو بكر الحداد أخبرني أبو نصر بن الجبان حدثني أبو يعقوب إسحاق بن أحمد الطائفي نا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي نا محمد بن القاسم الأنباري عن أبي القاسم العدي قال قال المأمون بينما أنا أدور في بلاد الروم وفتت على قصر عادي مبني من رخام أبيض كان أيدي المخلوقين رفعت عنه تلك الساعة عليه مصراعان مردومان عليهما كتاب بالحميرية فطلبت من قرأه فإذا هو مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم * ما اختلف الليل والنهار ولا * دارت نجوم السماء في الفلك إلا بثقل النعيم عن

ملك * قد زال سلطانه إلى ملك وملك ذي العرش دائم أبدا * ليس بفان ولا بمشترك (2) قال فأمرت بفتح المصراعين فدخلت فإذا أنا بقبة من رخام أبيض مكتوب حواليتها مثل تلك الكتابة فقريء فإذا هو مكتوب لهفي على مختلس * في قبره محتبس قد عاش دهرا ملكا * منعما بالأنس لم ينتفع لما * أتني بجنده والحرس * وإذا داخل القبة سرير من ذهب عليه رجل مسجى حواليه ألواح من فضة مكتوب على لوح منها عند رأسه بمثل الكتابة الموت أخرجني من دار مملكتي * فاخترت مضطجعي من بعد تتريف لله عبد رأى قبري فأحزنه * وخاف من دهره ريب التصاريف أستغفر الله من ذنبي ومن زللي * وأسأل الله عفوا يوم توقيفي

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 468. (2) لابي العنابية، ديوانه ط بيروت ص 316 البيتان الاول والثاني. (*)

[100]

ذكر من اسم ابيه إبراهيم ممن اسمه إسحاق " 604 إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن عطية بن زياد بن مزيد بن بلال بن عبد الله أبو يعقوب البغدادي (1) أخو أبي بكر بن الحداد سمع بدمشق أبا عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ببيت لهيا (3) وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي واستوطن مصر وروى عنه من أهلها عبد الغني بن سعيد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن مزيد بن بلال بن عبد الله أبو يعقوب الأسدي وهو أخو أبي بكر بن الحداد نزل تنيس وحدث بها وبمصر عن يوسف بن يعقوب القاضي وطبقته روى عنه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 398. (2) بالاصل " عبد " والمثبت عن م (تقدمت ترجمته في كتابنا رقم 229). (3) بيت لهيا بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصورة: قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان). (4) بكسرتين وتشديد وياء ساكنة والسين مهملة: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط. (*)

[101]

605 - إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن سليمان ابن راشد بن سليم الثقفي يعرف بالضمامي روى عن عمر بن عبد الواحد وأبي روح الحنبلي روى عنه ابنه عبد الرحمن وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز أحمد لفظا وأبو علي الحسين بن محمد بن ديش قراءة قالا أنا أبو محمد أبي نصر نا محمد بن هارون بن شعيب حدثني عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الغامدي (1) حدثني أبي نا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن أنس بن مالك حدثهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تباعضوا ولا تحاسدوا وتدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث [2129] 606 - إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل أبو محمد البستي القاضي (2) سمع بدمشق هشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق وبغيرها عباس بن عبد العظيم وبندارا وأحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن مصفي الحمصي وقتيبة بن سعيد والحسن بقزعة وإسحاق بن منصور الكوسج وأحمد بن المقدم العجلي وأبا داود سليمان بن سلم البلخي المصاحفي والحسين بن حريث المروزي وعمر بن علي والحسن الزعفراني وعبد الجبار بن العلاء ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وابن أخي ابن وهب روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني النيسابوري وأبو حاتم محمد بن حبان وأبو حاتم أحمد بن عبد الله بن سهل بن خشنام وأبو أحمد محمد بن

(1) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى غامد وهو بطن من الازد. (2) ترجمته في سير الاعلام 14 / 140 وانظر بحاشيتها ثنا بمصادر أخرى ترجمت له. وفي المختصر لابن منظور 4 / 265: " البستي ". (*)

[102]

إبراهيم بن جناح بن حسون الأصم وأبو العباس محمد بن أحمد بن زياد البستيون وأبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس السجستاني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن علي بن محمد البجلي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الزوزني أنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي أنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست أنا قتيبة بسعيد وهشام بن عمار قالنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر [2130] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن رزق نا أبو حاتم أحمد بن عبد الله بن سهل بن خثنام البستي قدم علينا للحج نا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل أبو محمد البستي نا هشام بن عمار بحديث ذكره قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال أما البستي بسين مهملة نسبة إلى بست من أعمال سجستان فهو إسحاق بن إبراهيم البستي حدث عن ابن راهوية وغيره له مسند ثم ذكر في باب البشتي (4) بالثين المعجمة إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبا يعقوب وقال سمع الحنظلي (5) وذكر بعض شيوخه وبعض من روى عنه ثم قال ولعله الأول وهذا وهم فهما اثنان (6) ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن إسحاق بن إبراهيم البستي مات سنة سبع وثلاثمائة (7)

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الباحث، لقب لبعض أجداد المنتسب إليه. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى زوزن بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور، ذكره السمعاني: " أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد ". (3) الإكمال لابن مأكولا / 1 / 431. (4) الإكمال / 1 / 433. (5) هو إسحاق بن راهويه كما يعلم من الانساب، ومعجم البلدان (عن حاشية الإكمال / 1 / 433). (6) انظر تذكرة الحفاظ / 2 / 701 و 702 فرق بينهما الاول " البشتي بمعجمة " وأما سميه... البستي بمهمله. (7) في سير أعلام النبلاء / 14 / 140 عاش إلى نحو الثلاث مئة. (*)

[103]

607 - إسحاق بن إبراهيم بن بنان ويقال بيان أبو يعقوب الجوهري (1) بصري الأصل سكن دمشق وحدث عن أبي أمية الطرسوسي وأبي داود سليمان بن سيف الحراني ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي والربيع بن سليمان المرادي روى عنه أبو الحسين الرازي وعلي بن أحمد بن ثابت الرازي وعبد الله بن عمر بن أيوب المري وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وعبد الوهاب الكلبي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا القاضي أبو العلاء الواسطي نا علي بن أحمد بن ثابت الرازي نا إسحاق بن بنان الجوهري بدمشق وأنا سألته نا أبو أمية محمد بن إبراهيم نا يعقوب بن محمد الزهري نا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً الحديث [2131] (2) كذا قال نسبه إلى جده أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا الحسين بن محمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد البعلبكي نا إسحاق بن إبراهيم الجوهري إملاء نا أبو داود الحراني نا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي (صلى الله عليه وسلم) مر بقوم جلوس على ظهر الطريق فقال إن كنتم لا بد فاعلين فأفشوا السلام واهدوا الضال وأغيثوا الملهوف [2132] قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا (3) في باب بنان بضم الباء وفتح النون إسحاق بن بنان الجوهري الدمشقي حدث عن أبي أمية الطرسوسي حدث عنه علي بن أحمد بن ثابت الرازي

(1) له ترجمة في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1372. والكمال 1 / 364. (2) الخير في بغية الطلب 3 / 1372 - 1373 ومختصر ابن منظور 4 / 266 وانظر كنز العمال 10 / 28981. (3) الإكمال / 1 / 364. (*)

[104]

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بنان الجوهري وكان أبوه أيضا محدثا وأصلهم من البصرة انتقلوا إلى دمشق وأبني عمه مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زير قال سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فيها توفي ابن بنان الجوهري في شعبان (1) - 608 - إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب البغدادي الأنماطي (2) سمع هشام بن عمار وهشام بن خالد ودحيما ومحمود بن خالد وأحمد بن أبي الحواري وقاسم بن عثمان الجوعي بدمشق وأحمد بن إبراهيم وراق إ خلف اللبزار وأبا إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني وبشر بن الوليد الكندي روى عنه أبو بكر الشافعي ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ومحمد بن الحسين الأجرى وأبو الشيخ الأصبهاني وعبد

الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي الصوفي والحسن بن محمد بن الحسن الكوفي وأبو أحمد بن عدي وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف (3) وأبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي (4) وأبو عمرو بن السماك وأبو بكر بن مقسم المقرئ ومحمد بن يحيى بن أحمد المروزي الفقيه نزيل همدان أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي أنا هشام يعني ابن عمار نا عبد الحميد يعني ابن أبي

(1) الخبر في بغية الطلب 3 / 1373. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 384. (3) ترجمته في سير الاعلام 16 / 184 (130). (4) ضبطت عن الأنساب، قال السمعاني: طئي هذه النسبة إلى الخطب وإنشائها، وإنما ذكر هذا لفصاحته. (*)

[105]

العشرين نا الأوزاعي حدثني نافع أن القاسم أخبره قال ونا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي أنا هشام نا عبد الرحمن دحيم نا الوليد وشعيب قالانا الأوزاعي نا وقال الوليد حدثني نافع مولى ابن عمر حدثني القاسم عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيا [2133] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي قال سألت الدارقطني عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأنماطي فقال ثقة وهو بغدادى أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالانا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنماطي سمع هشام بن خالد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيما وأحمد بن أبي الحواري الدمشقيين وأحمد بن إبراهيم وراق خلف اليزار روى عنه أبو عمرو (2) بن السماك وإسماعيل بن علي الخطبي وأبو بكر بن مقسم المقرئ أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني قالانا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى القاضي الرخجي (3) ببغداد يقول وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال لنا عيسى مات إسحاق بن

(1) تاريخ بغداد 6 / 384. (2) اللفظة مطموسة بالاصل والمثبت عن م، وانظر تاريخ بغداد. (3) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى الرخجية قرية على نحو فرسخ من بغداد وراء باب الازج. ذكره السمعاني وقال: لا أدري هو من هذه القرية أو من قبيلة يقال لها الرخج. قال أبو بكر الخطيب: رخجي الاصل، ويعرف بابن بنت القنيطي. (4) تاريخ بغداد 6 / 385. (*)

[106]

أبي حسان الأنماطي سنة اثنتين وثلاثمائة زاد الخطيب عن أبي طالب عنه في المحرم قال الذخيب وذكر ابن المنادي أن وفاته كانت يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم 609 إسحاق بن إبراهيم بن صالح ابن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الصالحى (1) ولي دمشق نباية عن أبيه إبراهيم في خلافة الرشيد وفي ولايته وقعت عصية أبي الهيثم (2) حتى تفانى فيها جماعة من الناس وتفاقم أمرها حكى عنه أحمد بن أبي الحواري أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي نا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي لفظا بدمشق أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بالحجاز نا أبو الحسن علي بن عبد الله بمكة نا محمد بن هارون نا عباس بن حمزة نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت إسحاق بن إبراهيم بدمشق يقول على منبر دمشق من أثره الله أثره الله فرحم الله عبدا استعان بنعمته على طاعته ولم يستعن بنعمته على معصيته فإنه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة إلا وهو مزاد صنفا من النعيم لم يكن يعرفه ولا يأتي على صاحب النار ساعة إلا وهو مستنكر لشيء من العذاب لم يكن يعرفه (3) قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمود بن محمد بن الفضل الراقفي نا حبش بن موسى الضبي نا علي بن محمد المدائني قال ولما خرج إبراهيم بن صالح من دمشق مع الوفد الذين قدم بهم على أمير المؤمنين الرشيد استخلف ابنه إسحاق على

(1) له ترجمة في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1375. (2) اسمه عامر بن عمارة بن خريم الناعم بن عمرو بن الحارث... بن ريث بن غطفان المري له ترجمة مطولة في كتابنا (مخطوط 8 / 794 وما بعدها) وانظر عن الفتنة بدمشق بين المضربة واليمانية في دمشق الكامل لابن الأثير 6 / 127 جوادث سنة 176. (3) الخبر في بغية الطلب 3 / 137. (4) هذه النسبة إلى الراقفة، وهي الرقة، مدينة من مدن الجزيرة، ومن بلاد الشام. (*)

دمشق وضم إليه رجلا من كندة يقال له الهيثم بن عوف فغضب الناس وحبس رؤسا من قيس وأخذ أربعين رجلا من محارب فضربهم وحلق رؤوسهم ولحاهم ضرب كل رجل ثلاثمائة فنفر الناس بدمشق وتداعوا إلى العصبية ونشبت الحرب ورجعوا إلى ما كانوا عليه من القتل والنهب فلم يزالوا على ذلك أشهرا ثم خرج إلى حمص (1) 610 إسحاق بن إبراهيم بن عبد الواحد ابن إبراهيم بن عبد الله بن عمران العبسي حدث عن إسماعيل بن عبد الرحمن الخولاني روى عنه محمد بن سليمان الربعي أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا علي بن موسى بن السميسار نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البندار نا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا إسماعيل بن عبد الرحمن الخولاني قال وأنا تمام بن محمد الحافظ نا أبو سعيد عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن دحيم نا أبو هاشم بن عبد الرحمن الدمشقي نا الوليد بن الوليد القلانسي نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الجنة لتزخرف لشهر رمضان من رأس الحول إلى الحول فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فتفتقت ورق الجنة عن الحور العين فقلن اللهم اجعل لنا من أوليائنا أزواجا تقرأ أعيننا بهم وتقرأ أعينهم بنا لفظ علي بن موسى [2134] وأخبرناه عاليا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا محمد بن علي بن حبيب الرقي نا أيوب بن محمد الموزان ح قال ونا الطبراني نا محمد بن هارون بن محمد بن بكر نا العباس بن الوليد

(1) الخبر في بغية الطلب 3 / 1376. وانظر الكامل لابن الاثير 6 / 129. (*)

الخلال نا الوليد بن الوليد نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الجنة لتزخرف لشهر رمضان من رأس الحول المقبل فإذا كان أول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فشقت ورق الجنة عن الحور العين يقلن يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقرأ بهم أعيننا وتقرأ أعينهم بنا [2135] 611 إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق (1) ابن الضحاك بن مهاجر بن عبد الرحمن بن زيد أبو يعقوب بن أبي إسحاق الزبيدي الحمصي وقيل إنه دمشقي حدث عن عمرو بن الحارث وبشر بن شعيب وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصيين وزيد بن يحيى بن عبيد روى عنه أبو حاتم الرازي ومحمد بن يحيى الذهلي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ويعقوب بن سفيان وأبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجزي ومحمد بن إسماعيل البخاري ويحيى بن محمد بن عمرو المصري أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم الصوفي أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون العدل أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى نا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الله يعني ابن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع قال كان أبو هريرة يحدث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يرد علي يوم القيامة (3) رهط من أصحابي فيحلون عن الحوض فأقول أي

(1) زبريق بكسر الزاي وسكون الموحدة (تقريب التهذيب). (2) له ترجمة في تهذيب التهذيب 1 / 139. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه وحبانها كلمة صح. (*)

رب أصحابي فيقول إنه (1) لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا بعدك على أديارهم القهقري [2136] أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه واللفظ له ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرو بن وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرو وأبو الحسين الأصبهاني قالنا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (2) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء أبو يعقوب الزبيدي الحمصي يقال له ابن زبريق سمع عمرو بن الحارث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن

العلاء يقال له ابن زريق ليس بثقة عن عمرو بن الحارث أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة عن حمد بن عبد الله الأصبهاني قال وأنا ابن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (3) كتب أبي عنه يعني عن إسحاق بن إبراهيم وسمعت أبي يقول سمعت يحيى معين وأثنى على إسحاق بن الزريق خيرا وقال الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه قال وسئل أبي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء فقال شيخ كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء = الذين حدثوا بمصر إسحاق بن إبراهيم بن زريق بن العلاء بن الضحاك بن مهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدي يكنى أبا يعقوب دمشقي قدم إلى

(1) بالاصل " إني " والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 4 / 268 وفي م: إنك. (2) التاريخ الكبير 1 / قسم أول / 380. (3) الجرح والتعديل 1 / 1 / 209. (*)

[110]

مصر آخر من حدث عنه بمصر يحيى بن محمد بن عمرو بن عمرو (1) وتوفي بمصر سنة ثمان وثلاثين ومائتين يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان حدثني بوفاته أحمد بن علي بن رازح نا عمارة بن وثيمة قال توفي إسحاق بن زريق بمصر فذكر هذه الوفاة 612 إسحاق بن إبراهيم بن القاسم بن مخلد أبو يعقوب النيسابوري سكن دمشق وحدث بها عن يوسف بن موسى المرورودي وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن أيوب بن الضريس الرازي ومحمد بن إسحاق وجعفر بن أحمد الشاماتي (2) وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري روى عنه عبد الوهاب الكلابي وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أخبرني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد نا إسحاق بن إبراهيم بن القاسم بن مخلد النيسابوري بدمشق نا يوسف بن موسى المرورودي نا زكريا بن يحيى الوقار نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرو بن دينار عن ابن أبي نجیح عن هشام بن حكم عن خالد بن الوليد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم عذابا للناس في الدنيا [2137] 613 إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل أبو الفضل ويقال أبو يعقوب الحنفي المرورودي ويقال الباوردي (3) سكن بغداد وحدث عن معاوية بن هشام وبكر بن بكار وجعفر بن عون

(1) في تهذيب التهذيب 1 / 139 " يحيى بن عمرو بن المصري ". وفي ميزان الاعتدال 1 / 181 يحيى بن عمرو بن المصري. (2) الشاماتي هذه النسبة إلى موضعين أحدهما: اسم لأحد أرباع نيسابور، وهو من الجامع إلى حدود بست طولاً. وفيه من القرى ما يزيد على ثلاث مئة قرية. وترجم له السمعاني باسم: أبي محمد جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماتي... روى الحديث عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (كذا لعله الصواب فيه). (3) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 362. والباوردي ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بلدة بناوحي خراسان يقال لها أيبورد، ويقال: باورد. (*)

[111]

وقريش بن أنس وعثمان بن عمر ووهب بن جرير وعبد الصمد بن عبد الوارث ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري وعبد الرزاق وإسحاق بن منصور صاحب حماد بن سلمة كتب عنه أبو حاتم بمصر وحدث بدمشق فروي عنه من أهلها أبو زرعة الدمشقي ومن غيرهم الحسن بن سفيان النسوي وأحمد بن علي الخراز (1) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو يعلى نا ابن أبي كامل نا الحسين يعني ابن الأشيب (2) نا الليث عن أبي الزبير عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة أنه قال يا نبي الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وأبدأ بمن تعول [2138]. أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل ثقة حافظ من أهل مرورود قدم علينا طالب علم نا بكر بن بكار نا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبي بن كعب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويبقى واحد [2139] أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرزي وأبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال نا محمد بن محمد نا محمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا الحسن بن علي الخلال قال وأنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا إسحاق بن أبي كامل قالوا

(1) إجماعها غير واضح بالأصل، والمثبت عن م، وانظر سير الاعلام (ترجمته 13 لـ 419 (207)). والخراز ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى خرز الاشياء من الجلود كالقرب والسطاح والسيور وغيرها. (2) هو الحسن بن موسى، أبو علي الاشيب البغدادي ترجمته في سير الاعلام 9 / 559 (217). (*)

[112]

نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار (1) عن عبد الله بن عدي الأنصاري (2) قال بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أصحابه إذ جاءه رجل فسار به في قتل رجل من المنافقين فجهر النبي (صلى الله عليه وسلم) بكلامه فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهيت عن قتلهم لفظ الحضرمي [2140] أخبرنا أبو عبد الله الخليل شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (3) قال إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل الحنفي الباوردي أبو الفضل سكن بغداد سمع منه أبي بمصر وهو صدوق كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد وأبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل يكنى أبا يعقوب ياوردي قدم مصر وكتب عنه وهو قديم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل أبو الفضل الحنفي الباوردي سكن بغداد وروى عن معاوية بن هشام وجعفر بن عون وقريش بن أنس وعثمان بن عمر ووهب بن جرير وعبد الصمد بن عبد الوارث ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال سمع منه أبي بمصر وهو صدوق وذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء الذين حدثوا بمصر فكناه أبا يعقوب وقال هو قديم

(1) إجماعها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن سير الاعلام (ترجمته 3 لـ 514). (2) الحديث في مسند أحمد 5 لـ 433 باختلاف بعض تراكيبه. (3) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 209. (4) تاريخ بغداد 6 / 362. (*)

[113]

614 - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين (1) أبو القاسم الختلي (2) البغدادي (3) سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وبغيرها محمد بن أبي السر العسقلاني وموسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن عمرو بن الجراح الضرير وخلف بن هشام البزار وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني (4) ويزيد بن خالد بن موهب الرملي وإبراهيم بن زياد سيلان (5) وأحمد بن إبراهيم الدورقي وكامل بن طلحة الجحدري وعلي بن الجعد وأبا نصر وأحمد بن جميل المروزي وأبا الربيع الزهراني ومحمد بن بكار بن الريان وجماعة سواهم روى عنه أبو الحسين إسحاق بن أحمد بن محمد الكاذي (6) ويحيى بن محمد بن صاعد وعثمان بن أحمد بن السماك أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري وأبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد بن عوانة وأبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد الإسحاق المدهان وأبو رشيد علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم الهيصمي قالوا أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد أنا أبو محمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم الختلي نا محمد بن أبي السري العسقلاني نا المعتمر يعني ابن سليمان نا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها [2141] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا وأبو الحسين بن الفراء أنا أبو بكر الخطيب

(1) ضبطت عن الإكمال لابن ماكولا 4 لـ 377. (2) ضبطت عن الانساب، قال السمعاني: اختلف مشايخنا في هذه النسبة، انظر في الانساب مختلف الاقوال فيها الانساب: الختلي). (3) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 381 الوافي بالوفيات 8 / 386 وسير الاعلام 13 لـ 342 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى طالقان بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبال ويقال لها طالقان خراسان، وذكره السمعاني فيمن انتسب إليها. (5) ضبطت بفتح المهملة والموحدة عن تقريب التهذيب. (6) هذه النسبة إلى كاذة قرية من قرى بغداد (الانساب) وترجم له السمعاني. (*)

[114]

أنا الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق وأخبرنا أبو طالب محمد (1) ابن عبد الرحمن بن محمد الجربازان (2) بالحيرة أنا إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي وأبو محمد بختيار بن عبد الله عتيق بن السمعاني قال أنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز التكنكي قال أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو عمرو بن السماك حدثني إسحاق بن إبراهيم بن سنين قال أنشدني عمر بن محمد بن أحمد أنت في غفلة الأمل * لست تدري متى الأجل لا تغرنك صحة * فهي من أوجع العلل كل نفس ليومها * صيحة تقطع الأمل فاعلم الخير واجتهد * قيل أن تمنع العمل * أنا أنا أبو المظفر بن القيشيري وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن الدارقطني قال إسحاق بن إبراهيم بن سنين ليس بالقوي وقال في موضع آخر ضعيف أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب (4) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين أبو القاسم الختلي سمع إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وخالد بن مرداس وعمر بن إبراهيم الكردي والمنذر بن عمار الكوفي وداود بن عمرو الصبي وموسى بن أيوب النصيبي وهشام بن عمار الدمشقي وبزید بن خالد الرملي ومحمد بن أبي السري العسقلاني وإبراهيم بن عبد الله الهروي ونصر بن جوشن (5) الصامت وإسماعيل بن

(1) في الانساب واللباب (الحبري): علي. (2) كذا بالأصل وفي الانساب: المعروف: "بحرنا" وفي حاشيته عن عدة نسخ: "بحر باران" وفي تذكرة الحفاظ 4 / 1313 "الجربازاني". (3) سير أعلام النبلاء 13 / 343. (4) تاريخ بغداد 6 / 381. (5) تاريخ بغداد: حريش. (*)

[115]

عبد الله بن زرارة الرقي وكامل بن طلحة الجحدري وعبد الصمد بن يزيد مردوية وعلي بن الجعد وأبا نصر التمار وأحمد بن جميل المروزي وأبا الربيع الزهراني وحاجب بن الوليد الأعور وأحمد بن إبراهيم الموصلي وأحمد بن إبراهيم الدورقي وهارون بن عبد الله البزاز وإبراهيم بن سعيد الجوهري وخلفا كثيرا سوى هؤلاء روى عنه محمد بن محمد الباغندي ومحمد بن عمرو الرزاز وأبو عمرو بن السماك وأبو سهل بن زياد القطان وأبو بكر الشافعي وفي حديث ابن قبيس وكان ثقة وفي حديث ابن خيرون وذكره الدارقطني فقال ليس بالقوي قال (1) وأنا محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المناد وأنا أسمع إسحاق بن إبراهيم بن سنين مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد وقال يوم الجمعة ليومين مضيا من شوال وقيل إنه مات وقد بلغ ثمانين سنة أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا السمسار نا الصفار نا ابن قانع نا أنا القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي مات سنة أربع وثمانين ومائتين في أولها 615 إسحاق بن إبراهيم بن محمد ابن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء أبو يعقوب ويقال أبو الأصيح الأنصاري حدث بمصر عن أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي روى عنه سعيد بن كثير بن عفير وأبو بشر الدولابي كتب إلي أبو الفضل بن ناصر أنا محمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء أنا

(1) تاريخ بغداد. (*)

[116]

الحسن بن رشيق نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري (2) حدثني عبد العزيز بن منيب (1) أبو الدرداء المروزي نا خالد بن خداس نا أبو بشر حدثني إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصاري أبو يعقوب نا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال نا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أنس عن جابر أن عمر بن الخطاب تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب على أربعين ألف درهم أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي حمشاذ العدل يقول سمعت مؤمل بن الشماخ المصيبي يقول سمعت إسحاق بن أبي الدرداء يقول حج سالم الخواص فلقي ابن عيينة في السوق فقال كنت أحب لقيك وما كنت أحب أن ألقاك في هذا الموضع قال فأنشأ ابن عيينة يقول إخذ بعلمي وإن قصرت في عملي * بنفعك علمي ولا يضررك (3) تقصيري * كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد وأبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكنى أبا الأصيح دمشقي قدم إلى مصر

روى عنه سعيد بن عفير 616 إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند (4) أبو عبيد الله الشامي البصري قدم دمشق سنة إحدى وستين ومائتين وحدث بها وبحمص عن حفص بن عمر وعون بن سلام وعلي بن المدني ومحمد بن الصباح الجرجاني (5) وعبيد بن

(1) ترجمته في سير الاعلام 14 / 309 (201). (2) ترجمته في سير الاعلام 13 / 150 (81). (3) عن مختصر ابن منظور 4 / 270 وبالاصل " يضرك ". (4) ضبطت بكسر الموحدة والراء وبالنون عن التصير 4 / 1493 والاكمال 1 / 252. (5) بالاصل " الجرجاني " بالنون، والمثبت والضبط عن الانساب، وهذه النسبة إلى جرجايا وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط. وترجم له السمعاني ترجمة قصيرة وفي م: " الجرجاني ". (*)

[117]

عبدة التمار وموسى بن إسماعيل التبوذكي (1) وسهل بن بكار وعمرو الناقد وأبي الجهم الأزرق بن علي وعبد الأعلى بن حماد النرسي وإبراهيم بن بشار الرمادي والحكم بن موسى وهدي بن خالد وإسحاق بن أبي إسرائيل وداود بن ريشيد وعاصم بن علي ومصعب بن عبد الله الزبيري وأبي الربيع سليمان بن داود البغدادي روى عنه أبو الحسن بن جوصا ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس وأبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني وسالم بن معاذ التميمي ومكحول البيروتي وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وعلي بن محمد بن علي الخراساني أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحماني نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا إسحاق بن إبراهيم بن عرعرة نا سليمان بن داود أبو الربيع نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى عندها جارية بوجهها سفعة (2) فقال بها نظرة (3) فاسترقوا لها [2142] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا القاضي أبو عبد الله الحسين (4) بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي بالشاغور (5) وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قالوا أنا تمام بن محمد الرازي أنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بيع السماد، ويقول البصريون لبيع السماد تبوذكبون، وقيل غير ذلك. (2) السفعة: العين. (3) النظرة: الاصابة بالعين (النهاية). (4) ترجم له في سير أعلام النبلاء 18 / 382 باسم الحسن، وفي ص 550 باسم الحسين بن علي بن عمر بن علي الأنطاكي. (5) الشاغور: محلة في جنوب دمشق تقع عند الباب الصغير. (*)

[118]

الحوراني قراءة عليه نا إسحاق بن إبراهيم بن عرعرة وقال ابن قبيس إسحاق بن محمد بن عرعرة نا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثني سفيان بن عيينة نا وائل بن داود عن أبيه بكر زاد عبد الكريم والنسيب ابن وائل عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أولم على بعض نسائه بتمر وسويق [2143] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (1) عرعرة بن البرند بن النعمان بن عجلة بن الأفع بن كرمان (2) بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وكان عرعرة يكنى أبا محمد (3) قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا نصر بن إبراهيم المقدسي نا عبد الرحيم البخاري نا عبد الغني بن سعيد بن باب برند قال هو عرعرة بن البرند وله عقب محمد بن عرعرة بن البرند وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعرة أبو عبيد الله قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (4) وأما البرند بكسر الباء والراء وقيل الدال نون فهو عرعرة بن البرند بن النعمان بن عبد الله بن عجلة بن الأفع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبدة قاله شبل يعني ابن تكين بالضم ابن الحارث بن سامة بن لؤي ثم ذكر أولاده ثم قال وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعرة روى عن الأزرق بن علي وقال أبو نصر بن مأكولا (5) قال أبو الحسن يعني الدارقطني عرعرة بن

(1) طبقات ابن سعد 7 / 292. (2) ابن سعد: كزمان. (3) ترجم ابن سعد لمحمد بن عرعرة الطبقات 7 / 305 وترجم لابنه إبراهيم أيضا الطبقات 7 / 309. (4) الإكمال لابن ماكولا 1 / 252 والإكمال 7 / 134 " كزمان ". (5) العبارة التالية في حاشية 1 / 252 نقلًا عن هامش الاصل. (*)

[119]

البرند بن النعمان بن علجة بن الأقفع بن كرمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي قال ابن ماكولا وفي هذا أوهام منها قوله البرند بن النعمان بن علجة لأنه النعمان بن عبد الله بن علجة وقد أسقطه من النسب قاله شبل بن تكين النسابة في نسب بني سامة بن لؤي فولد سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي مالك فولد مالك حارثة فولد حارثة الحارث ووداع وكنان (1) فولد الحارث بحارثة كزمان وزبادا فولد كزمان الأقفع وزيدا فولد الأقفع بن كزمان علجة فولد علجة عبد الله ومحسن ونعمان ونصر فولد عبد الله بن علجة نعمان بن عبد الله بن علجة فولد نعمان بن عبد الله بن علجة البرند فولد عرعرة فأسقط أبو الحسن عبد الله من النسب ومنها قوله الأقفع بتقديم القاف وهو بتأخيرها وتقديم الفاء كذلك هو بخط شبل وكذلك تقتضيه اللغة ومنها قوله كرمان بالراء وهو بالزاي قاله شبل وكذلك ذكره أبو الحسن على الصحة في باب كرمان وكزمان ومنها قوله سعد بن عبيدة بفتح العين وكسر الباء وإنما هو بضم العين وفتح الباء كذلك وجدته مقيدا بخط شبل وهو غايبة في المعرفة بالنسب ولم يذكره أبو الحسن في باب عبيدة وعبيدة والله الموفق للصواب 617 إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن إبراهيم بن عبد الله بن بكر أبو يعقوب المعروف بابن راهويه (2) (3) ويقال مطر بدل بكر بن عبد الله بن غالب بن عبد الوارث ويقال ابن الوارث بن عبد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسمر ويقال أسد بدل أسمر بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (4)

(1) في الاكمال: وكان (بضم الكاف وتشديد الموحدة). (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن تهذيب التهذيب 1 / 140 وميزان الاعتدال 1 / 18 وسيرد في آخر نسبه. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 345 بغية الطلب لابن العديم 3 / 1384 وما بعدها، وسير أعلام النبلاء 11 / 358 وانظر بحاشيتها ثنا بمصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (4) قدمنا كتابه، للإيضاح. (*)

[120]

أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين سمع بدمشق والشام سويد بن عبد العزيز وعمر بن عبد الواحد ومحمد بن شعيب بن شابور (1) والوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق الدمشقيين وعطاء بن مسلم الخفاف ومبشر بن إسماعيل الحلبيين وبقية بن الوليد ومحمد بن حرب الخولاني وأبا حيوة شريح بن يزيد ومحمد بن حمير الحمصيين وبالري جرير عبد الحميد والكوفة حفص بن غياث وعبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل بن غزوان وعبيدة بن سليمان ووكيع بن الجراح وأبا معاوية الضرير وأبو أسامة حماد بن أسامة وأبا خالد سليمان بن حيان الأحمر ويحيى بن آدم وبالبحيرة معتمر بن سليمان وبشر بن المفضل وعبد الوهاب الثقفي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي وإسماعيل بن علية ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وخالد بن الحارث الهجيمي (2) ومعاذ بن هشام ومحمد بن أبي عدي ومرحوم بن عبد العزيز العطار وبمكة سفيان بن عيينة ويحيى بن سليم والمؤمل بن إسماعيل وعبد الله بن يزيد المقرئ وباليمن أبا قررة موسى بن طارق وعبد الرزاق بن همام وإبراهيم بن الحكم بن أبان وهشام بن يوسف وبخراسان عبد الله بن المبارك والفضل بن موسى السيناني (3) وأبا تميلة (4) يحيى بن واضح وعلي بن الحسين بن واقد والنضر بن شميل وأحمد بن أيوب الضبي وعمر بن هارون البلخي وجماعة سواهم روى عنه يحيى بن آدم وبقية بن الوليد وهما من شيوخه وأحمد بن حنبل ومحمد بن حميد الرازي وهما من أقرانه ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين ويحيى بن عبيد الرحمن الدارمي والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وموسى بن هارون الجمال (5) وعبد الله بن محمد بن

(1) بالاصل " سابور " والصواب ما أثبت عن بغية الطلب، وانظر ترجمته في سير الأعلام 9 / 376. (2) هذه النسبة - ضبطت عن الانساب - إلى محلة بالبحيرة نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم. (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى سينان وهي إحدى قرى مرو على خمسة فراسخ منها. على فرسخ من سنج، وترجم له السمعاني ترجمة قصيرة. (4) ضبطت عن التمييز 1 / 203 وذكره: أبو تميلة يحيى بن واضح مشهور. (5) عن بغية الطلب 3 / 1405 وبالاصل " الحمالي ". (*)

شبرويه (1) والحسن بن سفيان وجعفر بن محمد الفريابي وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري الطوسي وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر البشتي (2) وأحمد بن سعيد الدارمي وأبو يعقوب إسحاق بن أبي عمران الإسفرايني الشافعي وأبو العباس أحمد بن سهل بن بحر وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي وأبو بكر محمد بن الحسن بن الحسن البردعي (3) وهارون بن عبد الصمد بن عبدوس الرخي (4) ويعقوب بن يوسف بن يعقوب الأخرم ويعقوب بن يوسف بن معقل الوراق وأبو العباس السراج وهو آخر من حدث عنه (5) أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وأمة القاهر جوهر بنت عبد الله بن عبد الكريم قالوا أنا القاسم القشيري وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي وأبو القاسم الشحامي قالوا أنا أحمد بن منصور بن خلف قالوا أنا أبو الحسين الخفاف أنا أبو العباس السراج أنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها في أيام منى وعنده جارتان تغنيان وتضريان بدفين ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسجى بثوب على وجهه لا يأمرهن ولا ينهاهن فيهاهن أبو بكر فكشف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن وجهه الثوب وقال دعهن يا أبا بكر فإنها أيام عيد [2144] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ونا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأسترابادي نا أحمد بن محمد بن بندار الأسترابادي بسمرقند نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني نا أبو همام

(1) عن بغية الطلب 3 / 1405 وبالاصل " شبرويه ". (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بشت، بالشين المعجمة، محلة بنيسابور كثيرة الخير. (3) في بغية الطلب البردعي بالذال المعجمة، هذه النسبة إلى بردعة، انظر معجم البلدان. (4) ذه النسبة إلى الريخ، وفي بغية الطلب: " الرحيبي " بدل " الرخي " تحريف. (5) بغية الطلب لابن العديم 3 / - 1404 = 1405. (6) تاريخ بغداد 6 / 346. (*)

الوليد بن شجاع نا بقية بن الوليد عن إسحاق بن راهوية نا معتمر بن سليمان عن ابن فضالة (1) عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزني قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن كسر سكة (2) المسلمين الجائزة إلا من بأس كذا في هذه الرواية وقد أسقط منها عبد الله واللد علقمة [2145] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي نا أبو العباس أحمد بن علي الأبار نا الوليد بن شجاع حدثني بقية عن إسحاق بن راهوية نا المعتمر بن سليمان عن ابن فضالة (3) عن أبيه عن علقمة بن عبد الله عن أبيه قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن كسر سكة المسلمين الجائزة إلا من بأس وهذا هو الصواب [2146] أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى نا عبد الله بن محمد البغوي نا يعقوب بن إبراهيم وسويد بن سعيد وأحمد بن المقدم قالوا نا معتمر بن سليمان قال وأنا عبد الله قال ونا الوليد بن شجاع حدثني بقية بن الوليد حدثني إسحاق بن راهوية نا معتمر قال وأنا عبد الله قال وحدثني جدي نا محمد بن عبد الله الأنصاري جميعاً عن محمد بن فضالة عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس [2147] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب نا محمد بن الحسين بن الفضل أنا علي بن إبراهيم المستملي نا محمد بن إسحاق السراج نا محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري نا يحيى بن آدم نا أبو يعقوب

(1) رسمها غير واضح بالاصل وم والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) يعني النقود فضة أو ذهب أو غيرها مما يتداولون به ويتعاملون به أي التي لا تكسر إلا من أمر يقتضي كسرها، إما لردائها أو شك في صحة نقدها (النهاية). (3) رسمها غير واضح بالاصل وم والمثبت عن الرواية السابقة. (4) تاريخ بغداد 6 / 346 وكثر العمال 6 / 15849 وبغية الطلب 3 / 1387. (*)

الخراساني عن عبد الرزاق عن النعمان بن شيبه عن ابن طاوس عن أبيه قال ليس في الأوقاص (1) صدقة قال السراج فسألت أبا يعقوب إسحاق بن راهوية فحدثني به وقال لي إسحاق كتب عني يحيى بن آدم ألفي حديث أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم نا محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا

إسحاق بن إبراهيم أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكبر من غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق قال محمد بن رافع فلقبت إسحاق بن إبراهيم فقلت إن يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم قال أبو العباس فأتيت إسحاق فقلت إن محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني كما حدثني محمد بن رافع قال أبو العباس فقلت لإسحاق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال إسحاق نحو ألفي حديث (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) حدثني أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن أحمد بن حزم الأندلسي عن ابن عمه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (4) قال إسحاق بن راهويه هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن الوارث بن عبيد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن

(1) الوقص بالتحريك ما بين الفريصتين كالزيادة على الخمس إلى التسع وعلى العشر إلى أربع عشرة. وقيل: هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الإبل ما بين الخمس إلى العشرين، ومنهم من يجعل الأوقاص في البقر خاصة (النهاية). (2) الخبر في بغية الطلب 3 / 1387 - 1388. (3) تاريخ بغداد 6 / 347. (4) ترجمته في سير الاعلام 18 / 184 (99). (*)

[124]

إبراهيم بن عمر الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال (1) قال محمد بن إسحاق بن راهوية ولد أبي رحمه الله سنة ثلاث وستين ومائة وهو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن بكر بن عبد الله بن غالب بن عبد الوارث بن عبد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسمر بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم توفي رحمه الله تعالى في ليلة الأحد النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وفيه يقول الشاعر يا هدة ما هددنا ليلة الأحد * في نصف شعبان لا تنسى مدى الأبد (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري نا محمد بن محمد بن زكريا المطوعي قال سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن بالويه قال سمعت أبا الفضل أحمد بن سلمة يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول قال لي عبد الله بن طاهر لم قيل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكره أن يقال لك هذا قال اعلم أيها الأمير أن أبي ولد في طريق فقالت المراوزة راهويه بأنه ولد في الطريق وكان أبي بكر هذا وأما أنا فليست أكرهه أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي المروزي سمع ابن عيينة ووكيعا (5) سمع منه يحيى بن آدم مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ليلة السبت لأربع عشرة خلت من

(1) الخبر والشعر في بغية الطلب 3 / 1388. (2) البيت في طبقات الشافعية 2 / 88 وسير الاعلام 11 / 377. (3) تاريخ بغداد 6 / 347 - 348 وبغية الطلب 3 / 1389 - 1390. (4) التاريخ الكبير 1 / 1 / 379. (5) بالأصل: ووكيع. (*)

[125]

شعبان وهو ابن سبع وسبعين سنة أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عبد العزيز بن محمد وعيسى بن يونس روى عنه يحيى بن آدم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن علي الصوري [* * * *] وقرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر اللواتلي قال أنا الخصب بن عبد الله نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال قال أبي أبو (2) يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الثقة المأمون زاد اللواتلي أحد الأئمة روى عنه يحيى بن آدم وقال سمعت سعيد بن ذؤيب يقول ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني علي بن محمد المروزي نا محمد بن موسى الباشاني (4) قال ولد إسحاق بن راهويه سنة إحدى وستين ومائة وقال محمد بن موسى كان إسحاق سمع من عبد الله بن المبارك وهو حدث فترك الرواية عنه لحدثه وخرج إلى العراق سنة أربع وثمانين ومئة (5)

وهو ابن ثلاث وعشرين سنة قال الخطيب وقد قيل في مولد إسحاق غير هذا أخبرنا (6) أحمد بن أبي (5) جعفر نا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن

(1) تاريخ بغداد 6 / 350. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 6 / 347. (4) هذه النسبة إلى باشان قرية من قرى هراة. (5) زيادة عن تاريخ بغداد. (6) القائل أبو بكر الخطيب كما يفهم من عبارة تاريخ بغداد 6 / 347. (*)

[126]

محمد البغوي قال لي موسى بن هارون قلت لإسحاق بن راهويه من أكبر أنت أو أحمد قال هو أكبر مني في السن وغيره وكان مولد إسحاق في سنة ست وستين فيما يروي (1) موسى قال الخطيب وكان مولد أحمد بن حنبل سنة أربع وستين ومائة قال وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس الخزاز نا أبو عمرو عثمان بن جعفر المعروف بابن اللبان نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن راهويه قال ولد أبي من بطن أمه مثقوب الأذنين قال فمضى جدي راهويه إلى الفضل (3) بن موسى فسأله عن ذلك فقال ولد لي ولد مثقوب الأذنين فقال يكون ابنك رأسا إما في الخير وإما في الشر قال (4) وحدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي قال هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله فقرأت فيه حديثي أبو بكر محمد بن داود النيسابوري قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت إسحاق يقول أتيت وهب بن جرير فقال قد حلفت أن لا أحدث إلى كذا شهرا قال قلت قد أغنى الله عنك وإن أردت أن يكون اسمك عندي قال فقال لي من أين أنت قلت خراساني قال لعلك ابن راهويه قال نعم قال قد استثنيتك فسلني قال (4) وأنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم نا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخاري أملاء نا علي بن الحسن بن عبدة قال سمعت حاشد بن مالك يقول سمعت وهب بن جرير يقول جرى الله إسحاق بن راهويه وصدقة ومعمّر عن الإسلام خيرا أحيوا السنة بأرض المشرق أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن بن ابراهيم النسفي (5)، أنا

(1) عن تاريخ بغداد، وبالاصل: يرى. (2) عن تاريخ بغداد واضطرب إجماعها بالاصل. (3) ما بين معكوفتين مطموس بالاصل والعبارة مستدركة عن تاريخ بغداد. (4) القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 6 / 348. (5) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى نسف وهي من بلاد ما وراء النهر، يقال لا: نخشب. (*)

[127]

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الغنjar (1) نا خلف بن محمد قال سمعت أبا علي الحسن بن الحسين البزاز يقول سمعت محمد بن حميدة بن فروة يقول سمعت أبا ن جاء قتيبة بن سعيد يقول الحافظ بخراسان إسحاق بن راهويه ثم عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثم محمد بن إسماعيل رواها الخطيب عن هناد أخبرنا أبو الحسن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني أبو الوليد الحسن (3) محمد الدرندي وأبانا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر المعمر بن محمد الأنماطي قالا أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي قالا نا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون زاد هناد بن حمدين بن سلمة نا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن رفيد قال سمعت أحمد بن الهيثم بن السמידع الشاشي يقول قال لي يحيى بن يحيى بخراسان كنزان كنز عند محمد بن سلام البيكدي وكنز عند إسحاق بن راهويه أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البسطامي البزاز المتسوفي بنيسابور أنا أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية (4) إملاء قال سمعت الإمام أبا سهل محمد بن سليمان يقول سمعت أبا أحمد محمد بن عمرو بن هشام يقول سمعت أحمد بن يوسف السلمي يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول قالت لي امرأتي فاطمة كيف تقدم إسحاق بين يديك إذا خرجت من الطارمة وأنت أكبر منه فقال إسحاق أكثر علما مني وأنا أسن منه أخبرنا بها عالية أبو القاسم الشحامي أنا سعيد بن محمد البحيري (5) أنا أبو

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 304 (184). (2) تاريخ بغداد 6 / 349. (3) ترجمته في سير الاعلام 18 / 297 (138). (4) سير الاعلام 17 / 241 (147). (5) رسمها غير واضح بالاصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة نسبة إلى بحير اسم جد، ترجمته في سير الاعلام 18 / 103 (49) والانساب (البحيري). (*)

عمرو بن حمدان الحيري (1) قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم يقول سمعت السلمي يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول قالت لي فاطمة أم محمد إذا خرجت من الطارمة قدمت إسحاق بن يديك وأنت أكبر منه سنا قال لأنه أكثر علما مني أنبأنا أبو نصر بن الفشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن يزيد الأسلمي يقول سمعت محمد بن إسحاق بن ميمون الفراء يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول سمعت الحسين بن منصور يقول كنت مع يحيى بن يحيى وإسحاق يوما نعود مريضا فلما حاذينا الباب تأخر إسحاق فقال ليحيى تقدم فقال يحيى لإسحاق أنت تقدم فقال يا أبا زكريا أنت أكبر مني قال نعم أنا أكبر منك وأنت أعلم مني فتقدم إسحاق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو منصور (2) بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال سمعت أحمد (4) بن حفص السعدي يقول ذكر لأحمد بن حنبل وأنا حاضر وفي رواية الخطيب ذكر أحمد بن حنبل إسحاق بن راهويه فكره أحمد أن يقال راهويه وقال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وقال لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق وإن كان يخالفنا في أشياء فإن الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا قال (5) وسمعت يحيى بن زكريا بن حيوية يقول سمعت أبا داود الخفاف يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يعبر الجسر مثل إسحاق

(1) اسمه محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، نسبة إلى حيرة نيسابور (الانساب). (2) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل، والمثبت عن م. (3) الكامل في الضعفاء لابن عدي 1 / 135 وتاريخ بغداد 6 / 348. (4) ما بين معكوفتين مكانها مطموس بالأصل، والمثبت عن م. وانظر تاريخ بغداد وابن عدي. (5) الفائل ابن عدي، انظر الكامل لابن عدي 1 / 135 - 136 وبغية الطلب 1390 / 3 (*).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت موسى بن عبد الرحمن الشنبي (1) يقول وسئل يعني أحمد بن حنبل عن إسحاق بن راهويه إمام هو فقال نعم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا عبيد الله بن سعيد البروجردي نا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ نا مروان بن أحمد أبو أحمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الشافعي عندنا إمام والحميدي عندنا إمام وإسحاق بن راهوية عندنا إمام قال (2) وأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا دعلج بن أحمد السجستاني قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشامي قال سئل أحمد بن حنبل وأنا حاضر عن إسحاق بن إبراهيم فقال من مثل إسحاق مثل إسحاق يسأل عنه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو محمد طاهر بن سهل قال نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن رزق وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله وأخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو بكر البيهقي قال نا أبو الحسين بن بشران قال نا أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله وهو أحمد بن حنبل وسئل عن إسحاق بن راهويه فقال مثل إسحاق يسأل عنه إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين (3) أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكرماني وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني قال نا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن حكيم (4) المروزي أنا أبو عمرو نصر بن زكريا نا إسحاق بن إبراهيم قال سألتني أحمد بن حنبل عن حديث الفضل بن موسى حدث ابن عباس كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يلحظ في

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى شن وهو بطن من عبد القيس. (2) تاريخ بغداد 6 / 350. (3) تاريخ بغداد 6 / 350. (4) في تاريخ بغداد 6 / 351 " حاتم ". (*)

صلاته ويلوي عنقه خلف ظهره قال فحدثني فقال له رجل يا أبا يعقوب رواه وكيع بخلاف هذا فقال له أحمد بن حنبل اسكت إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به رواها الخطيب عن أحمد بن محمد بن محمد (1) بن عبد الواحد عن أبي عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو

منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق نا عمر بن محمد الجوهرى نا أبو بكر الأثرم قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل إسحاق أبو يعقوب أعني ابن راهويه ترى لإنسان أن يقصد إليه فيتعلم منه الفقه فإنه رجل ممكن فقال ما أفهمه هو كيس قال (3) وأنا علي بن أبي علي المعدل أنا علي بن عبد الله البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا صالح بن أحمد بن حنبل قال قال أبي جليست أنا وإسحاق بن راهويه يوما إلى الشافعي فناظره إسحاق في السكن بمكة فعلا إسحاق يومئذ الشافعي كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا أبو عبد الرحيم الجوزجاني قال سمعت أحمد بن حنبل وذكرنا عنده إسحاق بن إبراهيم وما تنقصه أهل خراسان فقال أحمد لا أعرف لإسحاق بالعراق نظيرا (5) قال وسمعت فتح بن عبد الله يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن السامي يقول سئل أحمد بن حنبل عن إسحاق فقال ومن مثل إسحاق يسأل مثلي عن مثل إسحاق

(1) في تاريخ بغداد: احمد بن محمد بن عبد الواحد. (2) تاريخ بغداد 6 / 349. (3) تاريخ بغداد 6 / 350 - 351. (4) تاريخ بغداد: عبد العزيز. (5) بغية الطلب 3 / 1396 وسير الاعلام 11 / 372 وفيها: في الدنيا بدل بالعراق. (6) في بغية الطلب: الشامي. (*)

[131]

قال وسمعت أبا زكريا العنبري يقول سمعت أبا مضر محمد بن نصر المروزي يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن شويه يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول إسحاق لم يلق مثله (1) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا أبو محمد المخلدي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني قال سمعت أبا نصر يعقوب بن يوسف بن أخي أحمد بن الخليل يقول سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول ذكر أحمد بن حنبل وذكر يوما إسحاق فقال ذاك الإمام (2) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسب نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن أنا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول دخلت على أحمد بن حنبل فقال أنت ابن يعقوب قلت بلى فقال أما أنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك فإنك لم تر مثله (3) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو إسحاق المزكي (5) إملاء أنا عبد الواحد بن محمد (6) بن سعيد أبو أحمد حدثني إبراهيم بن علي حدثني الفضل بن عبد الله الحميري قال سألت أحمد بن حنبل عن رجال خراسان فقال أما إسحاق بن راهويه فلم أر مثله وأما الحسين بن عيسى البسطامي فثقة (7) وأما إسماعيل بن سعيد الشالنجي ففقيه عالم وأما أبو عبد الله العطار (8) فبصير بالعربية والنحو وأما محمد بن أسلم لو أمكنتني زيارته لزرته

(1) سير الاعلام 11 / 374. (2) بغية الطلب 3 / 1397. (3) سير الاعلام 11 / 374. (4) اسمه: محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، ترجمته في سير الاعلام 17 / 598. (5) اسمه إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ترجمته في سير الاعلام 16 / 163. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرج فوق الكلام بين السطرين. (7) كذا بالأصل وتاريخ بغداد وفي سير الاعلام 11 / 374: " فقيه ". (8) كذا بالأصل وسير الاعلام وفي تاريخ بغداد 6 / 351 " القطان ". (*)

[132]

رواها الخطيب عن ابن غيلان (1) أخبرنا أبو الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ببغداد أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري (2) نا أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الشيباني إملاء نا أبو علي الحسين بن أحمد بن موسى القاضي نا جدي قال قال أبو الفضل أحمد بن سلمة وجدت عندي مكتوبا عن عبد الله بن أبي زياد القطوانى (3) قال سمعت أبا عبيد يقول انتهى يعني علم الحديث إلى أربعة إلى أحمد بن حنبل وهو أفقههم فيه وإلى علي بن المدني وهو أعلمهم به وإلى يحيى بن معين وهو أكتبهم له وإلى أبي بكر بن أبي شيبه وهو أحفظهم له قال أحمد بن سلمة لو عاين أبو عبيد إسحاق بن إبراهيم الحنظلي لفظه عليهم حفظا وعلمنا وسعة في العلم وعلمنا باختلاف العلماء أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن أحمد بن رزق نا جعفر بن محمد بن نصير نا أبو عبد الله (5) محمد بن جابر قال سمعت أبا بكر محمد بن يزيد المستملي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول إذا رأيت العراقي يتكلم في أحمد بن حنبل فاتهمه في دينه وإذا رأيت البصري يتكلم في وهب بن جرير فاتهمه في دينه وإذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه قال (6) وأنا

ابن يعقوب نا محمد بن نعيم قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري (7) يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن بشار الوراق (8)

(1) الخبر في تاريخ بغداد 6 / 351 وسير الاعلام 11 / 374 - 375 وبغية الطلب لان العديم 3 / 1394. (2) ترجمته في سير الاعلام 19 / 69 (38). والعميري ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة الى عمير، اسم جد وترجم له السمعاني. (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة الى قطوان، موضع بالكوفة. وترجم له السمعاني في الانساب. (4) تاريخ بغداد: أبو محمد عبد الله بن جابر. (6) تاريخ بغداد 6 / 349. (7) ترجمته في سير الاعلام 15 / 533 (311). (8) ترجمته في سير الاعلام 13 / 460 (228). (*)

[133]

يقول سمعت محمد بن داود الضبي يقول سمعت محمد بن أسلم الطوسي يقول حين مات إسحاق الحنظلي ما أعلم أحدا كان أخشى لله من إسحاق يقول الله تعالى " إنما يخشى الله من عباده العلماء (1) " وكان أعلم الناس ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق قال محمد بن عبد السلام فأخبرت بذلك أحمد بن سعيد الرباطي فقال والله لكان الثوري وابن عيينة والحمدان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق قال محمد فأخبرت بذلك محمد بن يحيى الصفار فقال والله لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة (2) قال (3) وحدثني علي بن أحمد الهاشمي قال هذا كتاب جدي فقرأت فيه حدثني محمد بن داود النيسابوري قال سمعت أبا بكر بن نعيم يقول سمعت الدارمي يقول ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه (4) قال وسمعت أبا بكر يقول سمعت أبا عبد الرحيم الجوزجاني يقول سمعت أحمد بن حنبل وذكر إسحاق فقال لا أعلم أو لا أعرف لإسحاق بالعراق نظيرا أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله إجازة ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المروزي أنا أبو علي الحداد قالوا نا أبو نعيم الحافظ (5) نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق الثقفي أنشدني أحمد بن سعيد الرباطي في إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قربي إلى الله دعائي إلى * حب أبي يعقوب إسحاق لم يجعل الفرقان (6) خلقا كما * قد قاله زنديق فساق جماعة السنة أدابه * يقيم من شد على ساق (7)

(1) سورة فاطر، الآية: 28. (2) الخبر في سير الاعلام 11 / 371. (3) تاريخ بغداد 6 / 349. (4) الخبر في سير الاعلام 11 / 371. (5) الخبر والابيات في حلية الاولياء 9 / 234 وسير الاعلام 11 / 375. (6) الحلية والسير: القرآن. (7) سقط البيت من سير الاعلام. (*)

[134]

يا حجة الله على خلقه * في سنة الماضين للباقي أبوك إبراهيم محض التقى * سباق مجد وابن سباق * قال محمد بن إسحاق ولما مات إسحاق بن إبراهيم وقف رجل على قبره وقال فكيف احتمالي للسحاب صنيعه * بإسقاؤه قبراً وفي لحده بحر (1) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (2) حدثني علي بن أحمد الهاشمي قال هذا كتاب جدي فقرأت فيه حدثني محمد بن داود النيسابوري قال سمعت أبا بكر بن نعيم يقول سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول وافقت إسحاق بن إبراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعين ببغداد اجتمعوا في الرصافة أعلام الحديث فيهم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب وكتب إلي أبو نصر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي نا شيخنا وكبيرنا ومن تعلمنا منه وكملنا به أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (3) قال وسمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت الفضل بن محمد الشعرائي يقول حدثنا إسحاق بن إبراهيم الإمام بخراسان بلا مدافعة (3) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن علي الصوري نا عبيد الله بن القاسم القاضي الهمداني (5) بطرابلس نا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل الخشاب العروضي (6) نا أبو

(1) البيت في حلية الاولياء 9 / 234 وسير الاعلام 11 / 372. (2) تاريخ بغداد 6 / 351. (3) الخبر في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1400. (4) تاريخ بغداد 6 / 350. (5) عن تاريخ بغداد وبالأصل " الهمداني ". (6) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة الى العروض، وهي التي بها أوزان الشعر، وفي الانساب ذكره السمعاني: " أبو يحيى عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني، النحوي العروضي الخشاب. (*)

[135]

عبد الرحمن النسائي قال إسحاق بن إبراهيم بن راهويه أحد الأئمة قال (1) وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب نا محمد بن نعيم قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول والله لو أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كان في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد نا عبد الله بن مسلم نا أحمد بن سلمة قال قلت لأبي حاتم محمد بن إدريس أراك أقبلت على قول أحمد بن حنبل وإسحاق فقال لا أعلم في دهر ولا مثل هذين الرجلين رحلا وكتبا وذاكرا وصنفا قال ونا عبد الله بن محمد قال سألت محمد بن الجنيّد عن أحمد وإسحاق قلت أيهما أفقه قال كان إسحاق يميل إلى قول مالك وكان يحتج لأهل المدينة وكان أحمد يتبع الأثر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت يحيى بن زكريا يعني ابن حيوية يقول سمعت أبا داود الخفاف يقول أملى علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا قال (3) وسمعت يحيى بن زكريا يقول سمعت أبا داود الخفاف يقول سمعت إسحاق بن راهويه يقول لكأنني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتيبي وثلاثين ألفا (4) أسردها قال (5) ونا محمد بن يوسف نا ابن خشرم نا ابن فضيل عن ابن شبرمة عن

(1) تاريخ بغداد 6 / 350. (2) تاريخ بغداد 6 / 354. (3) تاريخ بغداد 6 / 352. (4) بالاصل: ألف. (5) تاريخ بغداد 6 / 351 والكامل لابن عدي 1 / 135 - 136. (*)

[136]

الشعبي قال ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته فلا أحببت أن يعيده علي فحدثت بهذا الحديث إسحاق بن راهويه فقال تعجب من هذا قلت نعم قال كنت لا أسمع شيئا وقال الخطيب ما كنت أسمع شيئا إلا حفظته وكأنني أنظره إلى سبعين ألف حديث أو قال أكثر من سبعين ألفا في كتيبي أنا نا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي عنه أنا أبو الحسن علي (1) بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي نا محمد (2) بن أحمد بن مت نا محمد بن يوسف الفربري نا علي بن خشرم نا محمد بن فضيل عن ابن شبرمة عن الشعبي قال ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا حدثني رجل قط حديثا إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده علي فحدثت بهذا الحديث إسحاق بن إبراهيم فقال أتعجب من هذا قلت نعم قال كنت لا أسمع شيئا إلا حفظته وكأنني أنظر إلى تسعين ألف حديث أو قال سبعين ألف حديث من كتيبي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا محمد بن يعقوب نا ابن نعيم أخبرني محمد بن صالح بن هانئ من أصل كتابه نا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهндزي (4) قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول أحفظ سبعين ألف حديث كأنها نصب عيني قال وحدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السودرجاني لفظا بأصبهان نا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن أحمد بن زيرك البزدي يقول سمعت جعفر بن محمد بن سوار يقول سمعت إسحاق يعني ابن راهويه يقول إنني لأدخل الحمام وبين عيني سبعون ألف حديث أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي أنا أبو روح

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 604 (404). (2) ترجمته في السير 16 / 521 (382). (3) تاريخ بغداد 6 / 352. (4) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى قهندز وهي بلاد شتى، والمذكور ينسب إلى قهندز نيسابور. (*)

[137]

ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن القاييني قال سمعت أنا منصور محمد بن أحمد بن منصور القاييني وقرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزني يقول سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول كان إسحاق بن راهويه يملي سبعين ألف حديث حفظا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور

بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا ابن يعقوب أنا ابن نعيم قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي يقول ذكرت لأبي زرعة إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وحفظه للأسانيد والمتون فقال أبو زرعة ما رأي أحفظ من إسحاق قال أبو حاتم والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ وقال أحمد بن سلمة قلت لأبي حاتم إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه فقال أبو حاتم وهذا أعجب فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها قال (3) وأنا محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد قال سمعت أبا العباس الأزهري يقول سمعت علي بن سلمة اللبقي (4) يقول كان إسحاق عند الأمير عبد الله بن طاهر وعنده إبراهيم بن أبي صالح فسأل الأمير إسحاق عن مسألة فقال إسحاق السنة فيها كذا وكذا وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة وأما فلان (5) وأصحابه فإنهم قالوا بخلاف هذا فقال إبراهيم لم يقل فلان بخلاف هذا فقال إسحاق حفظته من كتاب جده وأنا وهو في كتاب واحد فقال إبراهيم أصلحك الله كذب إسحاق على جدي فقال إسحاق

(1) تاريخ بغداد 6 / 352 - 353. (2) عن تاريخ بغداد، وبالأصل " بأن ". (3) تاريخ بغداد 6 / 353. (4) ضبطت عن الانساب، وذكره السمعاني، ولم يذكر هذه النسبة إلى أي شيء. (5) في تاريخ بغداد، وأما أبو حنيفة. (*)

[138]

ليبعث الأمير إلي جزء كذا وكذا من جامعه فأني بالكتاب فجعل الأمير يقبل الكتاب فقال إسحاق عد من الكتاب إحدى عشرة (1) ورقة ثم عد سبعة (2) أسطر ففعل فإذا المسألة على ما قال إسحاق فقال الأمير عبد الله بن طاهر قد تحفظ المسائل ولكني أعجب لحفظك هذه المشاهدة فقال إسحاق ليوم مثل هذا لكي يخزي الله علي يدي عدوا مثله كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد الفقيه ببخارا يقول سمعت محمد بن يحيى بن خالد المروزي يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: أحفظ سبعين ألف حديث وكأني أنظر إلى موضع مائة ألف حديث أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ بهمدان يقول سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد يقول سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المدني يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول أحفظ سبعين ألف حديث وأذاكر بمائة ألف حديث قال (3) ونا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي حامد أحمد بن عمر بن حفص المروزي بها قال سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة فقيل له ما معنى حفظ المزورة قال إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فلياً قال (4) وأنا محمد بن علي بن مخلد الوراق نا أحمد بن محمد بن عمران نا أحمد بن كامل قال قال عبد الله بن طاهر لإسحاق بن راهويه قيل لي أنك تحفظ مائة ألف حديث قال مائة ألف حديث ما أدري ما هو ولكني ما سمعت شيئاً قط إلا

(1) بالأصل: " عشر ". (2) تاريخ بغداد: تسعة. (3) تاريخ بغداد 6 / 352. (4) تاريخ بغداد 6 / 354 وبغية الطلب 3 / 1398. (*)

[139]

حفظته ولا حفظت شيئاً قط فنسيته قال (1) وأنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق الضبعي يقول سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي من مسنده مجلس وكان يمليه حفظاً فترددت إليه مراراً لبعيده علي فتعذر فقصدته يوماً لأسأله إعادته وقد حمل إليه حنطة من الرستاق فقال لي تقوم عندهم وتكتب وزن هذه الحنطة فإذا فرغت أعدت لك الفأنت قال ففعلت ذلك فلما فرغت عرفته وكان خرج من منزله فمشيت معه حتى بلغ باب المنزل فقلت له فيما وعد من الفأنت فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرته له فاتكأ على عضادتي الباب فأعاد المجلس إلا آخره حفظاً وكان قد أملى = المسند = كله من حفظه وقرأه أيضاً من حفظه ثانياً كله أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو حازم الحافظ قال سمعت بشر بن أحمد التميمي يقول سمعت داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول دخلت على الأمير عبد الله بن طاهر وفي كمي تمر أكله فنظر إلي الأمير فقال يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك للرباء من الربا فما في الدنيا أقل رباء منك أخبرنا أبو الحسن

بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم أبو يعقوب الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه كان أحد أئمة المسلمين وعلمنا من أعلام الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام فسمع جرير بن عبد الحميد الرازي وإسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وأبا معاوية وأبا أسامة وبحيى بن آدم وبقيّة بن الوليد وعبد الرزاق بن همام والنضر بن شميل وعبد العزيز الدراوردي وعيسى بن يونس وعبيدة بن سليمان وأبا بكر بن عياش وعبد الوهاب الثقفي ومعتز بن سليمان ومحمد بن بكر البرساني (3) وعبد الله بن وهب ومحمد بن

(1) تاريخ بغداد 6 / 354 وبغية الطلب 3 / 1398. (2) تاريخ بغداد 6 / 345 - 346. (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى برسان، بطن من الازد، ترجم له السمعياني ترجمة قصيرة. (*)

[140]

سلمة الحرايبي وسويد بن عبد العزيز ومعاذ بن هشام والوليد بن مسلم وورد بغداد غير مرة وجالس حفاظ أهلها وذاكرهم وعاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور إلى أن توفي بها وانتشر علمه عند الخراسانيين وروى عنه محمد بن إسماعيل البخاري وإسحاق بن منصور الكوسج ومسلم بن الحجاج ومحمد بن نصر المروزي وأبو عيسى الترمذي وأحمد بن سلمة وخلق بطول ذكرهم وروى عنه من قدماء شيوخه يحيى بن آدم وبقيّة بن الوليد ومن أفرانه أحمد بن حنبل ولم أر في أحاديث البغداديين شيئاً أستدل به على أنه حدث ببغداد إلا أن يكون على سبيل المذاكرة والله أعلم أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وإسحاق بن راهويه من أهل خراسان يعني مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (1) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن الحسين القطان أنا علي بن إبراهيم المستملي نا أبو أحمد بن فارس نا البخاري قال مات إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي وهو ابن سبع وسبعين سنة قال الخطيب وهذا يدل على أن مولده كان في سنة إحدى وستين ومائة قبل مولد أحمد بن حنبل بثلاث سنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي قال قال محمد بن إسحاق بن راهويه قال محمد بن إسماعيل البخاري (3) مات أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وثلاثين

(1) الخبر في بغية الطلب نقلا عن خليفة بن خياط، ولم يأت خليفة في تاريخه على ذكره. (2) تاريخ بغداد 6 / 355. (3) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 379. (*)

[141]

ومائتين (1) وهو ابن سبع وسبعين سنة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (2) قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي أخبرني أبو يحيى الشعرائي أن إسحاق بن راهويه توفي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين (3) وإنه كان يخضب بالحناء وقال لي ما رأيت بيد إسحاق كتابا قط وما كان يحدث إلا حفظا قال كنت إذا ذكرت إسحاق في العلم وجدته فيه فردا فإذا جئت إلى أمر الدنيا رأيت لا رأي له قال وأنا أحمد بن محمد العتيقي أنا محمد بن عدي البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود يقول إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر وسمعت منه تلك الأيام ورميت به ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قالا أنا أبو الحسن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن السكوني نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال مات إسحاق بن إبراهيم بن راهويه سنة ثمان وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي حامد أحمد بن عمر بن حفص المروزي بها قال سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول مات إسحاق بن إبراهيم ليلة الخميس سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال وأنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم نا محمد بن إبراهيم المزكي نا الحسين بن محمد بن زياد قال توفي إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين

[142]

كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي أخبرني علي بن سلمة بن علي الجلابادي (1) الكرابيسي وهو من الصالحين قال رأيت ليلة مات إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كان قمراً ارتفع من الأرض إلى السماء من سكة إسحاق بن إبراهيم ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق بن إبراهيم ولم أشعر أنا بموته فلما عدت إذا أنا بحفار يحفر قبر إسحاق بن إبراهيم في الموضع الذي رابع القمر وقع فيه فسألت الحفار قلت قبر من هذا قال قبر إسحاق بن إبراهيم (2) قال أبو عمرو وأخبرني علي بن سلمة نا شاذان وكان وكيلاً لآل طاهر قال رأيت الليلة الذي مات فيها إسحاق بن إبراهيم كان عليه إزار ورداء وهو متحرك كأنه قائم مستقبل قبره الذي دفن فيه ومعه رجال كثير كأنهم قالوا لإسحاق بن إبراهيم أين تريد فقال إسحاق بن إبراهيم أريد الحج 618 إسحاق بن إبراهيم بن ميمون أبو محمد التميمي المعروف أبوه بالموصلي (4) سمع مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وأبا معاوية الضرير وأبا سعيد الأصبغي وأبا عبيدة معمر بن المثنى وبقية بن الوليد وروح بن عباد روى عنه ابنه حماد وشيخه أبو سعيد الأصبغي والزبير بن بكار وأبو العيلاء محمد بن القاسم بن خلاد وميمون بن هارون الكاتب وعلي بن يحيى المنجم وأبو خالد يزيد بن محمد المهلب والحسين بن يحيى الكاتب وغيرهم

(1) هذه النسبة إلى كلاب محلة كبيرة بنيسابور (انظر الانساب: الجلابادي). (2) الخير في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1408. (3) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن م وانظر بغية الطلب 3 / 1409. (4) تاريخ بغداد 6 / 338 الاغاني 5 / 268 معجم الادياء 6 / 5 الوافي بالوفيات 8 / 388 ووفيات الاعيان 1 / 202 وسير أعلام النبلاء 11 / 118 وانظر بالحاشية في المصادر الثلاثة الاخيرة ثبتا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ذكرته وترجمت له. (5) ضبطت اللفظتان عن تقريب التهذيب. (*)

[143]

وقدم دمشق مع المأمون (1) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي نا علي بن أحمد بن إبراهيم السرخابادي (3) نا أحمد بن فارس بن حبيب حدثني محمد بن عبد الله الدوري بمدينة السلام حدثني علي بن الحسين بن الهيثم نا الحسين بن علي المرادسي نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال قال لي أبي قلت ليحيى بن خالد أريد أن تكلم لي سفيان بن عيينة ليحدثني فأحاديث فقال نعم إذا جاءنا فأذكرني قال فجاءه سفيان فلما جلس أو مات إلى يحيى فقال له يا أبا محمد إسحاق بن إبراهيم من أهل العلم والأدب وهو مكره على ما تعلمه منه فقال سفيان ما تريد بهذا الكلام قال تحدثه بأحاديث قال فتكره ذلك فقال يحيى أقسمت عليك إلا فعلت قال نعم فليذكر إلي قال فقلت ليحيى افرض لي عليه شيئاً فقال له يا أبا محمد افرض له شيئاً قال نعم قد جعلت له خمسة أحاديث قال زده قال قد جعلتها سبعة قال هل لك أن تجعلها عشرة قال نعم قال إسحاق فبكرت إليه واستأذنت ودخلت فجلست بين يديه وأخرج كتابه فأملئ علي عشرين أحاديث فلما فرغ قلت له يا أبا محمد إن المحدث يسهوه ويغفل وإن المحدث أيضاً كذلك فإن رأيت أن أقرأ عليك ما سمعته منك قال اقرأ فديتك فقرأت عليه وقلت له أيضاً إن القارئ ربما أغفل (4) طرفه الحرف والمقروء عليه ربما ذهب عنه الحرف فأننا في حل أن أروي جميع ما سمعته منك قال نعم فديتك أنت والله فوق أن تستشفع أو يشفع لك فتعال كل يوم فلوددت أن أصحاب الحديث كانوا مثلك قال (5) وأخبرني أحمد بن محمد بن يعقوب الكاتب حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل نا محمد بن يحيى نا أبو العيلاء نا إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال جئت أبا معاوية الضرير ومعني مائة حديث أريد أن أقرأها عليه فوجدت

(1) الخبر نقله ابن العديم عن ابن عساكر في بغية الطلب 3 / 1419. (2) تاريخ بغداد 6 / 339. (3) هذه النسبة إلى سرخاباد، قرية من قرى الري. (4) عن تاريخ بغداد وبالأصل " غفل ". (5) تاريخ بغداد 6 / 338 - 339. (*)

[144]

في دهليزه رجلاً ضرباً فقال لي أنه قد جعل الأذن عليه اليوم إلي لينفعي وأنت رجل جليل فقلت له معني مائة حديث وأنا أهب لك عنها مائة درهم فقال قد رضيت ودخل فاستأذن لي فدخلت

وقرأت المائة حديث فقال لي أبو معاوية الذي ضمنته لهذا يأخذه من أذنان الناس وأنت من رؤسائهم وهو ضعيف معيل وأنا أحب منفعتي قلت قد جعلتها له مائة دينار فقال أحسن الله جزاك فدفعتها إليه فأغنيته أنا أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سيخت البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا عون بن محمد نا أبي قال قال لي إسحاق بن إبراهيم كنت مع المأمون بدمشق وكان قد قل المال عنده حتى ضاق وشكى ذلك إلى أبي إسحاق المعتصم فقال له يا أمير المؤمنين كأنك بالمال قد وافاك بعد جمعة قال وقد كان حمل إليه ثلاثين ألفاً من خراج ما كان يتولاه أبو إسحاق فلما ورد عليه ذلك المال قال المأمون ليحيى بن أكرم أخرج بنا ننظر إلى هذا المال فخرجنا حتى أصبحنا ووفقاً ينضران إليه وكان قد هيئ بأحسن هيئة وحليت أباغره وألبست الأجلة الموشاة والجلال المصبوغة وقلدت العهن وجعلت البذور من الحرير الأحمر والأخضر والأصفر وأبديت رؤوسها قال فنظر المأمون إلى شيء حسن واستكثر ذلك المال وعظم في عينه واستشرفه الناس ينظرون إليه ويعجبون منه فقال المأمون يا أبا محمد ينصرف أصحابنا هؤلاء الذين تراهم إلى منازلهم خائبين وتنصرف نحن بهذه الأموال قد ملكناها دونهم إنا إذا للنام ثم دعا محمد بن يزيد فقال وقع لفلان بألف ألف ولفلان بمثلها ولفلان بثلاثمائة ألف ولفلان بمثلها قال فوالله إن زال كذلك حتى فرق أربعة وعشرين ألف درهم ورجله في ركابه قال ثم قال ادفع الباقي إلى المعلى لعطاء جندنا قال فقال العبسي فجئت حتى قمت نصب عينيه فلم أجد طرفي عنه فجعل لا يلحطني إلا رأيت بتلك الحال فقال يا أبا محمد وقع لهذا خمسين ألف درهم من الستة الألف درهم لا يخلتس ناظري قال فلم تات علي ليلتان حتى أخذت المال وفي رواية أخرى العيشي فالله أعلم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر

[145]

الخطيب (1) إسحاق بن إبراهيم بن ميمون أبو محمد التميمي المعروف والده بالموصلي يقال إنه ولد في سنة خمسين ومائة وقيل ولد بعد ذلك وكتب الحديث عن سفيان بن عيينة وهشيم بن بشير (2) وأبي معاوية الضرير وطبقتهم وأخذ الأدب عن أبي سعيد الأصمعي وأبي عبيدة ونحوهما وبرع في علم الغناء وغلب عليه فنسب إليه وكان حسن المعرفة حلو النادرة مليح المحاضرة جيد الشعر مذكوراً بالسخاء معظماً عند الخلفاء وهو صاحب = كتاب الأغاني الذي يرويه عنه ابنه حماد قد روى عنه أيضاً الزبير بن بكار وأبو العينا وميمون بن هارون وغيرهم قرأت على عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) وإسحاق بن إبراهيم الموصلي المغني شاعر متأدب فاضل له روايات كثيرة وكتاب مصنف في الأغاني أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) حدثني (5) الحسن بن علي المقنعي (6) عن محمد بن موسى الكاتب أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه عن جده عن إسحاق قال بقيت دهرًا من دهر ي أغلس في كل يوم إلى هشيم أو غيره من المحدثين وأسمع منه ثم أصير إلى الكسائي أو الفراء أو ابن غزالة (7) فأقرأ عليه جزءاً من القرآن ثم أتني منصور زلزل فيضاريني طريقتين (8) أو ثلاثة (9) ثم أتني عاتكة بنت شهدة (10) فأخذ منها صوتاً أو

(1) تاريخ بغداد 6 / 338 وبغية الطلب 3 / 1414 وباختلاف في الاغاني 5 / 271 - 271. (2) في تاريخ بغداد: " بشر " خطأ. (3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 276. (4) تاريخ بغداد 6 / 340. (5) تاريخ بغداد: حدثنا. (6) ضبطت عن الانساب بضم الميم وفتح القاف والنون وتشديدها، لم يذكر السمعاني الى أي شيء هذه النسبة، وذكره ترجم له. (7) كذا بالأصل وتاريخ بغداد والاعاني وفي تاج العروس (غزل): وعبد الرحمن بن أحمد بن غزال مقرئ. (8) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد: " طريقتين " وفي الاغاني: " طرفين " ولعله الصواب فالطرق بالفتح صوت أو نغمة بالعود ونحوه، يقال: تضرب الجارية كذا طرفاً. (10) إحدى المغنيات، أمها جارية الوليد بن يزيد وكانت بدورها مغنية انظر الاغاني 6 / 57 ط بولاق. (*)

[146]

صوتين ثم أتني الأصمعي وأبا عبيدة فأناشدهما وأحدثهما وأستفيد منهما ثم أصير إلى أبي فأعلمه ما صنعت ومن لقيت وما (1) أخذت وأتعددي معه فإذا كان العشي رحلت إلى أمير المؤمنين الرشيد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيخت البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا ثعلب عن ابن الأعرابي نا الأصمعي قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول مكثت أيام الرشيد أبكر إلى هشيم ووكيع فأسمع منهما ثم أنصرف إلى عاتكة بنت شهدة وزلزل الضارب فتطارحني عاتكة صوتين ثم أخذ من زلزل طريقتين ثم أنصرف فأبعث إلى أبي عبيدة والأصمعي فيكونان عندي إلى بعد الظهر ثم أروح إلى أمير المؤمنين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الحسين بن علي الصيمري (3) نا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرني محمد بن يحيى أخبرني

عون بن محمد الكندي أن محمد بن عطية العطوي (4) الشاعر حدثه أنه كان عند يحيى بن أكرم في مجلس له يجتمع الناس فيه فوافاه إسحاق بن إبراهيم فأخذ يناظر أهل الكلام حتى انتصف منهم ثم تكلم في الفقه فأحسن وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق من حضر فأقبل على يحيى فقال أعز الله القاضي أفي شئ مما ناظرت فيه وحكيته نقص أو مطعن قال لا قال فما بالي أقوم بسائر هذه العلوم قيام أهلها وأنسب إلى فن واحد قد اقتصر الناس عليه

(1) عن تاريخ بغداد والاعاني وبالاصل " ومن ". (2) تاريخ بغداد 6 / 342 - 343. (3) ترجمته في سير الاعلام 16 / 615 (412). (4) هو محمد بن عبد الرحمن بن عطية العطوي مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، من أهل البصرة، كان يعد في متكلمي المعتزلة، وبذهب مذهب الحسين النجار في خلق الافعال، له شعر يستحسن، ومن ذلك قوله: يأمل المرء أبعد الآمال * وهو رهن بأقرب الآجال (الانساب: العطوي "). (*)

[147]

قال العطوي فالتفت إلي يحيى بن أكرم فقال جوابه في هذا عليك قال وكان العطوي من أهل الجدل فقلت نعم أعز الله القاضي الجواب علي ثم أقبلت على إسحاق فقلت يا أبا محمد أنت كالفراء والأخفش في النحو قال لا قلت أفأنت في اللغة وعلم الشعر كالأصمعي وأبي عبيدة قال لا قلت أفأنت في الأنساب كالكلبي وأبي اليقظان قال لا قلت أفأنت في الكلام كأبي الهذيل والنظام قال لا قلت أفأنت في الفقه كالقاضي قال لا قلت أفأنت في قول الشعر كأبي العتاهية وأبي نواس قال لا قلت فمن ها هنا نسبت إلى ما نسبت إليه لأنه لا نظير لك فيه ولا شبيه وأنت في غيره دون رؤساء أهله فضحك وقام فانصرف فقال لي يحيى بن أكرم لقد وفيت الحجة حقها وفيها ظلم قليل لإسحاق وإنه لممن يقل في الزمان نظيره قال (1) وقرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى نا محمد بن عبيد الله الحزني قال ما سمعت ابن الأعرابي يصف أحدا بمثل ما يصف به إسحاق من العلم والصدق والحفظ وكان كثيرا مما يقول أسمعتم بأحسن من ابتدائه في قوله هل إلى أن تنام عيني سبيل * إن عهدي بالنوم عهد طويل * هل تعرفون من شكنا نومه بمثل هذا اللفظ الحسن قال (1) وقال محمد بن يحيى سمعت إبراهيم بن إسحاق الحرابي يقول كان إسحاق الموصلي ثقة صدوقا عالما وما سمعت منه شيئا ولو ددت أني سمعت وما كان يفوتني منه شئ لو أردته قال محمد وسمعت أحمد بن يحيى النحوي يقول نحو هذا القول قال الخطيب (2) وحدثني علي بن المحسن قال وجدت في كتاب جدي علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي نا الحرابي بن أبي العلاء نا أبو خالد يزيد بن محمد المهلب قال سمعت إسحاق الموصلي يقول لما خرجنا مع الرشيد إلى الرقة قال لي

(1) تاريخ بغداد 6 / 343. (2) تاريخ بغداد 6 / 340 ومختصرا في الاغاني 5 / 302. (*)

[148]

الأصمعي كم حملت معك مكتبك قلت تخففت فحملت ثمانية أحمال ستة (1) عشر صندوقا قال فعجب فقلت كم معك يا أبا سعيد قال ما معي إلى صندوق واحد قلت ليس إلا قال وتستقل صندوقا من حق قال أبو خالد وسمعت إسحاق بن إبراهيم الموصلي يقول رأيت في منامي كأن جريرا ناولني كبة من شعر فأدخلتها في فمي فقال بعض المعبرين هذا رجل يقول من الشعر ما شاء قال وجاء مروان بن أبي حفصة يوما إلي فاستنشدني من شعري فأنشدته (2) * إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي * ودافع ضيمي خازم وابن خازم (3) عطست بأنف شامخ وتناولت * يداي السماء (4) قاعدا غير قائم * قال فجعل مروان يستحسن ذلك ويقول لأبي إنك لا تدري ما يقول هذا الغلام قال وأخبرني أحمد بن محمد الكاتب حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل نا محمد بن يحيى نا محمد بن يزيد المبرد نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم حدثني أبي قال عوتب أبو عبيدة فيما كان يعطيني من العلم قال وما ينفعه ما أعطيه إنما ألقيه في وعاء منخرق الأسفل كلما ألقيت في أعلاه شيئا خرج من أسفله فلقبت أبا عبيدة فقلت له أنا عندك وعاء منخرق حتى قلت ما قلت قال وأنت لا ترضى أن يأخذ الناس الكلام الذي لا يضرك وتأخذ أنت العلم وتسكت ولا تجعل حجة علي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشا بن نظيف ونقلته من خطه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي البغدادي نا محمد بن يحيى حدثني عبد الله بن المعتز حدثني أبي عن جده أن الرشيد قال لإبراهيم الموصلي كيف تصوغ الإلحان فقال يا أمير المؤمنين أخرج الهم من قلبي وأمثل الطرب بين عيني فتسرع إلي مسالك الألحان فأسلكها بدليل من الإيقاع فلا أرجع

(1) في الاغاني: ثمانية عشر. (2) البيتان في تاريخ بغداد 6 / 340 وبغية الطلب 3 / 1416 والاغاني 5 / 278. (3) الاصل والاغاني، وفي تاريخ بغداد: "حازم وابن حازم" بالخاء المهملة فيهما، والصواب بالخاء فيهما، فهو في البيت يذكر ولاء لخزيمة بن حازم، كان هو وابوه من أشرف الدولة العباسية. (4) الاغاني: "أي الثريا". (*)

[149]

خائباً قال له الرشيد بحق لك يا إبراهيم أن تدرك ما طلبت أخبرنا أبو الحسين قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني الحسن بن علي المقنعي عن محمد بن موسى الكاتب أخبرني الصولي حدثني عبد الله بن المعتز حدثني أبو عبد الله الهاشمي قال اعتبر أهلنا على إسحاق بأن دعوه ومدوا ستارة وأقعدوا كاتبين ظابطين بحيث لا يراهما إسحاق وقالوا كلما غنت الستارة صوتاً فتكلم عليه إسحاق فاكثرت الصوت واكتبا لفظه فيه وجعل إسحاق كلما سمع صوتاً أخبرنا بالشعر لمن هو ونسب الصوت وذكر جميع من تغنى فيه وخبرنا إن كان له خبر حتى كتب ذلك كله وحفظ ثم دعوا إسحاق بعد مدة طويلة وضربوا ستارة وأمروا من خلفها أن يغنين بمثل ما كن غنين به ذلك اليوم ففعلن وابتدأ إسحاق يتكلم في الغناء بمثل ما كان تكلم به ما خرم حرفاً قال فعلموا وعلم الناس أنه لا يقول إلا صواباً وحقاً وعجبوا منه قال (3) وقرأت على أبي محمد الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه أخبرني أحمد بن القاسم الهاشمي عن إسحاق بن إبراهيم قال دعاني المأمون وعنده إبراهيم بن المهدي وفي مجلسه عشرون جارية قد أقعد عشراً عن يمينه وعشراً عن يساره معهن (4) العيدان يضربن بها فلما دخلت سمعت من الناحية اليسرى خطأ فأنكرته فقال المأمون يا إسحاق أتسمع خطأ قلت نعم يا أمير المؤمنين فقال لإبراهيم بن المهدي هل تسمع خطأ قال لا فأعاد علي السؤال فقلت بلى والله يا أمير المؤمنين وإنه لفي الجانب الأيسر فأعاد إبراهيم سمعه إلى الناحية اليسرى فقال لا والله يا أمير المؤمنين ما في هذه الناحية خطأ فقلت يا أمير المؤمنين مر الجوّاري اللواتي على الميمنة أن يمسكن فأمرهن فأمسكن ثم قلت لإبراهيم هل تسمع خطأ فتسمع ثم قال ما هنا خطأ فقلت يا أمير المؤمنين يمسكن وتضرب الثامنة فأمسكن وضربت الثامنة فعرف إبراهيم الخطأ

(1) تاريخ بغداد 6 / 340. (2) تاريخ بغداد: الهشامي. (3) تاريخ بغداد 6 / 343 - 344 والخير في الاغاني 5 / 285. (4) بالاصل وم " معهم " والمثبت عن تاريخ بغداد والاغاني. (*)

[150]

فقال نعم يا أمير المؤمنين ها هنا خطأ فقال عند ذلك المأمون يا إبراهيم لا تمار إسحاق بعد اليوم فإن رجلاً فهم الخطأ بين ثمانين وتراً وعشرين حلقتاً لجدير بان لا تماريه فقال صدقت يا أمير المؤمنين أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي أسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا أبو علي الجازري أنا المعافى بن زكريا (1) نا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو الفضل الربيعي حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال قال لي علي بن هشام (2) قد عزمتم على الصبوح فأعد علي فعاقني عائق فشغلني عن البكور إليه فجئت في وقت الظهر وعنده مخارق فقال لي يا إسحاق أين كنت فقلت شغلني أعز الله الأمير ما لم أجد من القيام به بدا ثم دعا لي بطعام وجلسنا على شربنا فغنى مخارق صوتاً من الطويل شعر المؤمل والغناء لأبي سعيد مولى فائد وهو وقد لامني في حب مكنونة التي * أهيم بها أهل الصفاء فأكثروا يقولون لي مهلاً وصبراً فلم أجد جواباً سوى أن قلت كيف التصبر أصبر عن نفسي وقد حيل دونها * وواقعتني (3) منها الذي كنت أأحذر وفرق صرف الدهر بيني وبينها * فكيف تقر العين أم كيف تحبر * فأخطأ فيه فقلت أخطأت وبلك ثم غنى صوتاً من البسيط شعره لحميد بن ثور والغناء للهدلي وهو يا موقد النار بالعلباء من إضم * قد هجت لي سقما يا موقد النار يا رب نار هدتني وهي (5) موقدة * بالنند والعنبر الهندي والغار تشبها إذ خبت أيد مخضبة * من ثياب مصونات وأبكار قلوبهن ولم ترحن شاخصة * ينظرن من أين يأتي الطارق الساري (6)

(1) الخبر في المجلس الصالح الكافي ط بيروت ص 228 وبغية الطلب 3 / 1423 والاغاني 5 / 306 برواية أحمد بن يحيى المكي، وورد في آخر الخبر في الاغاني أنه يروي عن أبي الفضل الربيعي. (2) في الاغاني أن الذي دعاه الفضل بن الربيع. (3) الجليس الصالح: وواقعتني. (4) سقط البيت من الجليس الصالح. (5) عن الجليس الصالح وبالاصل " وهو ". (6) الايات ليس في ديوانه. (*)

فأخطأ فيه فقلت أخطأت وبلك ثم تغنى صوتا ثالثا من الكامل شعره لكثير والغناء لمعيد وهو إنني استحييتك بأن أقول بحاجتي * فإذا قرأت صحيفتي فتفهم وعليك عهد الله إن أنبأته * أحدا ولا أظهرته بتكلم * فأخطأ فيه فقلت أخطأت وبلك فغضب وقال يا إسحاق يأمرك الأمير بالبكور فتأتي ظهرا وتغنيت أصواتا كلها يحبها ويطرب لها فخطأتني فيها وتزعم أنك لا تضرب العود إلا بين يدي خليفة أو ولي عهد ولو قال لك بعض البرامكة مثل ذلك لبكرت وضربت وغنيت فقلت ما ظننت أن هذا يجترئ علي والله ما أبدي انتقاصا لمجلس الأمير أعزه الله ولكن اسمع يا جاهل ثم أقبلت على ابن هشام فقلت دعاني أصلح الله الأمير يحيى بن خالد يوما وقال لي بكر فإني على الصبوح وقد كنت يومئذ في دار بأجرة فجاءني من الليل صاحب الدار فآزعني إزعاجا شديدا فجرت مني يمين غليظة إنني لا أصبح حتى أتجول فلما أصبحت خرجت أنا وغلماني حتى اكرتيت منزلا وتحولت ثم صرت إلى يحيى وقت الظهر فقال لي أين كنت إلى الساعة فحدثته بقصتي فقعدنا على شرابنا وأخذنا في غنائنا فلم ألبث أن دعا يحيى بداوة وقرطاس فوقع شيئا لم أدر ما هو ثم دفع الرقعة إلى جعفر فوقع فيها شيئا ودفعها إلي فإني لأنظر فيها ولم أدر ما تضمنت إذ أخذها الفضل من يدي فوقع فيها شيئا ودفعها إلي وإذا يحيى قد كتب يدفع إلى إسحاق ألف درهم يبتاع بها منزلا وإذا جعفر قد وقع يدفع إلى إسحاق ألف ألف يبتاع بها أثانا وإذا الفضل قد وقع يدفع إلى إسحاق ألف درهم يصرفها في نفقاته ومؤونته فقلت في نفسي هذا حلم فلم ألبث إن جاء خادم فأخذها من يدي فلما كان وقت الانصراف استأذنت وخرجت فإذا أنا والله بالمال وإذا بوكلاء ينتظروني حتى أقبض منهم فعلام يلومني هذا الجاهل ثم قلت لمخارق هات العود فأخذته ورددت الأصوات التي أخطأ فيها وغنيت صوتا من الطويل بشعر لابي (1) بشير والغناء لي فيه وهو (2)

(1) في الجليس الصالح والاعاني: لابن ياسين. (2) البيتان في الجليس الصالح 2 / 230 والاعاني 5 / 311 وبغية الطلب 3 / 1425. (*)

إلهي منحت الود مني بخيلة (1) * وأنت على تغيير ذاك قدير شفاء الهوى بث الجوى (2) واشتكاؤه * وإن امرأ أخفي الهوى لصبور فطرب لذلك طربا شديدا ثم قال حق لك ثم أقبل على مخارق فقال يا فاسق ما أنت والكلام وأمر لي بمائة ألف درهم وخلعة وأمر لمخارق بعشرة آلاف درهم فبلغ ذلك إسحاق بن خلف فأنشأ يقول إن جئت ساحتها تبغي سماحتها * بلك (3) راحته بالويل والديم ما ضر زائره الراحي لثائله * إن كان ذا رحم أو غير ذي رحم فعاله كرم وقوله نعم * بقوله نعم قد لج في نعم * أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الله الواحد المتوكلي أنا أبو بكر (4) الخطيب نا أبو عمر محمد بن العباس (5) بن زكريا بن حيوية الخزاز نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري نا أحمد بن يحيى النحوي نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي واللفظ في الروايتين مختلط قال دخلت على هارون الرشيد فقال لي يا إسحاق أنشدني شيئا من شعرك فأنشدته * وأمره بالخل قلت لها أقصدي (6) * فذلك شيء ما إليه سبيل * قال الخطيب كذا رأيته بخط ابن حيوية أقصدي بالدال أرى الناس خلان الجواد (7) ولا أرى * بخيلا له في العالمين خليل وإني رأيت البخل يزري بأهله * فأكرمت نفسي أن يقال بخيل

(1) بالاصل " بخيلة " والمثبت عن الجليس الصالح والاعاني. (2) عن الجليس الصالح وبالاصل " الجوب "، وفي الاعاني: " الهوى ". (3) في الجليس الصالح: تلقاء. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه. (5) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح انظر الانساب (الحيوي - الخزاز - المتوكلي) وانظر بغية الطلب لابن العديم 3 / 1429 - 1430. (6) الاعاني 5 / 322: " أقصرى ". (7) الاعاني: الكرام. (*)

ومن خير حالات الفتى لو علمته * إذا نال شيئا (1) أن يكون ينيل عطائي عطاء المكثرين تكرما * ومالي كما قد تعلمين قليل وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى * وراي أمير المؤمنين جميل * فقال لا كيف إن شاء الله يا فضل أعطه مائة ألف درهم ثم قال لله در أبيات تأتينا بها يا إسحاق ما أجود أصولها وأحسن فصولها فقلت يا أمير المؤمنين كلامك أحسن من شعري فقال يا فضل أعطه مائة ألف أخرى

قال إسحاق فكان ذلك أول مال اعتقدته أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا الحسن بن الحسين النعالي نا أبو الفرج الأصبهاني قال ذكر أحمد بن أبي طاهر عن عبد الله بن أبي سعد أن عبد الله بن سعيد بن زرارة حدثه عن محمد بن إبراهيم البيساري (3) قال لما قدم العتابي مدينة السلام على المأمون أذن له فدخل عليه وعنده إسحاق الموصلي وكان العتابي شيخاً جليلاً نبيلاً فسم فرد عليه وأدنا وقربه حتى قرب منه فقبل يده ثم أمره بالجلوس فجلس وأقبل عليه يسأله عن حاله وهو يجيبه بلسان طلق فاستطرف المأمون ذلك منه وأقبل عليه بالمداعبة والمزح فظن الشيخ أنه استخف به فقال يا أمير المؤمنين الإبناس قبل الإبناش (4) فاشتبه على المأمون قوله فنظر إلى إسحاق مستفهماً فأوماً إليه بعينه وعمره على معناه حتى فهمه ثم قال نعم يا غلام ألف دينار فأتى بذلك فوضعه بين يدي العتابي وأخذوا في الحديث ثم غمز المأمون إسحاق بن إبراهيم عليه فجعل العتابي لا يأخذ في شئ إلا عارضه فيه إسحاق فبقي العتابي منعجباً ثم قال يا أمير المؤمنين أتأذن لي في مسألة هذا الشيخ عن اسمه قال نعم سله فقال لإسحاق يا شيخ من أنت وما اسمك قال أنا من الناس واسمي كل بصل فتبسم العتابي ثم قال أما النسب فمعروف وأما الاسم فمفكر فقال له إسحاق ما أقل إنصافك أتتكر أن يكون اسمي كل بصل واسمك كلثوم وما

(1) الاغانى: خيرا. (2) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 489 في ترجمة العتابي، واسمه كلثوم بن عمرو العتابي. (3) في تاريخ بغداد: السيارى. (4) كذا وفي تاريخ بغداد وبغية الطلب: " الإبناس " وهو مثل. (انظر مجمع الامثال للميداني - اللسان). (*)

[154]

كلثوم من الأسماء أو ليس البصل أطيب من الثوم فقال له العتابي لله درك ما أحجك أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أصله بما وصلنتي به فقال له المأمون بل ذلك موفر عليك ونأمر له بمثله فقال له إسحاق أما إذا أفررت بهذه فتوهمني (1) تجدني فقال له ما أظنك إلا إسحاق الموصلي الذي يتناهى إلينا خبره قال أنا حيث ظننت فأقبل عليه بالتحية والسلام فقال المأمون وقد طال الحديث بينهما أما إذ اتفقتما على المودة فانصرفا فانصرف العتابي إلى منزل إسحاق فأقام عنده أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين السلمي نا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ نا علي بن أبي علي البصري حدثني أبي حدثني أبو الفرج علي بن الحسين المعروف بالأصبهاني (2) إملاء من حفظه وكتبته عنه في أصول سماعاتي منه ولم يحضرني كتابي فأنقله منه فأثبتته من حفظي توخيت ألفاظه بجهدى قال أخبرني محمد بن يزيد بن الأزهرى نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي حدثني أبي قال غدت يوماً وأنا صجر من ملازمة دار الخلافة والخدمة فيها فخرجت وركبت بكرة وعزمت على أن أطوف الصحراء وأنفج فقلت لغلماني إن جاء رسول الخليفة أو غيره فعرفوه أنني بكرت في مهم لي وإنكم لا تعرفون أين توجهت قال ومضيت فطفت ما بدا لي وعدت وقد حمي النهار فوقف في شارع المخرم (3) في فناء تخين الظل وجناح خارج رجب على الطريق لأستريح فلم ألبث أن جاء خادم يقود حماراً فارها عليه جارية راكبة تحتها منديل ديبقي (4) وعليها من اللباس الفاخر ما لا غاية وراءه ورأيت لها قواماً حسناً وطرفاً فاتراً وشمائل ظريفة فحدست (5) أنها مغنية فدخلت الدار التي كنت واقفاً عليها وعلقها قلبي في الوقت علوقاً شديداً لم أستطع معه البراح فلم ألبث إلا يسيراً حتى أقبل رجلان شابان جميلان لهما هيئة تدل على قدرهما وهما راكبان فاستأذنا فأذن لهما فحملني ما قد حصل في قلبي من حب الجارية وإثاري علم حالها والتوصل إليها على أن نزلت معهما ودخلت بدخولهما فطنا

(1) عن تاريخ بغداد وبغية الطلب وبالأصل " فتوهمني ". (2) الاغانى ج 5 لـ 423. (3) محلة ببغداد بالجانب الشرقي. (معجم ما استعجم). (4) تقدمت قريبا (راجع معجم البلدان " دبيق " والقاموس " دبق "). (5) الاغانى: " فخرت " يعني ظننت وخمنت. (*)

[155]

أن صاحب البيت دعاني وطن صاحب البيت أنني معهما فجلسنا وأتي بالطعام فأكلنا وبالشراب فوضع وخرجت الجارية وفي يدها عود فرأيت جارية حسناء وتمكن ما في قلبي منها فغنت غناء صالحاً وشرنا (1) وقمت قومه للبول فسأل صاحب المنزل عني الفتيتين (2) فأخبراه أنهما لا يعرفاني (3) فقال هذا طفيلي ولكنه ظريف فأجملوا عشرته وجئت فجلست فغنت الجارية في لحن لي (4) ذكرك إن مرت بنا أن شادن (5) أمام المطايا تشرب وتسنج من المؤلفات الرمل أدماء (6) حرة * شعاع الضحى في منتها (7) يتوضح * فأدته أداء صالحاً وشربت ثم غنت أصواتاً فيها من صنعتي * الطلؤل الدوارس * فارقتها الأوانس أوحشت بعد أهلها * فهي قفر بسابس (8) فكان أمرها فيه أصلح من الأول ثم غنت أصواتاً من القديم والمحدث وغنت في أضعافهما من صنعتي من شعري قل لمن صد عاتبا *

ونأى عنك جانباً قد بلغت الذي أردت * وإن كنت لاعباً واعترفنا بما ادعيت * وإن كنت كاذباً * فكان
أصلح ما غنته فاستعدته منها لأصححه فأقبل علي رجل من الرجلين فقال ما رأيت طفلياً أصفوق وجهها
منك لم ترض بالتطفيل حتى اقترحت وهذا تصديق المثل طفيلي ويقترح فأطرقت ولم أجبه وجعل
صاحبه يكفه عني ولا يكف

(1) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وبجانها كلمة صح. (2) الاغاني: الرجلين. (3) رسمها ناقص بالاصل، والمثبت عن
الاغاني. (4) البيتان لذي الرمة ديوانه ص 80 والاغاني 5 / 292 و 424. (5) أم شادن كنية الطيبة. (6) الادماء: الطباء البيض
تعلمون جدد فيهن غيرة، والخاصة البياض يقال لها الآرام. (7) عن الديوان والاغاني وبالاصل " منتهى ". (8) الشعر لابن ياسين
كما في الاغاني 5 / 426. (*)

[156]

ثم قاموا للصلاة وتأخرت فأخذت عود الجارية وشدت طبقته وأصلحته إصلاحاً محكماً وعدت
إلى موضعي فصليت وعادوا فأخذ ذلك الرجل في عريته علي وأنا صامت ثم أخذت الجارية العود
وجسته فأنكرت حاله فقالت من مس عودي فقالوا ما مسه أحد فقالت بلى والله قد مسه حاذق متقدم
وشد طبقته وأصلحه إصلاحاً متمكناً في صناعته فقلت لها أنا أصلحته قالت فبالله عليك خذه واضرب به
فأخذته منها فضربت مبدأ طريق عجب صعب (1) فيه نقرات محرقة فما بقي أحد منهم إلا وثب
فجلس بين يدي وقالوا بالله يا سيدنا أتغني قلت نعم وأعرفكم نفسي أيضاً أنا إسحاق بن إبراهيم
الموصلي ووالله إنني لأتبه على الخليفة وأنتم تشتموني منذ اليوم لأنني تملحت معكم بسبب هذه
الجارية ووالله لا نطق بحرف ولا جلست معكم أو تخرجوا هذا المعربد المقيت الغث ونهضت لأخرج
فعلقوا بي فلم أعرج ولحقتني الجارية فعلقت بي فلنبت وقلت ما أجلس إلا أن تخرجوا هذا المعربد
البعيض فقال له صاحبه من هذا وشبهه حذرت عليك فأخذ يعتذر فقلت اجلس ولكن الله لا أنطق بحرف
وهو حاضر فأخذوا بيده فأخرجوه فتغنيت الأصوات التي غنتها الجارية من صنعتي فطرب صاحب البيت
طرباً شديداً وقال هل لك في أمر أعرضه عليك قلت ما هو قال تقيم عندي شهراً والجارية والحمار لك
مع ما عليه من الحلية (2) وللجارية من كسوة قلت أفعل فأقمت عنده ثلاثين يوماً لا يعرف أحداً أبداً أنا
والمأمون يطلبني في كل موضع فلا يعرف لي خبراً فلما كان بعد ثلاثين يوماً سلم إلي الجارية والحمار
والخادم فجننت بذلك إلى منزلي وهم في أفصح صورة لفقدي وركبت إلى المأمون من وقتي فلما رأيته
قال إسحاق ويحك أين تكون فأخبرته بخبري فقال علي بالرجل الساعة فدلتهم على بيته فأحضر فسأله
المأمون عن القصة فأخبره فقال أنت رجل ذو مروءة وسبيلك أن تعاون عليها وأمر له بمائة ألف درهم
وقال له لا تعاشر ذلك المعربد النذل فقال معاذ الله يا أمير المؤمنين وأمر لي بخمسين ألف درهم
وقال أحضرنى الجارية فأحضرته إياها فغنته فقال لي قد جعلت عليها نوبة في كل يوم ثلاثاء تغنيني من
 وراء الستارة مع الجواري وأمر لها

(1) الاغاني: وضربت به مبدأ صحيحاً طريفاً عجيباً صعباً. (2) الاغاني: من حلي. (*)

[157]

بخمسين ألف درهم فبرحت والله بتلك الركبة وأربحت أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن
محمد بن المجلي (1) أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري أنا أبو القاسم آدم بن محمد بن
آدم المعدل أنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصهباني (2) نا إبراهيم بن محمد بن بركشة (3)
قال سمعت شيخاً يحدث أبي وأنا غلام فحفظت عنه ما حدثه به ولم أعرف اسمه قال حدثني إسحاق
بن إبراهيم الموصلي قال عملت في أيام الرشيد لحنا وهو هذا سقياً لأرض إذا ما نمت نبهني * بعد
الهدوء بها قرع النواقيس كأن سوسنها في كل شارقة * على الميادين أذئاب الطواويس (4) فأعجبني
ذلك وعملت على أن أباكر به الرشيد فلقيني في طريقي خادم لعلية بنت المهدي فقال مولاتي تأمرك
بدخول الدهليز لتسمع من بعض جواريها غناء أخذته من أبيك وتشك فيه الآن فدخلت معه إلى حجرة قد
أفردت لي كأنها كانت معدة فجلست وقدم إلي طعام وشراب فنلت حاجتي منها ثم خرج إلي خادم
فقال تقول لك مولاتي أنا اعلم أنك قد غدوت إلى أمير المؤمنين بصوت قد أعدته له محدث فأسمعني
ولك جائزة سنوية تتعجلها ثم ما يأمر به لك بين يديك ولعله لا يأمر لك بشئ أو لا يقع الصوت منه بحيث
ظننت (5) فيذهب سعيك باطلاً فاندفعت فغنيته إياه ولم تزل تستعيده مراراً ثم أخرجت إلي عشرين
ألف درهم وعشرين ثوباً ثم قالت هذه جائزتك ولم تزل تستعيده ثم قالت اسمعه الآن فغنته غناء ما
خرق سمعي مثله ثم قالت كيف تراه قلت أرى والله ما لم أر مثله قالت يا فلانة أعيدي له مثل ما أخذ
فأحضرني عشرين ألفاً أخرى وعشرين ثوباً فقالت هذا ثمنه وأنا الآن داخله إلى أمير المؤمنين ولن أبدأ

الغناء غيره وأخبره أنه من صنعتي وأعطي الله عهدا لئن نطقت بأن لك فيه صنعة لأقتلنك هذا إن نجوت منه إن علم بمصيرك إلي فخرجت

(1) ضبطت عن التبصير. (2) الاغاني 10 / 168 في أخبار عليّة بنت المهدي. (3) الزيادة عن الاغاني. (4) البيتان في الاغاني 10 / 168. (5) الاغاني: توحيث. (*)

[158]

من عندها ووالله إنني كالموقن (1) ما أكره من جائزتها أسفا على الصوت فما جسرت والله بعد ذلك أن أنتغم به في نفسي فضلا عن أن أظهره حتى ماتت فدخلت عليّ المأمون في أول مجلس جلسه للهو بعدها فبدأت به في أول ما غنيت فتغير وجه المأمون وقال من أين لك وبلك هذا قلت ولي الأمان على الصدق قال ذلك لك فحدثته الحديث فقال فما كان في هذا من النفاسة حتى شهرته وذكرته هذا منه مع الذي أخذته من العوض وهجنني فيه هجنة وددت معها أني لم أذكره وأليت ألا أغنيه بعدها أبدا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروزي نا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ نا أبو بكر محمد بن يحيى النديم نا الحسن بن يحيى الكاتب نا إسحاق الموصلي قال أنشدت الأصمعي شعرا لي على أنه لشاعر قديم هل إلى نظرة إليك سبيل * برو (3) منها الصدى ويشفي (4) الغليل إن ما قل منك يكثر عندي * وكثير من الحبيب القليل * فقال لي هذا والله الديباج الخسرواني (6) فقلت له إنه ابن ليلته فقال لا جرم إن أثر التوليد فيه فقلت له لا جرم أن أثر الحسد فيك قال أبو بكر وقد أعجب هذا المعنى إسحاق فردده في شعره فقال (7) * أيها الطيبي الغرير * هل لنا منك مجير إن ما تولتنا منك * وإن قل كثير

(1) عن الاغاني وبالاصل كالموقن. (2) تاريخ بغداد 6 / 342 والاعاني 5 / 318. (3) كذا بالاصل والمصدرين، وجزم الفعل لضرورة الشعر. (4) بالاصل: " ويشفي الغليل " والمثبت عن الاغاني وتاريخ بغداد. (5) الاغاني: * وكثير ممن تحب القليل (6) ثياب منسوبة إلى خسروشاه من الاكاسرة. (7) البيتان في تاريخ بغداد 6 / 342 والاعاني 5 / 318. (*)

[159]

وكان إسحاق يظن أنه ما (1) سبق إلى هذا المعنى حتى أنشد لأعرابي من بني عقيل (2) قفي ودعينا يا مليح بنظرة * فقد حان منا يا مليح رحيل * أليس قليلا (3) نظرة إن نظرتها * إليك وكل ليس منك قليل * قال فحلف إسحاق أنه ما كان سمعه أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الوحش المقرئ عن أبي الحسن رشأ بن نظيف وقرأته من خط رشأ أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي نا محمد بن يحيى أنا أبو العيلاء قال قال لي الأصمعي يوما لقبني إسحاق الموصلي فقال لي ما تقول في قول الشاعر * هل إلى نظرة إليك سبيل * برو منها الصدى ويشفي الغليل إن ما قل منك يكثر عندي * وكثير من المحب القليل * فقلت له هذا والله الديباج الخسرواني وأعجبت به فقال لي إنه ابن ليلته أي أنا قلته البارحة فحملت وقلت له لا جرم إن أثر التوليد فيه قال لا جرم إن أثر الحسد فيه وإنما سرق إسحاق هذا البيت من العباس بن قطن الهلالي حيث يقول * قفي متعينا يا مليح بنظرة * فقد حان منا يا مليح رحيل أليس قليلا نظرة نظرتها * إليك وكلا ليس منك قليل * أخبرنا أبو علي بن نيهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد البزاز وأبو علي محمد بن سعيد بن نيهان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ أنشدنا أبو العباس

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الاغاني 5 / 318. (3) عن تاريخ بغداد والاعاني، وبالاصل " قليل ". (*)

[160]

لأبي زياد في إسحاق بن إبراهيم الموصلي * نزورك يا ابن الموصلي لحاجة * ونفعك يا ابن الموصلي قليل * أنبأنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا تركان بن

الفرج الباقلائي أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار إملاء نا أبو العباس وهو أحمد بن يحيى ثعلب قال قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي استبطاني أبو زياد يعني الكلابي فقال نزورك يا ابن الموصلي لحاجة * ونفعك يا ابن الموصلي قليل * وفي غير هذه الرواية بيت ثان وهو هذا فما لك عندي من فعال أذمه * وما لك ما يثنى عليك جميل * فأعنته قال وأخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب أنشدنا أحمد بن سعيد يعني الدمشقي أنشدني الزبير وهو ابن بكار أنشدني أبو سليمان إدريس بن أبي حفصة يمدح إسحاق بن إبراهيم التميمي الموصلي (2) إذا الرجال جهلوا المكارما * كان بها ابن الموصلي عالما أبقاك ذو العرش بقاء دائما * لو كنت أدركت الجواد حاتما كان نداءه لنداك خادما * فقد جعلت للكرام خاتما * وأنشدنا أيضا في إسحاق يمدحه (2) لقد ذهب المعروف إلا بقية * بها أنت يا ابن الموصلي تقوم إذا ما كريم غير الدهر وده * فودك يا ابن الموصلي يدوم تطيب بك الدنيا وليس بزائل * من الناس فيها ما بقيت كريم

(1) تاريخ بغداد 6 / 344. (2) الابيات في تاريخ بغداد 6 / 344 والاغاني 5 / 410. (3) مكانه في الاغاني: * إسحاق لو كنت لقيت حاتما (4) الابيات في تاريخ بغداد 6 / 345. (*)

[161]

فما عشت في الدنيا ففي (1) العيش لذة * وطيب وإن ودعت فهو ذميم إذا كان في عود وصوم تشينه * فعودك عود ليس فيه وصوم * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (2) قال في كتابي عن إبراهيم بن مخلد أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرني السيارى (3) أبو الحسين أحمد بن إبراهيم عن الناشئ قال كتب علي بن هشام إلى إسحاق الموصلي فتشوقه فكتب إليه إسحاق وصل إلي منك كتاب يرتفع عن قدرتي ويقصر عنه شكركي ولولا ما قد عرفت من معانيه لطنت أن الرسول غلط بي وأراد غيري فقصدني فأما ما ذكرت من التشوق واللوعة والتحرق فلولا ما حلفت عليه وصرفت الآية (4) إليه لقلت (5) يا من شكى عينا لبنا شوقه * فعل المشوق وليس بالمشتاك لو كنت مشتاقا إلي تريدني * ما طبت نفسا ساعة بفرأقي وحفظتني حفظ الخليل خليله * ووفيت لي بالعهد والميثاق هيهات قد حدثت أمور بعدنا * وشغلت بالذات عن إسحاق * أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن المجلي إجازة ومناولة وتوفي قبل أن يتفق سماع هذا منه نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي قال وجدت في كتاب أبي القاسم عبيد الله بن سليمان الرازي ولم اسمعه أنا من ابن القاهر أخبر محمد بن القاهر بالله قال أنشدنا لحظة لإسحاق بن إبراهيم الموصلي التميمي فقال (6) سقى نديمك أقداحا معتقة (7) * قبل الصباح (8) وأتبعها بأقداح

(1) تاريخ بغداد: فللعيش. (2) تاريخ بغداد 4 / 12 في ترجمة أحمد بن إبراهيم. (3) بالاصل " الستاري " تحريف وفي م: الساري والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) إعجمها غير واضح بالاصل، والمثبت عن م، وانظر تاريخ بغداد. (5) الابيات في تاريخ بغداد ومعجم الادباء 6 / 47 - 48. (6) الابيات في الاغاني 5 / 330 وذكر سبب قول إسحاق لها. (7) الاغاني: بسلسلها. (8) الاغاني: من الشمول. (*)

[162]

تريك من حسننها في خده خلا * ويترك الريق منه طعم تفاح (1) لا تشرب الراح إلا من يدي رشاً * تقبيل راحته أشهى من الراح * أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله المقرئ وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدان السوكي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافقي الخالع أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني أنا محمد بن المرزبان أنشدنا حماد بن إسحاق أنشدني أبي * يبقى الشاء وتذهب الأموال * ولكل دهر دولة ورجال ما نال محمداً الرجال وشكرهم * إلا الجواد بماله المفضل لا ترص من رجل جلاوة قوله حتى يصدق ما يقول فعال فإذا وزنت مقاله بفعاله * فتوازننا فأحاك ذاك جمال * أخبرنا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور النيسابوري ببغداد أنا جدي قاضي القضاة أبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن موسى السلمى قال سمعت الحسين بن محمد الهروي يقول سمعت إسماعيل بن محمد بن أبي علي يقول سمعت محمد بن يعقوب الربيعي يقول سمعت نصر بن رباح يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الموصلي يقول رضا المتجنني غاية لا تدرك وأنشد يقول * ستذكرني إذا جربت غيري * وتعلم أنني لك كنت كنزا بذلت لك الصفاء بكل جهدي * وما كنت كما هويت فصرت جزاً * وهنت عليك لما كنت ممن * يهون إذا أخوه عليه عزا ستندم إن هلكت وعشت بعدى * وتعلم أن رأيك كان عجزاً * أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر محمد بن عبد

الله السنجي المؤذن أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المديني المؤذن
بنيسابور أنا

(1) مكانه في الاغاني: من كف ريم مليح الدل ريقته * بعد الهجوم كمسك أو كتفاح (*)

[163]

أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى أنا الحسين بن أحمد الصفار نا محمد بن
أبي علي الخلاقي (1) نا محمد بن موسى السمرى (2) نا حماد بن إسحاق الموصلي أنشدني أبي أخلاقي
الأطايب حيث كانوا * ومالي في الأخايب من خليل أخلاقي القليل بكل أرض * وكل الخير في ذاك القليل
* أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا محمد بن عبد الواحد
الأكبر نا محمد بن العباس الخزاز نا محمد (4) بن عيسى المكي نا محمد بن القاسم بن خلاد قال قال
إسحاق الموصلي (5) كان في قلب محمد بن زبيدة علي شئ فأهديت إليه جارية ومعها هدية فردها
فكتبت إليه * هتكت الضمير برد اللطف * وكشفت أمرك لي فانكشف فإن كنت تحقد شيئاً مضى *
فهب للخلافة ما قد سلف وجد لي بالعفو (6) عن زلتي * فيالفضل يأخذ أهل الشرف * فلم يفعل (7)
فكتبت إليه أتيت ذنبا عظيماً * وأنت أعظم منه فخذ بحقك أو لا * فاصفح بفضلك عنه * فعاد إلى
الجميل

(1) بالاصل " الجلاقي " والمثبت عن الاكمال 4 / 530 في الاستدراك. (2) ضبطت عن الاستدراك، والاكمال 4 / 530 قال: وأما
السمرى بفتح السين المهملة والميم المخففة فهو محمد بن موسى السمرى حكى عن حماد بن إسحاق الموصلي، روى عنه أبو
الحسين محمد بن أبي علي الخلاقي. (3) تاريخ بغداد 6 / 341. (4) في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن عيسى. (5) الخبر في
الاغاني 10 / 124 في ترجمة ابراهيم بن المهدي: وهو بين محمد الامين و ابراهيم بن المهدي وليس مع اسحاق بن ابراهيم، فوجد
الامين على ابراهيم فلما كان بعد أيام استرضاه بإرساله الجارية فاندفعت تغني بالشعر، وذكر الابيات. (6) الاغاني: بصفحك... (7)
كذا بالاصل وتاريخ بغداد، وأما في الاغاني قال: فسر محمد بها، وبعث إلى ابراهيم فأحضره ورضي عنه وأمره له بخمسة آلاف
دينار وتم يومه معه، ولم يذكر البيتين التاليين. (*)

[164]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو محمد الجوهرى وأبو القاسم التنوخي قالا
أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى نا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش نا أبو العباس أحمد
بن يحيى ثعلب قال لقي مصعب الزبيرى وصباح بن خاقان أحمد بن هشام فقال لهما لشد ما شهركما
إسحاق بن إبراهيم الموصلي فقالا بماذا فقال بقوله * لام فيها معصب وصباح * فعذلنا (2) مصعبا
وصباحا عدلا ما عدلا ثم (3) ملا (4) * فاسترحنا منهما واسترحا * قالا ما قال إلا خير (5) إنما ذكر أنا
نهيناه فلم ينته لكن ما شهرك به أشد قال ما هو قال قوله * وصافية تعشي العيون لذيدة (6) * رهينة
عام في الدنان وعام أدرا بها الكأس الروية موهنا * من الليل حتى انجاب كل ظلام فما ذر قرن
الشمس حتى كاننا * من العي نحكي أحمد بن هشام * قال فكانما سود وجهه بأنفاس أخبرنا أبو العز بن
كادش إذنا ومناولة أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري أنا المعافى بن زكريا الجريري (7) نا محمد
بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا أحمد بن محمد بن عمار نا أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان
بن علي نا صباح بن خاقان قال اعتلتت علة أشفيت منها فبلغ ذلك إسحاق بن إبراهيم

(1) الخبر والشعر في الاغاني 17 / 113 (في خبر لإسحاق وابن هشام). (2) البيت في الاغاني: قد نهانا مصعب وصباح فعصينا. (3)
الاغاني: " أم ملاها " وبروى: * علما في العذل أم قد ألما. (4) وبروى: * عدلا عدلها ثم ناما. (5) عن الاغاني وبالاصل: خير.
(6) الاغاني 17 / 113: رقيقة. (7) الجليس الصالح الكافي 3 / 111 وذكر الابيات. (*)

[165]

الموصلي فاغتم منها ثم ورد عليه الخبر فإفاقتي فكتب إلي * حمدت الله إذ عافى صباحا *
وأعقبه السلامة والصلاحا * وكنا خائفين على صباح * من الخبر الذي قد كان باحا وخوفني من الحدثنان

أبي * رأيت الموت إن لم يغدر راحا * ذكر أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف قال وفيها يعني سنة خمس وثلاثين ومائتين مات إسحاق بن إبراهيم الموصلي وإسحاق الطاهري المغنيان وكان إسحاق الموصلي عالما باللغة والأخبار أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني عبيد الله بن أحمد الصيرفي ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني قالانا أحمد بن إبراهيم بن شاذان نا ابن دريد نا عبد الأول (2) بن مرید عن أبيه قال مات إسحاق الموصلي سنة خمس وثلاثين ومائتين ومات فيها إسحاق بن إبراهيم الطاهري قال فأنشدني في ذلك الوقت رجل يعرف بابن سيابة * تولى الموصلي فقد تولى * بنشاشات المعازف والقيان وأي غضارة تبقى فتبقى * حياة الموصلي على الزمان ستيكبه المعازف والملاهي * وتسعدهن عاتقة الدنان وتكيه الغواية يوم ولى * ولا تكيه تالية القرآن * 619 إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبو يعقوب النيسابوري البشتي (3) سمع بدمشق والحجاز والعراق وخراسان هشام بن عمار ومحمد بن مصفى وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وعبد الله بن

(1) تاريخ بغداد 6 / 345. (2) مطموسة بالاصل والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 139 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. والبشتي ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بشت وهي ناحية بينسابور كثيرة الخبر، وذكره السمعاني وترجم له. (*)

[166]

عمران العابدي وأبا كريب وحמיד بن مسعدة وإبراهيم بن المستمر العروقي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع القشيري وإبراهيم بن يوسف الماكاني (1) وإسحاق بن راهويه روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي وأبو بكر محمد بن يحيى قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البشتي سنة ثلاث وثلاثمائة نا إبراهيم بن يوسف المكياني يبلغ سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأنا سألته نا سفيان بن عيينة فذكر حديثا قال الحاكم أبو عبد الله إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبو يعقوب النيسابوري من رستاق بشت ثم ذكر من سمع منه ومن روى عنه قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) وأما البشتي بشين معجمة نسب إلى بشت من أعمال نيسابور إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبو يعقوب البشتي سمع الحنظلي ومحمد بن رافع وقتيبة بن سعيد وإبراهيم بن المستمر وحמיד بن مسعدة وأبا كريب ومحمد بن أبي عمر ومحمد بن المصفى وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور 620 إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب ابن إبراهيم بن عمرو بن هاشم بن أحمد ويقال ابن إبراهيم بن زامل أبو يعقوب النهدي الأذرعي (3) من أهل أذرعات (4) مدينة بالبلقاء أحد الثقات من عباد الله الصالحين رحل

(1) ترجمته في سير الأعلام 11 / 62 (25) ولم يذكر السمعاني هذه النسبة إلى أي شيء. (2) الإكمال لابن ماکولا 1 / 433. (3) ترجم له في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1433 وسير أعلام النبلاء 15 / 478 (271) وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) أذرعات بالفتح ثم السكون وكسر الراء، بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان، وهي درعا اليوم. (*)

[167]

وحدث عن يحيى بن أيوب بن بادي (1) العلاف وأبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ومقدام بن داود وأحمد بن حماد زغبة وأبي بكر أحمد بن عبد الخالق البزار وأبي زرعة وأبي عبد الرحمن النسائي (2) وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد (3) وأبي جعفر محمد بن الخضر وأبي عمرو حفص بن عمر بن الصباح وأبي العباس محمد بن جوشن الرقيين والحسن بن جرير الصوري وعثمان بن خرزاد وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي وأبي عمرو أحمد بن الغمر بن أبي حماد الحمصي وأبي الأصغ محمد بن عبد العزيز القرقيساني وأبي عبد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد العسكري بالرافقة وأبي العباس محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد الهاشمي الدمشقي ومحمد بن جعفر بن سفيان الرافقي وإبراهيم بن إسماعيل بن زرارة البالسي وأبي الزنباغ روح بن الفرخ القطان وأبي عبد الله سعيد بن يحيى إمام الرقة وأبي ذر هارون بن سليمان بن سهيل المصري وأبي بكر أحمد بن محمد بن نافع الأطروش المصري وأبي عبد الله عمرو بن أبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح ووريزة بن محمد ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وابنه محمد بن يزيد وأحمد بن المعلبي وسليمان بن أيوب بن حذلم وأحمد بن إبراهيم بن هشام ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال وأحمد بن محمد بن عثمان ومحمد بن سعيد الخزيمي روى عنه أبو علي محمد بن هارون بن

شعيب وتمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم خلف بن محمد بن القاسم بن عبد السلام بن محرز الداراني وأبو الحسن (4) عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ الداراني وأبو عبد الله بن أبي كامل وأبو الحسين بن جميع وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان وأبو القاسم بن طغان وعبد الوهاب الكلبي وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الأنطاكي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن

(1) معجم البلدان (أذرعَات): ناوي. (2) مطموسة بالاصل والمثبت عن م وانظر بغية الطلب 3 / 1434. (3) مطموسة بالاصل والمثبت عن م، وانظر بغية الطلب 3 / 1434. (4) بغية الطلب: أبو الحسين. (*)

[168]

الحسن الكرخي (1) نزل بيت المقدس وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو قابوس أحمد بن لبيب وأبو عبد الله بن مندة وأبو الحسين الرازي وأبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي البردعي (2) وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الرملي وعبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الوراق (3) أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر وأخبرنا أبو الحسن أيضا نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالا نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأدرعي نا يحيى بن أيوب نا أبو صالح الحراني نا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم نا أخت ميمونة عن ميمونة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تزوجها وهو جلال (4) وبنى بها بما يقال له سرف (5) [2148] أخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو سعد الجنزرودي نا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين قراءة عليه نا إسحاق بن إبراهيم الأدرعي بدمشق نا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي نا محمد بن عثمان يعني أبا الجماهر نا إسماعيل بن عياش عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن الوليد عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل البيت إذا تواصلوا أجزى عليهم الرزق وكانوا في كنف الرحمن [2149] أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي نا محمد بن يحيى المزكي نا أبو عبد الرحمن السلمي قال أبو يعقوب الأدرعي من أصحاب أبي عبيد البصري وقال في موضع آخر أبو يعقوب الدمشقي من أقران ابن الجلاء فلا أدري هو

(1) بغية الطلب: الكرخي. (2) بغية الطلب: البردعي. (3) بتمامه في بغية الطلب 3 / 1433 - 1435 نقلنا عن ابن عساكر. (4) يعني أنه غير محرم. (5) سرف: موضع على ستة أميال من مكة (معجم البلدان). (*)

[169]

الأدرعي أو غيره والأظهر أنه غيره أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر حدثني أبو يعقوب الأدرعي قال خلوت في بعض الأوقات فتفكرت وقلت ليت شعري إلى ما نصير فسمعت قائلا يقول إلي رب كريم قال وكان أبو يعقوب لا يكاد تفارقه (1) فارورة البول لعله كانت به فحدثني أبو (2) يعقوب أنه دفعها إلي بعض وقال من كان يخدمه لغسلها أو لإراقة ما فيها فاحتاج إليها ولم يحضر من يناوله إياها فقال أسأل من حضر من إخواننا المسلمين من الجن أن يناولنيها فنولها قالا ونا عبد العزيز نا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز الصائغ المعروف بالصوفي قال وسمعت أبا يعقوب الأدرعي يقول سألت الله أن يقبض بصري فعميت فاستضررت في الطهارة فسألته إعادته فأعاده علي تفضلا منه (3) قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأدرعي وكانوا من أهل أذرعَات سكن دمشق وكان من أجلة (4) أهل دمشق وعبادها وعلمائها وأبو يعقوب هذا مات وأنا بدمشق في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وهذا وهم وقد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بن عبد العزيز بن أحمد قال وجدت في كتاب عبيد بن أحمد بن فطيس توفي أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأدرعي يوم الأضحى سنة أربع وأربعين ومات وهو ابن نيف وتسعين سنة

(1) بالاصل " يفارقه " والصواب عن بغية الطلب 3 / 1435. (2) بالاصل " أبوا " والمثبت عن بغية الطلب، وتمام عبارته وهي الاصب: فحدثني أبو يعقوب أنه دفعها إلى - زاد عبد الكريم: بعض، وقالا -. (3) الخير في بغية الطلب 3 / 1436 ومختصر ابن منظور 4 / 282 وسير الاعلام 15 / 479. (4) الاصل وبغية الطلب. وفي سير الاعلام: جلة. (*)

قال الكتاني حدث عن يحيى بن أيوب بن بادي العلاف حدثنا عنه عبد الرحمن بن أبي نصر وتمام بن محمد الرازي وغيرهما قال ابن الأكفاني هو عبيد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أبي مريم القرشي المعروف بابن فطيس وبلغني أن الذي غسله عمر بن اليربي والذي صلى عليه إسماعيل العلوي 621 إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر القرشي الفراديسي (1) مولى أم الحكم بنت عبد العزيز ويقال أنه مولى عمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن شابور ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي وعمر بن المغيرة نزيل المصيصة وسليمان بن عتبة الغساني والحسن بن يحيى الخشني (2) وعمر بن الدرفس (3) الغساني وسبرة (4) بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني وعبد العزيز بن أبي حازم ويزيد بن ربيعة وخالد بن يزيد بصالح المري ومحمد بن المبارك الصوري ورشدين بن سعد وسعيد بن الفضل بن ثابت البصري وسعيد بن يحيى اللخمي وعطاء بن مسلم الحلبي وإسماعيل بن عياش والحكم بن هشام الثقفي روى عنه البخاري في صحيحه والحسن بن علي الحلواني شيخ مسلم وأبو داود السجستاني في سننه وخلف بن روح بن أبي حجير الثقفي وأبو عبد الملك البصري وأبو حاتم الرازي ومحمد بن يعقوب الدمشقي ومحمد بن عبد الله بن أبي مسهر الغساني وعبد الحميد بن محمود بن خالد وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن عوف الحمصي ويزيد بن محمد وأحمد بن

(1) بغية الطلب 3 / 1436 وتهذيب التهذيب 1 / 142 وتاريخ بغداد 6 / 375. (2) الخشني بمجمعتين مضمومة ثم مفتوحة ثم نون كما في تقريب التهذيب، وهذه النسبة إلى خشين بن النمر كما في المغني. (3) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح المهملة والراء وسكون الفاء. (4) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح أوله وسكون الموحدة. (*)

إبراهيم بن هشام وأبو شرحبيل عيسى بن خالد بن نافع وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل وعبد الرحمن بن عثمان بن هشام بن زير ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وموسى بن سهل وإسحاق بن سويد الرمليان وأحمد بن محمد بن عمار بن نصير (1) السلمى وصالح بن عثمان بن عامر المري ويزيد بن أحمد السلمى وأحمد بن منصور بن سيار الرمادي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وعثمان بن خرزاد الأنطاكي (2) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدى أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو النضر وهو إسحاق بن إبراهيم نا يحيى بن حمزة نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب حدثني سعد بن أبي وقاص أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا هام ولا طيرة ولا عدوى وإن تكن الطيرة في شئ ففي الفرس والمرأة والدار [2150] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي (3) أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا محمد بن هارون بن حميد نا الحسن بن علي الحلواني نا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروه عن أبيه عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنما الأعمال بالخواتيم (5) [2151] قال ابن عدي (6) إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي مولى عمر بن عبد العزيز وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ وأبو النضر الدمشقي هذا يحدث عن يزيد بن ربيعة وهو دمشقي أيضا عن أبي الأشعث الصنعاني

(1) بغية الطلب: جبير. (2) نقله ابن العديم في بغية الطلب 3 / 1437 - 1438. (3) رسمها غير واضح بالأصل وم والمثبت عن بغية الطلب 3 / 1438. (4) الكامل في الضعفاء لابن عدي ط دار الفكر بيروت 1 / 338 - 339. (5) انظر كنز العمال 3 / 5286. (6) الكامل لابن عدي 1 / 339. (*)

وهو من صنعاء دمشق عن (1) ثوبان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مقدار عشرين حديثا كلها غير محفوظة ولأبي النضر أحاديث صالحة ولم أر له أنكر مما ذكرته وتلك الأحاديث أتى الوهم فيها من يزيد بن ربيعة لا من أبي النضر لأن يزيد مشهور بالضعف (1) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد أنا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو القاسم

عامر بن خريم بن محمد بن مروان الدمشقي نا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد مولى أم الحكم بنت عبد العزيز أخت عمر بن عبد العزيز بحديث ذكره (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة الدمشقي في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد إسحاق بن إبراهيم القرشي أو النضر أنانا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي قالوا نا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (3) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر مولى عمر بن عبد العزيز القرشي سمع يحيى بن حمزة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا محمد بن عبد الله بن حمدون نا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأموي سمع يحيى بن حمزة (4) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك نا أبو نصر

(1) كذا وردت العبارة بين الرقمين بالاصل وبغية الطلب 3 / 1439 وعبارة ابن عدي في كامله: عن ثوبان بن عبد الجبار البلدي عن إسحاق بن سيار عنه، ولاي النضر أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكرته. (2) بغية الطلب 3 / 1439. (3) التاريخ الكبير 1 / 379. (4) بغية الطلب 3 / 1440. (*)

[173]

الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي (1) عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي ليس به بأس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي نا أبو الحسين الدارقطني قال أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأموي الدمشقي سمع يحيى بن حمزة قرأت على أبي محمد السلمى عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري [* * *] وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نا عبد الرحيم بن أحمد البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال أبو نصر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي قرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) وأما نصر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي مولى عمر بن عبد العزيز ويقال مولى أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز سمع يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن شابور روى عنه إسحاق بن سويد الرملي وأحمد بن منصور الرمادي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة الدمشقي حدثني أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي قال ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة قال وحدثني أبو النضر إسحاق بن إبراهيم مولى عمر بن عبد العزيز نا أبو مسهر يوثقه نا خالد بن يزيد المري عن إبراهيم بن أبي عبلة قال رأيت عبد الله بن عمر يوتر على راحلته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م وانظر بغية الطلب 3 / 1441. (2) الإكمال 7 / 341 و 346. (*)

[174]

الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني أبو النضر الفراديسي قال ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة ومات بعد أخذ المبرقع وأخذ المبرقع (1) بعد موت أبي إسحاق أمير المؤمنين قال يعقوب وفي سنة سبع وعشرين ومائتين توفي أبو إسحاق في شهر ربيع الأول أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم وكان من الثقات البكائين أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها نا أبو القاسم بن مندة نا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا ابن مندة نا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال نا عبد الرحمن بن أبي حاتم (2) نا موسى بن سهل الرملي فيما كتب إلي قال سألت أبا مسهر عن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي فقال ثقة قال وسئل أبي يعني أبا حاتم عن إسحاق بن إبراهيم الفراديسي (3) الدمشقي فقال كتبت عنه وهو ثقة قال وسمعت أبا زرعة يعني الرازي يقول أدركناه ولم نكتب عنه شيئاً (4) وبلغني (5) ان إسحاق بن سيار النصيبي أنه قال أبو النضر إسحاق بن إبراهيم ثقة من الثقات (5)

(1) هو المبرقع اليماني، أبو حرب، ثار في غور الاردن سنة 227 وادعى السفيناني المنتظر، فاستجاب له جماعة من رؤساء اليمانية فسير إليه المعتصم رجا بن أيوب لكن المعتصم مات قبل اخذه، وولي الواثق، وعاد رجا إلى المبرقع فالتقى العسكران وأخذ المبرقع أسيرا. وقيل كان خروجه سنة 226، والمعتصم توفي سنة 227 يوم الخميس لثمانية عشر من ربيع الأول (انظر الكامل لابن الأثير 522 / 6 - 524). والخير في المعرفة والتاريخ 1 / 207 - 208. (2) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 208 - 209. (3) الزيادة عن الجرح والتعديل. (4) لفظة " شينا " ليست في الجرح والتعديل. (5) (5) ما بين الرقمين العبارة ليست في الجرح والتعديل. (*)

[175]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البرزاز أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال سمعت أبا الحسن المدارقي يقول إسحاق بن إبراهيم أبو النصر الدمشقي ثقة يحدث عنه فهد بن سليمان قال أبو بكر البرقاني الذي في التعليق عندنا إسحاق بن يزيد أبو النصر الدمشقي وهذا من البرقاني كأنه أخذ على المدارقي ولم بهم الدارقي هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد نسب في التعليق إلى جده فالوهم من البرقاني لا من الدارقي (1) قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبي أبو الحسين نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكر قال وتوفي أبو النصر إسحاق بن إبراهيم القرشي في سنة سبع وعشرين ومائتين 622 إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور أبو يعقوب البغدادي المعروف بالمنجنيقي الوراق (2) نزيل مصر سمع العباس بن الوليد بن يزيد ومحمد بن عقبة بن علقمة ببيروت ويحيى وعمرو ابني عثمان وكثير بن عبيد وأبا تقي هشام بن عبد الملك الحمصين وعيسى بن يونس الفاخوري وعيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس وموهب بن يزيد بن موهب وأحمد بن منيع (3) وأبا هشام الرفاعي وسويد بن سعيد وعبد الله بن عمر بن أبان ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب (4) ومحمد بن يحيى بن عمر العدني (5) ونصر بن علي الجهضمي وداود بن رشيد وعبد الله بن مطيع البغدادي

(1) بغية الطلب 3 / - 1442. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / - 385 وسير أعلام النبلاء 14 / - 141 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) الاسم مكرر بالأصل. (4) ترجمته في سير الأعلام 11 / - 103 (32). (5) ترجمته في سير الأعلام 12 / 96 (28). (*)

[176]

روى عنه أبو عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الخياش (1) والحسن بن رشيق وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس والحسن بن الخضر الأسيوطي وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش والحسين بن محمد بن سالم المصري أخبرنا أبو بكر بن المزرفي وأبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير وأبو منصور بن زريق قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن المدارقي نا الحسن بن الخضر بمصر نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس نا محمد بن الصباح نا سفيان بن عيينة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء [2152] أخبرناه غالبا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمى أنا أبو بكر المقرئ وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المطرف بن القشيري قالوا أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان قالوا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كان إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو قال صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وقال ابن المقبري توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء رواه البخاري عن أبي كريب [2153] كتب إلي أبو علي الحداد وجماعة ثم حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن مرزوق أنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية (3) وخجسته (4) بنت علي الصالحانية (5) قالوا أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة (6) أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي البغدادي

(1) هذه اللفظة لمن يبيع الخيش، وهو نوع من الثياب الغليظة من الكتان الخشن. (2) ترجمته في السير 20 / - 77 (47). (3) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى جوزدان ويقال لها كوزدان قرية على باب أصبهان كثيرة الخير. (4) ضبطت عن التصير 2 / - 526 وفي المستدرک: ضم الخاء وكسر الجيم وسكون السين وفتح التاء المعجمة من فوق بائنتين. (5) هذه النسبة إلى صالحان وهي محلة كبيرة بأصبهان. (6) ضبطت عن التصير. (*)

بمصر نا عبد الله بن أبي رومان نا عبد الله بن وهب نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دع ما يريبك إلى ما لا يريبك [* * * *] قال الطبراني لم يروه عن مالك إلا ابن وهب تفرد به عبد الله بن أبي رومان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أخبرني بعض أصحابنا أن أبا عبد الرحمن النسائي انتقى على إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي مسنده وكان إسحاق بن إبراهيم يمنع النسائي أن يجئ إليه وكان يذهب إلى منزل النسائي حتى سمع النسائي ما انتقاه عليه حسبة في ذلك وكان شيخا صالحا فقال النسائي يوما لإسحاق بن إبراهيم يا أبا يعقوب لا تحدث عن سفيان بن وكيع فقال له إسحاق اختر أنت يا أبا عبد الرحمن لنفسك ما شئت تحدث عنهم وأنا كل من كتبت عنه فإني أحدث عنه (1) رواها الخطيب عن الماليني إجازة عن ابن عدي (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو بكر البرقاني أنا علي بن عمر الدارقطني نا الحسن بن رشيق نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن عن أبيه قال الخطيب أبو بكر ثم أخبرني أبو عبد الله الصوري أنا الخصيب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول إسحاق بن إبراهيم بن يونس صدوق كنيته أبو يعقوب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي بحديث ذكره ثم قال لم نكتبه إلا عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس وكان شيخا صالحا وهو ثقة من ثقات المسلمين (4) وقال في موضع آخر حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس الشيخ الصالح وقال في موضع آخر أنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي بغدادي كان بمصر وإنما لقب بالمنجنيقي لأنه كان في جامع مصر منجنيق يصعده القوام يوقدون

(1) الخبر في تهذيب التهذيب 1 / 142 - 143 نقلا عن ابن عدي. وسير الاعلام 14 / 141. (2) تاريخ بغداد 6 / 386. (3) تاريخ بغداد 6 / 386. (4) تهذيب التهذيب 1 / 142. (*)

ثريا فيها وكان يجلس هذا الشيخ قريبا إليه فنسب إليه وكان شيخا صالحا (1) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن القاضي أبي الطيب الطبري عن أبي الحسن الدارقطني قال إسحاق بن إبراهيم المعروف بالمنجنيقي كان ثقة وقد حدث أبو عبد الرحمن النسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا ومات أبو عبد الرحمن قبله أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور أبو يعقوب المعروف بالمنجنيقي الوراق سكن مصر وحدث بها عن محمد بن بكار بن الريان وعبد الأعلى بن حماد النرسي وأبي إبراهيم الترماني وداود بن رشيد وعبد الله بن مطيع وهناد بن السري وسفيان بن وكيع ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن منيع ومحمد بن عبيد بن حساب وحמיד بن مسعدة وعقبة بن مكرم العمي ويوسف بن موسى ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبي كريب محمد بن العلاء وعبد الله بن أبي رومان الإسكندراني وعمرو بن عثمان وكثير بن عبيد الحمصيين روى عنه المصريون ومن غيرهم جعفر بن محمد الخالدي وأبو القاسم الطبراني وعبد الله بن عدي الجرجاني وكان صادقا صالحا زاهدا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن الغمر أنا أبو (3) سليمان محمد بن عبد الله بن زير (4) قال سنة أربع وثلاثمائة فيها توفي إسحاق بن إبراهيم بن يونس كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ثم حدثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد وأبو بكر محمد بن شجاع عنه نا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر

(1) سير الاعلام 14 / 142. (2) تاريخ بغداد 6 / 385 - 386. (3) سقطت من الاصل، واستدركت للإيضاح عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 440. (4) مطموسة بالاصل، والصواب ما أثبت عن م، انظر الحاشية السابقة. (*)

الخطيب (1) نا الصوري نا محمد بن عبد الرحمن الأزدي نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور نا أبو سعيد بن يونس قال إسحاق بن إبراهيم بن يونس زاد ابن مندة بن موسى بن منصور بن يعقوب الوراق ثم اتفقا فقال المعروف بالمنجنيقي بغدادي قدم إلى مصر وحدث بها وكان رجلا صدوقا توفي بمصر فجمادى الآخرة سنة أربع وثلاثمائة يوم الجمعة لليلتين بقيتا منه كذا وقع ابن يعقوب والصواب أبو

يعقوب 623 إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الأشقر حدث عن جرول بن جنفل والهيثم بن عمران روى عنه أبو عوانة يحيى بن معلى بن منصور الرازي وأحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن علي بن الفتح نا علي بن عمر الحافظ نا علي بن عبد الله بن مبشر نا يحيى بن معلى بن منصور الرازي أبو عوانة أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأشقر الدمشقي نا أبو توبة جرول بن جنفل عن أبي عبد الرحمن عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أولم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على بعض أزواجه بقدر من هريسة [2155] قال علي بن عمر تفرد به جرول بن جنفل بهذا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (2) وإسحاق بن إبراهيم الأشقر أبو يعقوب الدمشقي يروي عن جرول بن جنفل روى عنه يحيى بن معلى الرازي ذكره الدارقطني في غير = المختلف والمؤتلف = 624 إسحاق بن إبراهيم الرافقي (3) قدم دمشق مع عبد الله بن طاهر لما توجه واليا على مصر من قبل المأمون

(1) تاريخ بغداد 6 / 386. (2) الاكمال لابن مأكولا 1 / 94. (3) بغية الطلب 3 / 1450 وذكره الطبري 8 / 611 - 612 في حوادث سنة 210 هـ. والرافقي نسبة إلى الرافقة، بلد متصل البناء بالرفقة 7 وهما على ضفة الفرات، وبينهما مقدار ثلاثمئة ذراع، من أعمال الجزيرة. (*)

[180]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال (1) ذكر أحمد بن حفص بن عمر عن أبي السمرأ قال خرجنا مع الأمير عبد الله بن طاهر متوجهين إلى مصر حتى إذا كنا بين الرملة ودمشق إذا نحن بأعرابي قد اعترض فإذا شيخ فيه بقية علي يعير له أورك فسلم علينا فرددنا عليه السلام قال وأنا وإسحاق بن إبراهيم الرافقي وإسحاق بن أبي ربيعي ونحن نساير الأمير وكنا يومئذ أفره (2) من الأمير دوابا وأجود منه كسا قال فجعل الأعرابي ينظر في وجوهنا قال فقلت يا شيخ قد ألححت في النظر أعرفت منا أمرا أنكرته قال والله ما عرفتك قبل يومي هذا ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم ولكني رجل حسن الفراسة في الناس جيد المعرفة بهم قال فأشربت له إلى إسحاق بن أبي ربيعي فقلت ما تقول في هذا فقال * أرى كاتباً زهو (3) الكتابة بين * عليه وتآديب العراق منير له حركات قد يشاهدن أنه * عليم بتقسيط الخراج بصير * قال ونظر إلى إسحاق بن إبراهيم الرافقي فقال * ومظهر بسط (4) ما عليه ضميره * يحب الهدايا بالرجال مكور إخال به جنباً وبخلاً وشيمة نخير عنه أنه لوزير * ثم نظر إلي وأنشأ يقول * وهذا نديم للأمير ومؤنس يكون له بالقرب منه سرور أخالك (5) للأشعار والعلم راوباً * فبعض نديم مرو سمير *

(1) الخبر في تاريخ الطبري 8 / 611 - 612 حوادث سنة 210 وبغية الطلب نقلا عنه 3 / 1450 - 1451. (2) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه و بجانبها كلمة صح، ومن الطبري. (3) الطبري: داهي. (4) الطبري: نسك. (5) الطبري: " إخاله " وصدره في الكامل لابن الأثير: * وأحسبه للشعر والعلم راوباً (*)

[181]

ثم نظر إلى الأمير فأنشأ يقول * وهذا الأمير المرتجى سيب كفه * فما إن له فيمن رأيت نظير عليه رداء من جمال وهيبة * ووجه بإدراك النجاح بنشير لقد عصم الإسلام منه بذي يد * بها (1) عاش معروف وعا * ب نكير إلا إنما عبد الإله ابن طاهر * لنا والد بر بنا وأمير * قال فوقع ذلك من عبد الله أحسن موقع وأعجبه ما قال الشيخ فأمر به بخمس مائة دينار وأمره أن يصحبه 625 إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الفرغاني المعروف بجيش (2) حدث بدمشق في سنة تسع وثمانين ومائتين عن محمد بن آدم المصيصي وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الدمشقيان أخبرنا أبو محمد السلمي نا عبد العزيز التميمي أنا تمام بن محمد نا أبو الحارث أحمد بن محمد بن أبي الخطاب الليثي نا إسحاق بن إبراهيم يعرف بجيش الفرغاني نا عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله أبو علي التميمي نا مطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما انتعل أحد قط ولا خصف ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب علم يتعلمه إلا غفر الله له حيث يخطو عتبة باب بيته [2156] (3) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب قال إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الفرغاني ويعرف بجيش حدث عن محمد بن آدم المصيصي روى عنه أبو

(1) في الطبري: يدايد به. (2) بغية الطلب لابن العديم 3 / 1445. (3) كنز العمال 10 / 29392 برواية: " ما انتقل " وبغية الطلب 3 / 1445 ومختصر ابن منظور 4 / 285 وفيه: " عتبة داره ". (*)

[182]

القاسم بن أبي العقب الدمشقي قرأت على أبو محمد السلمي عن علي بن هبة الله بن مأكولا قال (1) وأما جيش أوله جيم مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها فهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الفرغاني يعرف بجيش روى عنه محمد بن آدم المصيبي روى عنه أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب الهمداني 626 إسحاق بن إبراهيم أبو بكر الجرجاني ثم الاسترأبادي (2) (3) سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها عفان بن سيار الجرجاني ومحمد بن خالد الرازي الحنظلي المعروف بمموية روى عنه أبو محمد بن أبي حاتم مكاتبه وأبو عثمان سعيد بن عمرو البرذعي (9) 4 أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميانجي إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البرذعي (4) نا إسحاق بن إبراهيم الجرجاني وغيره قالنا نا هشام بن عمار نا سويد بن عبد العزيز قال قال لي شعبة بن الحجاج يحدث عن أبان بن أبي عياش وإنما كان فتادة يروي عن أنس مائتي حديث وأبان يروي عن أنس ألفي حديث أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قالنا أنا أبو محمد بن أبي

(1) الاكمال لابن مأكولا 2 / 355. (2) ترجمته في تاريخ جرجان ص 516 وانظر نسبه فيه. (3) والاسترأبادي نسبة إلى إسترأباد (ضبطت عند ياقوت بفتح الهمزة) بلدة كثيرة مشهورة، وهي من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان. (4) بالاصل " البرذعي " بالدال المهملة، والمثبت عن سير الاعلام ترجمته 14 / 77. (*)

[183]

حاتم قال (1) إسحاق بن إبراهيم الاسترأبادي أبو بكر روى عن عفان بن سيار ومحمد بن خالد الحنظلي الرازي المعروف بمموية (2) الفارض (3) كتب إلي (4) بأحاديث على يدي سعيد البرذعي (5) (6) 627 إسحاق بن إبراهيم أبو نصر الزوزني (7) حدث عن أبي عمرو محمد بن يحيى النيسابوري روى عنه علي الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي نا أبو نصر إسحاق بن إبراهيم الزوزني حدثني أبو عمرو محمد بن يحيى نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج إملاءنا العباس بن أبي طالب نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام نا سعد بن سعيد الجرجاني وذكر من فضله عن نهشل أبي عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشرف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل [2157] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (8) نا عبد الملك بن محمد سنة إحدى وتسعين ومائتين نا إسحاق بن إبراهيم المؤذن نا سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل بن سعيد أبي عبد الله القرشي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله " (9)

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 211. (2) الجرح والتعديل: بجمويه. (3) الجرح والتعديل: العارض. (4) في الجرح: كتب إلى أبي. (5) عن الجرح وبالاصل بالدال المهملة، وقد تقدمت قريبا. (6) ذكر السهمي في تاريخ جرجان ص 516 أنه مات في شوال سنة 264 هـ. (7) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى زوزن وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور. (8) الكامل لابن عدي 57 / 58 في ترجمة نهشل بن سعيد. (9) في الكامل للضعفاء برواية: " أشرف أمتي ". (*)

[184]

ذكر من اسم أبيه إسماعيل ممن اسمه إسحاق " 628 إسحاق بن إسماعيل بن إسحاق ابن إبراهيم بن طاهر بن عبد الله أبو الحسين الطاهري من أهل سامرة حدث بدمشق عن من لم يبلغنا اسمه كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرياء أبو الحسين إسحاق بن إسماعيل بن إسحاق (1) بن إبراهيم بن طاهر بن عبد الله الطاهري وكان مولده بسامرة وسكن دمشق مدة ثم خرج عنها وكان يخضب بالسواد 629 - إسحاق بن إسماعيل بن عبد الله بن زكريا أبو يعقوب الرملي حدث

عن آدم بن أبي إياس وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وهشام بن عمار روى عنه عبد الله بن محمد أبو الشيخ وأخوه عبد الرحمن بن محمد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك على هامشه. (2) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى عرض، ناحية من دمشق (انظر اللباب ومعجم البلدان). (*)

[185]

بن جعفر وأحمد بن بندار بن إسحاق الشعار (1) ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانيون 630 إسحاق بن إسماعيل من أهل دمشق حكى عن أبي خزيمة العابد حكى عنه أحمد بن أبي الجوارى وأصله إسحاق الخياط الذي يأتي ذكره أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي قالوا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسيني الهمداني نا عبد الرحمن بن حمدان نا أبو حاتم نا أحمد بن أبي الجوارى نا إسحاق بن إسماعيل الدمشقي نا أبو خزيمة قال سمعت أبا يوسف الفارسي يقول الدنيا ماتم فليس ينبغي لأهل الماتم أن يفرحوا حتى ينقضي ماتمهم 631 إسحاق بن الأشعث بن قيس وهو عندي إسحاق بن محمد بن الأشعث الكندي كوفي كان في صحابة عمر بن عبد العزيز حكى عن عمر روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر السلمي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني نا أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي نا أبو الدحداح نا أبي نا هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش نا يحيى بن سعيد نا إسحاق بن الأشعث بن قيس الكندي قال كنت في صحابة عمر بن عبد العزيز فاستأذنته في الانصراف إلى أهلي بالكوفة فقال لي عمر إذا أتيت العراق فأقرهم ولا تستقرهم وعلمهم ولا تتعلم منهم وحدثهم ولا تسمع حديثهم أخبرنا بها أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وابناه محمد أبو

(1) بدون إجماع بالاصل وم، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 61 (42). (*)

[186]

عبد الله وأبو محمد عبد الرحمن وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاعوني (1) إجازة قالوا أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني أنا عمر بن محمد بن سيف نا أبو بكر بن أبي داود نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى نا الهيثم بن خارجة نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد حدثني إسحاق بن الأشعث الكوفي وكان في أصحاب عمر بن عبد العزيز قال استأذنت عمر بن عبد العزيز في أن أنصرف إلى أهلي إلى الكوفة فقال عمر إذا أتيت أهل العراق فعلمهم ولا تعلم منهم وأقرهم ولا تستقرهم وحدثهم ولا تسمع حديثهم أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد الفراء أنا أبي أبو يعلى وأخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسين بن المهدي قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ نا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش إسحاق بن محمد بن الأشعث يكنى أبا عثمان 632 إسحاق بن أبي أيوب بن خالد بن عباد بن زياد بن أبي المعروف بابن أبي سفيان من ساكني جرود (2) من إقليم معلولا (3) من أعمال دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي الذي سمي فيه من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية

(1) هذه النسبة إلى زاعوني قرية من أعمال بغداد (اللباب). (2) تسمى اليوم جيرود. (3) معلولا: إقليم من نواحي دمشق (معجم البلدان). (*)

[187]

" حرف الباء في آباء من اسمه إسحاق " 633 إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة الهاشمي مولاهم البخاري (1) حدث عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب وعثمان بن عطاء الخراساني والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الله بن طاوس

والثوري وشعبة ومالك وجعفر بن محمد ومقاتل بن سليمان وإبراهيم بن طهمان والحجاج بن أرطاة النخعي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي وسعيد بن أبي عروبة وعثمان بن ساج وجويبر بن سعيد البلخي وأبي إلياس إدريس بن سنان اليماني ابن بنت وهب بن منبه وعباد بن كثير وعبد الله بن زياد بن سمعان المدني وأبي بكر سلمى بن عبد الله الهذلي البصري وجعفر بن الحارث النخعي وعبد الوهاب بن مجاهد بن جبر والمثنى بن الصباح المكيين والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة والمأمون بن الرشيد وهو أسن منه روى عنه أيوب بن الحسن الفقيه وسلمة بن شبيب وباسين بن النضر وعلي بن الحسين الذهلي وأحمد بن حفص بن عبد الله ومحمد بن يزيد السلمى ومحمد بن عمر الداريجردى (2) النيسابوري وأبو عمران موسى بن أفلح بن خالد

(1) ترجمته في سير الاعلام 9 / 477 والوافى بالوفيات 8 / 405 وانظر بالحاشية فيهما تبنا باسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) هذه النسبة إلى داريجرد، انظر معجم البلدان 2 / 419. (*)

[188]

البخاري ومحمد بن الفرخ بن السكن وعلي بن حرب الجنديسابوري (1) وأبو عبد الله محمد بن قدامة بن إسماعيل البخاري نزيل مرو أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الماسرجسي أنا العباس بن منصور الفرند آبادي (2) نا محمد بن يزيد السلمى نا إسحاق القرشي نا الحجاج بن أرطاة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم البيت يدخله المسلم بيت الحمام وذاك أنه إذا دخله يعني سأل الله الجنة واستعاذ بالله من النار وبئس البيت بيت العروس وذلك لأنه يرغب في الدنيا وينسيه الآخرة [2158] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان الغنجرى أنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله النسفي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغنجرى أنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروري قراءة عليه نا أبو العباس عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الكاتب حدثني محمد بن قدامة بن إسماعيل صاحب النضر بن شميل وأخبرناه غالباً أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا الحاكم أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل المحتسب النيسابوري قراءة عليه بمرج القطيفة (3) في سنة خمس عشرة وأربعمائة نا أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى المروري نا محمد بن قدامة السلمى صاحب ابن شميل نا أبو حذيفة البخاري قال سمعت أمير المؤمنين المأمون يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال مولى القوم منهم وقال مرة من أنفسهم [2159] وفي حديث ابن الأكفاني فبلغ المأمون قال محمد بن قدامة فبلغ المأمون أمير

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى جنديسابور وهي مدينة بخوزستان (معجم البلدان). (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى فرنداباد وهي قرية على باب نيسابور، ترجم له السمعاني ترجمة قصيرة. (3) القطيفة تصغير القطيفة، قرية دون تنية العقاب للقاصد إلى دمشق في طرف البرية من ناحية حمص (معجم البلدان). (*)

[189]

المؤمنين أن أبا حذيفة زاد الغنجرى البخاري وقال حدث بهذا عنه فأمر له بعشرة آلاف درهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (1) نا عبد الله بن محمد بن يعقوب نا موسى بن أفلح نا إسحاق بن بشر نا المأمون أمير المؤمنين عن أبيه هارون الرشيد عن أبيه المهدي عن أبيه جعفر عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال مولى القوم من أنفسهم ومولى مولاهم منهم [2160] قال ابن عدي وهذه الأحاديث (2) مع غيرها مما يرويه إسحاق بن بشر هذا غير محفوظة كلها وأحاديثه منكورة إما أسناداً أو متناً لا يتابعه أحد عليه أخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي (3) وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد الشاهد قال نا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربى (4) نا أبو حاتم مكي بن عيدان نا محمد بن عمر الداريجردى (5) نا أبو حذيفة إسحاق البخاري ثقة عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من طاف بالبيت فليستلم الأركان كلها (6) [2161] لم يتابع الداريجردى على توثيق أبي حذيفة أخبرنا أبو بكر الشقاني نا أحمد بن منصور بن خلف نا محمد بن عبد الله بن حمدون نا مكي بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو حذيفة إسحاق بن بشر البخاري ترك الناس حديثه قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي بكر الخطيب قال إسحاق بن بشر أبو

(1) الكامل في الضعفاء 1 / 338. (2) قوله الاحاديث، فقد ذكر ابن عدي لاسحاق غير هذا الحديث. (3) ترجمته في سير الاعلام 18 / 250 (123). (4) ترجمته في سير الاعلام 16 / 543 (397). (5) كذا، وتكتب: " الداريجري " و " الداريجري ". (6) أورده الذهبي في سير الاعلام 9 / 478 وميزان الاعتدال 1 / 185. (*)

[190]

حذيفة صاحب = المبتدأ = والفتوح = حدث عن محمد بن إسحاق وابن جريح ومقاتل بن سليمان وجويبر بن سعيد وعبد الله بن زياد بن سمعان وإدريس بن سنان ومالك بن أنس وابن عجلان وسفيان الثوري وكان ينزل بخارا روى عنه تصانيفه إسماعيل بن عيسى البغدادي العطار وغير واحد من البخاريين وكان غير ثقة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة البخاري مولى بني هاشم ولد بلخ واستوطن بخارا فنسب إليها هو صاحب = كتاب المبتدأ = و = كتاب (3) الفتوح = حدث عن محمد بن إسحاق بن يسار وعبد الملك بن جريح وسعيد بن أبي عروبة وجويبر بن سعيد ومقاتل بن سليمان ومالك بن أنس وسفيان الثوري وإدريس بن سنان وخلق من أئمة أهل العلم أحاديث باطلة روى عنه جماعة من الخراسانيين ولم يرو عنه من البغداديين فيما أعلم سوى إسماعيل بن عيسى العطار فإنه سمع منه مصنفاته ورواها عنه وذكر الحسن بن علوية القطان أن هارون الرشيد بعث إلى أبي حذيفة فأقدمه بغداد وكان يحدث في المسجد المنسوب إلى ابن رغبان أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني الأزهرى نا عبد الله بن عثمان الصغار نا محمد بن عمران الصيرفي نا عبد الله بن علي بن المدني قال سمعت أبي يقول أبو حذيفة الخراساني كذاب كان يحدث عن ابن طاوس قال فجأؤوا إلى ابن عيينة فأخبروه بسنه فإذا ابن طاوس قد مات قبل أن يولد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر قراءة عليه فيما أرى أنا موسى بن عمران أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي نا جعفر بن أحمد بن نصرنا (5) إسحاق بن منصور قال قدم علينا أبو حذيفة البخاري فكان حدث عن عبد الله بن طاوس ورجال من كبار التابعين ممن ماتوا حميد الطويل قال فقلنا له

(1) تاريخ بغداد 6 / 326 - 327. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن تاريخ بغداد. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك على هامشه، ويحاطه كلمة صح. (4) تاريخ بغداد 6 / 327. (5) ترجمته في سير الاعلام 14 / 217 (120). (*)

[191]

كتبت عن حميد الطويل قال ففزع وقال جئتم تسخرون بي حميد عن أنس جدي لم ير حميدا قال فقلنا له أنت تروي عن من مات قبل حميد بكذا وكذا سنة قال فعلمنا ضعفه وأنه لا يعلم ما يقول أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب قال قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي (2) قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت أحمد بن سيار بن أيوب يقول وكان بخارى شيخ يقال له أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي وكان صنف في بدء (3) الخلق كتابا وفيه أحاديث ليست لها أصول وكان يتعرض فيروي عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله فإذا سألوه عن آخرين دونهم يقول من أين أدركت هؤلاء وهو يروي عن من فوقهم وكانت فيه غفلة مع أنه كان يزن بحفظ وسمعت إسحاق بن منصور يقول قدم علينا هاهنا فكان يحدث عن ابن طاوس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل قال فقلنا له كتبت عن حميد الطويل قال ففزع فقال جئتم تسخرون بي حميد عن أنس جدي لم يلق حميدا قال فقلنا أنت تروي عن من مات قبل حميد بكذا وكذا سنة قال فعلمنا ضعفه وأنه لا يعلم ما يقول قال أحمد بن سيار وسمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول بلغني أن أبا حذيفة البخاري قدم أراه مكه فجعل يقول حدثني ابن طاوس حدثني ابن طاوس قال فقلنا لسفيان بن عيينة قدم إنسان من أهل بخارا وهو يقول حدثني ابن طاوس فقال سلوه ابن كم هو قال فسألوه قال فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين

(1) تاريخ بغداد 6 / 327. (2) ترجمته في سير الاعلام 16 / 169 (124). (3) عن تاريخ بغداد وبالاصل " بدو ". (4) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالاصل، والزيادة المستدركة عن تاريخ بغداد. (5) كذا مكررة بالاصل، وذكرت مرة واحدة في تاريخ بغداد. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت عن م، وانظر تاريخ بغداد 6 / 327. (*)

[192]

أنا أبو القاسم النسيب وأبو محمد بن السمرقندي قالانا وأبو الحسن مرزوق أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحين محمد الدريندي (1) أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري نا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر المنكدري أنا إسحاق بن أحمد بن خلف قال سمعت خالي عبيد الله بن محمد بن أبي السري يقول سمعت أبي يقول قدم أبو حذيفة البخاري مكة وجعل يروي عن ابن جريح وابن طاوس فليل لسفيان إن رجلا من أهل خراسان قدم يروي عن ابن طاوس فقال سلوه في أي سنة سمع قال فسأله فأخبر أنه سمع في سنة كذا فقال سفيان سبحان الله مات عبد الله بن طاوس من قبل مولده بسنتين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا قاضي القضاة أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي نا يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو جعفر العقيلي قال إسحاق بن بشر القرشي مجهول حدث بناكبر منها ما حدثنا به الحسين بن علي القطان نا إسحاق بن عيسى العطار نا إسحاق بن بشر أبو حذيفة نا ابن جريح عن صفوان بن سليم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لله بيتا في السماء يقال له الصراح وذكر حديثا فيه طول ليس له أصل عن ابن جريح [2162] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب حدثني أحمد بن محمد المستملي أنا محمد بن جعفر الشروطي نا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال إسحاق بن بشر أبو حذيفة متروك الحديث ساقط رمي بالكذب قال وأخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا أبو الحسن الدارقطني قال إسحاق بن بشر أبو حذيفة متروك الحديث قال وأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدريندي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى أنا خلف بن محمد نا أحمد بن خالد

(1) هذه النسبة إلى الدريند وهو باب الابواب (معجم الابواب) ترجم له ياقوت، وله ترجمة في سير الاعلام 18 / 297. (2) تاريخ بغداد 6 / 327 - 328. (*)

[193]

قال سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن سلام القاضي يقول كان جدي موسى بن سلام يقول لما قدم أبو حذيفة البلخي إسحاق بن بشر صحبته فتوطن بخارا ومات بها قال أبو عبد الله توفي أبو حذيفة إسحاق بن بشر يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة ست ومائتين

[194]

" حرف التاء فارغ " | " حرف التاء في آباء من اسمه إسحاق " 634 إسحاق بن ثعلبة أبو صفوان الحميري الحمصي حدث عن مكحول الدمشقي وعبد الله بن دينار (1) الحمصي روى عنه بقية بن الوليد وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وأبو أمية عمرو بن هشام الحرانيان واستعمله الرشيد ثم على خراج دمشق أخبرنا أبو بكر بن المزرفي وأبو عبد الله البارع وأبو علي بن السبط قالوا أنا أبو الغنائم (2) بن المأمون أنا أبو الحسن الحرابي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا إبراهيم بن الحسن الأنطاكي أنا بقية عن إسحاق بن ثعلبة عن محمد المليكي عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أتى بامرئ قد شهد بدرًا والشجرة كبر عليه تسعا وإذا أتى به قد شهد بدرًا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرًا كبر عليه سبعا وإذا أتى به لم يشهد بدرًا ولا الشجرة كبر عليه أربعًا [2163] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا محمد بن الحسين بن أبي شيخ نا يحيى بن

(1) رسمها غير واضح بالاصل وم، والمثبت عن تقريب التهذيب. (2) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن م. (3) الكامل في الصغفاء 1 / 336. (*)

[195]

عثمان نا بقیة نا إسحاق بن ثعلبة عن مكحول عن سمرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كتم على غال فهو مثله قال وأنا ابن عدي (1) نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا يحيى بن عثمان نا بقیة نا إسحاق بن ثعلبة عن مكحول عن سمرة قال نهانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نستب (2) وقال إذا كان أحدكم سابا صاحبه لا محالة فلا يفتر عليه ولا يسب والده ولا يسب قومه ولكن إن كان يعلم فليقل إنك بخيل إنك جبان [2164] قال وأنا ابن عدي (3) قال ونا عمران بن موسى نا داود بن رشيد نا بقیة عن إسحاق بن ثعلبة عن مكحول عن سمرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يعترض أحدكم أسير صاحبه فيأخذه فيقتله [2165] قال ابن عدي وبهذا الإسناد غير ما ذكرت روى إسحاق عن مكحول عن سمرة أجاديث منها ذكرتها كلها غير محفوظة أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها بأصبهان أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد الفأفاء قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (3) إسحاق بن ثعلبة روى عن مكحول روى عنه بقیة وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي سألت أبي عنه فقال شيخ مجهول منكر الحديث (4) قال لنا أبو القاسم بن أبي بكر الحافظ قال لنا أبو القاسم الجرجاني قال لنا أبو القاسم القرشي قال لنا أبو احمد الحافظ في = كتاب تسمية ضعفاء المحدثين = إسحاق بن ثعلبة الحميري أظنه حمصيا روى عنه بقیة وعثمان الطرائفي وروى إسحاق عن مكحول عن سمرة أحاديث مسندة لا يروها غيره

(1) الكامل في الضعفاء لابن عدي 1 / 336. (2) الاصل ومختصر ابن منظور 4 / 289 وفي ابن عدي: " نسب ". (3) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 215. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[196]

" حرف الجيم فارغ بني هبار القرشي أحد المعمرين من أهل دمشق رأى أبا الدرداء وواثلة بن الأسقع وعمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي وحشرجا (1) وخالد بن الحواري (2) الحبشي وكلهم له صحبة روى عنه أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي الوزير أنا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو إبراهيم الترجماني نا إسحاق أبو الحارث قال رأيت أبا الدرداء قلنسوته قد طرحها بين كتفيه قال إبراهيم القلنسوة يعني العمامة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب (3) في كتابه إلينا وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام (4) القرطبي عنه أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال قرأ علي أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري قال قرئ علي أبي القاسم عبد الله بن محمد بن

(1) انظر أسد الغابة 1 / 500. (2) أسد الغابة 1 / 596. (3) ترجمته في سير الاعلام 19 / 583 (333). (4) ترجم له في سير اعلام النبلاء 20 / 546 (349). (*)

[197]

عبد العزيز نا أبو إبراهيم الترجماني نا إسحاق قال رأيت واثلة بن الأسقع صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا أحمد بن أبي خيثمة نا الترجماني نا إسحاق أبو الحارث مولى بني هبار قال رأيت أبا الدرداء أشهل ألقى يخضب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مصرية صغيرة ورأيت عليه عمامة قد ألهاها على كتفه فقال له رجل مذ كم رأيتك قال مذ أكثر من مائة سنة (1) قال أبو إبراهيم ونا أبو الحارث إسحاق مولى بني هبار القرشي حدثني هذا الشيخ بدمشق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الله بن محمد بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني حدثني أبو الحارث مولى بني هبار القرشي قال رأيت أبا الدرداء أشهل ألقى يخضب بصفرة قال ورأيت عليه قلنسوة وعمامة قد أرخاها بين كتفيه قال له الرجل الذي ذهب بي إليه منذ كم رأيت أبا الدرداء قال قد رأيتك من مائة سنة ورأيت عليه جوربين ونعلين ويده عصا ورأيت أبا الحارث منذ أكثر من ستين سنة قال أبو جعفر وحدثني إسماعيل بن إبراهيم بهذا في سنة ثمان وعشرين ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا أبو إبراهيم الترجماني نا إسحاق أبو الحارث مولى بني هبار قال رأيت عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي وكانت له صحبة يخضب بالحناء

(1) في لسان الميزان 1 / 360 معلقا على أنه ادعى أنه رأى أبا الدرداء: إن أبا الدرداء مات سنة اثنتين وثلاثين على المشهور وقيل بعدها بقليل، وأول ما طلب الترجماني في حدود السبعين. فعلى هذا لا يصح لقيه لابي الدرداء لان طلب الترجماني في حدود السبعين، فيكون مولد إسحاق في حدود الخمسين وذلك بعد موت أبي الدرداء بمدة. (*)

[198]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب في كتابه وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه أن أبا الفضل السعدي قال (1) فرئ على أبي عبد الله بن بطه قال قرئ على أبي القاسم البغوي نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني نا إسحاق بن الحارث قال رأيت حنجرًا رجلا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له قال ونا أبو إبراهيم الترجماني حدثني أبو الحارث إسحاق قال رأيت خالد بن الحواري رجلا من الحبشة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) حضره الموت فقال اغسلوني غسلتين غسلة للجنازة وغسلة للموت أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب نا الحسن بن أبي بكر نا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن علي الدوري نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بسام نا إسحاق بن الحارث من أهل دمشق قال رأيت خالد بن الحواري رجلا من الحبشة وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما حضره الموت قال اغسلوني غسلتين غسلة للجنازة وغسلة للموت أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا نا أبو الحسين بن الأنوسي نا أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن بيري (2) إجازة نا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني نا أبو بكر ابن أبي خيثمة نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني نا إسحاق أبو الحارث مولى بني هبار وكان للشيخ عشرون ومائة سنة والله تعالى أعلم 636 إسحاق بن حسان بن قوهي ويقال قوهي لقب حسان أبو يعقوب الخريمي مولاهم المري (3) شاعر متقدم مطبوع مشهور له ديوان معروف وأصله من مرو

(1) بالاصل " على " والصواب ما أثبت قياسا الى سند مماثل، تقدم قريبا. (2) بالاصل وم " يمرى " والصواب " ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 197 (112). (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 8 / 409 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. وبالاصل وم " الخريمي " والمثبت عن تاريخ بغداد 6 / 326 ومختصر ابن منظور 4 / 290 وضبطت عن = (*)

[199]

الشاهجان (1) صغدي (2) ثم نزل الجزيرة والشام وسكن بغداد وبلغني أنه قيل له ما بال شعرك لا يسمعه أحد إلا استحسنته وقبله طبعه قال لأنني لا أجاذب الكلام إلا أن يساهلني عفوا فإذا سمعه إنسان سهل عليه استحسانه وبلغني عن أبي العباس المبرد قال (3) كان أبو يعقوب الخريمي واسمه إسحاق بن حسان جميل الشعر مقبولا عند الكتاب له كلام قوي ومذهب مبسوط وكان يرجع إلى بيت في العجم كريم وكان رجلا من أبناء الصغد وكان له ولاء في العرب في غطفان وكان اتصاله بمولاه ابن خريم المري الذي يقال له خريم الناعم وكان أبو يعقوب على ظفره يرجع إلى إسلام وإلى وقار وذهبت عيناه بعد أن طلع من السبعين وله فيهما مرات جيدة يتجاوز أهل عصره وأمثال مضروبة وقناعة واعتصام أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) إسحاق بن حسان بن قوهي أبو يعقوب الشاعر المعروف بالخريمي جزري نزل بغداد وأصله من خراسان من أبناء الصغد وكان متصلا بخريم بن عامر المري وآله فنسب إليه وقيل كان اتصاله بعثمان بن خريم وكان قائدا جليلا وسيدا شريفا وأبوه خريم الموصوف بالناعم فأما أبو يعقوب فشاعر محسن وله مدائح في محمد بن منصور بن زياد ويحيى بن خالد وغيرهما ومراث لعثمان بن خريم وكان يتأله ويتدين وقال أبو حاتم السجستاني الخريمي أشعر المولدين وروى عنه شيئا من شعره أبو عثمان الجاحظ وأحمد بن عبيد بن ناصح وذكر أنهما سمعا منه قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي أحد الشعراء وقرأت علي أبي محمد عن أبي نصر بن مأكولا قال (5) أما الخريمي بضم

= التنصير 2 / 500 وفيه: وأبو يعقوب الخريمي الشاعر، واسمه إسحاق بن حسان بن قوهي، من شعراء الدولة العباسية. (1) مرو الشاهجان: هذه مرو العظمى، أشهر مدن خراسان وقصبتها. (2) هذه النسبة إلى " صغد " وأبدلوا الصاد سينا " صغد " انظر معجم البلدان. (3) ليس في الكامل للمبرد، والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 3 / 1457 عن المبرد. (4) تاريخ بغداد 6 / 326. (5) الاكمال لابن مأكولا 3 / 243. (*)

القاء وبالبناء فهو أبو يعقوب الخريمي الشاعر اسمه إسحاق بن حسان بن قوهي من شعراء الدولة العباسية المجيديين أخبرنا أبو منصور بن زريق قال أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني الصيمري نا عمر بن إبراهيم المقرئ نا مكرم بن أحمد قال قال محمد بن حيان بن صدقة الناقد أن محمد بن منصور الطوسي ذكر أن أبا يعقوب الخريمي سمع يوم مات أبو يوسف رجلا يقول اليوم مات الفقه فقال يا ناعي الفقه إلى أهله * أن مات يعقوب وما يدري لم يموت الفقه ولكنه * حول من صدر إلى صدر ألقاه يعقوب إلى يوسف * فزال (2) من طيب إلى طهر فهو مقيم فإذا ما ثوي * حل وحل الفقه في قبر * يعني يوسف بن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم صاحب أبي حنيفة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني علي بن أيوب القمي نا محمد بن عمران الكاتب أخبرني الصولي أنشدني عون بن محمد لأبي يعقوب الخريمي باحت بلواه جفونه * وجرت بأدمعه شؤونه لما رأت شيئا علاه * ولم يحن في الغد حينه فعلا على فقد الشباب * وفقد من يهوى أبنيه ما كان أنجح سعيه * وشبابه فيه معينه واللهو يحسن بالفتى * ما لم يكن شيب يشينه * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو القاسم التنوخي قال وجدت في كتاب جدي القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم نا

(1) تاريخ بغداد 14 / 296 - 297 في ترجمة يوسف بن أبي يوسف القاضي: الخير والابيات. (2) تاريخ بغداد: وآل. (3) تاريخ بغداد 6 / 326 والوافي بالوفيات 8 / 409 وبغية الطلب لابن العديم 3 / 1457. (*)

حرمي بن أبي العلاء المكي نا إسحاق بن محمد بن أبان أنشدني الزبدي لأبي يعقوب الخريمي لم ترعني دار عفت بالجناب * دارس إنها كخط الكتاب أوحشت بعد أهل وأنيس * من جوار خرائد أتراب وأصحات الحدود كالبقير الخنس * عين الحمى فروض الروابي إنما راعني لذكراري حالي * بسجستان خادم الحجاب قل عني عناء عقلي وديني * ودخولي في العلم من كل باب أدركتني وذاك أعظم ما بي * بسجستان حرفة الآداب * قال وأنشدني يعني الزبدي لأبي يعقوب الخريمي فقال قد كنت أحسبني رأسا فقد جعلت * أذناهم تعتيني (1) بالولايات الحمد لله كم في الدهر من عجب * ومن تصرف أحوال وحالات بينا يرى المرء في عطاء مشرفة * إذ زال عنها إلى دحض ومومات لا تنظرن إلى عقل ولا أدب * إن الجدود قرينات الحماقات * أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد المطرزي في كتابه ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي عنه نا أبو الوفاء مهدي بن أحمد بن محمد البغدادي نا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي قال سمعت محمد بن طاهر الوزيري سمعت المطر في قال أصيب الخريمي بمصيبة في ابنه وكان يميل إله فرثاه فقال ولو شئت أن أبكين دما ليكيته * عليك ولكن ساحة الصبر أوسع وأعدته ذخرا لكل عظيمة * وسهم المنايا بالذخائر مولع * وهذان البيتان من قصيدة للخريمي في مولاه خريم بن عامر بن عمارة لا في ابنه وقد زاد أبو الحسن سعد الخير بن محمد فيها بالإجازة أنا المبارك بن عبد الجبار أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن السماك نا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن

(1) مختصر ابن منظور 4 / 292 " تعتيني " وفي بغية الطلب: " تعتيني "

جعفر العدل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه أنشدنا المبرد لأبي يعقوب الخريمي (1) * ألم ترني أبني على الليث بيته * وأحني عليه التراب لا أتخشع ولو شئت أن أبكي دما ليكيته * عليه ولكن ساحة الصبر أوسع وأعدته ذخرا لكل عظيمة (2) وسهم المنايا بالذخائر مولع وإني وإن أظهرت مني جلادة * وصانعت أعدائي عليك لموج * أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أبو الحسن اللباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وقال أبو يعقوب الخريمي في ابن له (3) أعاذل كم من منفس قد رزته * وفارقني شخص علي كريم وقاسيت من بلوى زمان وكربة * وودعني من أقربي حميم فعزيت نفسي غير أنني بأحمد * بني مسلوب العزاء سقيم أرى الصبر عنه جمرة مستكنة * لها لهب في القلب ليس يريم وخط خيال منه يعتاد مضجعي * له كرب ما تنجلي وعموم وأثاره في البيت حيث توجهت * بي العين حزن في الفؤاد مقيم إذا رمت عنه الصبر أرجو ثوابه * أبي الصبر قلب بالحميم يهيم لعمر كإني يوم أدفن مهجتي * وأرجع عنه صابر لكظيم وإن فؤادي بعده

لمفجع * وإن دموعي بعده لسجوم خططت له في التراب بيت إقامة * إلى الحشر فيه والنشور مقيم
وكان سرورا لم يدم لي وغيطة * وأي سرور في الحياة يدوم وروحا وربحانا أتى دون شمه * من الدهر
يوم بالفراق عظيم على حين أمضيت الشباب وقاربت * خطاي قيود الشيب حين أقوم

(1) البيتان الثاني والثالث في الكامل للمبرد 3 / 1362 والابيات في ديوانه ص 43. (2) في الكامل: " ملة ". (3) ديوانه ص 56
ومختصر ابن منظور 4 / 293 وتهذيب ابن عساكر 2 / 439. (*)

[203]

وفارقت حلو العيش إلا صباية * عليها خطوب الحادثات تحوم فجعت بشق النفس والهوى
* عذاب لعمرى في الحياة أليم ألا كل عيش بعد فرقة أحمد * وكل سرور ما بقيت ذميم يعيب علي
الأخلاء صبايتي * وحزني وكل يا بني يلوم فهل كان يعقوب النبي بحزنه * مليما وما يزري علي حكيم
كوى قلبه حزن كأن لهيبه * توقد نيران لهن ضريم فما عبر الله النبي بحزنه * أبي ذاك رب العالمين
رحيم فلولا (1) رجاء الأجر فيك وأنه * ثواب وإن عز المصاب عظيم وأنك قربان لدى الله نافع * وحظ
لنا يوم الحساب جسيم لأضعف حزني يا بني وأوشكت علي البواكي بالرنين تقوم * قال ونا أبو بكر بن
أبي الدنيا قال وقال أبو يعقوب الخريمي في أخيه (2) * أقول لعيني إن يكن كل (3) مسعدي * فأيتها
العين السخينة أسعدي ولا تبخلي عيني بدمعك إنه * متى تسبلي لي يرق دمعي وتجمد وكيف سلوي عن
حبيب خياله * أمامي وخلفي في مقامي ومقعدي نظرت إليه فوق أعواد نعشه * بمطروقة حيرى تحور
وتهدي فجاشت (4) إلي النفس ثم رددتها * إلي الصبر فعل الحازم المتجلد * ولو يقتدى ميت بشئ
فديته * بنفسى ومالي من طريف ومثلد ولكن رأيت الموت يمسي رسوله * ويصبح للنفس اللجوج
بمرصد * 637 إسحاق بن حماد النميري من أهل بيروت حكى عن أمه وعن الأوزاعي حكى عنه العباس
بن الوليد بن مزيد حكاية تأتي في أخبار الأوزاعي وروى

(1) بالاصل: " فلو ". (2) ديوانه ص 24 ومختصر ابن منظور 4 / 494 وتهذيب ابن عساكر 2 / 440. (3) بالاصل وم " مل ". (4)
بالاصل وم " فجاست " والمثبت عن المصادر السابقة. (*)

[204]

الحسن بن حبيب هذه الحكاية عن العباس بن الوليد بن مزيد عن محمد بن نمير ورواها أحمد بن
بشر بن حبيب الصوري عن عفير بن عفان عن أمه فإله أعلم أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش
المقرئ عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو
سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي أنا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا العباس بن الوليد قال
وسمعت محمد بن شعيب يقول ما رأيت ولا جلست إلى مثل الأوزاعي قط إن كان آخر مجالسه لكأولها
وذلك لم أره في أحد قط فقال النميري يا أبا عبد الله وكانت فيه ثم خلة قال وما هي قال ولا فارقه
جليس له إلا وهو يرى أنه كان أحظى أهل المجلس عنده قال صدقت كذلك كان

(1) عن مختصر ابن منظور 4 / 294 وبالاصل " مجالسته ". (*)

[205]

" حرف الخاء في آباء من اسمه إسحاق " 638 إسحاق بن خلف الزاهد صاحب الحسن بن
صالح من أهل الكوفة سكن الشام وحدث عن حفص بن غياث روى عنه أحمد بن أبي الحواري ونسبه
فقال ابن سالم بن خلف أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال سمعت أبي يقول سمعت الشيخ أبا عبد
الرحمن السلمى يقول وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن الحسين أنا أبو
جعفر الرازي نا العباس بن حمزة نا أحمد بن أبي الحواري نا إسحاق بن خلف قال الورع في المنطق
أشد منه في الذهب والفضة والزهد في الرئاسة أشد منه في الذهب والفضة لأنك تبدلتهما في طلب
الرئاسة أخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني (2) وزوج أخيه أم الفتوح فاطمة

بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسية قالاً أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم
الوركانية (3) قالت نا أبو الحسين عبد الواحد بن

(1) ترجمته في سير الاعلام 7 / 361. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة الى صالحان وهي محلة كبيرة بأصبهان. وترجم له
السمعاني وكناه أبا عبد الله. (3) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى كان وركان محلة معروفة بأصبهان، ذكرها السمعاني
وترجم لها. (*)

[206]

محمد بن شاه الشيرازي إملاء نا عبد الواحد بن بكر الورتاني (1) نا محمد بن هارون الأنصاري نا
محمد بن إسحاق نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت إسحاق يقول لقيت عمر الصوفي بمكة فقلت له
أراجلا جئت أم راجبا قال فيكى ثم قال أما يرضى العاصي يحنى المولاه إلا راجبا أخبرنا أبو القاسم
الحسيني أنا رشأ بن نضيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز
نا ابن أبي الحواري قال سمعت إسحاق بن خلف يقول لقيت عمر صاحب إبراهيم بن أدهم بمكة فقلت
له أراكب جئت أم راجل فيكى ثم قال أما يرضى العاصي أن يحنى إلى مولاه إلا راجبا أخبرنا أبو القاسم
الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالوا أنا أبو محمد جعفر بن
محمد بن نصير نا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى (2) نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت إسحاق
بن خلف يقول ليس شئ أقطع لظهر إبليس من قول ابن آدم ليت شعري بم يختم لي قال عندها ييأس
منه ويقول متى يعجب هذا بعمله أخبرنا أبو القاسم نا أبو بكر نا محمد بن عبد الله الحافظ أنا الحسن
بن محمد بن إسحاق الإسفرايني نا أبو عثمان الخياط نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت إسحاق بن
خلف وكان من الخائفين لله قال قال أحمد بن سليم ما يتذاكر العلم إلا بالغفلة عن العبادة أخبرنا أبو
القاسم العلوي أنا رشأ بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا
ابن أبي الحواري قال سمعت إسحاق بن خلف يقول ليس الخائف من بكى وعصر عينيه ولكن الخائف
من ترك الأمر الذي يخاف أن يعذب عليه قال وسمعت إسحاق يقول الكبائر أربعة وأكبر الكبائر الإياس
من روح الله

(1) ضبطت بفتح الواو والراء عن الانساب وهذه النسبة إلى ورتان، وهي من قرى شيراز فيما يظن السمعاني، ذكره السمعاني
وترجم له. (2) له ترجمة في سير الاعلام 13 / 510 (254). (*)

[207]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة نا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن
محمد وقال نا أحمد بن عبد الله إجازة قالنا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (1) إسحاق بن خلف
الزاهد صاحب الحسن بن صالح روى عن حفص بن غياث روى عنه أحمد بن أبي الحواري

(1) الجرح والتعديل 1 / 219. (*)

[208]

" حرف الدال في آباء من اسمه إسحاق " 639 إسحاق بن داود السراج حدث عن عبد الله بن
وهب روى عنه أبو حفص عمر بن مضر العنسي الدمشقي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن
أحمد نا أبو بكر محمد بن أبي عمرو بمنين (1) أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي نا أحمد
بن المعلى بن زيد الأسدي نا أبو حفص عمر بن مضر نا إسحاق بن داود السراج دمشقي ثقة حدثنا عبد
الله بن وهب أخبرني الماضي بن محمد عن علي بن سليمان عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس
الخلواني عن أبي ذر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحو ذلك يعني حديث أبي ذر الطويل نا أبا ذر إن
للمسجد تحية وتحيته ركعتان فقم فاركعهما [2166]

(1) منين بالفتح ثم الكسر، قرية في جبل سنير من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق. (*)

[209]

" حرف الذال فارغ " " حرف الراء في آباء من اسمه إسحاق " 640 إسحاق بن راشد أبو سليمان الحراني (1) مولى عمر بن الخطاب ويقال مولى بني أمية حدث عن الزهري وعمرو بن وابصة وقيل عن سالم عن عمرو وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب روى عنه معمر بن راشد وعبيد الله بن عمرو الرقي وموسى بن أعين وعتاب بن بشير وإبراهيم بن المختار وسليمان بن صهيب العطار الرقي والقاسم بن غزوان وسلمة بن الفضل الأبريش وزار بيت المقدس فاجتاز بدمشق أو بأعمالها (2) أخبرنا أبو محمد السدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان النسوي نا حكيم بن سيف وأبو نعيم الحلبي وأبو خيثمة المصيصي قالوا نا عبيد الله بن عمرو الرقي نا إسحاق بن راشد عن الزهري قال رأيت سالم بن عبد الله إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا كبر للركوع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع ليسجد قال فسألت سالما فقال هكذا رأيت عبد الله بن عمر يفعل

(1) بغية الطلب 3 / 1462 تهذيب التهذيب 1 / 148. والحراني نسبة إلى حران: قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة ويومان وهي على طريق الموصل والشام والروم (معجم البلدان). (2) بغية الطلب 3 / 1462. (*)

[210]

وقال هكذا رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفعل أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري نا الأوص بن الفضل أنا أبي نا يحيى بن عبد الحميد العامري وذكر إسحاق بن راشد الحراني يعني فقال مولى بني أمية أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (1) إسحاق بن راشد أخو النعمان بن راشد نسبه محمد بن راشد قال أحمد لا أعلم بينهما قرابة ولا أراه حفظه ويقال الحراني (2) مولى بني أمية عن الزهري سمع منه عتاب بن بشير ومعمر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني فيما شافهني به نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسن بن علي بن الحسن الربيعي ورشأ بن نظيف المقرئان قالوا أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا أبو بكر محمد بن داود الكرخي نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال إسحاق بن راشد جزري قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني في الطبقة الثانية من التابعين إسحاق بن راشد عقبه بجران وولده ينسبون إلى ولاء عمر بن الخطاب وذكر بعضهم أنه مات بسجستان أحسبه قال في خلافة أبي جعفر المنصور وجل حديثه عند موسى بن أعين وقد روى عنه عتاب بن بشير وعبيد الله بن عمرو وغيرهم (3)

(1) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 386. (2) زيد في البخاري: ويقال: الجزري. (3) بغية الطلب 3 / 1466. (*)

[211]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال إسحاق بن راشد أبو سليمان مولى عمر بن الخطاب من أهل حران حدث عن ابن شهاب الزهري روى عنه عتاب بن بشير وعبيد الله بن عمرو وموسى بن أعين وذكر بعض أهل العلم أنه أخو معمر بن راشد وذلك وهم ليس بين معمر وإسحاق قرابة في النسب لكن إسحاق هو أخو (1) النعمان بن راشد ولا يعرف لمعمر أخ (2) فالله أعلم (3) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن البناء عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا عبد الله بن جعفر قال وسمعت عبيد الله بن

عمرو وأبا المليح يقولان قال إسحاق براشد بعث محمد بن علي (4) زيد بن علي إلى الزهري قال يقول لك أبو جعفر استوص بإسحاق خيرا فإنه منا أهل البيت قال عبيد الله بن عمرو وكان إسحاق يعني ابن راشد صاحب مال فأنفق عليهم أكثر من ثلاثين ألف درهم ورثها من أبيه قال ثم احتاج بعد فما أصاب عندهم خيرا (5) قال وسمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن راشد جزري ومعمربن راشد بصري ليس بينهما رحم والنعمان بن راشد ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن (6) الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (7) قال سمعت

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن م، وانظر بغية الطلب. (2) بالاصل وم "أخا" والصواب ما أثبت. (3) لم تجد لإسحاق ترجمة في تاريخ بغداد. (4) كذا بالاصل، وفي بغية الطلب: محمد بن علي بن زيد بن علي. (5) الخبر في بغية الطلب 3 / 1464 وتهذيب التهذيب 1 / 149. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح. (7) المعرفة والتاريخ 3 / 17 وبغية الطلب 3 / 1466 نقلًا عن يعقوب. (*)

[212]

عليًا يقول أخبرني عبد الجبار الخطابي أخبرني مولانا (1) عن إسحاق بن راشد قال قال لي ابن شهاب هل بقي أحد عنده علم قال قلت نعم رجل من أهل الكوفة يقال له سليمان الأعمش قال هات حدثني عنه قال فقلت لا أحفظ ولكن إن شئت جئت بك كتاب عندي قال هاته قال فجئتته بكتاب فقرأه فقال ويحك ما كنت أرى بقي أحد يحسن هذا وقد قيل إن إسحاق لم يلق الزهري أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR بن إبراهيم أنا أبو بكر البرقاني أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أيوب بن إسحاق بن سافري نا علي يعني ابن المديني نا أبو داود الطيالسي نا صاحب لنا يقال له أشرس من أهل الري ثقة قال قدم علينا محمد بن إسحاق فجعل يحدثنا عن إسحاق بن راشد عن الزهري قال ثم قدم علينا إسحاق بن راشد فجعل يحدث عن الزهري ويقول في الحديث نا الزهري نا الزهري فقال له رجل أين لقيت الزهري قال لم ألقه قال فما هذه الأحاديث قال مررت ببيت المقدس فوجدت كتابا عن الزهري كذا قال أبو داود وقد رويت عن أبي الوليد ووقعت إلي أعلى من هذا أخبرنا بها أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى (2) وأبو الحسن مكى بن أبي طالب الهمداني قال أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب (3) بهمدان نا إبراهيم بن نصر نا أبو الوليد الطيالسي حدثني صاحب لي من أهل الري يقال له أشرس قال قدم علينا محمد بن إسحاق فكان يحدثنا عن إسحاق بن راشد فقدم علينا إسحاق بن راشد فجعل يقول حدثنا الزهري نا الزهري قال فقلت له أين لقيت ابن شهاب قال لم ألقه مررت

(1) بالاصل "مولى لنا عن" والمثبت عن المعرفة والتاريخ، وانظر ترجمة اسحاق بن راشد في تهذيب التهذيب (فهو مولى بني أمية وقيل مولى عمر). (2) ترجمته في سير الاعلام 19 / 626 (369). والكرمانى يفتح الكاف وقيل بكسرها وسكون الراء، هذه النسبة إلى كرمان بلدان شتى، انظر الانساب. (3) بالاصل "الجلاب" والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 477 (269). (*)

[213]

بيت المقدس فوجدت كتابا له (1) ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال يحيى بن معين وإسحاق بن راشد الجزري ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك بن علي أنا علي بن محمد بن علي بن السقاء وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية قالانا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول (2) سمعت يحيى يقول إسحاق بن راشد ليس بينه وبين معمربن راشد (3) قرابة قال وسمعت يحيى يقول إسحاق بن راشد ثقة زاد ابن السقاء في موضع آخر سمعت يحيى يقول إسحاق بن راشد صالح الحديث قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو محمد الجوهري عن أبي عمر (4) قال نا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول النعمان بن راشد جزري وإسحاق بن راشد جزري (5) ليس بأخيه ولا بينهما قرابة ولا رحم قلت ليحيى بن معين أيهما أعجب إليك قال ليس هما في الزهري بذاك قلت ففي غير الزهري قال ليس بإسحاق باس أنا نا أبو القاسم النسب وغيره عن أبي بكر الخطيب أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر نا المفضل بن غسان الغلابي قال إسحاق بن راشد الحناني ثقة

(1) الخبر في تهذيب التهذيب 1 / 149 وبغية الطلب 3 / 1466. (2) الخبر في بغية الطلب 3 / 1464. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك على هامشه. (4) بالاصل " أبي عمرو " خطأ والصواب ما أثبت وهو أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه، ترجمته في سير الاعلام 16 / 409 (296). (5) في تهذيب 1 / 149 " إسحاق جزري ومعمربصري " والخبر في بغية الطلب 3 / 1463 كالاصل. (*)

[214]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (1) وإسحاق بن راشد جزري حسن الحديث ومعمربن راشد بصري وقع باليمن ليس بينهما قرابة أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وإسحاق بن راشد صالح الحديث في نسخة الكتاب أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة وأبو طاهر بن سلمة قراءة أنا علي بن محمد قال أنا ابن أبي حاتم (3) نا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال وسئل أبي وأنا أسمع عن إسحاق بن راشد والنعمان بن راشد فقال ليس هما بأخوين إسحاق رقي والنعمان جزري ولا أعلم بينهما قرابة وإسحاق أحب إلي وأصح حديثا من النعمان هو فوفقه قال وسألت أبي عن إسحاق بن راشد فقال شيخ قلت هو أخو النعمان بن راشد فقال لم يصح عندي أنهما أخوان قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر فيما قرأته عليه قال وسئل يعني أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن إسحاق بن راشد الجزري الذي يروي عن الزهري فقال لا يحتج بحديثه (4) أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني فإسحاق بن راشد الجزري قال تكلموا في سماعه من الزهري وقالوا إنه وجد في كتابه والقول عندي قول مسلم فيه (5)

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 434. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 345. (3) الجرح والتعديل 1 / قسم / 219 و 220 وبغية الطلب 3 / 1463 - 1464 وتهذيب التهذيب 1 / 148. (4) بغية الطلب 3 / 1465 وتهذيب التهذيب 1 / 149. (5) بغية الطلب 3 / 1465 (*)

[215]

641 إسحاق بن أبي ربيعي (1) أحد صحابة عبد الله بن طاهر قدم دمشق في صحبته تقدم ذكره في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الرافقي

(1) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور. (*)

[216]

" حرف الزاي فارغ " " حرف السين في آباء من اسمه إسحاق " 642 إسحاق بن سعيد بن إبراهيم بن عمير بن الأركون أبو مسلمة القرشي الجمحي روى عن سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب وسعيد بن بشير وخليد (1) بن دعلج (2) وسلمة بن العيار (3) الفزاري والوليد بن مسلم وسهل بن هاشم وأبين بن سفيان روى عنه أحمد بن أنس بن مالك وأحمد بن إبراهيم بن فيل وأبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري والحسن بن علي بن خلف الصيدلاني وأحمد بن نصر بن شاکر وأحمد بن علي الأبار وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي والعباس بن الوليد الخلال وأبو إسماعيل الترمذي وإسماعيل بن الفضل بن موسى البلخي أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي السبسطي وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا أحمد بن علي الأبار نا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كانت له صدقة [2167]

(1) ضبطت عن التبصير 2 / 535. (2) دعلج بفتح فسكون ففتح كما في المعنى، ترجمته في تقريب التهذيب. (3) إعجمها غير واضح بالأصل، والصواب عن م، وضبط عن تقريب التهذيب والخلصة للخزرجي. (*)

[217]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا خيثمة بن سليمان نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي نا أبو مسلمة إسحاق بن سعيد القرشي نا خلود بن دعلج قال وأنا تمام بن محمد قال ونا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي من لفظه نا الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني نا إسحاق بن سعيد بن الأركون نا خلود بن دعلج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمان الأرض من الغرق العرس (1) وأمان الاختلاف الموالة لقريش قريش أهل الله قريش أهل الله فإذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس [2168] قال وأنا تمام أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا أبو مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون مثله أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أحمد بن الحسن بن فيل نا إسحاق بن سعيد بن الأركون أبو مسلمة (2) الدمشقي بحديث ذكره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز وأخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن القرشي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال أنا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين العكبري أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي قال أبو سلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون حدث عن سعيد بن بشير وغيره كذا قال في باب من يكنى بأبي سلمة ووهم فيه إنما هو أبو مسلمة في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد

(1) في مختصر ابن منظور 4 / 296 " القوس ". (2) بالأصل وم " سلمة " تحريف. (*)

[218]

قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (1) سئل أبي عنه يعني عن إسحاق بن سعيد فقال ليس بثقة أخرج إلينا كتابا عن محمد بن راشد فبقي يتفكر فظننا أنه يتفكر هل يكذب أم لا قلت سمعت من الوليد بن مسلم عن محمد بن راشد قال نعم أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط أنا أبو بكر البرقاني إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين فذكرهم وفيهم إسحاق بن سعيد بن أبي كوز شامي كذا قال البلخي وهو تصحيف إنما هو ابن الأركون وأخبرنا أبو القاسم بن بطريق أنا علي بن محمد بن الحسن ومحمد بن علي بن علي القاضيان في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال ابن أركون شامي منكر الحديث قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبي أنا محمد بن جعفر بن ملاس نا الحسن بن محمد قال وتوفي أبو مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون القرشي في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين 643 إسحاق بن سليمان بن هشام ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر 644 إسحاق بن سلام القرشي من أهل صهبا (2) له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز 645 إسحاق بن سيار أبو النصر من أهل دمشق روى عن يونس بن ميسرة بن حليس (3) ويزيد بن يزيد بن

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 221. (2) تقدمت، انظر معجم البلدان. (3) ترجمته في سير الاعلام 5 / 230 (98). (*)

[219]

جابر (1) وأبي وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي وعبد الواحد بن زيد البصري والقاسم بن مخيمرة (2) روى عنه الأوزاعي والوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجبان أنا جمح بن القاسم نا أحمد بن عبد الواحد الجويري نا صفوان بن صالح نا الوليد وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال وأخبرني أبو

النضر أنه سمع يونس بن ميسرة بن حليس يحدث أنه سمع أبا إدريس الخولاني قال قدم المغيرة بن شعبة دمشق فأتته فسألته عما يعني حضر فقال وضأت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزوة تبوك فمسح على خفيه لفظهما قريب أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيور وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد بن محمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) إسحاق بن سيار سمع يونس بن ميسرة الشامي سمع أبا إدريس سألت المغيرة بن شعبة بدمشق قال وضأت النبي بتبوك فمسح على خفيه قاله (4) سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم وقال هشيم عن داود بن عمرو عن بسر (5) بن عبيد الله عن أبي إدريس عن عوف بن مالك قال جعل النبي (صلى الله عليه وسلم) المسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثاً للمسافر ويوما للمقيم قال البخاري إن كان هذا محفوظاً فإنه حسن

(1) ترجمته في سير الاعلام 6 / 158 (72). (2) ترجمته في سير الاعلام 5 / 201 (77). (3) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 390. (4) في البخاري: قاله لي. (5) عن البخاري وبالاصل "سمير". (*)

[220]

وقال حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس عن بلال مسح النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال غير واحد عن أيوب عن أبي قلابة عن بلال مرسل وقال الوليد كنيته أبو النضر يعني إسحاق بن سيار أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو النضر إسحاق بن سيار سمع يونس بن ميسرة روى عنه الوليد بن مسلم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو النضر إسحاق بن سيار روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة الدمشقي قال في ذكر نفر ثقات أبو النضر إسحاق بن سيار شيخ قدم يحدث عنه الوليد بن مسلم ذكر سليمان عن الحسن بن يحيى عن ابن أبي السائب أن عمر بن عبد العزيز ولي إسحاق أبا النضر ومحمد بن المدني بيع ما في الخزائن وقال لا تبعها بنسيئة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبتوسي أنا عبد الله بن عتاب بن محمد أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة أبو النضر إسحاق بن سيار في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا ابن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) إسحاق بن سيار أبو النضر روى عن يونس بن ميسرة بن حليس روى

(1) تاريخ أبي زرعة 1 / 72 اقتصر على ذكر اسمه "إسحاق بن يسار" ولم يزد على ذلك. (2) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 222. (*)

[221]

عنه الوليد بن مسلم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك قال أبو زرعة يعد في الشاميين وقال أبي هو دمشقي قال أبو محمد وروى عن يزيد بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد الهمداني (1) في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو أحمد بن محمد بن محمد الحاكم قال أبو النضر إسحاق بن سيار الشامي سمع أبا حليس يونس بن ميسرة بن حليس الجبلي (2) وأبا وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الفتح بن المحاملي في كتابه أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو النضر إسحاق بن سيار شامي سمع يونس بن ميسرة روى عنه الوليد بن مسلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) وأما سيار أوله سين مهمة ثم ياء معجمة بائتين من تحتها وآخره راء إسحاق بن سيار أبو النضر الشامي سمع يونس بن ميسرة بن حليس روى عنه الوليد بن مسلم 646 إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النصبي (4) سمع بدمشق جنادة بن محمد بن محمد بن أبي يحيى وسليمان بن عبد الرحمن وأبا مسهر وحدث عن أبي عاصم وعمرو بن عاصم وعبيد الله بن موسى وقبيصة ومحمد بن جهضم ويحيى البابلتي ومعلي بن أسد وهاشم بن القاسم وعلي بن قادم وعبد الله بن يوسف ومسلم بن إبراهيم وأبي نعيم وأبي

(1) بالاصل " الهمداني " والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ص 992). (2) بدون نقط بالاصل وفي م: الحيلاني، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في السير 5 / 230 (98). والحيلاني ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة الي جيلان، وهو بطن من حمير. (3) الاكمال لابن ماکولا 4 / 428. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 194 وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. والنصيب هذه النسبة الي نصيبين وهي بلدة عند آمد وميفارقين من ناحية ديار بكر، ذكره السمعاني وترجم له باسم: أبي يعقوب اسحاق بن منصور بن سيار النصيبى. (*)

[222]

جابر محمد بن عبد الملك ومحمد بن الصلت ويحيى بن حماد وفهد بن حبان ومحمد بن عرعرة وعبد الله بن داود الخريبي وحجاج بن نصير الأنماطي روى عنه خيثمة بن سليمان ومحمد بن محمد بن داود الكرخي وأحمد بن نصر بن بجير (1) القاضي وجعفر بن محمد الفريابي ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي العباس الفقيه أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو يعقوب إسحاق بن سيار النصيبى نا جنادة بن محمد بن أبي يحيى المروري نا عبد الحميد بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لتنتقن كما ينتقى التمر من حثالته [2169] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أحمد بن الحسين بن مهرا ن أنا أبو بكر بن حمدون بن خالد بن يزيد إملاء نا إسحاق بن سيار النصيبى إمام الأئمة نا إبراهيم بن زكريا العجلي عن همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبع بن نباتة عن علي قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) في البقيع في يوم دجن ومطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة فأعرض عنها النبي (صلى الله عليه وسلم) بوجهه فقالوا يا رسول الله إنها متنسولة فقال اللهم اغفر للمتسولات من أمتي ثلاثا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وخذوا بها نساءكم إذا خرجن [2170] في نسخة الكتاب الذي أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله الأصبهاني إجازة قال وأنا ابن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن علي بن محمد قالا أنا ابن أبي حاتم قال (2) إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبى أبو يعقوب روى

(1) إجماعها غير واضح بالاصل والمثبت عن م والضبط عن الاكمال 1 / 196. (2) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 223. (*)

[223]

عن علي بن قادم وأبي النضر (1) هاشم بن القاسم وعمرو بن عاصم الكلابي ومحمد بن عرعرة ويحيى بن حماد وأبي جابر محمد بن عبد الملك وفهد بن حبان أدركناه وكتب إلي ببعض حديثه وكان صدوقا ثقة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) أما سيار أوله سين مهمله ثم باء معجمة باثنتين من تحتها وآخره راء فهو إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النصيبى حدث عن أبي عاصم النبيل وعمرو بن عاصم وعبد الرحمن بن حماد الشعثي (3) وعبيد الله بن موسى وأبي غسان مالك بن إسماعيل روى عنه جعفر الفريابي وابن صاعد وغيرهما قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرازى أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني قال إسحاق بن سيار النصيبى أبو يعقوب مات بنصيبين في ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين

(1) بالاصل: " النصر " بالصاد المهملة، والصواب عن الجرح والتعديل، وانظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 545 (213). (2) الإكمال لابن ماکولا 4 / 429. (3) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة الي شعيت بطن من بلعبر - بني العنبر - بن عمرو بن تميم، نزلوا البصرة. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 464 (338). والأذني نسبة إلى أذنة وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس. (*)

[224]

" حرف الشين فارغ " " حرف الصاد في آباء من اسمه إسحاق " 647 إسحاق بن صلتان القرشي من أهل صهيا له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز

[225]

" حرف الصاد في آباء من اسمه إسحاق " 648 إسحاق بن الضيف ويقال إسحاق بن إبراهيم بن الضيف أبو يعقوب الباهلي البصري العسكري (1) حدث عن عبد الرزاق ومحمد بن منيب العدني ويزيد بن أبي حكيم (2) العدني ومحمد بن كثير المصيبي ويعلى بن عبيد الطنافسي وخالد بن مخلد القطواني (3) وعثمان بن عمر بن فارس وحجاج بن محمد الأعور ومعاوية بن عمرو وروح بن عبادة وأبي عاصم النبيل وزيد بن السكن الجندي وعمر بن سهل المازني وعمرو بن عاصم الكلابي ومنصور بن أبي نويرة وأبي عبد الله محمد بن الحجاج البغدادي المصفر وبشر بن الحارث الحافي وقدم دمشق فسمع بها أبا مسهر روى عنه أبو (5) داود السجستاني وأحمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن نوح الجنديسابوري وعبد اللين إسحاق المدائني وأبو الأصغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي وأبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني (6) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي وأحمد بن عبد الله بن

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1468 وتهذيب التهذيب 1 / 153. (2) في بغية الطلب " حليم " تحريف. والعدني ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى عدن بلدة من بلاد اليمن. (3) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى قطوان: موضع بالكوفة. (4) زيادة لازمة. (5) بالاصل " أبا " خطأ. (6) بالاصل " الرسعني " والمثبت عن الانساب وهذه النسبة إلى رأس عين بلدة من ديار بكر. (*)

[226]

محمد الوكيل وإسحاق بن عبد الله بن سلمة وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي ومحمود بن محمد الحلبي والهيثم بن خلف الدوري وعبد الرحمن بن الحسين أبو مسعود التستري الصابوني ومحمد بن عبد الله بن عرس المصري ومحمد بن زريق بن جامع المدني المصري ومحمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب ومحمد بن العباس الأخرم الأصبهاني وعمر بن محمد بن نصر وأبو العباس يحيى بن علي بن هاشم الكندي الحلبيان أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأسدي أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخيزي (1) أنا أبو القاسم بن حيازة نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي نا أبو يعقوب إسحاق بن الضيف نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستحب إذا أفطر أن يفطر على لبن فإن لم يجد فتمر فإن لم يجد حسا حسوات من ماء [2171] قال ونا إسحاق بن الضيف نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يشير في الصلاة [2172] أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيبي نا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى نا أبو بكر بن المقرئ نا الهيثم بن خلف الدوري نا إسحاق بن الضيف نا خالد بن مخلد نا عبد السلام عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن من الشعر حكمة [2173] أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي خيش قال نا أبو الفرج الإسفرائيني نا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي (2) نا أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون (3) بمصر نا أبو محمد

(1) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى المخيز، موضع يخيز فيه الرغقان. (2) ترجمته في سير الاعلام 18 / 5 (1). (3) بعدها كلمة رسمها غير واضح وفي م: بن ميمون الجهازي. (*)

[227]

الحسن بن رشيق العسكري نا أبو الحسين محمد بن معمر البحراني نا المدائني نا أحمد بن إبراهيم بن الحكم نا إسحاق بن الضيف قال سمعت أبا مسهر يقول في مجلسه ويتعجب فقال له بعض أهل المجلس مالك تتعجب أصلحك الله فقال سبحان الله أو ليس أتاني الساعة إنسان فقال اكتب لي كتابا إلى مصر أطلب العلم قال فقلت أو بمصر علم فالتفت إلينا فقال وبمصر علم يكتب في نسخة ما

أخبرنا به أبو عبد الله خلال شفائها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي روى عن عبد الرزاق وعبد الوهاب ابني همام وإبراهيم بن الحكم بن أبان ومحمد بن منيب روى عنه أبي وسئل عنه أبو زرعة (2) فقال صدوق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال نا وأبو الحسين بن الفراء قال أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا هيثم بن مجالد نا إسحاق بن الضيف قال قال لي بشر بن الحارث إنك قد أكثرت مجالستي ولي إليك حاجة إنك صاحب حديث وأخاف أن تفسد علي قلبي فأحب أن لا تعود إلي فلم أعد إليه (3) كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد وأبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس إسحاق بن الضيف الباهلي بصري قدم مصر وكتب عنه (4)

(1) الجرح والتعديل / 1 / قسم 1 / 210. (2) الجرح والتعديل: سئل أبي عنه. (3) الخبر في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1470. نقلا عن الخطيب، وليس لإسحاق بن الضيف ترجمة في تاريخ بغداد. (4) الخبر في بغية الطلب 3 / 1470. (*)

[228]

" حرف الطاء في آباء من اسمه إسحاق " 649 إسحاق بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم القرشي التيمي المدني روى عنه أبيه طلحة وابن عباس وعائشة روى عنه ابنه معاوية بن إسحاق وابن أخيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ووفد على معاوية وخطبه إليه أخته أم إسحاق بنت طلحة على يزيد بن معاوية أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو الحسن بن قبيس قال نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن أبي بكر نا وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي (1) بمرورنا أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي ببغداد أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البراز أنا أبو الحسين محمد بن عمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد الخطيب في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وقال قال حدثني أبي عمر بن معاوية حدثني أبي معاوية بن يحيى وعاش مائة وخمسين سنة حدثني أبي يحيى بن معاوية حدثني أبي معاوية بن إسحاق بن طلحة حدثني أبي طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من كذب علي متعمدا فليتبؤا

(1) رسمها غير واضح بالاصل، والصواب ما أثبت عن م، انظر الانساب (الهندي). (*)

[229]

مقعده من النار [2174] انتهى حديث السنجي وبختيار وزاد الخطيب حدثنا آخر بإسناده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنا أعمال العباد لتعرض على الله في كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا عبدا بينه وبين أخيه شحناء [2175] وإسناده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولو علموا ما فيهما لآتوهما ولو حبوا [2176] قال الخطيب قال لي الحسن لم يكن عند هذا الشيخ غير هذه الثلاثة الأحاديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار أن الحسن بن علي أتى ابنا لطلحة بن عبيد الله فقال قد أتيتك لحاجة وليس لي مرد قال وما هي قال تزوجني أختك قال إن معاوية كتب إلي يخطبها على يزيد قال ما لي من مرد إذ أتيتك فزوجها إياه ثم قال ادخل بأهلك فبعث إليها بحلة ثم دخل بها فبلغ ذلك معاوية فكتب إلى مروان أن خيرها فاختارت حسنا فأقرها ثم خلف عليها بعده حسين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال نا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي أنا الزبير بن بكار (1) في تسمية ولد طلحة يعقوب بن طلحة وأخواه لأمه وأبيه إسماعيل وإسحاق ابنا طلحة بن عبيد الله وهم بنو خالة معاوية بن أبي سفيان يعني أمهما أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس (2) وكان معاوية بن أبي سفيان قد خطب إلى إسحاق بن طلحة أخته أم إسحاق بنت طلحة وأمها الجرباء وهي أم الحارث بنت قسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعا (3) من طيئ قال فخطب معاوية على

(1) انظر نسب قريش لمصعب الزبيري ص 281 - 282. (2) بالاصل: " بن عبد شمس " والصواب ما أثبت عن نسب قريش. (3) كذا بالاصل " جدعا " وفي ابن سعد 3 / 214 " جدعاء " وفي نسب قريش لمصعب الزبيري ص 282: " جدعان " (*).

[230]

ابنه يزيد أم إسحاق بنت طلحة إلى أخيها إسحاق بن طلحة فقال أقدم المدينة فيأتيني رسولك فأزوجه فلما شخص من معاوية قدم على معاوية عيسى بن طلحة فذكر له معاوية ما قال لإسحاق فقال له عيسى أنا أزوجك فزوج يزيد بن معاوية أم إسحاق بنت طلحة بالشام عند معاوية وزوجها إسحاق بالمدينة حين قدم الحسن بن علي بن أبي طالب فلم يدر أيهما قبل فقال معاوية ليزيد أعرض عن هذا فتركها يزيد فدخل بها الحسن فولدت له طلحة ومات لا عقب له فكانت في نفس يزيد على إسحاق فلما ولي يزيد وجه مسرف بن عقبة المري إلى أهل المدينة أمره إن طفر بإسحاق بن طلحة أن يقتله فلم يطفر به فهدم داره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد قال (1) وكان لطلحة من الولد يعقوب بن طلحة وكان جوادا قتل يوم الحرة (2) وإسماعيل وإسحاق وأمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن الفهم نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الأولى من أهل المدينة إسحاق بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبيد بن عبد الله بن عباس فقال أبو بكر خير كله قاله لي ابن أبي أويس عن إسحاق بن يحيى عن عمه إسحاق بن طلحة وروى أيضا إسحاق عن

(1) طبقات ابن سعد 3 / 214. (2) انظر معجم البلدان. (3) طبقات ابن سعد 5 / 166. (4) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 393. (*).

[231]

بعض كبراء أهله أن طلحة وسمع إسحاق بن طلحة عائشة أيضا روى عنه ابنه معاوية قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (1) حدثني عمر بن شبة نا علي بن محمد أنا محمد بن حفص قال سألت سعيد بن عثمان معاوية أن يستعمله على خراسان فقال إن بها عبيد اللين زياد فقال أما والله لقد اصطنعك أبي ورقاك حتى بلغت باصطناعه المدى الذي لا تجارى (2) إليه ولا تسامى فما شكرت بلاءه ولا جزيته بالآته وقدمت هذا يعني يزيد بن معاوية وبابعت له ووالله لأنا خير منه أبا وأما ونفسا قال فقال معاوية أما بلا أبيك فقد يحق علي الجزاء به وقد كان من شكركي لذلك أني طلبت بدمه حتى تكشفت الأمور ولنست باللائم لي في التشمير وأما فضل أبيك على أبيه فأبوك والله خير مني وأقرب برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأما فضل أمك على أمه فما ينكر امرأة من قريش خير من امرأة من كلب وأما فضلك عليه فوالله ما أحب أن الغوطة دحست لي رجلا مثلك فقال له يزيد يا أمير المؤمنين ابن عمك وأنت أحق من نظر في أمره وقد عتب عليك في فأعنته قال فولاه حرب خراسان وولى إسحاق بن طلحة خراجها وكان إسحاق ابن خالة معاوية أمه أم أبان ابنة عتبة بن ربيعة فلما صار بالري مات إسحاق بن طلحة فولد سعيد خراج خراسان وحربها وكان ذلك في سنة ست وخمسين على ما ذكر الطبري أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني ست وخمسين مات إسحاق (4) بن طلحة بن عبيد الله بخراسان وذكر شباب بهذا الإسناد في موضع آخر قال ولى سعيد بن عثمان إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الخراج فمات إسحاق بالري وقد تقدم في خبر الزبير بن بكار أن إسحاق بقي إلى زمن يزيد بن معاوية

[232]

" حرف الطاء فارغ " " حرف العين في آباء من اسمه إسحاق " 650 إسحاق بن عباد بن موسى أبو يعقوب المعروف بالختلي البغدادي (1) حدث عن أبيه وعن عبد الله بن بكر وهودة بن خليفة وهاشم بن القاسم ومحمد بن إسماعيل الخشوعي وحفص بن سعيد الدمشقي وعباد بن مسلم والحسن بن ربيع والوليد بن الفضل العنزي ويحيى بن أيوب العابد وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويعقوب بن محمد الزهري روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم وأبو الحسن بن جوصاء وأبو الدحداح وأحمد بن أنس بن مالك والحسن بن جرير وأيوب بن محمد الصوريان والحسن بن علي بن خلف الصيدلاني أخبرنا أبو الحسن بن علي بن المسلم الفقيه السلمى نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا أبو محمد بن أبي نصر نا الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني ومحمد بن علي قال نا إسحاق بن عباد الختلي نا عبد الله بن حفص عن سلمة العيار الفزاري عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعان على دم مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة أيس من رحمة الله [2177] فرأت على أبي القاسم بن عباد عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء نا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات نا أبو الحسين

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 373. (*)

[233]

عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير نا أبو يعقوب إسحاق بن عباد الختلي بدمشق نا أبو جعفر الحذاء نا عيسى بن يونس قال حج الأعمش والعلاء ومالك بن مغول قال فظلمهم الجمال فقال فجاملك إليه فأخذ برأسه فقال لولا الله لفعلت بك كذا وكذا قال وجاء العلاء فأخذ بوسطه فقال لولا الله لفعلت بك كذا وفعلت قال فجاء الأعمش فضربه بعضا فشجه قال سبحان الله ولا إله إلا الله والجمال يظلمنا قال فقيل له يا أبا محمد أنت محرم حاج فعلت هذا فشجيت الجمال فقال اسكت من تمام الحج ضرب الجمال أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال قال لنا أبو بكر الخطيب (1) إسحاق بن عباد بن موسى أبو يعقوب المعروف والده بالختلي حدث عن أبيه وعن عبد الله بن بكر السهمي وأبي النصر هاشم بن القاسم وهودة بن خليفة وعفان بن مسلم والحسن بن الربيع والوليد بن الفضل العنزي ويحيى بن أيوب العابد وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعثمان بن أبي شيبة روى عنه الحسن بن جرير الصوري أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالنا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) إسحاق بن عباد أبو يعقوب البغدادي لا أعلم أهو هذا المعروف بالختلي أو غيره حدث عن أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي وأبي جعفر محمد بن عبد الله الحذاء الأنباري (3) روى عنه أحمد بن أبي الحواري الدمشقي وعندنا أحمد بن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبير قال سمعت أبا الدحداح يقول فيها يعني سنة إحدى وخمسين ومائتين توفي إسحاق بن عباد

(1) تاريخ بغداد 6 / 373 ترجمة 3401. (2) تاريخ بغداد 6 / 374 في ترجمة مستقلة عن الترجمة، ترجمة 3402. (3) بالاصل: " الاسدي " وكتب فوقها " الانباري " وفي تاريخ بغداد: " الانباري " وهو ما أثبتناه. (*)

[234]

651 إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو يعقوب الهاشمي النوفلي البصري (1) روى عن أبيه وابن عباس وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ويقال أم حكيم وصفية روى عنه ثابت البناني وقتادة وحמיד الطويل وداود بن أبي هند وجبله بن عطية والأسود بن شيبان وابن أخيه عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث وعوف بن أبي جميلة (2) الأعرابي وهو بصري قدم دمشق أخبرنا أبو القاسم نا أبو علي بن المنذر نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا إسحاق بن عيسى حدثني محمد بن ثابت العبدي عن جبله بن عطية عن

إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال بينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيت بعض نسائه إذ وضع رأسه فنام فضحك في منامه فلما استيقظ قالت له امرأة من نسائه لقد ضحكت في منامك فما أضحكك قال أعجب من ناسي من أممي يركبون هذا البحر هول العدو يجاهدون في سبيل الله فذكر لهم خيراً كبيراً [2178] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالاً أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتني أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالاً أنا أبو يعلى الموصلي نا هدية يعني ابن خالد نا همام نا قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث أن جدته أم الحكم حدثته عن أختها

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 154. (2) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب عن م، وانظر الانساب (الاعرابي) وانظر ترجمته في سير الاعلام 6 / 383 (161). (3) مسند أحمد 1 / 299. (*)

[235]

ضباعة (1) بنت الزبير أنها دفعت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) لحما فانتهدس منه وصلى ولم يتوصاً [2179] تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن مسلم وبشر بن عمر ومحمد بن كثير العبدي فأما حديث عبد الصمد فأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا عبد الصمد وعفان قالاً نا همام نا قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن جدته أم الحكم (4) عن أختها ضباعة بنت الزبير أنها دفعت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لحما فانتهدس منه نصلى ولم يتوصاً [2180] قال عفان دفعت للنبي (صلى الله عليه وسلم) لحما وأما حديث عفان فأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن إسماعيل نا أبي منصور الخليلي (5) نا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ببخارا أنا محمد بن علي الوراق نا عفان نا همام نا قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن جدته أم الحكم عن أختها ضباعة بنت الزبير أنها دفعت للنبي (صلى الله عليه وسلم) لحما فانتهدس منه ثم صلى ولم يتوصاً [2181] وأما حديث ابن كثير فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني نا شجاع بن علي بن

(1) وهي أم حكيم. (2) نهس اللحم كمنع وسمع: أخذه بمقدم أسنانه وبتفه (القاموس). وفي مختصر ابن منظور 4 / 300 " فانتهدس " بالثين المعجمة، وهي بمعنى انتهدس بالسين المهملة. (3) مسند أحمد بن حنبل 6 / 419. (4) في مسند أحمد: أم حكيم. (5) ترجمته في سير الاعلام 19 / 73 (41). (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 199 (114). (*)

[236]

شجاع أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الرحمن بن أحمد نا إبراهيم بن نصر نا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن إسحاق بن عبد اللين الحارث عن أم الحكم عن أختها ضباعة أنها رفعت للنبي (صلى الله عليه وسلم) لحما فانتهدس منه ثم صلى ولم يتوصاً [2182] وأما حديث بشر فأخبرناه أبو الغنائم بن النرسي في كتابه وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيور وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالاً أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) قال لي عبد الله بن محمد نا بشر بن عمر عن همام عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أم الحكم عن أختها ضباعة بنت الزبير أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أكل لحما ولم يتوصاً وكذا رواه حجاج بن حجاج عن قتادة عن إسحاق [2183] أخبرناه أبو القاسم الشحامى أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى نا أحمد بن يوسف السلمى وأحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة أنه سئل عن الرجل يتوصاً ثم يأكل خيراً ولحماً أيعيد الوضوء فقال حدثني إسحاق بن عبد الله عن أم الحكم عن أختها ضباعة بنت الزبير أنها قالت دخل علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقدمت له كتفا فأكل منها ثم قام إلى الصلاة ولم يحدث وضوءاً [2184] لم يرفع ابن الشرقى في نسب إسحاق بن عبد الله وأظنه ترك ذلك عنده لأن البخاري قال في تاريخه بالإسناد الذي قبل هذا قال قال حفص نا إبراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن قتادة حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أم الحكم عن أختها فذكره وقال البخاري لا أرى يصح ابن أبي طلحة ورواه هشام بن

[237]

سنبر (1) الدستوائي عن قتادة فنسبه ورفع في نسب إسحاق إلا أنه أسقط ضباغة من إسناده أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) نا أبي نا علي (3) يعني ابن المديني نا معاذ يعني ابن إهشام حدثني أبي عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم الحكم (4) بنت الزبير أنها ناولت نبي الله (صلى الله عليه وسلم) كتفا من لحم فأكل منه ثم صلى ورواه موسى بن خلف العمري عن قتادة فأسنده عن ضباغة إلا أنه قال عن أم عطية بدل أم حكيم أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع نا علي بن عبد العزيز نا خلف بن موسى بن خلف نا أبي عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي عن أم عطية عن أختها ضباغة أنها رأت النبي (صلى الله عليه وسلم) أكل كتفا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ [2185] ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فلم يجعله من رواية (5) إسحاق وجعله من رواية أبيه عبد الله بن الحارث إلا أنه اختلف فيه عنه فرواه عبد الوهاب بن عطاء وعبد بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن الحارث عن أم الحكم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل على ضباغة ورواه روح بن عبادة وابن أبي عدي ويزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم حكيم فزادوا في إسناده صالحا وقالوا أم حكيم بدل أم الحكم فاما حديث الخفاف

(1) سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة، بوزن جعفر (تقريب التهذيب). (2) مسند أحمد 6 / 419. (3) سقط من مسند أحمد. (4) في مسند أحمد: أم حكيم. (5) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن م. (*)

[238]

فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب بن يوسف وأبو عمرو مولى بني هاشم قال نا يحيى بن جعفر بن الزبير نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد الله بن الحارث عن أم الحكم بنت الزبير أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل على أختها يعني ضباغة بنت الزبير فنهش من لحم كتف ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ [2186] وأما حديث عبدة فأخبرناه أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال قال لي صدقة عن عبدة عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن الحارث عن أم الحكم بنت الزبير دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) على ضباغة [2187] وأما حديث روح فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا روح نا سعيد عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم حكيم بنت الزبير أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل على أختها ضباغة بنت الزبير فنهش من كتف ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ وأما حديث يزيد فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا يزيد بن هارون نا سعيد عن قتادة أن صالحا يعني أبا الخليل حدثه عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن أم حكيم بنت الزبير

(1) التاريخ الكبير / 1 / قسم 1 / 395. (2) مسند أحمد 6 / 419. (3) المسند 6 / 371. (*)

[239]

حدثه أن نبي (1) الله (صلى الله عليه وسلم) دخل على ضباغة بنت الزبير فنهش من كتف عندها ثم صلى وما توضأ من ذلك [2188] ورواه داود بن أبي هند عن إسحاق بن عبد الله فاختلف عليه فيه فرواه محمد بن الحسن محبوب عن داود عن إسحاق عن أم حكيم ورواه جعفر بن سليمان عن داود عن إسحاق عن صفية فاما حديث محبوب فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن

الجواليقي (2) وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب قال أنا أبو القاسم بن اليسري قال أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا يحيى بن حكيم نا محمد بن الحسن يلقب محبوب نا داود بن أبي هند قال دخلت أنا والحسن وثابت البناني على إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي فقال ثابت لإسحاق يا أبا يعقوب حدث أبا سعيد بحدث الكنف فقال إسحاق حدثني أم حكيم بنت الزبير أنها كانت تصنع للنبي (صلى الله عليه وسلم) طعاما فيأتيها فرمما أكله عندها وأنها زعمت أنه أتاها يوما فأنته بكنف فجعلت تسحها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ وأما حديث جعفر فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد المناطقي قال أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم بن منيع نا قطن بن (3) نسير وعبيد الله بن عمر القواريري قال أنا جعفر بن سليمان أنا داود بن أبي هند عن إسحاق الهاشمي حدثني صفية قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقربت إليه كتفا فكنت أسحها له فأكلها ثم قام فصلى

(1) في المسند: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 89 (51). (3) ضبطت اللفظان عن تقريب التهذيب. (*)

[240]

وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال أنا أبو سعد الجوزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرأ على إبراهيم بن منصور السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو الربيع الزهراني نا جعفر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن إسحاق الهاشمي قال حدثتنا صفية قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقربت إليه كتفا باردا فكنت أسحها فأكلها ثم قام فصلى [2190] وقال ابن المقرئ يصلي تابعه معلى عن جعفر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وحدث إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن جدته عن أختها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وأمها من آل أبي المهلب وأمها أم الزبير بن عبد المطلب وهي أم الحكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري أنا علي بن عبد العزيز الطاهري أنا أحمد بن جعفر بن محمد الختلي أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام الجمحي قال حدثني محمد بن عائشة قال قال إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل خرجت مع أبي إلى الشام فخرجت إلى دمشق أنظر إلى نياها فذكر حكاية تأتي في ترجمة غياث الأخطل أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (1) فولد

(1) طبقات ابن سعد 5 / 24. (*)

[241]

عبد الله بن الحارث عبد الله بن عبد الله ومحمد بن عبد الله وأمهما خالدة بنت معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب وأمها عائكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأمها أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب (1) وإسحاق بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله وهو الأرجوان والفضل بن عبد الله وأم الحكم بنت عبد الله ولدت لمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب يحيى ومحمدا درجا والعالية بنى محمد وأم أبيها بنت عبد الله وزينب بنت عبد الله وأم سعيد بنت عبد الله وأم جعفر (1) وأمهم أم عبد الله بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال (2) وأنا ابن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قال أنا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد يقول سألت يحيى بن معين عن حديث رواه جعفر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن إسحاق الهاشمي من إسحاق هذا قال هو إسحاق بن عبد الله بن الحارث وسمعت يحيى يقول حميد الطويل وعوف قد روايا عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنبأنا أبو

الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصهباني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي روى عنه الأسود بن شيبان ثم ذكر الخلاف في حديثه عن أم الحكم

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن طبقات ابن سعد. (2) القائل أبو محمد الجوهري. (3) طبقات ابن سعد 5 / 317. (4) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 394. (*)

[242]

في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل روى عن ابن عباس وعن أبيه وعن أم الحكم وعن صفية روى عنه قتادة وداود بن أبي هند وحميد الطويل وجبله بن عطية سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك زاد أبو زرعة يعد في المدنيين (2) زاد أبي روى عنه ثابت البناني (3) قوله يعد في المدنيين فيه نظر فإنه كان بالبصرة أخبرنا أبو الفتح نصراني بن محمد الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل يكنى أبا يعقوب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ابنا محمد وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر بن مخلد نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال (4) قال أبي إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل مدني ثقة أبنانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشا بن نضيف أنا أبو الحسن محمد بن جعفر النحوي بالكوفة أنا أبو بكر عن أبي خليفة عن محمد بن سلام عن شعيب بن صحير قال (5) قال بلال بن أبي بردة لجلسائه ما

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 227. (2) في الجرح: "المدنيين" وهذه النسبة إلى المدينة - مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والنسبتان: المدني والمديني صحيحتان. (3) الزيادة عن الجرح والتعديل. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 61. (5) الخبر والشعر في أخبار القضاة لوكيع 2 / 35 في ترجمة بلال بن أبي بردة، وفيه "صحن" بدل "صحير". (*)

[243]

العروب من النساء قال فماجوا وأقبل إسحاق بن عبد الله (1) بن الحارث النوفلي فقال قد جاءكم من يخبركم فسألوه الخفرة المتبذلة لزوجها وأنشد يعربن عند بعولهن إذا خلوا * وإذا هم خرجوا فهن خفار * 652 إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن ابن الأسود بن سواده ويقال الأسود بن عمرو بن رياس (2) أبو سليمان المدني (3) مولى آل عثمان بن عفان أدرك معاوية وحدث عن محمد بن المنكدر والزهرري ونافع مولى ابن عمر وعمرو بن شعيب ومحمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان بن عفان المدني وزيد بن أسلم ومجاهد وموسى بن وردان وأبي الزبير وخارجة بن زيد بن ثابت وإبراهيم بن محمد بن أسلم بن بحرة وعيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ورزيق بن حكيم الأيلي وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومكحول الفقيه روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وإسماعيل بن عياش وعبد الله بن لهيعة وأبو بكر بن أبي سيرة وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وشعيب بن أبي حمزة الحمصي وكان إسحاق بالشام في صحبة صالح بن علي وقدم دمشق فروى عنه من أهلها يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب وعمر بن عبد الواحد والوليد بن مسلم ومروان بن جناح والقاسم بن هزان الخولاني أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج نا

(1) في أخبار القضاة: "عبيد الله" تحريف. (2) بغية الطلب 3 / 1472 "رياش". (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 154 وبغية الطلب 3 / 1472. (*)

الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبد الله أن عمرو بن شعيب أخبره أنا محمد بن عبد الله بن عمرو حدثه عن جده عبد الله بن عمرو أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام من الغد من يوم الفتح فالزق ظهره إلى باب الكعبة ثم قال لا تتوارث أهل ملتين المرأة ترث من عقل زوجها وماله وهو يرث من عقلها ومالها إلا أن يقتل أحدهما صاحبه عمداً فإن قتل لم يرث من ماله ولا من عقله شيئاً وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من عقله أبماً امرأة وعد أبوها وأخوها أو أحد من أهلها شيئاً قبل أن تملك عصمتها ثم تملك عصمتها بالذي وعد أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها فهو لها فإذا ملكت عصمتها وأكرمها أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها بشئ فهو له وأحق ما يكرم به أخته أو ابنته والبينة على المدعي ألا ويد المسلم على من سواهم واحدة تكافاً دماؤهم ولا يقتل مؤمن بكافر ويرد قوي المؤمنين على ضعيفهم ومتسربهم على قاعدتهم ويعقد أدانهم ثم انصرف [2191] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عمران بن حبيش الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته وأخرها فإنني أحب أن أسمع صوته وإن العبد ليدعو الله وهو يبغضه فيقول الله تعالي يا جبريل اقض لعبدي حاجته بإخلاصه وعجلها له فإنني أكره أن أسمع صوته [2192] أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين نا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال خطبنا معاوية وعليه برد أخضر (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (2) حدثني سليمان بن عبد الرحمن نا ابن

(1) لم نقف لإسحاق على ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 310 وبغية الطلب 3 / 1474 نقلا عن أبي زرعة. (*)

وهب عن جرمة بن عمران (1) عن سليمان بن حميد قال كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه فكتب إليه عمر الشقة بعيدة والوطأة ثقيلة والنيل قليل ولا أنا (3) عنك راض أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا يسرة بن صفوان عن أبي معشر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال من لم يبال ما قال ولا ما قيل له فهو كشيطان أو ولد غية أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسين بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ويكنى أبا سليمان مولى لآل عثمان بن عفان مات بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ويكنى أبا سليمان وكان أبو فروة مولى لعثمان بن عفان ويقولون إن عبيد الحفار جاء بأبي فروة عبداً مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك وكان أبو فروة يري رأي الخوارج وقتل مع ابن الزبير فدفن في المسجد الحرام وقال بعض ولده أنه من بلي وأن اسمه الأسود بن عمرو وكان ابنه عبد الله بن أبي فروة مع مصعب بن الزبير بن العوام بالعراق وكان مصعب يثق به فأصاب معه مالا عظيماً وكانت لإسحاق بن عبد الله حلقة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجلس إليه فيها أهله

(1) جرمة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري، ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 460. (2) ما بين معكوفتين استدرك عن أبي زرعة، وهي مستدركة فيه أيضاً. (3) في تاريخ أبي زرعة وبغية الطلب " وأنا عنك راض ". (4) ضبطت عن الانساب، وهذه إلى ترقف، قال السمعاني: وطني أنها قرية من أعمال واسط. (5) ضبطت بفتح وفتح المهملة عن التنصير 4 / 1493. (*)

وهم كثير بالمدينة وكان إسحاق مع صالح بن علي بالشام فسمع منه الشاميون ثم قدم المدينة فمات بها سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر وكان إسحاق كثير الحديث يروي أحاديث منكراً

ولا يحتجون بحديثه (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط في طبقات أهل المدينة قال إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يكنى أبا سليمان مولى عثمان بن عفان مات سنة أربع وأربعين ومائة أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالوا أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم نا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب وأنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل قالوا لنا أبو عبد الله البخاري (2) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أبو سليمان مولى عثمان بن عفان مدني قرشي قال ابن سهل تركه وقال ابن شعيب نهى ابن حنبل عن حديثه وقال الغزالي تركوه أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سليمان إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ضعيف الحديث (3)

(1) لم نجده في ابن سعد، لعله في القسم المفقود، خاصة في طبقات أهل المدينة، والخبر في بغية الطلب 3 / 1474 - 1475 نقلًا عن ابن سعد. (2) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 396. (3) الكنى والاسماء للإمام مسلم ص 122. (*)

[247]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي أنا أبو حاتم الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سليمان إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مدني متروك (1) أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال إسحاق بن أبي فروة مدني لا يكتب حديثه ليس بشئ (2) قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (3) أنا محمد بن الحسين بن محمد نا أبو بكر بن أبي خيثمة أخبرني مصعب بن عبد الله قال كان عبد الله بن أبي فروة كاتباً لمصعب بن الزبير وأبو فروة كيسان وكان الخيار من رقيق الإمارة الذين يحفرون القبور فجاء بأبي فروة فدفعه إلي عثمان بن عفان في خلافته فأخذه فأعتقه وخلق سبيل الخيار فقال ابن الكوسج شهدت بإذن الله أن محمداً رسول من الرحمن غير مكذب وأن بني صياد ردوا لأصلهم * وأن حينما كان عبد المثقب وأن ولاء طيس على رغم أنفه * لشماس عبد السوء في شر منصب وأن ابن كيسان الذي كان كاتباً * عبيد لحفار القبور يثرب * يعني عبد الله بن أبي فروة وكان كاتباً لمصعب (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا محمد بن عمر بن محمد نا محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد نا داود بن رشيد نا بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم قال جلس إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة بالمدينة في مجلس الزهري قريب منه فجعل يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال مالك قاتلك الله ما أجراك

(1) تهذيب التهذيب 1 / 155 وبغية الطلب 3 / 1476. (2) انظر تهذيب التهذيب 1 / 155 وبغية الطلب 3 / 1476 والكامل لابن عدي 1 / 326. (3) ضبطت عن التنصير 1 / 429. (4) الخبر والابيات نقلها ابن العديم في بغية الطلب 3 / 1482. (*)

[248]

على الله يا ابن أبي فروة ألا تسند أحاديثك تحدثونا بأحاديث يعني ليس لها خطم ولا أزمة أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني قالوا أنا أبو بكر بن خلف قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود نا إبراهيم بن عيسى أبو إسحاق الطالقاني نا بقية نا عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري قال فجعل ابن أبي فروة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له الزهري (1) قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجراك على الله ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة رواها علي بن حجر عن عتبة ووقعت لي من حديثه أعلى من هذه أخبرنا بها أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر نا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد نا أحمد بن علي الأبار نا علي بن حجر عن عتبة بن أبي حكيم قال جلس إسحاق بن أبي فروة إلى الزهري فجعل يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له الزهري ما لك قاتلك الله تحدث بأحاديث ليس لها أزيمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) أنا محمد بن يحيى بن آدم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا محمد بن عاصم بن حفص وكان من ثقات أصحابنا قال حججت ومالك حي فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متهم قلت له في ماذا قال في الإسلام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي أنا أبو

(1) تهذيب التهذيب 1 / 154. (2) الكامل لابن عدي 1 / 327. (*)

[249]

الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي وأبنا أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل نا دعلج بن أحمد قال أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت محمد بن عاصم المصري وكان من أهل الصدوق قال قدمت المدينة مالك بن أنس حي فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن أبي فروة متهم على الدين (1) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي نا عبد الله بن محمد بن سعدوية نا إبراهيم بن يعقوب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا الحسن بن سفيان نا إبراهيم بن يعقوب هو السعدي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا تحل زاد الحسن عندي وقال الرواية عن إسحاق بن أبي فروة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم قال أنا أبو أحمد قال (4) ونا ابن أبي عصمة نا أبو طالب محمد بن حميد قال سألت أحمد بن حنبل عن إسحاق بن أبي فروة فقال ما هو بأهل أن يحمل عنه زاد حمزة ولا يروي عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو نا محمد بن عيسى نا أحمد بن الحسن الترمذي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أكتب حديث أربعة موسى بن عبيدة وإسحاق بن

(1) بغية الطلب لابن العديم 3 / 1477. (2) الكامل لابن عدي 1 / 326 وبغية الطلب 3 / 1477. (3) زيادة لازمة اقتضاها السياق، عن ابن عدي. (4) الكامل لابن عدي 1 / 326 وبغية الطلب 3 / 1477 وتهذيب التهذيب 1 / 155. (*)

[250]

أبي فروة وجويبر وعبد الرحمن بن زياد أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت أحمد بن الحسن الترمذي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أكتب حديث أربعة موسى بن عبيدة وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وجويبر بن سعيد وإسحاق عبد الله بن أبي فروة (1) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك بن علي أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول عبد الحكم بن أبي فروة وإسحاق بن أبي فروة وآخر من بني أبي فروة هم ثقات إلا إسحاق أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي قال كتب إلي أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن العباس (2) نا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ليس بشئ أبنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة أنا جدي أبو يوسف يعقوب بن شيبة حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ على يحيى بن معين إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يضعف قال ونا يعقوب حدثني محمد بن إسماعيل عن أبي داود قال قال بن يحيى معين إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ليس بثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي نا

(1) بغية الطلب 3 / 1478. (2) بياض بالاصل واللفظة استدركت عن م. (*)

[251]

معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مدني حديثه ليس بذاك (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا محمد بن أحمد بن حماد حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مدني حديثه ليس بذاك وفي موضع آخر لا يكتب حديثه ليس بشئ قال ونا أبو أحمد (4) نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعد بن أبي مریم قال سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن أبي فروة ليس بشئ لا يكتب حديثه وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنا أبي قال وحدث الواقدي عن محمد بن سلمة بن بحت عن إسحاق بن أبي فروة وليس بثقة عند يحيى بن معين (5) في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) ذكر أبي عن إسحاق بن منصور الكوسج (7) عن يحيى بن معين أنه قال إسحاق بن أبي فروة لا شئ قال ونا علي بن الحسن (8) الهسنجاني (9) قال سمعت

(1) تهذيب التهذيب 1 / 155. (2) الكامل لابن عدي 1 / 326. (3) في الكامل لابن عدي: مدني، وكلاهما يقال وصواب. (4) الكامل لابن عدي 1 / 326. (5) تهذيب التهذيب 1 / 155 وبغية الطلب 3 / 1481. (6) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 228 وبغية الطلب 3 / 1478. (7) سقطت اللفظة من الجرح. (8) عن الجرح والتعديل وبغية الطلب، وبالاصل "الحسين". (9) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة الى هسناكان قرية من قرى الري، عريت إلى هسنجان. (*)

[252]

يحيى بن معين يقول إسحاق بن أبي فروة كذاب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي نا يحيى بن معين قال إسحاق بن أبي فروة والحكم الأيلي وابن أبي يحيى لا يكتب حديثهم (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامسي أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي نا أحمد بن علي الأبار نا الوليد بن شجاع حدثني أبو غسان قال جاءني علي بن المديني فكتب عني عن عبد السلام بن حرب أحاديث إسحاق بن أبي فروة فقلت أي شئ تصنع بها قال أعرفها لا تفلت (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر نا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن موسى نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يعني منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا ابن حماد يعني محمد بن أحمد نا إسماعيل بن إسحاق نا علي قال إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مدني منكر الحديث قال ونا أبو أحمد (4) نا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد نا يعقوب بن شيبه قال سمعت علي بن عبد الله يقول لم يدخل مالك فكتبه ابن أبي فروة قال (4) وقال عمرو بن علي إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث

(1) بغية الطلب 3 / 1481. (2) كذا بالاصل وبغية الطلب وفي تهذيب التهذيب: لا تقلب. (3) الكامل لابن عدي 1 / 326. (4) الكامل لابن عدي 1 / 327. (*)

[253]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب في كتابه أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف ذاهب (1) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي نا القاسم بن عيسى العصار قال سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني يقول إسحاق بن أبي فروة سمعت ابن حنبل يقول لا تحل الكتابة عنه وكذلك قال أحمد في موسى بن عبيدة قلت لأحمد إن موسى قد روى عنه سفیان وشعبة يقول أبو عبد العزيز الربذي فقال لو بان له منه ما بان لغيره ما روى عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال وقال أبو عبد الرحمن النسائي إسحاق بن

عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث أخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو يعلى بن الخيري قالوا أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث ثم ذكره النسائي في الطبقة العاشرة من أصحاب نافع المتروك حديثهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (4) باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم منهم إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وآل أبي فروة كل من حدث عنه ثقة إلا إسحاق بن أبي فروة لا يكتب حديثه (5)

(1) الخبر في بغية الطلب 3 / 1487. (2) الكامل لابن عدي 1 / 327 وتهذيب التهذيب 1 / 155. (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى خير، قرية من نواحي شيراز من فارس. (4) المعرفة والتاريخ 3 / 34 و 45 و 55. (5) في موضع آخر يقول يعقوب (المعرفة والتاريخ 3 / 55): عبد الله وعبد الحكيم وعبد الأعلى بنو أبي فروة ثقات. (*)

[254]

قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال سئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة فقال لا أحتج بحديثه وهم أخوة إسحاق وعبد الحكيم وعبد الأعلى بنو أبي فروة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن الربيعي ورشاً بن نطيف قالوا أنا محمد بن إبراهيم بن محمد البصري أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال إسحاق بن أبي فروة كذاب في نسخة ما أخبرنا أبو عبد الله الخلال إذنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (1) سمعت أبي يقول إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ذاهب الحديث (2) متروك الحديث وسمعت أبا زرعة يقول إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ذاهب الحديث متروك الحديث وكان في كتابنا حديث عنه فلم يقرأه علينا وقال أضعف ولد أبي فروة إسحاق ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانئ الكتاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أبي سليمان المدني مولى عثمان بن عفان فقال ضعيف الحديث أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً عن أبي نصر بن الجبان عن أحمد بن القاسم الميانجي حدثني أحمد بظاهر بن النجم أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو (3) قال وكان أبو زرعة قد أخرج أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين فنسخت هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه ولم أسمع منه وفيهم إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري أنا أبو تمام علي بن محمد بن

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم 1. / (2) قوله: " ذاهب الحديث " سقطت من الجرح والتعديل. (*)

[255]

الحسن وأبو الغنائم بن الدجاجي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال * [وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين فذكرهم وفيهم إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة زاد ابن بطريق متروك قالوا وله ثلاثة أخوة ثقات وابن عمهم أبو علقمة ثقة أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (1) قال لي أحمد بن أبي الطيب عن ابن أبي الفديك مات يعني إسحاق بن أبي فروة سنة ست وثلاثين ومائة هذا وهم والصواب ما أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي نا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (2) سنة أربع وأربعين ومائة فيها توفي إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني (3) البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال ويقال إن إسحاق بن عبد الله توفي سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر وهذا هو الصحيح وكذلك ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي 653 إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم (4) أخو إسماعيل بن عبيد الله سمع سعيد بن المسيب وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة

(1) التاريخ الكبير / قسم 1 / 396. (2) تاريخ خليفة ص 421 حوادث سنة 144 قال المزي: هذا هو الصحيح، والاول وهم يعني قول ابن أبي الفديك انظر تهذيب التهذيب 1 / 155. (3) بالاصل " ابنا ". (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 156 ولسان الميزان 1 / 365 وميزان الاعتدال 1 / 194 وفيه: " عبد الله = " (*)

[256]

وي عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح أنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار نا حميد بن زنجوية نا أبو أيوب نا الوليد بن مسلم حدثني إسحاق بن عبيد الله عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد قال ابن أبي مليكة فسمعت عبد الله بن عمرو يقول إذا أفطر اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي [2193] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن جعفر نا أبو زرعة قال إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وأخوه إسحاق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا عبد الله بن عتاب بن محمد نا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديث أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر أخوه يعني أبا إسماعيل دمشقي أبا نا أبو القاسم النسيب نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة في تسمية الأخوة من أهل الشام قال أخوان إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وإسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر وهو الذي أرسله عبيد الله بن أبي المهاجر إلى (1) سعيد بن المسيب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد لفظا نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال حدث عن سعيد بن المسيب من أهل هذه الناحية مكحول وحسان بن عطية وثابت بن ثوبان ويحيى بن الحارث وإسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر وأبو منيب الجرشي (2)

(1) = بدل " عبيد الله " تحريف، وقد نبه إلى هذا التحريف ابن حجر في لسان الميزان 1 / 365. (1) زيادة اقتضاها السياق، سقطت الكلمتان من الاصل وم. (2) هذه النسبة إلى جرش، بطن من حمير. (*)

[257]

654 إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عابد (1) أبو يعلى النيسابوري الصابوني الواعظ (2) أخو الأستاذ أبي عثمان (3) سمع أبا سعيد عبد الله بن محمد الرازي وأبا طاهر بن خزيمة وأبا محمد المخلدي وأبا الحسين الخفاف وأبا بكر محمد بن محمد بن الحسن بن الهاني وأبا العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق البالوي وأبا سعيد محمد بن أحمد الإسفزازي (4) وأبا الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي المجبر (5) وأبا معاذ الشاه بن عبد الرحمن بن مأمون الهروي وأبا بكر محمد بن أحمد بن عبدوس ومحمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي ومحمد بن الحسين السمسار وأبا طاهر المخلص وأبا محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح وأبا طاهر محمد بن محمد بن محمش والحاكم أبا عبد الله وأبا يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وجماعة سواهم وقدم دمشق حاجا فروى عنه عبد العزيز الكتاني وحدثنا عنه أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي وأبو القاسم الشحامى بنيسابور وأبو الحسن حفيد البيهقي ببغداد (6) أخبرنا أبو محمد السيدي وأبو القاسم الشحامى وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قالوا أنا أبو يعلى الصابوني أنا أبو سعيد الرازي نا محمد بن أيوب الرازي نا مسلم بن إبراهيم الأزدي نا هشام بن أبي عبد الله نا قتادة عن أنس

(1) بالاصل " عائد " تحريف، والصواب بالياء الموحدة، كما في تبصير المنتبه 3 / 887 ومختصر ابن منظور 4 / 303. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 8 / 417 وسير أعلام النبلاء 18 / 75 وانظر بحاشيتهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) هو أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل... النيسابوري الصابوني ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 40. (4) ضبطت عن الانساب بكسر الالف، هذه النسبة إلى اسفزار وهي مدينة بين هراة وسجستان. (5) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة من يجير الكسير، وترجم له السمعاني في الانساب. (6) انظر بغية الطلب 3 / 1486. (*)

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) فنت شهرا بعد الركوع يدعوا على أحياء من أحياء العرب رواه البخاري عن مسلم [2194] أخبرنا أبو القاسم الشحامي وأبو الحسن البيهقي قالا أنا أبو يعلى الصابوني أنشدنا القاضي أبو زيد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب أنشدني أبو بكر الجرجاني أنشدني أبو بكر المرزباني أنشدني أبو الفضل بن أبي طاهر لنفسه حسب الفتى أن يكون ذا حسب * في نفسه ليس حسبه حسبه * ليس الذي يتدئ به نسب * كمن إليه قد انتهى نسبه * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن النيسابوري الواعظ المعروف بابن الصابوني قدم علينا قراءة عليه بحديث ذكره كتب إلي أبو الحسن عبد العافر بن إسماعيل في تذييله تاريخ نيسابور قال (2) إسحاق بن عبد الرحمن أبو يعلى الصابوني شيخ طريف ثقة حسن الصحبة خفيف المعاشرة على طريقة التصوف قليل التكلف وكان ينوب عن الأستاذ الإمام شيخ الإسلام في عقد الصوفية مجلس التذكير وسمع الحديث الكثير بهراة ونيسابور وبغداد وحدث توفي عشية الخميس وصلي عليه عصر يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وأربعمائة (3) أنبأنا أبو نصر أحمد بن الفضل بن إبراهيم البار (4) الأصبهاني أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم بهراة قال سنة خمس وخمسين ورد الخبر بوفاة أبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني بنيسابور وكان مولده سنة خمس وسبعين وثلاثمائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد حدثني عمر بن عبد الكريم أبو الفتيان الدهستاني قال توفي إسحاق سنة ست وخمسين وأربعمائة

(1) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وبجانها كلمة صح. (2) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص 159 وفيه: أبو علي بدل أبو يعلى. (3) زيد في المنتخب: ودفن في المشهد في سكة حرب. (4) ضبطت عن التبصير 1 لـ 55 وفيه: أبو نصير إبراهيم وانظر الانساب: البار. (*)

655 إسحاق بن أبي (1) عبد الرحمن أبو يوسف ويقال أبو يعقوب الأنطاكي الأطروش العطار سمع بدمشق هشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين والمؤمل بن أهاب روى عنه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل المصري أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الحسن بن صصري أنا تمام بن محمد نا إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل المصري نا أبو يوسف إسحاق بن أبي عبد الرحمن العطار البصري بأنطاكية نا هشام بن عمار نا المخيسن بن تميم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله خلق مائة رحمة فبث بين خلقه رحمة واحدة فهم يتراحمون بها وادخر عنده لأوليائه تسعة وتسعين [2195] قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز التميمي، أنا عبد الوهاب الميداني حدثني أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل المصري بدمشق نا أبو يعقوب إسحاق بن أبي عبد الرحمن العطار الأطروش بأنطاكية نا هشام بن عمار بدمشق يوم السبت في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن سعيد بن فقيه عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال إن هذه الآية التي تجدونها في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا " إنها مكتوبة في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأمين أنت عبيد ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا نجزي بالسيئة السيئة ولكن تعفو وتصفح ولن أقبضه حتى تقام به الملة المعوجة بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح به أعين عمي وأذان صم وقلوب غلف أخبرناه غالبا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد السلمي قالا أنا عبد

(1) في مختصر ابن منظور 4 / 304 إسحاق بن عبد الرحمن. (2) سورة الاحزاب، الآية: 45. (*)

الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا محمد بن خريم (1) نا هشام بن عمار نا الوليد نا عبد الله بن لهيعة عن سعيد بن أبي فقيه عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال إن هذه الآية مكتوبة في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك فذكره وقال ويفتح أعينا عميا وأذانا صما وقلوبا غلغا 656 إسحاق بن عبد الرحمن مولى بني أمية أصله من البصرة روى عنه ابنه شعيب بن إسحاق والوليد بن مسلم ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في تاريخ الشام 657 إسحاق بن

عبد المؤمن روى عن مروان بن محمد وأبي سليمان الداراني وأحمد بن عاصم الأنطاكي روى عنه أبو حاتم الرازي ومخلص بن موجد أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي وعبد الكريم بن حمزة قالنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس الحنظلي نا إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي قال كتب إلي أحمد بن عاصم الأنطاكي فكان في كتابه إنا أصبحنا في دهر حيرة تضطرب علينا أمواجه يغلبه الهوى العالم منا والجاهل فالعالم منا مفتون بالدنيا يبيع ما يدعيه من العلم والجاهل منا عاشق لهما مستمد من فتنة عالمه فالمقل لا يقنع والمكثر لا يشبع فكل قد شغل الشيطان قلبه بخوف الفقر فأعادنا الله وإياك من قبول عدو إبليس وتركنا عدة رب العالمين يا أخي لا تصحب إلا مؤمنا يعظك بعقله ومصاديق قوله أو مؤمنا تقيا فمتى صحبت غير هؤلاء أورتوك النقص في دينك وحبب السير في أمورك وإياك والحرص

(1) ضبطت عن تبصير المنتبه. (*)

[261]

والرغبة فإنهما يسلبانك القناعة والرضا وإياك والميل إلى هواك فإنه يصدك عن الحق وإياك أن تظهر أنك تخشى الله وقلبك فاجر وإياك أن تضمّر ما إن أظهرته أحراك وإن أضمرته أرداك والسلام في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قالنا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي سمع منه أبي بيروت وسئل أبي عن إسحاق بن عبد المؤمن فقال صدوق 658 إسحاق بن عثمان أبو يعقوب الكلبي (2) البصري (3) حدث عن موسى بن أنس بن مالك والحسن البصري وأبي عبد الله ميمون الكندي وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية وأبي أيوب عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان وابن رجاء بن حيوة وخالد بن دريك روى عنه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان وأبو عاصم النبيل وأبو سلمة موسى بن إسماعيل وأبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم وحجاج بن نصير وعبد الصمد بن عبد الوارث ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا عبد الصمد نا إسحاق أبو يعقوب نا

(1) الجرح والتعديل / 1 / قسم 1 / 229. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى عبد الله بن كلاب. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب / 1 / 156. (4) مسند أحمد بن حنبل / 6 / 408 - 409. (*)

[262]

إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية (2) قالت لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ثم أرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم عليهن فرددن السلام فقال أنا رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليك فقلن مرحبا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبرسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال تباعن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين بهتان تفتريه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين في معروف فقلن نعم فمد عمر يده من خارج الباب ومدد أيديهن من داخل ثم قال اللهم اشهد وأمرنا أن نخرج في العيدين الحيض والعنق ونهينا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا فسألته عن البهتان وعن قوله ولا يعصينك في معروف فقال هي النياحة أخبرنا أبو المظفر بن الفشتي أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان [ح] وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالنا أنا أبو يعلى نا أبو كريب نا وكيع نا إسحاق بن عثمان الكلبي نا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري حدثني جدتي أم عطية قالت لما قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة جمع نساء الأنصار في بيت قالت ثم بعث إلينا عمر فقام فسلم فرددنا عليه السلام فقال إنني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليك زاد ابن المقرئ قلنا مرحبا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليه وسلم) وبرسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم اتفقا قالت فقال لهن أتباعني ألا وقال ابن حمدان على أن لا تزنين ولا تسرقن ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين بهتان تفتريه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين وقال ابن المقرئ تعصينه في معروف قلنا نعم قال فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين ونهانا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا قلت فما

(1) في المسند " أبو " تحريف، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 199. (2) اسمها نسبة بنت الحارث روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عمر، روى عنها أنس ومحمد وحفصة ولدا سيرين وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية (الاستيعاب - الاصابة). (*)

[263]

المعروف الذي نهين عنه قالت النياحة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا أبو سعيد قال أنا أبو يعقوب (2) يعني حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي قال سمعت خالد بن دريك يحدث عن أبي المدرداء يرفع الحديث إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يجمع الله في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم الله بخاتم الشهداء له نورا يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة [2196] قال ونا أبي نا أبو سعيد نا إسحاق بن عثمان الكلابي أبو يعقوب نا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري فذكر الحديث نحو الأول أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا يزيد بن سنان نا موسى بن إسماعيل نا إسحاق بن عثمان أبو يعقوب الكلابي قال قومت ثياب عمر بن عبد العزيز وهو خليفة اثنا عشر درهما أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي إجازة ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوربي وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) إسحاق بن عثمان أبو يعقوب البصري الكلابي سمع ميمونا (4) أبا عبد الله والحسن وابن رجاء بن

(1) مسند أحمد بن حنبل 6 / 443 - 444. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن مسند أحمد. (3) التاريخ الكبير 1 / قسم / قسم 1 / 398. (4) بالاصل " ميمون " والمثبت عن البخاري. (*)

[264]

حياة وأبا أيوب (1) سمع منه أبو الوليد ومسلم بن إبراهيم وأبو عاصم أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو يعقوب إسحاق بن عثمان البصري الكلابي سمع الحسن وميمونا أبا عبد الله وموسى بن أنس روى عنه أبو (3) الوليد وأبو عاصم في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [ح] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا ابن أبي حاتم قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال إسحاق بن عثمان أبو يعقوب صالح سألت أبي عن إسحاق بن عثمان فقال هو ثقة لا بأس به قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أنا أبي قال أبو يعقوب إسحاق 659 إسحاق بن عقيل بن عبد الرزاق بن عمر حدث عن جده عبد الرزاق روى عنه أبو بكر الباغندي أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا إسحاق بن عقيل بن عبد الرزاق يعني ابن عمر الدمشقي قال سمعت جدي عبد الرزاق بن عمر نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) اسمه عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 246. (2) بالاصل وم " ميمون " والصواب ما أثبت. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه وبجانها كلمة صح. (4) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 230. (*)

[265]

قال ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة رجل ادعى إلى غير أبيه ورجل كذب علي ورجل كذب على عينيه [2197] كذا ذكره الخطيب في باب عقيل بالفتح وذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي

فيا قرأته بخطه أنه ابن عقيل بالضم والله أعلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) أما عقيل بفتح العين إسحاق بن عقيل بن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي حدث عن جده عبد الرزاق بن عمر حدث عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي 660 إسحاق بن علي الصوفي حكى عن عمر الصوفي حكى عنه أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البروجردي أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بالوية الشيرازي نا محمد بن هارون المرآغي نا محمد بن هارون بن سعيد الأنصاري نا محمد بن إسحاق نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت إسحاق بن علي الدمشقي الصوفي يقول لقيت عمر الصوفي بمكة فقلت له أراجلا جئت أم راكبا قال فيكى ثم قال أما يرضى العاصي يجرى إلى بيت مولاه إلا راكبا هو محمد بن هارون بن شعيب ومحمد بن إسحاق هو ابن الحريص 661 إسحاق بن عمارة العقيلي المدني وقد على عبد الملك بن مروان وأقطعه دارا بدمشق عن باب توما ودار الزينبي له ذكر

(1) الاكمال لابن ماکولا 6 / 236. (*)

[266]

662 إسحاق بن عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي له ذكر وعقب (1) 663 إسحاق بن عيسى بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو الحسن الهاشمي (2) ولي إمرة دمشق من قبل هارون الرشيد بعد عزل عبد الملك بن صالح وكان قد ولي إمرة المدينة للمهدي وولي البصرة للرشيد وحدث عن أبيه وأبي جعفر المنصور روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي وأبو مسعود عمرو بن عيسى الكوفي وعبد الله بن مالك الكاتب وإبراهيم بن رباح وجعفر بن عمر بن الشيخير وإبراهيم بن محمد المهدي وإبراهيم بن عيسى الهاشمي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي نا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاء نا محمد بن هاشم بن القاسم نا محمد بن هارون بن عيسى حدث القاسم بن عمر أبو محمد الأثرم نا محمد بن صالح بن مهران نا جعفر بن عمر بن الشيخير حدثني إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه فأبصر أبو بكر العباس بن عبد المطلب يوما مقبلا تنحى له عن مكانه ولم يره النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما تحاك يا أبا بكر فقال هذا عمك يا رسول الله قال فسر بذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى رؤي ذلك من وجهه أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم [ح]

(1) ترجم له في بغية الطالب 3 / 1492 وفيه: كان مع أبيه بخناصرة وشهد وفاته بدير سمعان مع جماعة أولاد عمر. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 8 / 420. (*)

[267]

وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله قالا نا سليمان بن أحمد الطبراني (1) نا محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي نا عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي نا إسحاق بن عيسى بن علي عن أبيه عن أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الآخرة [2199] رواه الطبراني في المعجم الصغير بهذا الإسناد إلا أنه أسقط منه ذكر عيسى في الإسناد وهو وهم هذا والصواب أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وعلي بن الحسن بن سعيد قالا نا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن محمد الخلال نا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب (3) نا عبد الله بن أبي سعد قال ذكر محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي أن الرشيد قال لابنه كان أبو العباس عيسى بن علي راهبنا وعالمنا أهل البيت ولم يزل في خدمة أبي محمد علي بن عبد الله إلى أن توفي ثم خدم أبا عبد الله إلى وقت وفاته ثم إبراهيم الإمام وأبا العباس والمنصور فحفظ جميع أخبارهم وسيرهم وأمورهم وكان قرة عينه في الدنيا إسحاق ابنه فليس فينا أهل البيت أحد أعرف بأمرنا من إسحاق فاستكثر منه واحفظ جميع ما يحدثك به فإنه ليس دون أبيه في الفضل وإيثار الصدق فاستكثره فاستكثرنا منه فنعلم حامل العلم هو أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشثاني نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (4) قال وولى يعني المهدي المدينة جعفر بن سليمان

سنة ستين ثم عزله وولى إبراهيم بن يحيى بن محمد فتوفي بالمدينة ثم ولى إسحاق بن عيسى (5) حين مات المهدي (6) فقدم إلى موسى الهادي واستخلف عمر بن عبد العزيز من ولد عمر بن

(1) المعجم الصغير للطبراني 2 / 17. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى شيحة، قرية من قرى حلب. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 316. (4) تاريخ خليفة ص 440 تسمية عمال المهدي. (5) في تاريخ خليفة: يحيى. (6) إلى هنا ينتهي كلام خليفة. (*)

[268]

الخطاب ثم خرج الحسين بن علي بن حسين (1) فهرب العمري فلما قتل الحسين عاد فلم يزل على المدينة حتى مات موسى قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني أحمد بن عيسى نا مساور بن شهاب قال قال إسحاق بن سليمان ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائة وفيها عزل عبد الملك بن صالح عن كور دمشق واستعمل مكانه إسحاق بن عيسى قال أبو الحسين وأخبرني أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الكلابي نا وريزة بن محمد بن وريزة الغساني نا عمر قال قال أبو الحسن المدائني تناظر قوم في مجلس إسحاق بن عيسى الهاشمي فالزم قوم عليا دم عثمان وعابوه بذلك فرد عليهم قوم وعابوا عثمان فاعترض الكلام إسحاق فقال أعيد عليا بالله أن يكون قتل عثمان وأعيد عثمان بالله أن يكون علي قتله فاستحسنوا كلامه جدا قال أبو الحسين وأخبرني أبو العباس محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى الحضرمي نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى حدثني أبي عن أبيه يحيى بن حمزة قال كتب يحيى بن حمزة إلى إسحاق بن عيسى أما بعد فإنه لا ينبغي لقاض أن يكون غارما لأن الغارم يعد فيخلف ويقول فيكذب ولا ينبغي أن يكون به حاجة إلى أحد فيهن في الحق وينعاق عن مفظعه لأن طلب الحاجات فقر ظاهر وهم شاغل ولا ينبغي أن يعارض هم الحكم هم غيره فيزري بصاحبه ويشغله عنه وإن أمير المؤمنين والأمير قد كفياني ذلك ووضعاه عني وفرغاني لما حملاني من هم الرعية في الحكم بينهما والنظر في أمرها برزق أجرياه علي شهرا بشهر فيه قوت وبلغه إلى مثله قد عرض فيه من دونهما فصيره قراطيس لا نفع بها ولا في لمواعيدها إلا أمانتي قد طال غرورها وكثر خلفها وحال دونها أهل الأثرة على ما فيها من خلاف الحق ومعصية للخليفة لجرأة عليه وتهاونا بأمره ومع ذلك قراطيس العامة ديناران في الشهر يخرجان من عند صاحب السوق حسبهما عني فأضرب بي

(1) كذا بالأصل وهو خطأ، والصواب: الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المقتول بفتح. (2) انظر مروج الذهب 3 / 400. (*)

[269]

فقد هما وهما قوتي على أصول كتبي في أحكام المسلمين وأقسامهم وغير ذلك وهما مرفق الناس وفيهم الأرملة واليتيم والمغيب والفقر وابن السبيل وقد منعوها نفعها واضر بهم فقدتها فقد حبس ذلك منذ أشهر قد عالجت بالطهور فيما يجري علي حتى أعجزني وتدينت عليها وتكلفت من عندي إذ طال حبسها اقتداء منه بغيره ولم يدعه طمعه فيهما وذهب حياؤه في ذلك فهو في غيرهما أطمع وأسوأ أفعالا ولولا إجلال الأمير ومعرفتي حقه والذي أرجو من رغبته وحسبته فيه الذي جعله الله أهله من حي العافية لأملت جماعة إليه ممن يأتيني من الناس إغراء به فإني أعلم أنهم إليه سراع وعلى مساءته حراس والسلام عليك ورحمة الله وبركاته أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وإسحاق بن عيسى بن علي يعني مات سنة ثلاث ومائتين (1) وذكر أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي ذلك وزاد أنه مات عشية الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الآخر

(1) لم يأت خليفة على ذكر إسحاق بن عيسى بن علي في تاريخه. (*)

[270]

" حرف الغين وحرف الفاء فارغان " حرف القاف في آباء من اسمه إسحاق " 664 إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي (1) كان على ديوان الزماني بدمشق وهو من أهلها وسكن الأردن (2) ووليها لهشام بن عبد الملك روى عن عمر بن الخطاب مرسلًا وعن أبيه روى عنه برد بن سنان وعبادة بن نسي وعثمان بن عطاء الخراساني وموسى بن يعقوب الزمعي وذكر أبو الحسين الرازي أن أباه قبيصة كان بدمشق وداره بباب البريد وذكر أبو الحسين إسحاق بن قبيصة الخزاعي في تسمية كتاب أمراء دمشق فقال كان على ديوان الزماني بدمشق في أيام الوليد بن عبد الملك قال الوليد لأدعن الزمن أحب إلى أهله من الصحيح قال وكان يؤتي بالزمن حتى يوضع في يده الصدقة يعني الوليد قال وكان إسحاق على ديوان الصدقات أيام هشام أخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد حدثني أبو زرعة وأبو بكر ابن عبد الله النصري قالنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا برد بن سنان عن إسحاق بن قبيصة عن أبيه عن عبادة بن الصامت قال سمعت

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 158. (2) الأردن: بضم ثم السكون وضم الدال المهملة، انظر معجم البلدان 1 / 147. (*)

[271]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تباعوا الذهب إلا مثلًا بمثل ولا الفضة إلا مثلًا بمثل لا زيادة بينها ولا نظرة [2200] وكتب عمر بن الخطاب إلى معاوية لا إمرة لك على عبادة وإحمل الناس على ما قال فإنه هو الأمر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد أنا أبو منصور بن شكروية أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى بن معاذ نا مسدد بن مسرهد نا إسماعيل أخبرني رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي قال حدثنا أميرنا إسحاق بن قبيصة قال كعب لو غير هذه الأمة أنزلت عليهم الآية لنظروا اليوم الذي أنزلت فيه فاتخذوه عيدًا يجتمعون له فقيل له أي آية يا كعب فقال " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا (1) " فقال عمر فالحمد لله قد عرفت اليوم الذي أنزلت فيه والمكان الذي أنزلت فيه يوم عرفة في يوم الجمعة وكلاهما بحمد الله لنا عيد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة الدمشقي نا محمد بن أبي أسامة نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي قال حدثنا أميرنا إسحاق بن قبيصة قال (3) استعمل هشام إسحاق بن قبيصة على الأردن أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنباري نا عبد الله بن عتاب عن محمد أنا أحمد بن عمير إجازة [* * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربعي نا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير نا أبو الحسن بن سميع في الطبقة

(1) سورة المائدة الآية: 3. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 339. (3) القائل: ضمرة، كما يفهم من عبارة أبي زرعة. (*)

[272]

الرابعة قال إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب فلسطيني كان على ديوان الزماني في أيام الوليد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة في الطبقة الثالثة قال إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب عامل هشام على الأردن أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيور وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن أحمد الأصبهاني قالنا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (1) إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي الكعبي روى (2) عن أبيه قال قال حذيفة بن اليمان كانوا يسألون عن الخير وكنت أسأل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الشر قاله لي إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن رجل من خزاعة عن إسحاق روى عنه (3) موسى بن يعقوب مرسل وقال يحيى بن حمزة سمعت برد بن سنان عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه عن عبادة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الصرف (4) حديثه في الشاميين في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال مشافهة أنا عبد الرحمن بن مندة نا حمد بن عبد الله إجازة [ح] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا محمد بن أبي حاتم قال (5) إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي الكعبي روى عن أبيه روى عنه برد بن سنان وعبادة بن نسي وأسامة بن زيد الليثي وعثمان بن عطاء الخراساني سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك زاد أبو زرعة يعد في الشاميين وزاد أبي روى عنه موسى بن يعقوب

(1) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 400. (2) زيادة اقتضاها السياق. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن البخاري. (4) تقدم الحديث في بداية الترجمة " لا تبايعوا الذهب... ". (5) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 231. (*)

[273]

665 إسحاق بن قيس مولى الحواري بن زياد العتكي وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه وعن مولاة الحواري روى عنه نوح بن قيس أنبأنا أبو القاسم النسيب وحدثني أخي أبو الحسين بن أبي محمد الفقيه عنه نا عبد العزيز بن أحمد سنة خمس وأربعين وأربعمائة أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري أنا محمد بن سليمان الربيعي نا أبو بكر محمد بن عمر القبلي (1) نا محمد بن خالد الراسبي أبو عبد الله النيلي نا نصر بن علي نا نوح بن قيس نا إسحاق بن قيس مولى الحواري بن زياد العتكي قال كنت أبيع الفلوس في مدينة واسط (2) فوجدوا عندي فلسا نهرجا (3) فضربوني وأغرموني ألفا وألقوني في السجن حتى هلك الحجاج فلما قام عمر بن عبد العزيز علمني مولاي الحواري بن زياد خطبة فأثيت عمر بن عبد العزيز فقلت أصلحك الله يا أمير المؤمنين إنه لم يبق بيت من بيوتات العرب شعر ولا مدر ولا وبر إلا وقد فتح الله عليهم بأمر المؤمنين بابا من العدل وأغلق عنهم بابا من الجور وإني صاحب الفلوس فقال ويحك وما صاحب الفلوس فقصصت عليه القصة فأمر لي كل يوم برغيفين وبضعة من لحم ولعن الحجاج يومئذ ثم بعث إلي فأعطاني ألفا وأعطاني خمسين درهما أيضا وقال هذه نفقة الطريق وقال هل لك من ولد قلت بنية قال قد أحقناها في المائة

(1) ضبطت عن الانساب، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة إلى شيء. (2) رسمها بالاصل وم " واسم " والمثبت عن مختصر ابن منظور 4 / 309. (3) أي زائفا. (*)

[274]

" حرف الكاف وحرف اللام فارغان " حرف الميم في آباء من اسمه إسحاق 666 إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد أبو يعقوب الحلبي (1) حدث بدمشق وبغداد عن أبي خالد عبد العزيز بن معاوية العتبي (2) وعلي بن عثمان النفيلى وسليمان بن سيف الحرائيين وأبي عمرو محمد بن عبد الله السوسني روى عنه ابن ابنه أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق وأبو هاشم المؤدب وعبد الوهاب الكلابي وأبو الحسن الدارقطني وأبو الفتح يوسف بن عمر القواس أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا القاضي أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد الحلبي قدم علينا في المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة نا أبو داود سليمان بن سيف نا سعيد بن سلام نا عمر بن محمد عن أبي الزناد عن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال المحرم لا ينكح ولا ينكح (3) [2201] قال ونا عمر بن محمد عن عاصم بن عمر بن عثمان عن أبيه عن جده مثل ذلك قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث عمر بن عثمان بن عفان عن

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 395 وترجم له في بغية الطلب لابن العديم 3 / 1503 باسم: إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن يزيد بن موسى، أبو يعقوب الحلبي القاضي. (2) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى عتبة بن أبي سفيان. (3) الحديث في تاريخ بغداد 6 / 395 وفيه: عمر بن محمد بن أبي الزناد. (*)

[275]

أبيه لم يروه عنه غير ابنه عاصم تفرد به عمر بن محمد بن صهبان عنه ولم يروه عنه غير سعيد بن سلام والذي قبله غريب من حديث أبي الزناد عن أبان بن عثمان عن أبيه تفرد به عمر بن محمد ولم يروه عنه غير سعيد بن سلام أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالنا أنا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان أنا أبو الحسين علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي حدثني جدي إسحاق بن محمد بن يزيد نا أبو داود يعني سليمان بن سيف نا محمد بن سليمان أنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا عطس أحدكم فليشتمه جليسه فإن زاد علي ثلاث فهو مزكوم ولا يشتم بعد ثلاث [2202] أخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا جدي أبو محمد أنا أبو علي الأهوازي إجازة قال قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية

شيوخه إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد الحلبي قدم علينا أبو يعقوب حاجا سنة تسع عشرة وثلاثمائة قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة إسحاق بن محمد الحلبي حاج غريب (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد أبو يعقوب القاضي الحلبي قدم بغداد وحدث بها عن علي بن عثمان النفيلي وسليمان بن سيف الحراني كتب عنه الناس بانتقاء أبي طالب الحافظ وروى عنه أبو الحسن الدارقطني ويوسف بن عمر القواس (4)

(1) بغية الطلب 3 / 1504 - 1505. (2) بغية الطلب 3 / 1505. (3) تاريخ بغداد 6 / 395. (4) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه. (*)

[276]

667 إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسيد أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن مملك (1) أخو أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم (2) وهو الأكبر سمع عبد الواحد بن شعيب بجيلة وأبا أمية الطرسوسي والحسن بن عثمان ومحمد بن عاصم الأصبهاني ومحمد بن علي بن سفيان وإسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري (3) روى عنه محمد بن جعفر ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان وأحمد بن عبيد الله بن محمود وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال (4) كتب إلي أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ (5) نا محمد بن عبيد الله بن المرزبان نا إسحاق بن محمد بن حكيم نا الحسن بن عثمان نا عمر بن شبيب نا أسود بن عامر نا مزيد بن عبد الله الهنائي عن محمد بن عمرو بن علقمة حدثني عمر بن عبد العزيز قيل أن يستخلف عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله " ويمنعون الماعون " قال ما تعاون (8) الناس بينهم الفأس والقدر والدلو وأشباهه [2203] أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ نا إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم نا عبد الواحد بن شعيب نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سليمان نا عطاء الجزري عن مسلمة بن

(1) بالاصل " منك " والمثبت عن مختصر ابن منظور 4 / 310 وبغية الطلب 3 / 1502 وترجمته في ذكر أخبار أصبهان 1 / 219 - 220. (2) تقدمت ترجمته في كتابنا. (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الدبر، قرية من قرى صنعاء اليمن. (4) بغية الطلب 3 / 1503. (5) ذكر أخبار أصبهان 1 / 219 - 220. (6) في أخبار أصبهان: مرتد. (7) سورة الماعون، الآية: 7. (8) في أخبار أصبهان: ما يعاون به الناس. (*)

[277]

عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدرداء قال ما دعي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى لحم إلا أجاب ولا أهدي له إلا قبله أخبرنا أبو علي في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني قال قال لنا أبو نعيم الحافظ (1) إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسيد أبو الحسن توفي في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة شيخ ثبت صدوق عارف بالحديث أديب لا يحدث إلا من كتابه كتب بالشام والحجاز والعراق صنف الشيوخ 668 إسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب أبو يعقوب السدوسي مولاهم البصري سكن مصر وحدث بها وأقدمه أحمد بن طولون دمشق سنة تسع وستين ومائتين لما عزم على خلع أبي أحمد الموفق مع جماعة من وجوه أهل مصر كما ذكر أبو عمر محمد بن يوسف التجيبي في بعض كتبه كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس إسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب يكنى أبا يعقوب مولى بني سدوس وهم ينتمون إلى سدوس بصري قدم إلى مصر وكان مولده بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة ومات بمصر في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ومائتين حدثني بذلك من أمره محمد بن أحمد بن المنهال وكان إسحاق رجلا صالحا وان يتجر في الجوهر 669 إسحاق بن محمد أبو يعقوب الأنصاري الأديب من ولد النعمان بن بشير حدث بصيدا عن أبي علي أحمد بن جرير البغدادي والحسن بن محمد الصباح الزعفراني (2) ومحمد بن إسحاق بن راهوية (3) ويموت بن المزرع (4)

[278]

روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد بن علي الوراق وأبو الحسين الرازي والحسن بن صالح بن غالب القيسراني أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني عن الحسن بن علي اللباد ومحمد بن علي الحداد قالاً أنا تمام بن محمد أنا أبي أبو الحسين أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن محمد الأنصاري من ولد النعمان بن بشير بصيدا فيما قرأت عليه عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال سمعت الشافعي يقول ما ناظرت أحد فأردت بمناظرتي إياه غير الله ولا أردت الجدل وذلك أنه بلغني أن من ناظر أخاه في العلم وكان مناظرته إياه يريد الغلبة أحبط الله له عمل سبعين سنة أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الفقيه عنه أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن البشيتي (1) أنا أحمد بن محمد بن يوسف نا محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي نا إسحاق بن محمد الأنصاري بصيدا عن محمد بن إسحاق بن راهوية قال سمعت أبي وسئل كيف وضع الشافعي هذه الكتب كلها ولم يكن بكبير السن فقال عجل الله له عقله لقله عمره قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن محمد بن أحمد بن محمد الأنباري أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قال أنشدت لإسحاق بن محمد الأنصاري وكان من الأدب بمنزلة ومكان إلى أبي الحسن بن الغاز أبا يقول فيها أبا الحسن بن الغاز يا ذروة الأدب * ونجل الألى عوفوا من الطعن في النسب ويا ابن الذي قد أجمع الناس أنه * لفضل التقى في زهده راهب العرب * قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بصيدا في طبقة محمد بن معافى إسحاق بن محمد الأنصاري 670 إسحاق بن محمد البيروتي حدث عن مالك بن أنس

(1) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى بشت (انظر معجم البلدان والانساب). (*)

[279]

روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان (1) أنبأنا أبو القاسم النسب وحدثنا أبو البركات الفقيه عنه نا أبو بكر الخطيب أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري بها أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور البزاز بمصر نا محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان نا إسحاق بن محمد البيروتي نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قلت يا رسول الله أرسل وأتوكل فقال قيد وتوكل [2204 *] قال الخطيب غير محفوظ عن مالك وابن ريسان متروك 671 إسحاق بن مسيح أبي يعقوب حدث عن مروان بن محمد روى عنه محمد بن جعفر بن ملاس أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهبي نا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين اللهبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام النميري نا أبو يعقوب إسحاق بن مسيح نا مروان بن محمد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن هذا من شأن بنات آدم [2205] يعني الحيز 672 إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي له ذكر وعقب من ولده علي بن عاصم بن أبي العاص بن إسحاق بن مسلمة محدث من أهل دمشق حدث بمصر (2)

(1) ضبطت بكسر الراء عن الانساب، وهذه النسبة إلى جد، وفي اللباب: الذي أعرفه " ريسان " بفتح الراء. (2) ترجم له ابن العديم في بغية الطلب 3 / 1508 وفيه أنه: كان ينزل مع أبيه بنواحي حلب في قصره بالناعورة وغيره. ونقل ما رواه في تاريخ ابن عساکر عنه. (*)

[280]

673 إسحاق بن مسلم الكاتب من أهل دمشق ولي خراج الأردن في خلافة عمر بن عبد العزيز ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية = كتاب أمراء دمشق = 674 إسحاق بن مسلم بن ربيعة بن عاصم ابن جزن بن عامر بن عوف بن عقيل بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أبو صفوان العقيلي (1) كان قائدا من قواد مروان بن محمد وولي أرمينية وشهد مع مروان

حربه بعين الجر (2) مع سليمان بن هشام ودخل معه دمشق وكان إسحاق مع مروان حين توجه إلى دمشق لطلب الخلافة وذلك المذكور في ترجمة مروان وبقي إلى خلافة بني العباس وكان أثيرا عند أبي جعفر المنصور (3) قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عنه نا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت البغدادي نا محمد بن يحيى الصولي نا أبو العباس ثعلب نا ابن شبيب نا إسحاق بن عبد الله قال قال المنصور يا إسحاق بن مسلم أفرطت في وفائك لبني أمية فقال يا أمير المؤمنين اسمع جوابي قال هات قال من وفى لمن لا يرجى كان لمن يرجى أوفى قال صدقت (4) قال ونا الصولي نا ثعلب حدثني أبو العباس المبرد قال لما بلغ أبو جعفر المنصور وفاة أبي العباس السفاح بعث إلى إسحاق بن مسلم العقيلي وكان معه عند منصرفه من مكة فحادثه ساعة ثم قال له إنه يخطر ببالي ما يعرض للناس من الفكر فقلت إنه يغدى على الأنفس ويراح وإن الأحداث غير مأمونة فلو حدث يا أمير

(1) ترجمته في بغية الطلب 3 / 1508 وما بعدها، له ذكر في تاريخ الطبري 7 / 300 و 447. (2) عين الجر، موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق (معجم البلدان) وهي بلدة عنجر اليوم، في لبنان. (3) بغية الطلب لابن العديم 3 / 1510. (4) الخير في بغية الطلب 3 / 1508 - 1509 ومختصر ابن منظور 4 / 312. (5) لم يرد في الكامل المبرد. ونقله ابن العديم في بغية عن المبرد. (*)

[281]

المؤمنين حدث ونحن بالموضع الذي نحن فيه كيف كان الرأي وما ترى عبد الله بن علي يصنع قال إسحاق أيها الأمير ليس لمكذوب رأي أصدق الحديث أنصح لك الرأي فأخبره الخبر وساله عن رأيه فقال إن كان ابن علي ذا حزم بعث حين يصل إليه الخبر خيلا فتلقاك في هذا الموضع البراري فحال بينك وبين دار الملك وأخذتك فأتته بك أسيرا قال ويحك إن لم يفعل هذه دعني عنها قال يقعد على دوابه فإنما هي ليال يسيرة قد يقدم الأنبار (1) فيحتوي على بيوت الأموال والخزائن والكرع فيصير طلبا وأنت مطلوب فإن لم يوفق قبل ذلك فلا حياة لعمرك وذكر أحمد بن يحيى البلاذري إن إسحاق بن مسلم حج مع أبي جعفر المنصور وكان عديله قال وحدثني أحمد بن الحارث عن المدائني قال مات إسحاق بن مسلم ببثرة خرجت به في ظهره فحضر المنصور جنازته وحمل سريره حتى وضعه وصلّى عليه وجلس عند قبره فقال له موسى بن كعب أو غيره أتفعل هذا به قال وكان والله مبغضا لك كارها لخلافتك فقال ما فعلت هذا إلا شكرا لله إذ قدمه أمامي قال أفلا أخبر أهل خراسان بهذا من رأيك فقد دخلتهم وحشة لك لما فعلت قال بلى فأخبرهم فكبروا 675 إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج (2) من أهل مرو سكن نيسابور سمع سفيان بن عيينة وأبا أسامة وعبد الرزاق وعبد الله بن نمير والنضر بن شميل ويحيى القطان وروح بن عباد وأبا جعفر محمد بن جهم وأبا داود الطيالسي وإبراهيم بن أبي شيبان الدمشقي ووكيع بن الجراح وزكريا بن عدي

(1) الأنبار: مدينة على الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ (معجم البلدان). (2) ترجمته في ترجمة بغداد 6 / 362 والوافي بالوفيات 8 / 426 وسير أعلام النبلاء 12 / 258 وانظر بالحاشية فيها ثبوتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[282]

ومحمد بن بكر البرساني وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الصمد بن عبد الوارث روى عنه البخاري ومسلم في صحيحهما (1) وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والحسن بن محمد بن جابر أبو محمد وكيل أبي عمرو الخفاف وأبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى وأبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم الأعمشي وأبو العباس أحمد بن سهل بن يحيى النيسابوري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري وأبو ميسرة (3) محمد بن الحسين بن أبي العلاء الهمداني الزعفراني وأبو بكر بن أبي داود وقدم دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار (4) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا محمد بن زهير وهو محمد بن أحمد بن زهير نا إسحاق بن منصور نا أبو أسامة أنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت عامر بن سعد يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من تصبح أظنه قال بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر [2206] أخرجه البخاري عن إسحاق أنا أبو القاسم النسيب نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني إبراهيم بن يعقوب نا إسحاق بن الكوسج قال أبو زرعة وقد رأيت إسحاق وقد قدم علينا دمشق فرأيتته يكتب الحديث عند هشام بن عمار

في سنة اثنتي عشرة ومائتين فيما أرى قال سمعت أبا نعيم يقول اسم أبي العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود

(1) بالاصل " صحيحهما ". (2) بغية المطلب: أبر. (3) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن بغية الطلب 3 / 1515 وفيه " الهمداني " بالذال المعجمة بدلا من " الهمداني " ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 228 تحت اسم محمد بن الحسين بن الفرج، أبو ميسرة الهمداني (بالذال المهملة). (4) بغية الطلب 3 / 1515. (*)

[283]

أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال إسحاق بن منصور أبو يعقوب أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون نا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو يعقوب إسحاق بن منصور المروزي الكوسج سمع يحيى بن سعيد وابن عيينة وابن أبي فديك وابن نمير وعبد الرزاق أنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ [ح] وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني عبد الله بن أحمد بن جعفر عن أبي حاتم السلمي أنه سأل مسلم بن الحجاج عن إسحاق بن منصور فقال ثقة مأمون زاد البيهقي قال الحاكم وهو أحد الأئمة من أصحاب الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول أبو يعقوب إسحاق بن منصور الكوسج المروزي ثقة ثبت (4) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني محمد بن علي الصوري نا عبيد الله بن القاسم الهمداني بطرابلس نا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل الخشاب العروزي بمصر نا أبو عبد الرحمن

(1) التاريخ الكبير 1 / قسم / 1 / 404. (2) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 197. (3) تاريخ بغداد 6 / 364. (4) بغية الطلب 3 / 1513: ثقة ثقة. (*)

[284]

النسائي قال إسحاق بن منصور الكوسج مروزي ثقة في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد [ح] قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) إسحاق بن منصور بن بهرام المعروف بالكوسج أبو يعقوب المروزي روى عن ابن عيينة وأبي أسامة وعبد الرزاق سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ورويا عنه سئل أبي عنه فقال صدوق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكازروني أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج المروزي انتقل بأخيه إلى نيسابور وسمع حسين (2) الجعفي والنضر بن شميل وروح بن عبادة وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الرزاق روى عنه البخاري في الحج والزكاة وغير موضع مات بنيسابور يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين (3) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالنا أنا أبو بكر الخطيب (4) إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج المروزي ولد بمرو ورحل إلى العراق والحجاز والشام فسمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وأبا أسامة والنضر بن شميل وأبا اليمان الحكم بن نافع وورد بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحربي

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم / 1 / 234. (2) رسمها غير واضح بالاصل، والمثبت عن بغية الطلب، ترجمته في سير الاعلام (*)

وعبد الله بن أحمد بن حنبل واستوطن إسحاق نيسابور وبها كانت وفاته وكان إسحاق بن منصور عالماً فقيهاً وهو الذي دون عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه قال وأنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين (1) الاسترأبادي نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجاني نا عبيد الملك بن محمد نا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن الربيع بن دينار وهو من أصدقاء أحمد بن حنبل قال قال أحمد بن حنبل بلغني أن الكوسج يروي عني مسائل بخراسان أشهدوا أبي رجعت عن ذلك كله قال وأخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال نا أحمد بن محمد بن عمر أبو صادق القزاز باسترأباد أنا أبو نعيم بن عدي الحافظ نا إسحاق بن إبراهيم مثله سواء قال أبو نعيم قلت لصالح بن أحمد بن حنبل عندنا شيخ يروي عن حكاية عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل أنه قال قد رجعت عما رواه إسحاق الكوسج عني وذكرت له هذه الحكاية فقال لي صالح إني قلت لأبي بلغني أن إسحاق بن منصور يروي بخراسان المسائل التي سألك عنها وبأخذ عليها الدراهم فغضب أبي من ذلك واغتم مما أعلمته فقال يسألوني المسائل ثم يحدثون بها وبأخذون (2) عليها وأنكر إنكاراً شديداً قال صالح فقلت له إن أبا نعيم الفضل بن دكين كان يأخذ على الحديث فقال لو علمت هذا ما رويت عنه شيئاً قال صالح ثم إن إسحاق بن منصور قدم بعد ذلك بغداد فصار إلى أبي فأعلمته أنه على الباب فأذن له ولم يتكلم معه بشئ من ذلك قال وأنا محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد يقول سمعت مشايخنا يذكرون أن إسحاق بن منصور بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي علقها عنه قال فجمع إسحاق بن منصور تلك المسائل في جراب وحملها على ظهره وخرج راحلاً إلى بغداد وهي على ظهره وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه فيها فأقر له بها ثانياً

(1) في تاريخ بغداد: " أمين " تحريف. (2) في تاريخ بغداد: تسألوني... تحدثون... تأخذون. (*)

وأعجب بذلك أحمد من شأنه (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي أنا مكّي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الحسن بن علي وفيها يعني سنة إحدى وخمسين ومائتين مات إسحاق بن منصور بن بهرام أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (2) أنا ابن الفضل القطان نا علي بن إبراهيم المستملي نا أبو أحمد بن فارس نا البخاري قال (3) مات إسحاق بن منصور الكوسج سنة إحدى وخمسين ومائتين أنا نا نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (4) أنا ابن يعقوب نا محمد بن نعيم نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي نا الحسين بن محمد بن زياد القباني قال مات إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج بنيسابور يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لعشر بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين 676 إسحاق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبي سلمة أبو عيسى الرملي نزيل بغداد (5) سمع العباس بن الوليد بن مزيد (6) ببيروت وإبراهيم بن أبي سفیان القيسراني بقيسارية ومحمد بن عوف الطائي بحمص والحسن بن أحمد بن الطيب الصنعاني وأبا داود السجستاني

(1) وانظر طبقات الحنابلة 1 / 114 وتذكرة الحفاظ 2 / 524. (2) تاريخ بغداد 6 / 364 وبغية الطلب 3 / 1517. (3) التاريخ الكبير 1 / 1 / 404 وتهذيب التهذيب عن البخاري 1 / 160. (4) تاريخ بغداد 6 / 364 وبغية الطلب 3 / 1517 وسير أعلام النبلاء 12 / 260. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 395. (6) بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 471 (*)

روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس والقاضي أبو الفرج بن طرار النهرواني والحسين بن أحمد بن دينار وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد البغدادي الطرازي أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو سعد الجنزرودي نا أبو بكر محمد بن محمد الطرازي نا أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي نا محمد بن عوف الطائي نا محمد بن إسماعيل بن عياش نا أبي نا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل بأبيه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) يخاضمه فقال أنت ومالك لأبيك [2207] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف قال سألت الدار قطني عن إسحاق بن

موسى بن سعيد أبي عيسى الرملي فقال ثقة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) إسحاق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبي سلمة أبو عيسى الرملي سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عوف الحمصي وعباس بن الوليد البيروتي والحسن بن أحمد بن الطيب الصنعاني وأبي داود السجستاني وكان عنده عن أبي داود = كتاب السنن = روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي والحسين بن أحمد بن دينار وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس والمعافا بن زكريا الجريري قال الخطيب وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر قال وأخبرنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن أبا عيسى الرملي مات في سنة عشرين وثلاثمائة زاد ابن قانع في جمادى الأولى

(1) تاريخ بغداد 6 / 395. (*)

[288]

677 إسحاق بن موسى بن عبد الله ابن موسى بن يزيد بن زيد أبو موسى الأنصاري الخطمي (1) القاضي (2) أصله من المدينة وسكن الكوفة وقدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومائتين وحدث ببغداد وغيرها عن سفيان بن عيينة وأنس بن عياض وأبي معن محمد بن معن بن محمد الغفاري وعاصم بن عبد العزيز وعبد السلام بن حرب والمطلب بن زياد وعمر بن عبيد ومعن بن عيسى القزا روى عنه مسلم في صحيحه وأبو عيسى الترمذي في جامعه وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه في سننهما وأبو بكر بن خزيمة وأبو علي الحسين بن محمد بن زياد القباني والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدمشقي وأبو علي صالح بن محمد جزرة الحافظ وابنه موسى بن إسحاق القاضي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وولي القضاء بنيسابور وقال يحيى بن يحيى هو من أهل السنة (3) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو موسى الأنصاري حدثني وقال ابن المقرئ نا محمد بن معن حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر [2208]

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بطن من الانصار يقال له خطمة، بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة. وهو لقب عبد الله، سمي خطمة لانه خطم رجلا بسيفه على خطمه. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 355 وتهذيب التهذيب 1 / 161 وبغية الطلب 3 / 1518 وسير الاعلام 11 / 554 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بغية الطلب 3 / 1522. (*)

[289]

رواه الترمذي وابن ماجه عن إسحاق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه كان عليه نذر ليلة في الجاهلية فسأل النبي (صلى الله عليه وسلم) فأمره أن يعتكفها رواه النسائي وابن ماجه عن إسحاق أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) قال قرأت على أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن محمد المزكي أنا محمد بن إسحاق السراج حدثني عيسى بن إسحاق بن موسى قال أبي إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة واسم خطمة عبد الله بن جشم بن مالك بن اوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء وإنما سمي خطمة لأنه خطم رجلا بسيفه على خطمه فسمي خطمة وسمي النجار لأنه ضرب رجلا بسيفه على هامته ففقد بالسيف فلذلك سمي النجار واسمه تيمم الله أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري سمع معن بن عيسى وأبا ضمرة (3) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال أبو موسى إسحاق بن موسى أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا البرقاني أنا

[290]

علي بن عمر الدار قطني نا الحسن بن رشيق المصري نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه قال ثم أخبرني محمد بن علي الصوري أنا الخصيب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري أصله كوفي وكان بالعسكر ثقة في نسخة الكتاب الذي أخبرناه أبو عبد الله الأديب شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الفأفاء قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصاري الخطمي روى عن عاصم بن عبد العزيز وأنس بن عياض وعبد السلام بن حرب والمطلب بن زياد وعمر بن عبيد ومعن بن عيسى روى عنه أبي وأبو زرعة سمعت أبي يطنب القول فيه في صدقة وإتقانه أخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو منصور المقرئ قالوا لنا أبو بكر الخطيب إسحاق بن موسى بن عبد الله أبو موسى الأنصاري الخطمي مديني الأصل كوفي الدار ورد بغداد وحدث بها ويسر من رأى عن سفيان بن عيينة وأبي ضمرة أنس بن عياض وعبد السلام بن حرب الملائي وعمر بن عبيد الطنافسي وعبد الرحيم بن سليمان ومعن بن عيسى وعنده عن معن عن مالك = كتاب الموطأ = روى عنه ابنه موسى وإسحاق بن يعقوب العطار ومحمد بن أحمد بن البراء وموسى بن هارون والهيثم بن خلف الدوري وسعيد بن سعدان الكاتب وكان ثقة أنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي نا الحسين بن محمد بن زياد نا محمد بن إسماعيل قال مات أبو موسى الأنصاري الكوفي سنة أربع وأربعين ومائتين

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 235. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل. (3) تاريخ بغداد 6 / 355. (*)

[291]

وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق أنه مات بجوسية من حمص منصرفاً من المتوكل (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أحمد بن أبي جعفر أنا محمد بن المظفر نا عبد الله بن محمد البغوي قال مات أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري بحمص سنة أربع وأربعين وقد رأيت 678 إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد أبو يعقوب الهمدي الأسترابادي الفقيه الشافعي يعرف بابن أبي عمران (4) سمع بدمشق هشام بن عمار وهشام بن خالد وبخراسان قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وبمصر حرمله بن يحيى التجيبي وبحران مخلد بن مالك الحراني وبالبحيرة محمد بن عثمان بن أبي صفوان وبغيرها إسماعيل بن سعيد الشالنجي (5) وبمصر جيون بن المبارك البصري روى عنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي وجعفر بن شهريل ومحمد بن أحمد بن الغطريف والد أبي أحمد الجرجانيون (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف إجازة قال قال أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف نا أبي نا إسحاق بن أبي عمران الأسترابادي نا جيون بن المبارك البصري بمصر نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا أبي عن جدي عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ليستتر أحدكم

(1) جوسية: من قرى حمص من جهة دمشق، بين جبل لبنان وجبل سنير (معجم البلدان). (2) بغية الطلب 3 / 1522. (3) تاريخ بغداد 6 / 356. (4) تاريخ جرجان للسهمي ص 518 وبغية الطلب لابن العديم 3 / 1523. (5) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى بيع الاشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والجل، وذكره السمعاني وترجم له. (6) بغية الطلب 3 / 1523. (*)

[292]

في الصلاة بالخط بين يديه وبالبحر وبما وجد من شئ مع أن المؤمن لا يقطع إصلاته شئ [2209] (1) قال وأنا حمزة فما أجاز لنا قال إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد الهمدي الأسترابادي كنيته أبو يعقوب يعرف بابن أبي عمران الشافعي كان من ثقاتهم وفقهائهم (2) يقال إنه أول من حمل كتب الشافعي إلى أستراباد روى عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي

وهشام بن عمار وهشام بن خالد ومخلد بن مالك الحراني وحرملة بن يحيى ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان وإسماعيل بن سعيد الشالنجي وغيرهم روى عنه أبو نعيم وجعفر بن شهريل وأحمد بن محمد بن الغطريف (3) 679 إسحاق بن موسى بن عمران أبو يعقوب بن أبي عمران النيسابوري ثم الإسفرايني الفقيه الشافعي رحل وسمع وصنف وسمع هشام بن عمار ودحيما وأحمد بن أبي الحواري ومحمد بن هاشم وسليمان بن سلمة الخبائري الحمصي وقتيبة بن سعيد وإبراهيم بن يوسف وإسحاق بن راهويه وعلي بن حجر ومحمد بن مقاتل ومحمد بن حميد ومحمد بن عبيد الهمداني ومنصور بن أبي مزاحم وأحمد بن عمران الأختسي (5) ومحمد بن بكار بن الريان والقواريري وعبد الأعلى النرسي وعبيد الله بن معاوية الجمحي وبندارا وأبا موسى والقاسم وعثمان ابني أبي شيبه وأبا كرب وجبارة بن مغلس (6) ومشكدانه (7) وإبراهيم بن محمد الشافعي

(1) تاريخ جرجان ص 518 ومختصر ابن منظور 4 / 315 ونقله السيوطي في الجامع الصغير 2 / 449. (2) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن تاريخ جرجان وبغية الطلب. (3) سقطت من الأصل واستدركت عن بغية الطلب 3 / 1524 وقد سقط الاسم بتمامه من تاريخ جرجان. (4) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الخبائر، بطن من الكلاع. (5) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الأختس بن شريق، وهو من ثقيف. وقيل اسمه محمد بن عمران وهو الأشهر (الانساب). (6) ضبطت اللفظتان عن تقريب التهذيب. (7) مشكدانه اسمه عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ترجمته في سير الاعلام 11 / 155. (*)

[293]

وإبراهيم الخزامي وأبا مصعب ويعقوب بن حميد ومحمد بن ميمون ومحمد بن زنبور وعيسى بن حماد ومحمد بن رمح وحرملة وأبا الطاهر روى عنه أبو عمر وأحمد (1) بن محمد الحيري والمؤمل بن الحسن بن عيسى وأبو عوانة ومحمد بن عبدك بن مهدي الإسفرائين وأبو سعيد محمد بن هارون المسكي (2) وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي ومحمد بن علي بن بكر النيسابوري وأبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري وأبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن بالويه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين محمد بن محمد بن يحيى الإسفرائيني نا محمد بن عبدك بن مهدي الإسفرائيني نا إسحاق بن أبي عمران الشافعي نا أبو محمد المروزي وراق محمود بن غيلان نا يحيى بن يحيى النيسابوري نا علي بن المديني نا أحمد بن حنبل نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي (صلى الله عليه وسلم) خرج في غزوة تبوك فكان يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فيجمع بينهما وقد وقع لي هذا الحديث بعلو عن قتيبة أتم من هذا وقد أخرجه في الموافقات قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال إسحاق بن أبي عمران الشافعي أبو يعقوب النيسابوري وهو إسحاق بن موسى بن عمران الإسفرائيني من رستاق إسفراين وأحد أئمة الشافعيين والرحالة في طلب الحديث وإنما تفقه عند أبي إبراهيم المزني وسمع المبسوط من الربيع وكتب الحديث بخراسان والعراقيين والحجاز ومصر والشام وله مصنفات كثيرة قال وسمعت أبا علي محمد بن علي الواعظ يقول سمعت محمد بن عبدك الإسفرائيني يقول توفي أبو يعقوب إسحاق بن عمران الشافعي بإسفراين في شهر رمضان من سنة أربع وثمانين يعني ومائتين

(1) بالأصل: " أبو عمرو وأحمد " انظر الانساب " الحيري " نسبة إلى حيرة نيسابور. (2) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى المسك وبيعه والتجارة فيه: ذكره السمعاني وترجم له. (*)

[294]

" حرف النون وحرف الواو وحرف الهاء وحرف اللام ألف فارغة " " حرف الياء في آباء من اسمه إسحاق " 680 إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله محمد التيمي المدني (1) رأى السائب بن يزيد صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وروى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسيب بن دارم وعميه موسى وعيسى ابني طلحة بن عبيد الله وعمته عائشة وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ومجاهد بن جبر وعبد الله بن كعب بن مالك السلمي وسعيد بن خالد روى عنه عمين أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ومروان الفراري وسليمان بن بلال وعبد الله بن المبارك ووكيع ويزيد بن هارون وعبد الله بن وهب وأبو عوانة الوضاح (2) وأبو عامر العقدي (3) وإسماعيل بن أبي أويس وسعيد بن سليمان وأبو داود الطيالسي وعاصم بن علي وأميه بن خالد وفروة بن سليمان الجهضمي وخالد بن نزار الأيلي وشبابه بن سوار ومحمد بن خالد بن عثمة ومحمد بن عمر الواقدي وبشر بن عمر الوليد الكندي

ووفد على عمر بن عبد العزيز وغزا القسطنطينية (4) أخبرنا أبو علي بن السبط وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب

(1) ترجم له في تهذيب التهذيب وبغية الطلب 3 / 1534 والوافي بالوفيات 8 / 429 وفي مختصر ابن منظور 4 / 316 " التميمي " بدل " التميمي ". (2) الوضاح بن عبد الله البشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة (تقريب التهذيب). (3) اسمه عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي محدث البصرة، ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 469. (4) بغية الطلب 3 / 1534 - 1535. (*)

[295]

وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جذا قالوا أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير نا بشر بن الوليد الكندي نا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع عن الأسود بن يزيد قال قدم علينا معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقسم المال بين الأختين والإبنة شطرين أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد الخطيب نا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي نا أبو العباس أحمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني إسحاق بن يحيى قال أدريت مع مجاهد يعني دخل الدرب عام غزوة مسلمة بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان حدثني طلحة بن يحيى قال عادت عمر بن عبد العزيز ميلاده فوجدت سنه قريبا من سني وبلغني أن عمر ولد سنة إحدى وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وأبو نصر بن الجندي وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب قالوا نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة قال سمعت أبا نعيم يقول كان إسحاق بن يحيى بن طلحة ممن وفد على عمر بن عبد العزيز أخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال نا أبو جعفر بن المسلة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال من ولد يحيى بن طلحة إسحاق بن يحيى روى عنه الحديث وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد الكلبى (1)

(1) سقط الخبر من جمهرة نسب قريش. وفي نسب قريش لمصعب الزبيري ص 287 ومن ولد يحيى بن طلحة: إسحاق بن يحيى، روى عنه الحديث، وأمه أم ولد. (*)

[296]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني نا أبو عمرو بن مندة نا الحسن بن محمد بن يوسف نا أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا ابن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ويكنى أبا محمد مات بالمدينة في خلافة المهدي (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد بن مصاد بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب وقد روى إسحاق بن يحيى عن مجاهد والمسيب بن دارم وغيرهما وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه وكان إسحاق بن يحيى يكنى أبا محمد ومات بالمدينة في خلافة المهدي وهو يستضعف (1) أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب وحدثنا أبو عبد الله البلخي نا أبو منصور محمد بن الحسين البزار قال نا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد بن علي قلت له حدثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي وأبانا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد الغندجاني نا ابن خيرون ومحمد بن أحمد الأصبهاني قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل قال نا أحمد بن محمد بن إسماعيل البخاري قال (2) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي يعد في أهل المدينة عن المسيب بن رافع سمع منه وقال الغازي روى عنه ابن المبارك ووكيع يتكلمون في حفظه زاد ابن

(1) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع وكتب في م بعدها: آخر السادس والتسعين. (2) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 406. (*)

سهل قال إسحاق حدثنا الهيثم بن جميل نا إسحاق بن يحيى بن طلحة أبو محمد وزاد الغازي يكتب حديثه أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع روى عنه ابن المبارك ووكيع والهيثم بن جميل قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ليس بثقة (2) أخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو يعلى بن الحبري قالا نا سهل بن بشر الإسفرايني أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله مدني متروك الحديث (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا الأصمعي قال اجتبى إسحاق بن يحيى بن طلحة عند المهدي فقال له المهدي أما أنت فأجيزها لك وأما هؤلاء فلا ولا كرامة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا ابن حماد حدثني صالح بن أحمد نا علي بن المديني قال سألت يحيى بن سعيد عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال ذلك شبه لا شيء في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة عن حمد بن عبد الله الأصبهاني

(1) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 173. (2) تهذيب التهذيب 1 / 163. (3) الكامل لابن عدي 1 / 332. (*)

قال وأنا ابن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي (1) حاتم نا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن علي قال سمعت وكيعا وأبا داود الطيالسي يحدثان عن إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك الحديث منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (2) وقال عمرو بن علي إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله متروك الحديث منكر الحديث قال وسمعت وكيعا وأبا داود يحدثان عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المطهر السامي أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي نا زكريا بن يحيى نا محمد بن المثني قال ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله شيئا قط أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد (2) نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف قال (2) وأنا ابن حماد وأخبرنا أبو البركات أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي نا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول إسحاق بن يحيى زاد ابن حماد بن طلحة وقال شيخ متروك الحديث أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد (2) نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 237. (2) الكامل لابن عدي 1 / 332. (*)

أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب (1) لفظا أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت لإسحاق بن يحيى ما باله الذي يروي عنه ابن المبارك حديث أبي بكر قال ليس بشيء (2) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك بن علي أنا علي بن محمد بن الحسين بن السقا وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف (3) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي نا ابن أبي بكر نا عباس قال سمعت يحيى يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشيء لا يكتب حديثه (5) قال ونا أبو أحمد (4) أنا ابن أبي عصمة نا أحمد بن أبي يحيى قال سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشيء قال ونا

أبو أحمد (4) نا أحمد بن علي المدائني نا الليث بن عيدة قال سمعت ابن معين يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشئ أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني نا يوسف بن رباح بن علي نا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ضعيف أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو المعالي ثابت بن بندار نا أبو العلاء

(1) لم أف لإسحاق على ترجمة في تاريخ بغداد. (2) بغية الطلب 3 / 15538. (3) تهذيب التهذيب 1 / 163. (4) الكامل لابن عدي 1 / 332. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي. (*)

[300]

محمد بن علي نا أبو بكر محمد بن أحمد نا الأوص بن المفضل نا أبي عن يحيى بن معين قال إسحاق بن يحيى يضعف وقال المفضل في موضع آخر كان يحيى بن معين يضعف إسحاق بن يحيى وبلغني عن القطان أنه ذكره فقال ذاك شبه لا شئ (1) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قال كتب إلينا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار نا أبو محمد الجوهري نا محمد بن العباس بن حيوية نا محمد بن القاسم الكوكبي نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن يحيى ليس بشئ قال المبارك نا عبد العزيز بن علي الأزجي نا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي قال إسحاق بن يحيى بن طلحة كان لا بأس به وحديثه مضطرب جدا قال يحيى بن معين إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف الحديث وقال علي بن المديني نحن لا نروى عن إسحاق بن يحيى بن طلحة شيئا قال وحدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ليس بشئ يضعف وقال مصعب الزبيري إسحاق بن يحيى بن طلحة أمه أم ولد (2) أخبرنا أبو عبد الله البلخي وأبو البركات الأنماطي قالا نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار نا إبراهيم قالا نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا نا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بالقوي

(1) بغية الطلب 3 / 1539. (2) كتاب نسب قريش ص 287، وقد نهنا إلى قوله تعليقا على قول الزبير بن بكار أن أمه: أم الخنساء بنت زيار بن الأبرد، وقد ورد فيما تقدم عن ابن سعد أيضا أن اسمها أم الخنساء. (3) تاريخ النقاء ص 62. (*)

[301]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب نا أبو بكر البرقاني نا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسن بن إدريس نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال إسحاق بن يحيى بن طلحة صالح (1) كتب إلي أبو نصر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عمار الأنصاري قال سألت محمد بن إسماعيل البخاري فقال إسحاق بن يحيى بن طلحة بهم في الشئ بعد الشئ إلا أنه صدوق (2) أنانا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد لفظا - نا أبو نصين الجبان إجازة نا أحمد بن القاسم المياني نا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني سعيد بن عمرو البردعي قال قلت يعني لأبي زرعة الرازي إسحاق بن يحيى بن طلحة قال منكر الحديث جدا (3) قال وأنا أحمد بن القاسم إجازة نا أحمد بن طاهر حدثني سعيد عن أبي زرعة في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين فذكرهم وذكر منهم إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله في نسخة الكتاب الذي أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها نا أبو القاسم بن مندة عن حمد بن عبد الله قال وأنا ابن مندة نا أبو طاهر الهمداني نا علي بن محمد قالا نا ابن أبي حاتم قال (4) سمعت أبا زرعة يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة وأبي الحديث قال (4) وسمعت أبي يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف الحديث ليس بقوي ولا بمكان (5) أن يعتبر حديثه وأخوه طلحة بن يحيى أقوى حديثا منه

(1) بغية الطلب 3 / 1541 وليس لإسحاق ترجمة في تاريخ بغداد. (2) تهذيب التهذيب 1 / 163 وبغية الطلب 3 / 1541. (3) بغية الطلب 3 / 1540. (4) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 237. (5) كذا بالأصل وبغية الطلب نقلا عن ابن أبي حاتم، وعبارة الجرح والتعديل: ولا يمكننا أن نعتبر بحديثه. (*)

ويتكلمون في حفظه ويكتب حديثه وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني قال قلت لأبي جاتم ما تقول في إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي فقال ليس بقوي الحديث قرأت في = كتاب الأخوة والأخوات = لأبي العباس محمد بن إسحاق السراج مات إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله سنة أربع وستين ومائة (1) 681 إسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الختلي (2) من ختلان بلد (3) عند سمرقند ولي بدمشق من قبل المعتصم في خلافة المأمون ثم وليها دفعة أخرى في خلافة الواثق بن المعتصم وولي مصر من قبل المنتصر بن المتوكل في أيام المتوكل وكان جد أبيه مسلم قد أقطعه معاوية بن أبي سفيان بدمشق وكانت دار إسحاق بن يحيى خارج باب الفرديس حدث عن المعتصم بن الرشيد بن محمد المهدي، وحكى عن المأمون وعلي بن صالح صاحب المصلى روى عنه عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمي وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب بغداد ومنصور بن النضر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد ونقلته أنا من خطه حدثني علي بن الحسن الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي نا ابن خلاد نا أحمد بن محمد بن نصر الضبعي (4) قال دعانا إسحاق بن يحيى بن معاذ

(1) تهذيب التهذيب 1 / 163. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 8 / 429 وبهاشيته انظر ثبنا بمصادر ترجمت له. والختلي ضبطت عن الانساب، وقد اختلفوا إلى أي شيء هذه النسبة انظر مختلف الاقوال في الانساب. (3) ختلان بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره نون، بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند (معجم البلدان). (4) ضبطت عن الانساب. هذه النسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة... بن نزار بن معد بن عدنان نزل أكثرهم البصرة (الانساب). (*)

لنقل عنده فحدثنا قال كنت عند المعتصم أعوده فقلت يا أمير المؤمنين أنتفي عافية قال كيف تقول وقد سمعت الرشيد يحدث عن أبيه المهدي عن أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من احتجم في يوم الخميس فمرض فيه مات فيه [2210 وقال غيره فحم فيه ومات كذا قال وقد سقطه منه رجلان بين الضبعي وإسحاق أخبرناه أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزبيني في كتابه وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي نا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز (1) نا أبو الحسين العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري إملاء نا الضبعي أحمد بن محمد نا أحمد بن محمد بن الليث نا منصور بن النضر قال دعانا إسحاق بن محمد بن معاذ فحدثنا قال كنت عند المعتصم أعوده فقلت يا أمير المؤمنين أنت في عافية فقال كيف تقول هذا وقد سمعت الرشيد يحدث عن أبيه المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال من احتجم يوم الخميس فمرض فيه مات قال فمات فيه وقال غيره فحم فيه ومات فيه رواه غيره عن المعتصم عن أخيه المأمون عن أبيه الرشيد والصواب إسحاق بن يحيى بن معاذ والله أعلم قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني أبو الفضل أحمد بن عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي حدثني أبي أنه أصاب في كتاب أبيه كتابا من أبي إسحاق المعتصم إليه وإلى إسحاق بن يحيى بن معاذ بسم الله الرحمن الرحيم من أبي إسحاق بن أمير المؤمنين الرشيد إلى محمد بن يحيى بن حمزة سلام عليك

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 409 (296). (2) كذا بالأصل، وهو صاحب الترجمة، والصواب: يحيى، وسينيه المؤلف إليه في نهاية الخبر. (*)

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وأسأله أن يصلي على محمد عبده ورسوله أما بعد فإنني كتبت إلى إسحاق بن يحيى فيما كتب إلي به أمير المؤمنين أعزه الله يعني المأمون من امتحان القضاة في عملي عما يقولون في القرآن فإن قالوا إنه مخلوق أقررتهم على أعمالهم وتقدمت إليهم في امتحان الشهود عن ذلك فمن أقر منهم سمعت شهادته ومن لم يقله لم نسمع منه وإن لم يقل أحد من القضاة ذلك أن أتقدم إليه في اعتزال القضاء فآكتب إليه باسمه وما أمرته في ذلك كتابا وقد نسخته لك في آخر كتابي هذا فتعمل على حسبه وتنتهي إلى ما حد أمير المؤمنين أطال الله بقاءه منه فأعلم ذلك وأعمل به إن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وكتب الفضل بن مروان يوم الثلاثاء لست ليال بقين

من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة ومائتين وقرأت بخطه أيضا قال أحمد بن الحبر الوراق قيل لإسحاق بن يحيى بن معاذ لما سكنت دمشق وفلحت أرضها وأكثر فيها من الغروس من أصناف الفاكهة وأجريت المياه إلى الضياع وغيرها فقال لا يطيق نزولها إلا الملوك قيل له وكيف ذلك قال ما ظنك ببلدة يأكل فيها الأطفال ما يأكل في غيرها الكبار أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب نا عبد العزيز بن أحمد نا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي (1) أنا أبو العباس جمع بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن (2) نا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرخ (3) نا خالي إبراهيم بن أيوب قال سمعت أبا مسهر يقول دخلت على إسحاق بن يحيى أميرا كان على دمشق فقلت له أصلح الله الأمير أبسط يدك أودعك فقال وإلى أين يا أبا مسهر قال قلت الغزو قال ولك على الغزو قوة قال قلت نعم قال وأين غزوك هذا يا أبا مسهر قال قلت له بيروت فقال لي وبيروت عندك من الغزو فقلت نعم بلغني أن إسحاق بن يحيى مات بمصر بعد أن عزل عنها مستهل ربيع الآخر سنة

(1) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى الجند، وهي العسكر. (2) ترجمته في سير الاعلام 16 / 77 (58). (3) ترجمته في سير الاعلام 13 / 505 (249). (*)

[305]

سبع وثلاثين ومائتين (1) وقيل مات في آخر سنة خمس وثلاثين ومائتين فقال فيه الشاعر (2) (3) سقى الله ما بين المقطم والصفاء * صفا النيل صوب المزن حيث يصب وما بي أن أسقي البلاد وإنما * أحاول أن يسقى هناك حبيب فإن يك يا أبا إسحاق غبت فلم تأب * إلينا وسفر الموت ليس يؤوب * فلا يبعدنك الله ساكن حفرة * بمصر عليها جندل وجيوب * 682 إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن عيسى بن عبيد الله أبو يعقوب الوراق المستملي الكفرسوسي (4) حدث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى المصري وأبي بكر محمد بن أبي عتاب البصري (5) أبي سعيد القاسم بن صفوان بن عوانة البردعي ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن علي المصري روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري (6) ومحمد بن إسحاق بن محمد الحلبي وأبو جعفر أحمد بن إسحاق أخوه حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن أبي القاسم البستي أنا الفقيه أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي قراءة عليه أنا أبو عبد

(1) كذا بالأصل وولاية مصر للكندي ص 224 قال: فوليتها إسحاق بن يحيى إلى ذي القعدة سنة 236. وبهامشه عن النجوم الزاهرة: فكانت ولاية إسحاق على مصر سنة واحدة تنقص أحد عشر يوما. (2) في النجوم الزاهرة: بعض شعراء البصرة. (3) الأبيات في ولاية مصر للكندي ص 224 والنجوم الزاهرة حوادث سنة 237 والأول والثاني في الوافي بالوفيات 8 / 430. (4) ضبطت عن اللباب، وهذه النسبة إلى كفرسوسية، وهي من قرى دمشق (معجم البلدان) وفي اللباب: قرية بغوطة دمشق. ترجم له ياقوت. (5) في معجم البلدان: النصري. (6) ضبطت عن معجم البلدان والانساب: وهذه النسبة إلى أبر وهي قرية من قرى سجستان. (*)

[306]

الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى أنا جعفر بن محمد بن الحارث المراغي (1) نا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الدمشقي نا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي نا إسحاق بن سعيد بن الأركون عن أبي مسلم سلمة بن العيار عن عبد الله بن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قريش خالصة الله فمن نصب لها حربا أو فمن حاربها سلب ومن أرادها بسوء خزي في الدنيا والآخرة [2211] وبإسناده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل [2212] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا تمام بن محمد إجازة (2) حدثني أبي أبو الحسين حدثني أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق (3) بن عيسى بن عبيد الله المستملي بدمشق من قرية يقال لها كفرسوسية حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى القرشي الفهري المصري بمصر نا أبو محمد الربيع بن سليمان بن كامل المرادي حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال (4) دخلت (5) اليمن وذهبت إلى صنعاء لأسمع من عبد الرزاق فمررت بباب دار وعليه شيخ كبير بين يديه هاون يدق فيه خبزا بابسا فقلت ما هذا قال فتوتا لزوجتي فقلت إن حقها لواجب عليك فقال لي أي وأبيك أقم لترى ذلك عيانا فأقمت فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة مشايخ بيض الرؤوس واللحي كان صورتهم صورة واحدة وكانوا مسح علي رؤوسهم بكف واحدة فأكبوا على الشيخ فقبلوا رأسه وسلموا عليه وأقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا إلى أمكم فسلموا عليها فدخلوا إلى الدار فقلت له يا شيخ أهؤلاء ولدك منها فقال نعم فقلت

بارك الله لك فلقد رأيت قرة عين ثم هممت بالنهوض فقال لي أقم لترى ما هو أعجب من ذلك فأقمت فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة كهول نصف كان صورتهم صورة واحدة وكانما مسح على رؤوسهم بكف واحدة فسلموا على الشيخ وأكبوا عليه فقبلوا

(1) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى بلد مراغة، بلد من بلاد أذربيجان (2) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن م. (3) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وبجانبه كلمة صح. (4) الخير في "المحدون من الشعراء" للقفاي ص 197 - 198 ط دمشق. (5) القفاي: رحلت الى اليمن. (*)

[307]

رأسه وقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا على أمكم فسلموا عليها فدخلوا إلى الدار قال فقلت يا شيخ وهؤلاء ولدك منها فقال لي نعم فقلت بارك الله لك فلقد رأيت قرة عين ثم هممت بالنهوض فقال لي أثبت لترى ما هو أعجب من ذلك فأقمت فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة رجال سود الرؤوس واللحى كان صورتهم صورة واحدة وكانما مسح على رؤوسهم بكف واحدة فأكبوا على الشيخ فقبلوا رأسه ووقفوا هنيئة فقال لهم ادخلوا على أمكم فسلموا عليها فدخلوا إلى الدار قال فقلت يا شيخ وهؤلاء ولدك منها فقال لي نعم فقلت بارك الله لك فلقد رأيت قرة عين ثم هممت بالنهوض فقال لي أثبت لترى ما هو أعجب من ذلك فأقمت فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمس غلمان مرد خضر الشوارب كان صورتهم صورة واحدة وكانما مسح على رؤوسهم بكف واحدة فأكبوا على الشيخ فقبلوا رأسه وسلموا عليه وأقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا إلى أمكم فسلموا عليها فدخلوا إلى الدار فقلت له يا شيخ وهؤلاء ولدك منها فقال لي نعم فقلت له بارك الله فيك فلقد رأيت قرة عين ثم هممت بالنهوض فقال لي أثبت لترى ما هو أعجب من ذلك فأقمت فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة صبيان على ثيابهم المداد كانما مسح على رؤوسهم بكف واحدة وكانما صورتهم صورة واحدة فسلموا على الشيخ وأكبوا عليه فقبلوا رأسه وأقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا إلى أمكم فسلموا عليها فدخلوا إلى الدار فقلت له يا شيخ وهؤلاء ولدك منها فقال لي نعم فقلت له بارك الله في خمسة أبطن قال الربيع بن (3) سليمان ولو جاء بهذا غير الشافعي ما قبلناه منه وإن هذا لعجب 683 إسحاق بن يعقوب بن أبي أيوب بن زياد أبو يعقوب الداراني الوراق حدث عن إبراهيم بن دحيم وأبي الحسن عبد الله بن محمد السمرقي (4) وأبي

(1) القفاي: أثر المداد. (2) بالاصل وم "وعشرين" والمثبت عن م وانظر القفاي ومختصر ابن منظور 4 / 319. (3) ما بين معكوفتين مضموس بالاصل والمثبت عن م وانظر القفاي والمختصر. (4) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى سمر بلد من أعمال كسكر وهو بلد بين واسط والبصرة. (*)

[308]

موسى عيسى بن مروان شاه الأذري روى عنه الحاكم أبو أحمد وأبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقلّي وأبو بكر محمد بن سليمان الربيعي أخبرنا أبو القاسم الشحامّي أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد حدثني أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الوراق بدمشق نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم نا أبو عبد الله محمد بن الخليل الخشني البلاطي (1) نا إسماعيل بن عياش حدثني داود بن عيسى النخعي عن ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر قال ما كان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ينام حتى يقرأ " ألم تنزيل " السجدة " وتبارك الذي بيده الملك (3) " أنا نا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب نا أبو اليسر المؤمل بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم القزويني بصور نا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقلّي إملاء نا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن أيوب بن زياد الداراني بداريا - نا عبد الله بن محمد أبو الحسين السمرقي نا إسحاق نا عبد القدوس الكلاعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا إخواني تناصخوا في العلم ولا يكتمن بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله فإن الله تعالى سائلكم عنه [2213] أخبرناه غالبا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهرّي نا أبو حفص عمر بن إمام بن علي بن الزيات نا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي قراءة عليه نا عامر بن سيار نا عبد القدوس بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معشر إخواني تناصخوا في العلم ولا يكتن بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله [2214]

(1) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة الى البلاط وهي قرية من غوطة دمشق. (2) سورة السجدة، الآيتان: 1 و 2. (3) سورة الملك، الآية الاولى. (*)

[309]

" من لم ينسب ممن اسمه إسحاق " 684 إسحاق أبو النضر الكوفي الصيرفي (1) وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه روى عنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن محمد الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا يزيد بن سنان نا أبو عاصم نا إسحاق أبو النضر الفلاس قال وجد معي زمن الحجاج فلما نبهرجا (2) فرفعت إلى ابن أبي مسلم فحبسني وضربني وعذبني فتكلم في الحواري بن زياد فأخذوا مني ألف درهم وخلوني فلما قام عمر بن عبد العزيز ركبت إليه فقال في فلس قلت نعم فكتب إلى عبد الحميد إن كان ما قال حقا فاعطها إياه قال فجئت إلى عبد الحميد فاعطاني وأعطاني نفقة الطريق وكنت ذا عيلة (3) إسحاق هذا هو ابن قيس وقد تقدم ذكره 685 إسحاق الخياط إن لم يكن إسحاق بن عبد المؤمن فهو آخر حكي عن أبي سليمان الداراني (4)

(1) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور. (2) بالاصل وم " فلس بنهرج " أي فسا زائفا. (3) تقدم الخبر في ترجمة اسحاق بن قيس مولى الحواري بن زياد العتكي بأوسع من هذا. (4) اسمه عبد الرحمن بن احمد وقيل في اسمه غير ذلك، انظر ترجمته في سير الاعلام 10 / 182 وفيها روى عنه: واسحاق بن عبد المؤمن. (*)

[310]

روى عنه أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا على بن محمد بن طوق الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد بن مهني الخولاني نا جعفر بن محمد بن هشام نا سليمان بن أيوب بن حذلم نا أحمد بن أبي الحواري نا إسحاق الخياط قال (1) سمعت أبا سليمان الداراني يقول لأن تذهب الشهوة من قلبي أحب إلي من أن يقال لي ادخل الجنة

(1) تاريخ داريا ص 108. (*)

[311]

" ذكر من اسمه أسد " 686 أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد أبو محمد الطبراني يعرف بابن الحافي سمع أبا الطيب بن عادل الدمشقي ومحمد بن الحسين بن زيد وأحمد بن عيسى المقرئ التنيسي وسعيد بن هاشم بن مرثد (1) الطبراني وأحمد بن محمد بن الحسين الصابوني والعباس بن الحارث بن الصباح وإبراهيم بن ميمون بن إبراهيم الصواف وعلي بن إسحاق بن رداء الطبراني والعباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة وزكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي ومحمد بن جعفر بن أيوب الخشاب والحسين بن السري بن يحيى المستملي الرمليين وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم العسقلاني روى عنه تمام بن محمد وأبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني وأبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد الحافظ نا أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني بطبرية نا محمد بن الحسن بن نصر البغدادي بالرملة نا علي بن الحسين بن أشكاب نا إسحاق بن يوسف الأزرق قال أردت الخروج إلى الكوفة فقالت لي أُمي بحقي عليك يا إسحاق (2) إذا دخلت الكوفة فلا تصر إلى الأعمش فقد بلغني أنه

(1) بالاصل وم " مزيد " والصواب ما أثبت. (2) بالاصل وم: " يا أبا إسحاق " والمثبت عن مختصر ابن منظور 4 / 320. (*)

يستخف بأصحاب الحديث فلما دخلت الكوفة هممت بالذهاب إلى الأعمش ثم ذكرت وصيت أُمِّي فتخلفت فلما رأيت أصحاب الحديث حملني حب العلم على أن صرت إليه فقال لي من أين أنت فقلت من واسط قال وما اسمك قلت إسحاق بن يوسف الأزرق فقال أليس قد قالت لك أمك إذا دخلت الكوفة فلا تصر إلى الأعمش فإنه يستخف بأصحاب الحديث وقد بلغني ذلك قال فقلت ليس كل ما يبلغ الناس حق قال أما الآن فخذ حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخوارج كلاب النار [2215] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً أنا تمام بن محمد أخبرني أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني بطبرية يعرف بابن الحافي في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة حدثني ابن عبادل بدمشق نا يوسف بن هاشم بحديث ذكره 687 أسد بن العباس بن القاسم أبو الليث الرملي حدث عن أبي هاشم عبد الله بن محمد روى عنه أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني وأظنه أسد بن القاسم بن عباس وسيأتي ذكره 688 أسد بن عبد الله بن يزيد ابن أسد بن كرز بن عامر بن عبقري أبو عبد الله - ويقال أبو المنذر - الجلي القسري (1) أخو خالد بن عبد الله من أهل دمشق وقسر فخذ من بجيلة ولاه أخوه خالد بن عبد الله خراسان وكان جواداً ممدحاً وشجاعاً مقداماً

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 166 وميزان الاعتدال 1 / 206 والكاشف للذهبي 1 / 67. (*)

حدث عن أبيه وأبي يحيى (1) بن عفيف والحجاج بن يوسف الثقفي روى عنه سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي وسعيد بن خثيم (2) الهلالي وسلموية (3) بن صالح المروزي ودار أسد بن عبد الله بدمشق عند سوق الزقاقين بناحية دار البطيخ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر - فيما أظن أنا موسى بن عمران الصوفي أنا الحاكم أبو عبد الله وأنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله أخبرني منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد الذهلي حدثني عمي القاسم بن خالد بن أحمد نا عبد الله بن مصعب بن بشر بن فضالة حدثني عبد الله بن راشد عن أبيه قال سمعت سلم بن قتيبة بن مسلم يقول خطبنا أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد على منبر مرو وهو على راية خراسان فقال في خطبته حدثني أبي عن جدي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يؤمن أحد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ولا يؤمن أحدكم حتى يأمن جاره ستره [2216] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله الجلي عن أبي يحيى بن عفيف الكندي عن جده (4) عفيف قال جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أتباع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس وكان رجلاً تاجراً فإني عنده جالس أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت في السماء فذهبت إذ أقبل شاب فنظر إلى السماء ثم قام مستقيلاً الكعبة فلم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه ثم لم ألبث يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد

(1) في تهذيب التهذيب: " عن يحيى بن عفيف الكندي " وفي الميزان: عن ولد يحيى بن عفيف. (2) بالاصل " خثيم " والمثبت والضبط " بمعجمة ومثلثة مصغراً " عن تقريب التهذيب. (3) هو سليمان بن صالح الليثي، أبو صالح المروزي، لقبه سلمويه، تقريب التهذيب. (4) في الكامل لابن عدي 1 / 399 عن يحيى بن عفيف عن أبيه عفيف. (*)

الغلام والمرأة فقلت يا عباس أمر عظيم فقال أمر عظيم أتدري من هذا الشاب هذا محمد بن عبد الله ابن أخي تدري من هذا الغلام هذا علي ابن أخي تدري من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد زوجته إن ابن أخي هذا حدثني أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين ولا والله ما على ظهر الأرض أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة تابعه أبو عسان مالك بن إسماعيل النهدي عن سعيد ورواه أبو أحمد بن عدي (1) عن علي بن سعيد بن بشير عن الحسن بن يزيد العرنبي (2) وأحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم (3) بإسناده ومعناه وقال ابن عدي وأسد بن عبد الله هذا معروف بهذا الحديث وما أظن أن له غير هذا إلا الشئ اليسير له أخيار تروى عنه فأما المسند عنه من أخباره فهذا الذي ذكرته يعرف به أخبرنا أبو العنائب بن النرسي في كتابه ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو

الحسين بن الطيبوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال أسد بن عبد الله البجلي وأثنى عليه سعيد بن خثيم خيرا سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده أخو خالد القسري الكوفي (5) لم يتابع ابن عفيفي حديثه ويقال كان أسد على خراسان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (6) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري أسد بن عبد الله البجلي أخو خالد بن عبد الله القسري كان على خراسان سمع من يحيى بن عفيف عن جده كوفي لم يتابعه في حديثه

(1) الكامل لابن عدي 1 / 399. (2) بالاصل " العزي " والمثبت عن ابن عدي. (3) بالاصل " حشيم " والمثبت عن ابن عدي. (4) التاريخ الكبير 1 / قسم 2 / 50. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن البخاري. (6) الكامل لابن عدي 1 / 399. (*)

[315]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المطفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا محمد بن عمرو بن موسى قال في تسمية ضعفاء المحدثين أسد بن عبد الله البجلي كوفي قوله كوفي وهم هو دمشقي سكن الكوفة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال ولى خالد بن عبد الله أخاه أسد بن عبد الله خراسان فيها يعني سنة ثمان ومائة غزا أسد بن عبد الله غور (2) فلقوه في جمع كثير فاقتتلوا قتالا شديدا ثم هزم الله العدو ثم عزله هشام سنة ثمان ومائة وولى أشرس بن عبد الله السلمي ثم عزله سنة ثلاث عشرة ومائة وولى الجنيد بن عبد الرحمن من (3) مرة غطفان ثم عزله سنة خمس (4) عشرة ومائة وولى عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي ثم جمعت لخالد بن عبد الله الثانية فولى أخاه أسد بن عبد الله فمات أسد سنة عشرين ومائة (5) قبل عزل خالد بقليل (6) واستخلف جعفر بن حنظلة البهراني ثم ولى هشام بن نصر بن سيار الليثي حتى مات هشام وأسد بن كرز جد أبي أسد هو الذي قال فيه قيس بن الحدادية حين نزل عليه هو وناس من أهل بيته هربا من دم أصابوه فأوهم وأحسن إلي قيس وتحمل عنهم ما أصابوا في خزاغة وفي بني فراس (7) لا تعذليني سليمان اليوم وانتظري * أن يجمع الله شعبا (8) طال ما افترقا إن شئت الدهر شملا بين جبرتك * فطال في نعمة يا سلم ما اتفقا وقد حللنا بقسري أخي ثقة * كالبد يجلو دجى الظلماء والأفقا

(1) تاريخ خليفة ص 338 (حوادث سنة 108) و 358 في تسمية عمال هشام بن عبد الملك. (2) غور: ولاية بين هراة وغزنة (معجم البلدان). (3) عن تاريخ خليفة ص 358 وبالاصل " بن ". (4) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح، وعن تاريخ خليفة. (5) الزيادة عن تاريخ خليفة. (6) عن تاريخ خليفة وبالاصل " قليلا ". (7) وهم بنو فراس بن غنم، الخبر والابيات في الاغانى 14 / 151 في أخبار قيس بن الحدادية ونسبه. (8) الاغانى: شملا. (*)

[316]

كم من ثأى (1) وعظيم قد تداركه * وقد تفاقم منه الأمر وانخرقا لا يجير الناس شيئا هاضه أسد * يوما ولا يرتقون الدهر ما فتقا * فيما ذكر أبو عمرو الشيباني من رواية الكوفيين قال أبو عمرو وغيرهم يزعم أنها مصنوعة صنعها حماد الرواية لخالد القسري في أيام ولايته وأنشده إياها فوصله والتوليد فيها بين جدا أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجاجي أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد العدل نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي حدثني أبو الفضل العباس بن الفضل الربيعي عن أبيه عن السري بن سالم مولى بني أمية قال قعد أسد بن عبد الله يوما على سرير ورجل من جرم إلى جانبه فأقبل عبد المؤمن أبو الهندي التميمي بفرس له فعرضها على أسد فقال الجرمي من أين الهندي وسأومه أسد بالفرس واشتراه منه ثم قال أبو الهندي أيها الأمير ما تعدون الكبائر قال أسد أربع الإشرار بالله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله قال أبو الهندي بلغني أنها خمس قال وما هن قال تجافيف على جمل وسراج في شمس ولبن في باطيه وخمر في علبه وجرمي على سرير الأمير فضحك أسد وقال قد كنت عن هذا غنيا أخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلميون قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي قال وسمعت محمد بن يزيد المبرد يقول سألت رجل أسد بن عبد الله فاعتل عليه فقال له السائل والله لقد سألتك من غير حاجة قال فما الذي

حملك على هذا قال رأيتك تحب من لك عنده حسن بلاء فأردت أن أتعلق منك بحبل مودة فوصله وأكرمه (2)

(1) الاغاني: ثناء. (2) الخير ليس في الكامل. (*)

[317]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان المالكي نا محمد بن موسى نا أبو زيد قال سأل رجل أسد بن عبد الله فاعتل عليه فقال له الرجل إني سألت الأمير عن غير حاجة قال ما حملك على هذا قال رأيتك تحب من لك عنده حسن بلاء فأحببت أن أتعلق منك بحبل مودة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة سبع عشرة ومائة جاشت الترك بخراسان ومعهم الحارث بن شريح فانتهى خاقان ومعه الحارث إلى الجوزجان (2) وأغارت الترك حتى أتوا مرو الروذ فحدثني من سمع أبا الذيال يقول فسار أسد بن عبد الله فلقبهم فهزمهم الله وقتلهم المسلمون قتلا ذريعا أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد بن محمد عبيد القرشي حدثني محمد بن أبي رجاء مولى بني هاشم قال قال دهقان لأسد بن عبد الله وهو على خراسان ومر به وهو يدهق في حبسه إن كنت تعطي من ترجم فأرحم من تظلم إن السموات تنفرج لدعوة المظلوم فأحذر من ليس له ناصر إلا الله عز وجل ولا جنة إلا الثقة بنزول التغيير ولا سلاح إلا الابتهاج إلى من لا يعجزه شيء وبأسد إن البغي يصرع أهله والبغي مصرعه وخيم فلا تغتر بإبطاء الغياث من ناصر متى شاء أن يغيث أغاث وقد أملى لقوم لكي يزدادوا إثما وجميع أهل السعادة إما تارك سالم من الذنب وإما تارك للإصرار ومن رغب عن التماذي فقد نال إحدى الغنيمتين ومن خرج من السعادة فلا غايه إلا الشقوة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري نا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي قال غزي أسد بن عبد الله القسري فكان فيمن عزاه دهقان فقال إن قدرت

(1) تاريخ خليفة ص 347. (2) كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، وهي بين مرو الروذ وبلخ (معجم البلدان). (3) إشارة إلى قوله تعالى: (إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهيم) آل عمران، الآية: 178. (*)

[318]

أن تعجل ما أخرته العجزة وتريح نفسك وترضي ربك فافعل أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا غسل بن ذكوان نا المازني عن أبي عبيدة قال تغدى أسد بن عبد الله بخراسان فأتاه طباخه بشواء قد يبس فقال للطباخ ما هذا الشواء قال أصلحك الله إذا كان الشواء فيه يبس كان أطيب له قال ولكن يبسه ينفعك في جودابه فبلغ ذلك خالد بن عبد الله فكتب إليه خالد بن عبد الله ما كنت أحب لك هذه الفطنة البخيلة في قولك ما قلت لطباخك فأقسم المال قبلك على جلسائك ومرهم بالكتمان عليك (1) قرأت على أبي الوفا حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال (2) وفيها يعني سنة عشرين ومائة كانت وفاة أسد بن عبد الله في قول المدائني وكان سبب ذلك أنه كانت به فيها ذكر دبيلة في جوفه فحضر المهرجان (4) وهو ببلخ فقدم عليه الأمراء (5) والدهاقين بالهدايا فكان فيمن قدم عليه إبراهيم بن عبد الرحمن الحنفي عامله على هراة خراسان و (5) دهقان هراة فقدمها بهدية فقومت (6) الهدية ألف ألف فكان فيما قديما (7) به قصران من ذهب وقصر من فضة وأباريق من ذهب وفضة وصحاف من ذهب وفضة فأقبلا وأسدا جالس على سرير وأشرف خراسان على الكراسي فوضعا القصرين ثم وضعا خلفهما الأباريق والصحاف والديباج المروي (8) والقوهي والهروي وغير ذلك

(1) لم أجد في المطبوع من المجلس الصالح. (2) تاريخ الطبري 7 4 139. (3) أي دمل كبير يظهر في الجوف. (4) يريد يوم احتفال الاعتدال الخريفي، كلمة فارسية مركبة من كلمتين: مهر ومن معانيها الشمس، وجان: ومن معانيها حياة أو روح (المعجم

[319]

حتى امتلأ السماط وكان فيما جاء به الدهقان أسدا كرة من ذهب ثم قام الدهقان خطيبا فقال أصلح الله الأمير إنا معشر العجم أكلنا الدنيا أربعمئة سنة أكلناها بالحلم والعقل والوقار ليس فينا كتاب ناطق ولا نبي مرسل فكانت الرجال عندنا ثلاثة رجل ميمون النقيبة أينما توجه فتح الله عليه والذي يليه رجل تمت مروته في بيته فإن كان كذلك رجي وعظم وقود ورجل رجب صدره وبسط يده فرجي فإذا كان كذلك قود وقدم وإن الله جعل صفات هؤلاء الرجال الثلاثة فيك أيها الأمير فما نعلم أحدا هو أنكم تخدانية منك إنك ضبطت أهل بيتك وحشمك ومواليك فليس أحد منهم يستطيع أن يتعدى على صغير ولا كبير ولا غني ولا فقير فهذا تمام الكيتخدانية ثم بنيت الإيوانات في المفاوز فيجئ الجائي من المشرق والآخر من المغرب فلا يجدان عيبا إلا أن يقولوا سبحان الله ما أحسن ما بني ومن يمن نقيبتك إنك لقيت خاقان وهو في مائة ألف معه الحارث بن سريج فهزمته وفلته وقتلت أصحابه وأبحت عسكره وأما رجب صدرك وبسط يدك أنا ما تدري أي المالين أقر لعينك أمالك قدم عليك أم مال خرج من عندك بل أنت بما خرج أقر عينا قال فضحك أسد وقال أنت خير دهاقينها وأحسنهم هدية وناولته تفاعحة كانت في يده وسجد له دهقان هراة وأطرق أسد ينظر إلى تلك الهدايا فنظر عن يمينه فقال يا عذافر بن زيد مر بحمل هذا القصر الذهب فحمل ثم قال يا معن بن أحمر رأس قيص أو قال قنسرين مر بهذا القصر بحمل ثم قال يا فلان خذ إبريقا ويا فلان خذ إبريقا وأعطى الصحاف حتى بقيت صحفتان ثم قال قم يا ابن الصيياء فخذ صحيفة فقام فأخذ واحدة فوزنها فوضعها ثم أخذ الأخرى فوزنها (2) فقال له أسد ما لك قال أخذ أرزنها قال خذهما جميعا وأعطى العرفاء وأصحاب البلاء فقام أبو اليعقوق (3) وكان يسير أمام صاحب خراسان في المغازي ينادي هلم إلى الطريق فقال أسد ما أحسن ما ذكرت بنفسك خذ ديباجتين قال وقام ميمون بن الغراب (4) فقال إني على يساركم إلى الجادة قال ما أحسن ما ذكرت بنفسك خذ ديباجة قال وأعطى ما كان في السماط

(1) عن الطبري وبالاصل " لقيتك ". (2) الطبري، فرزنها. (3) الطبري: أبو اليعفور. (4) الطبري: ميمون العذاب. (*)

[320]

كله فقال نهار بن توسعة تفلون إن نادي لروع مئوب * وأنتم غداة المهرجان كثير * ثم مرض أسد فأفاق أفاقه فخرج يوما فأتي بكمثري أول ما جاء فأطعم الناس منه إ واحدة واحدة ثم أخذ كمثراة فرمى بها إلى خراسان دهقان هراة فانقطعت الديلة فهلك واستخلف جعفر بن حنظلة البهراني سنة عشرين ومائة فعمل أربعة أشهر وجاء عهد نصر بن سيار في رجب سنة إحدى وعشرين ومائة فقال ابن عرس العبدي (1) نعى أسد بن عبد الله ناعي * فرب القلب للملك المطاع بيلخ وافق المققدار يسري * وما لقضاء ربك من دفاع فجودي عين بالعبرات سحا * أليحزنك تفريق الجماع أتاه حمامة في جوف صيغ * وكم بالصيغ من بطل شجاع كتاب قد يجييون المنادي * على جرد مسومة سراع سقيت الغيث إنك كنت غيئا * مريعا عند مرثاد النجاع * وقال سليمان بن قتة مولى بني تيم بن مرة وكان صديقا لأسد بن عبد الله * سقى الله بلخا حزن بيلخ وسهلها * ومروي خراسان السحاب المجمعما وما بي لتسقاها ولكن حفرة * بها غيبوا شلوا كريما وأعظما مراجم أقوام ومردي عظيمة * وطلاب أوتار عفرنا عثمثما لقد كان يعطي السيف في الروع حقه * وپروي السنان الزراعي المقوما * أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه (2) أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن سهل الأزدي عن أبي عبد الرحمن الطائي أخبرني الضحاك بن زميل قال كنا عند خالد بن عبد الله فيكي حتى اشتد نجيبه ثم قال رحم الله أخي والله ما مشيت نهارا قط وهو معي إلا مشى خلفي ولا مشيت ليلا قط وهو معي إلا مشى بين يدي ولا علا بيته قط وأنا تحته

(1) الابيات في الطبري 7 / 141. (2) ضبطت عن التبصير. (*)

[321]

قال وحدثني محمد بن أبي سهل عن أبي عبد الرحمن أنا حماد بن أبي ليلى قال رثى سليمان بن قتيبة أسد بن عبد الله فقال * سقى الله بلخا حزن بلخ وسهلها * ومروى خراسان السحاب المجمعما وما بي سقياها ولكن حفرة * بها ضمنوا شلوا كريما وأعظما مراجم أقوام ومردى خصومة * وطالب أوتار عفرا عثمثما أبا ضاربات ما يرام عرينه * نفى العز عنه الضيم أن يتهضما لقد كان يعطي السيف في الروع حقه * ويروي السنان الزاعبي المقوما * قرأت (1) بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف المقرئ وأنبأني أبو القاسم النسب وأبو الوحش المقرئ عننا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي نا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ إملاء نا إسماعيل بن يونس نا عمر بن شبة حدثني يحيى بن يزيد الفرائضي قال كان الرشيد يوما يذكر القسريين يعني خالدا وأميه وأسدا فقال لبعض جلسائه ذات يوم هل تعرف من أخبارهم شيئا يكون فيه حث على مكرمة أو تأديب لرعية أو عظة لملك فقد كانت لهم أخبار أحب أن أسمع بعضها فقال له يا أمير المؤمنين كان سليمان التيمي الشاعر مولى بني مرة يرثي أسد بن عبد الله وكان صديقا له فلما أتاه نعيه قال سليمان * سقى الله بلخا حزنها وسهلها * ومروى خراسان السحاب المجمعما وما بي ليسفاه ولكن حفرة * بها ضمننت شلوا كريما وأعظما أيا ضاربات ما يرام عرينه * نفى الضيم عنه العز أن يتهضما لقد كان يعطي السيف في الروع حقه * ويروي السنان الزاعبي المقوما * فلما أنشدت هذه الأبيات سمعها عبادي من أهل الحيرة فقال هالك والله لقد وجدته الموت ذليلا وما أعنى عنه عزه فتبلا وهو في التراب حاسرا مسؤولا قد تبرأ منه الجيم وأسلمه الخليل والنديم إلى رب العرش الكريم فيسال عما قدم ويؤخذ بما اجترم فبلغ ذلك خالدا أخاه ما قال العبادي فدعا به فضربه مائة سوط وحلق لحيته وقال يا ابن الخبيثة ومن لمن يذل للموت فقال العبادي أصلح الله الأمير لو كنت

(1) زيادة لازمة. (*)

[322]

تعرف الموت لم تصنع بي هذا كله في كلمة خرجت من فمي على غير قصد لمكروه ولا عداوة ولا أحنة إنني أكلك إلى الله في ظلمك إياي يوم يعرض الظالم على يديه فإنه لا طاقة لي بك وقد خفرت ذمة نبيك وظلمت رجلا من رعيتك فأدركت خالدا عليه رقة لما ذكر له ما يعرف من الحق فأمر له بخمسة آلاف درهم وقال له حللني قال أنت في حل أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة عشرين ومائة مات أسد بن عبد الله بخراسان (1) 689 أسد بن القاسم بن العباس بن القاسم أبو الليث المقرئ العيسبي الحلبي (2) سكن دمشق وكان إمام مسجد سوق النحاسين وحدث عن أبي القاسم الفضل بن جعفر وأبي بكر الميانجي وأحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكي الفقير روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع وعلي بن محمد الحنائي وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان الرازي وعبد العزيز بن أحمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الليث أسد بن القاسم بن العباس الحلبي قراءة عليه نا أبو القاسم الفضل بن جعفر نا محمد بن الفضل نا عقبة بن مكرم نا عبد الله بن عيسى الخزاز نا يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء [217] (4) كذا قال وهو محمد بن عبيد الله بن الفضيل نسبه إلى جده ولم يصغره

(1) تاريخ خليفة ص 350. (2) بغية الطلب 4 / 1553. (3) إعجامها غير واضح بالاصل وم، والمثبت " الخزاز " بمعجمات عن تقريب التهذيب. (4) كنز العمال 6 / 15995. (*)

[323]

أخبرناه عاليا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان أنا الفضل بن جعفر نا محمد بن عبيد الله بخص نا عقبة بن مكرم نا عبد الله بن عيسى الخزاز (1) نا يونس بن عبيد نا الحسن بن أنس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله قال لنا أبو محمد بن الأكفاني توفي أبو الليث أسد بن القاسم الحلبي الذي كان يصلي في مسجد النحاسين وقد حدث عن الفضل بن جعفر وغيره في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة 690 أسد بن محمد الحلبي (2) حدث عن أبي العباس بن عقدة روى عنه تمام بن محمد أنبأنا أبو محمد عبد الله بن السمرقندي وهبه الله بن الأكفاني قالنا أنا أبو الحسن بن صصري أنا تمام بن محمد أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن علي إ البردعي وأسد بن محمد الحلبي قالنا نا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي نا أحمد بن الحسن بن سعيد نا

أبي نا أبو جنادة عن عمرو بن قيس عن بهز بن حكيم القشيري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول ما يشهد على أحدكم فخذ [2218] 691 إسرائيل بن روح ويقال إسماعيل الساحلي الجبيلي (3) حكى عن مالك بن أنس وحدث عن أبي مطيع معاوية بن يحيى الأضرابلسي روى عنه أبو سليم إسماعيل (4) بن حصن الجبيلي

(1) ترجمته في بغية الطلب 4 / 1555. (2) كنز العمال 14 / رقم 38996 وبغية الطلب 4 / 1555. (3) هذه النسبة إلى جبل، بلد في سواحل دمشق. في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت (ياقوت). (4) في معجم البلدان " جبيل ": أبو سليمان إسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي. (*)

[324]

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو البركات الفقيه عنه نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطنجيري نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا عبد الله بن محمد بن زياد حدثني إسماعيل بن حصن أبو سليم حدثني إسرائيل بن روح قال سألت مالك بن أنس قلت يا أبا عبد الله ما تقول في إتيان النساء في أدبارهن قال ما أنتم قوم عرب هل يكون الحرث إلا موضع الزرع أما تسمعون الله يقول " نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم (1) " فائمة وقاعدة وعلى جنبها ولا تعدوا الفرج قلت يا أبا عبد الله إنهم يقولون إنك تقول ذلك قال يكذبون علي يكذبون علي يكذبون علي قال الخطيب في ترجمة راوي هذا الحديث إسرائيل بن روح الساحلي ورواه أحمد بن محمد بن عبيدة عن أبي سليم فقال حدثنا إسماعيل بن روح الجبيلي وسياتي في موضعه 692 أسعد بن الحسين بن الحسن أبو المعالي ابن القاضي أبي عبد الله الشهرستاني سمع أبا البركات بن طاوس وأبا الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن الحزور (2) وأبا طاهر بن الحنائي وأبا محمد بن الأكفاني وغيرهم سمعت منه شيئا يسيرا وكان خيرا وسكن الربوة (3) مدة فكان يحسن إلى زوارها ثم أخرج منها فانقطع وسكن النيرب (4) وكان له بستان بين النهرين يظل أكثر أوقاته فيه منفردا عن الناس أخبرنا أبو المعالي أسعد بن الحسين نا أبو محمد بن الأكفاني وأجاره لي ابن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة التنيسي نا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي إملاء نا أبو علي

(1) سورة البقرة، الآية: 223. (2) ضبطت عن الإكمال 2 / 463 " استدراك ابن نقطة ". (3) الربوة موضع في لطف جبل دمشق ليس في الدنيا أنزه منه (ياقوت). (4) النيرب قرية بدمشق في وسط البساتين، على نصف فرسخ منها (ياقوت). (*)

[325]

الحسن بن عليل العنزي نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهرى حدثني إسماعيل بن عبيد الله بن ميمون العجلي قال كتب إلي عبد الجبار بن كثير التميمي الرقي حدثني حسين الصيرفي قال قال لي العتابي قدمت على أبي ومعني حمار موقر كتبا فقال لي يا كلثوم ما على حمارك قلت كتب يا أبة فقال والله إن ظننت عليه إملا فعدلت كما أنا إلى يعقوب بن صالح أخي عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس فدخلت عليه فأنشدته فقلت * حسن ظني إليك أصلحك الله * دعاني فلا عدمت الصلاح ودعاني إليك قول رسول الله * إذ قال مفصحا إفصاحا إن أردتم حوائجا من وجوه * فتنقوا لها الوجوه الصابحا فلعمري لقد تنقيت وجهها * ما به خاب من أراد النجاح * فقال لي يا كلثوم ما حاجتك قلت بدرتان قال فأمر لي بهما قال فأتيت أبي وهما معي فقلت له يا أبة هذا بالكتب التي أنكرت مات أبو المعالي سنة سبع وخمسين وخمسمائة ودفن بباب الصغير 693 أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب ابن العكيم (1) بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وهو بحزب ابن حنش ويقال جلاس بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس بن حارثة بن عمر بن عامر أبو أمامة الأنصاري (2) ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو سماه (3) وحدث عنه مرسلنا وروى عن عمر وعثمان بن عفان وأبيه سهل بن حنيف وأبي سعيد الخدري وزيد بن ثابت وابن عباس ومعاوية وسعيد بن سعد بن عبادة

(1) بالاصل وم " العليم " والمثبت عن ابن سعد 5 / 82 وأسد الغابة. (2) ترجمته في بغية الطلب 4 / 1565 والاصابة 1 / 97 سير أعلام النبلاء 3 / 517 وانظر بحاشيتها ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) كذا بالاصل، وفي أسد الغابة أنه ولد قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بغامين. (*)

روى عنه ابنه محمد وسهل ابنا أبي أمامة والزهرى ويحيى بن سعيد الأنصاري وعثمان بن حكيم وأمية بن هند وحكيم بن حكيم ويعقوب بن عبد الله بن الأشج وقدّم على أبي عبيد بن الجراح بكتاب من عمر رضي الله عنهما وغزا الشام أخبرنا أبو محمد السيد أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى نا أبو مصعب الزهري وأخبرنا أبو غالب بن النبا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام الدينوري أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي نا أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي قال نا مالك بن أنس عن ابن شهاب أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمرضها قال وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ماتت فأذنوني بها قال فخرج بجنارتها ليلا وكرهوا وفي حديث أبي حذافة فكرهوا أن يوقطوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما أصبح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبر بالذي كان من شأنها فقال ألم أمركم أن تؤذوني بها فقالوا يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كرهنا أن نخرجك ليلا أو نوقطك قال فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات [2219] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا الحسن بن عرفة العبيدي نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق قال وحدثني جدي نا يزيد أنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن أبي أمامة بن سهل عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين أبياتنا رسل مخدع ضعيف سقيم وكان مسلما فلم يرع أهل الدار إلا به على أمة من إماء أهل الدار يفجر بها قال فرجع شأنه سعد بن عبادة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اضربوه حده مئة سوط قال فقال يا رسول الله هو أضعف من ذلك لو ضربته مئة سوط مات قال فخذله إنكالا فيه مائة شمراخ ثم اضربوه ضربة

قال محمد بن إسحاق الإثقال عذق النخلة وهو في حديث يزيد عثكالا واللفظ لابن عرفة أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي (1) أنا القاضي أبو عامر بن محمود بن القاسم الأزدي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التريافي (2) وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي (4) أنا أبو عيسى الترمذي نا بندار نا أبو أحمد الزبيري نا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال كتب معي عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له [2221] قال الترمذي (5) هذا حديث حسن أخبرناه عالما أتم منه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط أنا أبو محمد الجوهري أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (6) حدثني أبي نا يحيى بن آدم نا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس (7) عن حكيم بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل قال كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح أن علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرمي فكانوا يختلفون إلى الأغراض ف جاء سهم غرب إلى غلام فقتله فلم يوجد له أصل وكان في حجر خال له فكتب فيه أبو عبيدة إلى عمر فكتب إليه عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له [2222]

(1) ترجمته في سير الاعلام 20 / 273 (183). (2) ترجمته في سير الاعلام 19 / 6 (2). (3) سير الاعلام 17 (257). (4) انظر سير اعلام النبلاء 15 / 537 والمحبوبي هذه النسبة إلى محبوب اسم لجد المنتسب إليه. (5) أخرجه الترمذي في الفرائض ح 2103 ونقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 518. (6) مسند احمد 1 / 46. (7) في المستند: عباس. (8) عن المستند وبالاصل " فيه (*).

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن خشنام أنا أبو بكر الحيري نا أبا العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن أبي الأسود أنه كان في غزوة مع أهل الشام ومعنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري فطلع علينا جيش من أهل الشام على خيلهم أقبية السيجان (1) ف قيل يا أبا أمامة ألا ترى إلى هؤلاء وهيتهم فقال أنا

أمامة لا يزالون بخير ما كانوا هكذا فإذا لبسوا الأقبية المدلكة والأقمصة المدلكة فلا خير فيهم حدثني أبو بكر السلماسي حدثني نعمة الله بن محمد نا أبو مسعود البجلي أنا أبو النضر الشر مغولي (2) نا سفيان بن محمد نا عمي الحسن بن سفيان الصفار نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق النضري قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو أمامة بن سهل بن حنيف أسعد أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قالنا نا عبيد الله بن عثمان الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا أبو الحسين العباس بن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أبو عبد الله قال أبو أمامة بن سهل اسمه أسعد وأمه ابنة أسعد بن زرارة وعثمان وسعد وعبد الله أخوة أبي أمامة أخبرناه عاليًا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر الميهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل فذكره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر أحمد بن الحسين قالنا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال

(1) بدون نقط بالاصل، والمثبت عن بغية الطلب 4 / 1566 وبهامشه: إما من أنواع الاقمشة أو بالاصل نسبة إلى سيح من بلدان اليمن. (2) الشر مغولي ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى شر مغول وهي قرية فيها قلعة حصينة بـ "نسا". (*)

[329]

اسم أبي أمامة بن سهل أسعد بن سهل وأمه ابنة أسعد بن زرارة (1) قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت أحمد بن حنبل يقول اسم أبي أمامة بن سهل حنيف أسعد بزراعة (3) وأمه ابنة أسعد بن زرارة أخبرنا أبو بكر الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابسي نا الأوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي قال سمعت أحمد بن حنبل يحدث أن اسم أبي أمامة بن سهل أسعد وأمه ابنة أسعد بن زرارة وعثمان وسعد وعبد الله أخوة أبي أمامة بن سهل أخبرنا أبو البركات وأبو العز الحنيليان قالنا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد الأهوازي نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال في الثانية من أهل المدينة أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب بن العليم (4) بن ثعلبة بن حارثة بن مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس مات سنة مائة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أحد بني عمرو بن عوف قال الواقدى ذكروا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سماه أسعد وكناهه أبا أمامة باسم جده أبي أمامة أسعد بن زرارة لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئاً وقد روى عن عثمان

(1) بغية الطلب 4 / 1567. (2) بالاصل " خزفة " والمثبت عن م والضبط عن التبصير. (3) كذا بالاصل هنا، وهو تحريف، والصواب: سهل. (4) كذا بالاصل هنا، وتقدم تصويبه " العكيم " انظر بداية الترجمة. وانظر طبقات خليفة 1 / 232 و 2 / 625. (*)

[330]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو وهو بحزب بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس وأمه حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن ثعلبة بن غانم (2) بن مالك بن النجار وكانت حبيبة من المبيعات وسمي أبو أمامة أسعد باسم جده أبي أمه وكنى بكنيته وكان جده أسعد بن زرارة نقيب بني النجار قال محمد بن عمر ذكر لنا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو الذي سماه أسعد وكناهه أبا أمامة باسم جده أبي أمه وكنيته قال ولم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئاً وقد روى عن عثمان وعن زيد بن ثابت وعن معاوية وعن أبيه سهل بن حنيف وكان ثقة كثير الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله ومحمد بن علي قالنا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (3) أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب بن ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الفضل بن خيرون وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالنا أنا

أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) أسعد أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله لي إبراهيم بن المنذر يروي عن أبيه وعمر روى عنه الزهري وابناه محمد وسهل وعثمان بن حكيم

(1) طبقات ابن سعد 5 / 82 - 83. (2) ابن سعد: غنم. (3) المعرفة والتاريخ 1 / 375 - 376. (4) التاريخ الكبير 1 / قسم 2 / 63. (*)

[331]

أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج (1) يقول أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري عن أبيه وعمر روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال قال أبي أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكازروني أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلابادي (2) قال أسعد (3) بن سهل بن حنيف بن واهب أبو أمامة الأنصاري المدني سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) أسعد وكانه أبا أمامة باسم جده أبي أمه أبي أمامة أسعد بن زرارة يروي عن أبيه وأبي سعيد الخدري ومعاوية وابن عباس وأنس بن مالك روى عنه الزهري وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن وابن عمه أو بلج بن عثمان بن حنيف وقال الذهلي قال يحيى يعني ابن بكير مات سنة مائة أو سنة مائة أو جمعهما وقال عمر بن علي وأبو عيسى وابن نمير مات سنة مائة وقال الواقدي مثل عمرو وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر المنبجي بها نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم (4) وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد البيوردي العطار قال أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن الشرقي نا أبو عبد الله محمد بن يحيى قال نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر نا أبو معشر قال رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يخضب بالصفرة وأبو أمامة قد رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 85. (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 94 (58). (3) انظر الاستبصار في نسب الصحابة من الانصار للمقدسي ص 321. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه. (*)

[332]

قال أبو الفضل يعني عبيد الله بلغني أن أبا أمامة اسمه سعد بن سهل وأمه بنت سعد بن زرارة وبه سمي وأخبرت أن أبا أمامة مات سنة مائة (1) أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون نا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنوية الأصبهاني نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب نا محمد بن بكار نا أبو معشر قال رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يخضب بالحناء وله وفرة وذكر الزهري أن أبا أمامة بن سهل سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) أسعد قال الخطيب ونا أبو عمر بن مهدي إجازة أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثم أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ وأبو القاسم الأزهرى وعبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي قراءة قالوا نا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي حدثني محمد بن أبي معشر عن أبيه قال رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف شيخا كبيرا يخضب بالصفرة وله صغيرتان وقد كان رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا آخر حديث ابن مهدي والمقرئ وزاد الأخران قال محمد بن أحمد بن يعقوب قال جدي ولد أبو أمامة علي عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأتي به إليه فسماه أسعد وكانه أبا أمامة باسم جده أبي أمامة وكنيته قال الخطيب يعني جده أبا أمه وهي حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة النقيب أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر نا محمد بن أبي المعشر المدني قال سمعت أبي يقول رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) أخبرنا أبو الحسن بن البفشلان أنا أبو الحسين بن الأبوسى أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن منصور المروزي نا أحمد بن صالح

[333]

المصري نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان ممن أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا أبو منصور شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق أنا أحمد بن الحسن بن عتبة نا عبد الله بن عيسى نا إبراهيم بن المنذر قال وأبو أمامة بن سهل سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) أسعد وروى أحمد بن صالح بن عنبسة عن يونس عن الزهري حدثني أبو أمامة وكان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وسماه وحنكه وقال أبو معشر كان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن أبي داود صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وبإيعه وسماه وبارك عليه وحنكه وقول البخاري أصح قال البخاري أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسمع منه (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن المقرئ نا سفيان عن صدقة بن يسار قال صحبت أبا أمامة بن سهل فقال لتصحبن ابن بدري سائر اليوم (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني الحكم بن نافع نا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من علياء الأنصار ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو زرعة (3) قال أحمد بن حنبل فأبو أمامة بن سهل اسمه أسعد بن سهل وأمّه بنت أسعد بن زرارة وعثمان وسعد وعبد الله إخوة أبي أمامة ويقال قد أدرك أبو أمامة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ

(1) تهذيب التهذيب 1 / 169 وبغية الطلب 4 / 1570 وانظر التاريخ الكبير للبخاري 1 / قسم 2 / 63. (2) بغية الطلب 4 / 1571. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 567. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 617. (*)

[334]

نا سليمان بن احمد نا أبو زرعة وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي قال نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني وفي حديث الطبراني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال نا أحمد بن عبدان أنا محمد بن إسهل أنا محمد بن إسماعيل قال قال الأوبسي نا يوسف بن الماجشون عن عتبة وهو ابن مسلم قال إن آخر خرجة عثمان بن عفان يوم الجمعة فلما استوى على المنبر حصبه الناس فحيل بينه وبين الصلاة فصلى للناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بمعروف نا الحسين بن الفهم وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر نا مالك بن أبي الرجال عن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال أدركت رجالا من المهاجرين ورجالا من الأنصار من التابعين يفتون بالبلد فذكرهم وذكر من الأنصار أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح

(1) بغية الطلب 4 / 1571 - 1572. (2) طبقات ابن سعد 2 / 383 تحت عنوان ذكر من كان يفتي بالمدينة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[335]

العجلي حدثني أبي أحمد (1) قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف مدني تابعي ثقة في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا ابن أبي حاتم قال قيل له يعني لأبيه ثقة هو يعني أبا أمامة قال لا يسأل عن مثله هو أجل من إذاك أنبأنا أبو المظفر القشيري عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سئل الدارقطني هل أدرك أبو أمامة النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو أمامة بن سهل بن حنيف أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخرج حديثه في = المسند = أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني أنا أبو محمد يوسف بن رباح نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم أبو أمامة بن سهل بن حنيف مات سنة مائة (3) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال سنة مائة فيها مات أبو أمامة سهل بن حنيف (4) أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن إ علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين بن شهریار نا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال ومات أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة واسمه أسعد ويذكرون أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سماه أسعد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن فهد

(1) تاريخ الثقات للعجلي باب الكني ص 490. (2) الجرح والتعديل / 1 / قسم 1 / 344. (3) بغية الطلب لابن العديم 4 / 1572. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 321. (*)

[336]

قالا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد السكري أنا محمد بن عبد الله إ الحضرمي نا ابن نمير قال مات أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة مائة فيها توفي إ أبو أمامة بن سهل بن حنيف واسمه أسعد يقال إن النبي (صلى الله عليه وسلم) سماه باسم جده أبي أمه إ أسعد بن زرارة (1) أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله محمد قال وحدثني عمي عن أبي عبيد قال أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف وقال ابن نمير مات أبو أمامة بن سهل سنة مائة قال البغوي أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يسمع منه أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة قال أسعد بن سهل بن حنيف بن وأهب الأنصاري أبو أمامة توفي سنة مائة قاله ابن نمير عداه في أهل المدينة ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسماه وحكه وروى عنه محمد وسهل ابنه والزهرى ويحيى بن سعيد وغيرهم 694 أسلم أبو خالد ويقال أبو زيد (2) القرشي مولى عمر بن الخطاب من سبي اليمن سمع أبا بكر وعمر وعثمان وأبا عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وعبد الله وحفصة ولدي عمر بن الخطاب وأبا هريرة ومعاوية وكعب الأخبار

(1) بغية الطلب 4 / 1573. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 170 والوافي بالوفيات 9 / 51 وسير أعلام النبلاء 4 / 98 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[337]

روى عنه ابنه زيد بن أسلم والقاسم بن محمد ومسلم بن جندب ونافع مولى ابن عمر وحضر أسلم الجابية مع سيده عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو علي بن السبط قال أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد قال أنا أحمد بن محمد بن النصور زاد إسماعيل وعبد الله بن محمد الصريفيني قال أنا عبد الله بن محمد بن حبابة قال نا وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر أنا جندب قالوا أنا محمد بن أبي مسعود الفارسي قال أنا عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري أنا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني مالك وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا سعيد بن محمد أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب وأخبرنا أبو القاسم

السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر الخوارزمي أنا أبي أبو طاهر قالوا أنا إسماعيل بن الحسن الصرصري نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا أحمد بن إسماعيل قالنا نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال سمعت وفي حديث ابن معروف عن عمر بن الخطاب قال وفي حديث الباقر يقول حملت على إ فرس زاد أبو مصعب عتيق وقالوا في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده وقال ابن معروف فأضاعه صاحبه فأردت أن أتباعه وفي حديث أبي مصعب أشتريه منه ولم يقل ابن معروف منه وطننت أنه بائعه وفي حديث المحاملي سبيعه فرخص

[338]

فسألت عن ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن معروف فقلت حتى أسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لا تشتريه وفي حديث المحاملي وابن معروف لا تتبعه وإن قال ابن معروف ولو أعطاكه بدرهم واحد ولم يقل ابن معروف واحد وزاد إ أبو مصعب ولا تعد في صدقتك فإن العائد وفي حديث ابن حبانة الراجح وفي حديث ابن معروف فإن الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قبته [2223] رواه البخاري ومسلم في = صحيحهما = (1) أخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن منصور الفارسي وأبو حامد أحمد بن عمر بن أحمد بن علي البجنكردى الواعظان وأبو نصر الحسين بن إسماعيل بن أبي القاسم الشجاعى المصلي على الجنائز وأبو نصر محمد بن أسعد بن علي الفراوي وأبو القاسم محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم السيارى العطار قالوا أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدى أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية نا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة نا محمد بن إسماعيل الصانع نا إسماعيل بن أبي أويس نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب خطب الناس بباب الجابية فقال يا أيها الناس قام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فينا كمقامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم سكت فقلنا ثم ماذا يا رسول الله قال ثم يظهر الكذب حتى يحلف المرء قبل أن يستحلف ويشهد قبل أن يستشهد فمن أراد بحبوة الجنة فعليه بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وساءت سيئته فهو مؤمن [2224] أخبرنا أبو بكر ووجه بن طاهر الشحامى وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الايوردى قالنا أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد الأزهرى بن الشرقى نا محمد بن يحيى الذهلى نا عبد الرزاق أنا معمر وأخبرنا أبو الفوارس خليفة بن محفوظ بن محمد بن علي المؤدب المقرئ الأنبارى بها أنا الشيخ العدل أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب

(1) بالاصل " في صحيحهما " والصواب عن م. (*)

[339]

الأنبارى أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد عن أسلم مولى عمر قال قدمنا الجابية مع عمر فأتينا بالطلاع إ وهو مثل عقيد الرب إنما يخاض بالمخوض فقال عمر إن في هذا الشراب لما انتهى إليه لفظهما سواء أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا محمد بن الحسن بن يونس نا أحمد بن الحسين النهاوندي أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني عبد الرحمن بن شيبه أخبرني ابن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قبيس أن إسماعيل بن رافع مولى المدنيين حدثه أن زيد بن أسلم حدثه أن أباه حدثه أنه خرج مع عمر إلى الشام حين قدم على أبي عبيدة وهو بباب الجابية أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد الزينبي أنا أبو الحسن بن رزقوة أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا علي بن حرب نا سفيان قال حدثونا عن زيد بن أسلم عن أبيه ولم أسمعه منه قال لما كنا بالشام أتيت عمر بماء فتوضأ منه ثم قال من أين جئت بهذا الماء فما رأيت ماء غدر ولا ماء سماء أطيب منه قلت من بيت هذه النصرانية فلما توضأ أتاه فقال أيتها العجوز أسلمي تسلمي بعث الله محمدا بالحق فكشفت عن رأسها فإذا مثل الثغامة فقالت عجوز كبيرة وإنما أموت الآن قال عمر اللهم اشهد أخبرناه أبو بكر اللفتواني أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد الأنصاري قالنا أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا

(1) الطلاء بالكسر والمد، الشراب المطبوخ من عصير العنب، وهو الرب: وأصله القطران الخائر الذي تطلّى به الإبل (النهاية: طلا). (2) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م، وانظر مختصر ابن منظور 4 / 329. (*)

[340]

سعدان بن نصر نا سفیان قال حدثونا عن زيد بن أسلم ولم أسمع عن أبيه قال لما كنا بالشام أتيت عمر بماء فتوضأ منه فقال من أين جئت بهذا فما رأيت ماء عذرا ولا ماء سماء أطيب منه قال من بيت هذه العجوز النصرانية فلما توضأ أتاهما فقال أيتها العجوز أسلمي تسلمي بعث الله بالحق محمدا قال فكشفت عن رأسها فإذا مثل الثغامة قالت وأنا أموت الآن فقال عمر اللهم اشهد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب نا أبو عمر وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب وأخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني نا أبو علي الجازري نا أبو الفرج المعافى بن زكريا (1) نا أحمد بن إسحاق بن بهلول أبو جعفر الأنباري حدثني أبي قال نا إسحاق بن عيسى الطباع (2) نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أسلم قال خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى الشام فاستيقظنا ليلة وقد رحل لنا رواحلنا وقال يعقوب رحلنا وهو يرحل لنفسه وهو يقول لا يأخذ الليل عليكم بالهم * واليس له القميص وإعتم وكن شريك رافع وأسلم * ثم أخدم الأقوام حتى تخدم * قال قلت رحمك الله يا أمير المؤمنين لو أيقظتنا كيفيناك قال القاضي كأن أبا تمام سمع هذا فأخذ منه قوله * ومن خدم الأقوام يرجو نوالهم * فإني لم أخدمك إلا لأخدا (3) أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر محمد بن إسماعيل قال نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا

(1) الجليس الصالح الكافي ط بيروت ج 3 / 312 وانظر عيون الاخبار 1 / 264. (2) الجليس الصالح: الطباخ. (3) ديوان أبي تمام بشرح التبريزي 3 / 244. (*)

[341]

عبد الله بن المبارك نا يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت إ أسلم مولى عمر بن الخطاب يذكر أنه كان مع عمر وهو يريد الشام حتى إذا دنا من الشام أناخ عمر وذهب حاجة له قال أسلم فطرحت فروتي بين شعبتي رحلي فلما فرغ عمر عمد إلى بغير أسلم فركبه على الفرو وركب أسلم بغير عمر فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض فقال أسلم فلما دنوا منا أشرت لهم إلى عمر فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر تطمح أبطارهم إلى مراكب من لا خلاق له كان عمر يريد مراكب العجم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) نا محمد بن عمر حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال اشتراني عمر سنة اثنتي عشرة وهي السنة التي قدم بالأشعث (2) بن قيس فيها (3) أسيرا فانا أنظر إليه في الحديد يكلم أبا بكر الصديق وأبو بكر يقول له فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك أسمع الأشعث بن قيس يقول يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استبقني لحريك وزوجني أختك ففعل أبو بكر فمن عليه وزوجه أخته أم فروة بنت أبي قحافة فولدت له محمد بن الأشعث بن قيس أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد نا محمد بن الحسن بن محمد نا أحمد بن الحسن النهاوندي نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل (4) نا محمد بن مهران نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال بعث أبو بكر عمر سنة إحدى عشرة فأقام للناس الحج فابتاع فيها أسلم مولاه (5) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا مصعب بن عبد الله قال أسلم مولى عمر بن الخطاب اشتراه

(1) طبقات ابن سعد 5 / 10. (2) بالأصل وم: الأشعث، والمثبت عن ابن سعد. (3) الزيادة عن ابن سعد. (4) التاريخ الكبير 1 / قسم 2 / 24. (3) التاريخ الكبير 1 / قسم 2 / 24. (5) هذه اللفظة لم ترد في البخاري وزيد بعدها في م: آخر الجزء السابع والتسعين. (*)

[342]

عمر سنة اثنتي عشرة توفي أسلم بالمدينة في خلافة عبد الملك وكان يكنى أبا خالد وقال غير مصعب يكنى أبا زيد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال ونا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال قلت لسعيد بن المسيب أخبرني عن أسلم مولى عمر ممن هو قال حبشي بجاوي من بجاوة قال عثمان بن عبيد الله وكذلك سمعت أبي يقول أسلم حبشي بجاوي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن السقا وعبد الرحمن بن محمد بن بالويه قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى يقول أسلم مولى عمر بن الخطاب كنيته أبو خالد قال يحيى كان أسلم مولى عمر بن الخطاب أسود مشرطا اشتراه عمر من سوق ذي المجاز أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد نا الواقدي قال سمعت أسامة بن زيد يقول نحن قوم من الأشعريين ولكن لا نتكر منه عمر أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن عبد الله المحاملي أنا أبو الفتح (5) عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا ابن عائشة نا جويرية عن نافع حدثني أسلم مولى عمر الأسود الحبشي لا والله ما أريد غيبة بنيه بلغني أنهم يقولون أنهم عرب

(1) طبقات ابن سعد 5 / 11. (2) في تهذيب التهذيب نقلا عن ابن عساکر: مشروطا. (3) طبقات ابن سعد 5 / 11. (4) بالاصل " تنكر " والمثبت عن ابن سعد. (5) سقطت من الاصل وم واستدركت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 82 (65). (*)

[343]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البزار ومحمد بن سعيد بن نيهان وأنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان وأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس ثعلب أنا عمر بن شبة قال ونا ابن عائشة حدثني سعيد بن عامر نا جويرية بن أسماء قال كان نافع إذا حدثنا عن أسلم قال حدثنا أسلم مولى عمر الأسود الحبشي أما والله ما بي عيب وإن كان لرجلا صالحا ولكن بلغني أن بنيه ادعوا أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن شبيبة نا جدي يعقوب قال وأسلم من جلة موالى عمر كان عمر يقدمه وكان ابن عمر يعظمه ويعرف له ذلك وكان يكنى أبا خالد وقد زعم لي بعض أهل العلم بالنسب أن أهل بيت أسلم يزعمون أنهم من الأشعريين وذكر مصعب الزبيري أن أسلم مولى عمر اشتراه عمر سنة اثنتي عشرة وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان وكان يكنى أبا خالد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن بكير وأبو طاهر قالا نا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال لي عمر يا أبا خالد قال ونا يعقوب نا عبد الله بن مسلمة نا يعقوب بن حماد عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر لأبي يا أبا خالد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحماني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول أسلم مولى عمر يكنى أبا خالد أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد قال قال أبو زرعة أسلم مولى عمر بن الخطاب يكنى أبا خالد

[344]

أروى الناس لسيرة عمر مع علمه بعمر وقد روى عن حفصة بنت عمر عن عمرو بن عبد الله عن عمر وهو يحدث عن أبي بكر الصديق وعمر وعثمان ومعاذ وحفصة وابن عمر وأبي هريرة وكعب ومعاوية وروى عن أبي عبيدة بن الجراح أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرونا وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أن أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرونا وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) أسلم مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أبو خالد كان من سبي اليمن سمع عمر روى عنه القاسم بن محمد وزيد بن أسلم أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو خالد أسلم مولى عمر بن الخطاب سمع عمر بن الخطاب روى عنه ابنه زيد ونافع قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو خالد أسلم مولى عمر أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد نا سليم بن أيوب الرازي أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان بن يوسف الموصلي نا

علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول أسلم مولى عمر يكنى أبا خالد وله ابن يقال له خالد قد روى زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا معن بن عيسى نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في حديث رواه أن أسلم مولى عمر بن الخطاب كان يكنى أبا زيد

(1) التاريخ الكبير / 1 / قسم 2 / 23. (2) طبقات ابن سعد 5 / 11. (*)

[345]

قال ونا الحسين بن الفهم قال قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة أسلم مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا زيد قال محمد بن سعد وروى أسلم أيضا عن أبي بكر الصديق أنه رآه أخذًا بطرف لسانه وهو يقول إن هذا أوردني الموارد وقد روى أسلم عن عمر وعثمان وغيرهما قال وتوفي أسلم مولى عمر بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة أسلم مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا زيد قال الهيثم بن عدي توفي في خلافة عبد الملك بالمدينة وحدثنا الواقدي أنا ابن أبي سبرة عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت أبي يقول أسلم حبشي بجاوي من بجاوة وروى عن أبي بكر وعمر أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى وأبو الحسن مكى بن أبي طالب الهمداني قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال وحدثني عبد الله بن أحمد بن جعفر قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ يقول أسلم مولى عمر أبو زيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد أنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي نا خليفة بن خياط قال أسلم مولى عمر بن الخطاب عير (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بصالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل

(1) طبقات ابن سعد 5 / 10. (2) كذا بالاصل وليست للفتحة في م. (*)

[346]

المدينة ومحدثهم أسلم مولى عمر بن الخطاب أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة قال أسلم مولى عمر بن الخطاب يكنى أبا خالد من سبي اليمن ذكر محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب سنة إحدى عشرة فأقام للناس الحج وابتاع فيها أسلم يقال إنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره وهو من الحبشة مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة وصلى عليه مروان بن الحكم روى عنه ابنه زيد ومسلم بن جندب ونافع مولى بن عمر قال وأنا أحمد بن مهران الفارسي نا محمد بن منصور البلخي قال ذكره محمد بن سعد فيمن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وذكر الواقدي قال سمعت أسامه بن زيد يقول وذكر سن أسلم فقال كنا لا نتكر منه شيئًا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح حدثني أبي قال (1) أسلم مولى عمر بن الخطاب مديني تابعي ثقة من كبار التابعين في نسخة ما أخبرنا (2) أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال وسئل أبو زرعة عن أسلم مولى عمر بن الخطاب فقال مدني ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي أنا مسعود بن ناصر السجزي أنا عبد الملك بن الحسن بن سياوش أنا أبو نصر الكلاباذي قال أسلم أبو خالد

[347]

وقال الواقدي وأبو زيد الحبشي الجاوي من بجاوة مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني كان من سبى عين التمر (1) إبتاعه عمر بن الخطاب بمكة سنة إحدى عشرة إذ بعته أبو بكر الصديق ليقيم الحج فيها للناس وكان أسامة بن زيد بن أسلم فيما ذكره الواقدي عنه يقول نحن قوم من الأشعرين ولكننا لا ننكر منة عمر بن الخطاب سمع عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وروى عنه ابنه زيد بن أسلم في الزكاة والأدب والعمرة والجهاد مات يعني قبل مروان بن الحكم وهو صلى عليه وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ذكره البخاري قال وقال زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم نحوه وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي قال الهيثم بن عدي توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك (2) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد أنا شجاع بن علي بن شجاع أنا أبو عبد الله بن مندة أنا سهل بن السري ببخارى قال ذكر صالح بن محمد البغدادي حديثا رواه هارون بن سعيد الأيلي عن عبد المنعم بن بشير عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سافر مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سفرتين قال عبد المنعم فسمعت العطف بن خالد يسأل أسامة بن زيد أي أسفاره كان قال لا أدري فأذكره صالح جدا وقال عبد المنعم لا يعرف أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا يعقوب بن حماد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر يا أبا خالد إني أرى أمير المؤمنين يلزمك لزوما لا يلزمه أحدا من أصحابك لا يخرج سفرا إلا وأنت معه فأخبرني عنه يعني عن عمر بن الخطاب قال لم يكن أولى القوم بالظل وكان يرحل رواجلنا ويرحل رحله وحده ولقد فرعنا ذات ليلة وقد رحل رحالنا وهو يرحل رحله وهو يرتجز ويقول * لا يأخذ الليل عليك بالهم * والبس له القميص واعتم

(1) عين التمر: بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفي، افتتحها المسلمون في سنة 12. (2) في تذكرة الحفاظ 1 / 53 توفي سنة ثمانين. وانظر تهذيب التهذيب 1 / 170 وابن سعد 5 / 11. (*)

[348]

وكن شريك رافع وأسلم * وخدم الأرقام حتى تخدم (1) * أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل الكلاعي أنا محمد بن عوف بن أحمد المري أنا الحسن بن منير التنوخي نا محمد بن خريم البزار (2) نا هشام بن عمار نا عبد الله بن نمير نا أبو رافع المدني أنه سمع زيد بن أسلم يحدث عن أبيه قال تماريت أنا وعاصم في حسن الغناء فقلت أنا أحسن منك غناء وقال أنا أحسن منك غناء فقلت انطلق بنا إلى أمير المؤمنين يقضي بيني وبينك فخرجنا حتى جئناه في بيته فقال ما لكما قلنا جئناك لتقضي بيننا أيضا أحسن غناء فخذنا قال فتغنيت ثم تغنى صاحبي فقال كلاكما غير محسن ولا مجمل أنما كحماري العبادي قيل له أي حماريك شر قال هذا ثم هذا (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي الأكفاني أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الجارث بن ميمون البصري شريك السري نا وهب بن جرير عن أبيه قال سمعت زيد بن أسلم يحدث أن أباه بعثه إلى ابن عمر يسأله أن يكتب إلى قيم أرضه فيصنع له خصفتين يصرم عليهما بأرضه فلقيت ابن عمر فكتب لي إلى قيم أرضه إن أسلم أكرم موالي عمر علينا فاتخذوا له خصفتين يصرم عليهما أرضه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحجاج نا حماد نا زيد بن أسلم عن أبيه قال كان عمر إذا بعثني إلى بعض ولده قال لا تعلمه لما أبعث إليه مخافة أن يلقنه الشيطان كذبه قال فجاءت امرأة لعبيد الله بن عمر ذات يوم فقالت إن أبا عيسى لا ينفق علي ولا يكسوني فقال ويحك من أبو عيسى قالت ابنك عبد الرحمن قال

(1) الخبر والبيتان في سير أعلام النبلاء 4 / 99 وعيون الاخبار 1 / 264 - 265 وتقدم الخبر في أثناء الترجمة عن المعافي بن زكريا. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 428 وليس في نسبه " البزار ". (3) انظر عيون الاخبار 1 / 322. (*)

[349]

وهل لعيسى من أب فيعثنى إليه وقال لا تخبره قال فأتيته وعنده ديك ودجاجة هندية فقلت أحب أباك أمير المؤمنين قال وما يريد مني قلت نهاني أن أخبرك لا أدري قال فأني أعطيك الديك والدجاجة على أن تخبرني قال فاشترطت عليه أن لا يخبر عمر فأخبرته فأعطاني الديك والدجاجة فلما جئت إلى عمر قال أخبرته فوالله ما استطعت أن أقول لا فقلت نعم قال أرشاك قلت نعم قال وما رشاك قلت ديكا ودجاجة فقبض على يدي ببساره وجعل يمصعني بالذرة وجعلت أنزو فقال إنك لجليد ثم قال أتكتني بأبي عيسى وهل لعيسى من أب كذا قال والصواب عبيد الله (1) أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عثمان بن أبي منصور وأبو العلاء صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بموسى قالاً أنا أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف (2) أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيرازي نا عمر بن يحيى الأردبيلي نا عبد الله بن القاسم نا عمرو بن الحسن بن نصر نا محمد بن أبي سكينه نا ابن أبي رواد عن أبيه عن زيد بن أسلم عن أبيه قال ذكرت حديثاً رواه ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ما حق امر مسلم بيبت ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة عند رأسه [2225] قال فدعوت بدواة وقرطاس لأكتب وصيتي وغليني النوم فنمت ولم أكتبها فيينا أنا نائم إذ دخل داخل أبيض الثياب حسن الوجه طيب الرائحة فقلت يا هذا من أدخلك داري قال أدخلنيها ربهما قال فقلت من أنت قال ملك الموت قال فرعبت منه فقال لا ترع إني لم أؤمر بقبض روحك قال قلت فإكتب لي إذا برأء من النار قال هات دواة وقرطاساً فمددت يدي إلى الدواة والقرطاس الذي نمت عنه وهو عند رأسي فناولته فكتب بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله استغفر الله حتى ملأ ظهر الكاغد وبطنه ثم ناولنيه فقال هذا براءتك رحمك الله وانتبهت فزعا ودعوت بالسراج ونظرت فإذا القرطاس الذي نمت وهو عند رأسي مكتوب ظهره وبطنه استغفر الله

(1) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 99 - 100. (2) ترجمته في سير الاعلام 18 / 478. (*)

[350]

أخبرنا أبو الحسن علي المسلم الفقيه انا أبو نصر بن طلاب أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا أبو بكر محمد بن بشر الزنبري نا جعفر بن سليمان النوفلي نا إبراهيم بن المنذر وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثني أبي زاد ابن سفيان يعني عبد الرحمن بن زيد عن أبيه حدثني أن أسلم توفي وهو ابن مائة وأربع (1) عشرة سنة أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد نا أبو بكر بن أبي شيبه نا جدي يعقوب بن شيبه حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد الزهري نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثني عبد الرحمن وفي حديث يعقوب حدثني أبي عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن أسلم توفي وهو ابن أربع عشرة ومائة زاد يعقوب سنة وقالاً وصلى عليه مروان بن الحكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي (2) قراءة أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكر أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثمانين فيها توفي أسلم مولى عمر

(1) بالاصل: وأربعة عشر. (2) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وجانبها كلمة صح. (*)

[351]

695 - اسلم بن محمد بن سلامه بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو دقافة الكنايني العماني (1) من أهل عمان (2) مدينة البلقاء قدم دمشق وحدث بها عن أبي عطاء (3) السائب بن أحمد بن حفص العماني المخزومي ومحمد بن هارون بن بكار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضي روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو بكر أحمد بن صافي التنيسي مولى الجباب بن رحيم البزار أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن إبراهيم نا أبي الحسين نا أبو دقافة أسلم بن محمد العماني بدمشق نا أبو عطاء السائب بن أحمد بن حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب عن جدي حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب المخزومي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن ثلاثة نفر أووا إلى غار وذكر حديث الغار بطوله لم يرد على هذا [2226] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد

الله قال أنا أبو الحسين الرازي حدثني أبو دقافة حدثني أبو عطاء السائب بن أحمد أخبرني أبي أحمد بن حفص والسائب بن عمر عن جدي حفص بن عمر عن الزهري قال كان أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول والله إنني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي أن يكون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسر إلي في ذلك شيئاً لم يحدثه غيري ولكن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وهو يحدث مجلساً أنا فيهم عن الفتن فقال

(1) ترجم له ياقوت في معجم البلدان " عمان ". (2) عمان: بلد في طرف الشام وكانت قصبه أرض البلقاء. والبلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى (معجم البلدان). (3) في معجم البلدان: عن عطاء بن السائب بن أحمد... (*)

[352]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئاً ومنهن فتن كرباح الصيف منها صغار ومنها كبار [2227] قال حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيري أخبرنا أبو محمد السلمى عن عبد العزيز بن أحمد التيمي أنا مكي بن محمد بن العمر أنا أبو سليمان بن زبير قال وأبو دقافة يعني مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة خالفه الرازي في ذلك أخبرنا بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق أبو دقافة أسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن الكنانى مات سنة خمس يعني وعشرين وثلاثمائة (1)

(1) انظر معجم البلدان " عمان " 4 / 152. (*)

[353]

" ذكر من اسمه إسماعيل " " ذكر من اسم أبيه أحمد ممن اسمه إسماعيل " 696 إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي (1) سمع بدمشق أبي هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي وببيروت عباس بن الوليد بن مزيد العذري روى عنه أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد الرزاز نا عثمان بن أحمد الدقاق نا إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي حدثني أبو هبيرة الدمشقي نا سلامة بن بشر عن يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يشير في الصلاة (3) قال وقال لنا أبو بكر الخطيب (4) إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي حدث بيغداد عن أبي هبيرة الدمشقي وعباس بن الوليد البيروتي روى عنه أبو عمرو بن السماك (5)

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 293. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 444 (255). (3) يعني باصبعه السياحة في التهشيد. (4) انظر تاريخ بغداد 6 / 293. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه وبجانبه علامة صح. (*)

[354]

697 إسماعيل بن أحمد بن أيوب بن الوليد بن هارون أبو الحسن البالسي (1) الخيزراني (2) (3) سمع خثمة بن سليمان بأطرابلس وبالرقّة وأبا بكر بن فروخ الراققي وبالس أبا القاسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي وأباه أحمد بن أيوب الزيات وعبد الله بن أحمد البغدادي الصفار وأبا عمران موسى بن عيسى بن إسماعيل الخابوري وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن بكر البالسي وأبا الحسن أحمد بن محمد الرشيدى وبحلب محمد بن عيسى الأطروش وأبا الفضل العباس بن الفضل الدياجي وأبا الحسن الخليل بن محمد بن سعيد الصيمري وأبا إسحاق إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري وأبا العباس الوليد بن عبد العزيز بن أبان الأنطاكي وجماعة سواهم روى عنه أبو الفرج عبيد الله (5) بن محمد بن يوسف المراغي النحوي وأبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي نا أبو الحسن إسماعيل بن

أحمد بن أيوب الخيزراني نا أبو القاسم جعفر بن سهل نا أحمد بن سليمان نا عبد الرحمن بن عبد الله نا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل مسكر حرام وكل مسكر خمر [2228] 698 إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو الفضل الجرجاني الصوفي قدم دمشق وحدث بها عن أبي بكر الإسماعيلي وأبي بكر محمد بن عبد الله بن

(1) هذه النسبة الى بالس، بكسر اللام، بلدة بالشام بين حلب والرقفة (ياقوت). (2) هذه النسبة الى الخيزران بفتح الخاء وسكون الياء وضم الزاي، الى الخيزران. (3) ترجم له ياقوت في معجم البلدان " بالس " وابن العديم في بغية الطلب 4 / 1616. (4) هذه النسبة الى الخابور وهو نهر كبير بنواحي الجزيرة بين الموصل والرقفة عليه قرى كثيرة وبلدات (الانساب). (5) في بغية الطلب: " عبد الله ". (*)

[355]

محمد شبرويه النسوي (1) روى عنه أبو الحسن الحنائي وعبد العزيز الكتاني وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي السمان (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد الجرجاني قدم علينا قراءة عليه في دار أبي محمد بن أبي نصر نا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة وأجمعهم عليه فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره اللهم أعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علي بن أبي طالب وأغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووقر عبد الرحمن وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان [2229] أخبرناه غالبا أبو الوفاء أحمد بن طفر بن أحمد وابن عمه أبو رجاء محمود بن يحيى بن أحمد الثقفيان قالا أنا ابن عم أبينا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي (3) بنيسابور نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف نا أبو عبيدة السري بن يحيى بن أخي هناد نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة وأجمعهم عليه ولا تنشر أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره اللهم وأعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق عليا وأغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووقر عبد الرحمن وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين لأنصاري والتابعين بإحسان رضي الله عنهم [2230]

(1) ترجمته في سير الاعلام 16 / 402. (2) ترجمته في سير الاعلام 18 / 55 (26). (3) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة الى بني الحرشي بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس. (*)

[356]

699 إسماعيل بن أحمد بن عبيد الله بن خلف ويقال خالد أبو إبراهيم البخاري الكرميني (1) الكندي قدم دمشق راجعا من الحج وحدث بها عن الحاكم أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد البخاري الفقيه وأمة السلام بنت أحمد بن كامل وأحمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز بن أحمد وعلي بن الخضر السلمى أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن عبيد الله بن خالد الكرميني الكندي قدم علينا من لفظه نا استاذي الحاكم أبو الحسن يحيى نا أبو سلمان وهو الجوزجاني نا محمد وهو ابن الحسن عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رابط يوما في سبيل الله كان كصيام شهر وقيامه وأجير من فتنة القبر وأجرى عليه عمله إلى يوم القيامة [2231] حدثني أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي القيسي نا محمد بن علي بن الخضر نا أبي الحسن نا الشيخ الثقة أبو إبراهيم إسماعيل بن عبيد الله بن خلف البخاري قدم علينا دمشق راجعا من الحجاز قال أخبرتنا أم الفتح بحدث ذكره 700 إسماعيل بن أحمد بن عبد المؤمن ابن إسماعيل بن مشكان خرزاد (3) بن أبي حازم حدث بيروت عن أبيه ومحمد بن هاشم البعلبكي روى عنه أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة الصيداوي وأبو

(1) ضبطت عن الانساب هذه النسبة إلى كرمينية إحدى بلاد ما وراء النهر، على ثمانية عشر فرسخا من بخارى. (2) كذا بالاصل.
(3) بالاصل " خوراد " تحريف والصواب عن م، انظر مختصر ابن منظور 4 / 333 وقد تقدم نسبه في أثناء ترجمة ابنه إبراهيم
في كتابنا (ترجمة: 366). (*)

[357]

الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري وأبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني وابنه إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو غالب (1) بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل السلمي نا إسماعيل بن أبي حازم ببيروت نا محمد بن هاشم البجلي نا محمد بن شعيب عن سعيد بن خالد قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من حرس على ساحل البحر ليلة كان أفضل من عبادة رجل في أهله ألف سنة كل سنة (2) ثلاثمائة وستون يوما كل يوم كآل سنة [2232] وذكر أبو بكر الخطيب فيما أنبأني أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنه أحمد بن أبي حازم بالحاء وما أراه صنع شيئا قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه ببيروت في طبقة مكحول البيروتي إسماعيل بن أحمد بن أبي حازم 701 إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي (3) ولد بدمشق وسمع بها أبو بكر الخطيب وأبو الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر بن طلاب وعبد العزيز الكتاني وعبد الدائم القطان وأبا العباس بن قبيس وغيرهم ثم خرج إلى بغداد فاستوطنها إلى أن مات بها وأدرك بها إسنادا حسنا وسمع بها أبا الحسن بن النور وأبا منصور بن غالب العطار وأبا القاسم بن اليسري وجماعة سواهم من أصحاب المخلص فمن دونهم وكان مكثرا ثقة صاحب نسخ وأصول وكان دلالة في الكتب وسمعه غير مرة يقول أنا أبو هريرة في ابن النور يعني لكثرة ملازمته له

(1) بالاصل: أخبرنا علي أبي غالب وفي م: قرأت علي أبي غالب. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور، وهي مستدركة أيضا فيه بين معكوفتين. (3) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 4 / 1617 والنوادي بالوفيات 9 / 88 وسير اعلام النبلاء 20 / 28 (13) وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[358]

وسماعه منه فقل جزء قرئ على ابن النور إلا وقد سمعه منه مرارا وبقي إلي أن خلت بغداد وصار محدثها كثرة وإسنادا حتى صار يطلب العوض على التسميع بعد رغبته كانت إلى أصحاب الحديث في السماع وحرصه على إسماع ما عنده وأمل في جامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلس في الجمع بعد الصلاة في البقعة المنسوبة إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل وكان مبخوتا في بيع الكتب باع مرة = صحيح البخاري = و = صحيح مسلم = في مجلدة لطيفة بخط أبي عبد الله الصوري الحافظ بعشرين ديناراً وقال لي وقعت على هذه المجلدة بغيراط لأنني اشتريتها كتابا آخر معها بدينار وبقيراط فبعت ذلك الكتاب بدينار وبقيت هذه المجلدة بغيراط وكان قد قدم دمشق سنة نيف وثمانين زائرا لبيت المقدس فزارها وسمع بها من جماعة وسمع بدمشق نصر بن إبراهيم المقدسي وحدث بدمشق في دار أبي الحسن بن أبي الحديد فسمع منه أبو الحسين بن أبي الحديد وأبو محمد بن صابر ثم رجع إلى بغداد (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ببغداد أنا أبو بكر الخطيب بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل إملاء في ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة نا يوسف بن موسى نا جرير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال كنا حجاجا فوجدت سوطا فأخذته فقال لي القوم ألقه فلعله لرجل مسلم قال قلت أو ليس أخذه فأمسكه خير من أن يأكله ذئب فلقيت أبي بن كعب فذكرت له ذلك فقال قد أحسنت ثم قال التقطت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكرت له ذلك فقال عرفها حولا ثم أتيت فقلت قد عرفتها حولا فقال لي عرفها سنة فقلت قد عرفتها سنة قال فعرفها سنة أخرى ثم أتيت (صلى الله عليه وسلم) فقلت قد عرفتها فقال انتفع بها ثم احفظ وكاءها وخرقتها (2) واحصر

(1) بغية الطلب 4 / 1620 - 1621 نقلنا عن ابن عساكر. (2) إعجامها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت عن م، وانظر مسند أحمد. (*)

عددها فإن جاء صاحبها (1) قال جرير قال شيئاً لا أحفظه [2233] حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن السمعاني الفقيه قال سألت أبا القاسم بن السمرقندي عن ولاده فقال يوم الجمعة وقت الصلاة الرابع من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة (2) بدمشق وأطن أني قد سمعت منه ذكر مولده كتب إلي أبو سعد بن السمعاني يذكر أن أبا القاسم بن السمرقندي توفي ليلة الثلاثاء ودفن ضحوة يوم الأربعاء السابع (3) والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشهداء من غربي بغداد (4) 702 إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو سعيد الجرجاني الخلال الوراق (5) نزيل نيسابور رجل وسمع بدمشق جماهر بن محمد الزملكاني ومحمد بن الفيض ومحمد بن صين أبي عصمة وبغيرها أبا العباس بن قتيبة ومحمد بن يحيى بن رزين الحمصي العطار وعمران بن موسى الجرجاني أبا بكر بن خزيمه وأبا العباس السراج وحامد بن محمد بن شعيب والهيثم بن خلف وعبد الله بن زيدان الكوفي ومحمد بن الحسين بن مكرم وزكريا بن يحيى الساجي البصريين وأبا يعلى الموصلي والحسين بن عبد الله الرقي وأبا جعفر الطحاوي وعلي بن أحمد بن سليمان علان ومحمد بن المسيب الأرقطاني وأبا بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق وأبا الفضل جعفر بن محمد بن الصباح الجرجاني وموسى بن عبد الله بن وردان المصري وغيرهم روى عنه أبو بكر الجوزقي والحاكم أبو عبد الله وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود وأبو سعد شعيب بن محمد الشيعبي وأبو الحسين

(1) انظر الحديث في مسند أحمد بن حنبل 5 / 127. (2) بغية الطلب 4 / 1619. (3) في بغية الطلب 4 / 1622 الثامن والعشرين. (4) في بغية الطلب: ودفن... بباب حرب في مقابر الشهداء. (5) ترجمته في بغية الطلب 4 / 1622 وتاريخ جرجان للسهمي ص 151. (*)

محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي وهو من أفرانه وأبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد (1) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المغربي أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أخبرني 3 إسماعيل بن أحمد بن محمد أنا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حرملة بن يحيى وأخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أنا حيوة أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر بكبش أقرن يطاء في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد فأتي به ليضحى به قال عائشة هلمي المدينة ثم قال اشحذها بحجر ففعلت فأخذها وفي حديث ابن المقرئ فأخذ وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال وفي حديث ابن المقرئ فقال بسم الله اللهم تقبل عن محمد وآل محمد وفي حديث ابن المقرئ من محمد ومن أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم ضحى به [2234]. أخبرنا أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الطيب وأبو محمد عبد الرشيد بن عثمان بن أبي بكر الماليني الفامي وأبو الفضل عبد القدوس بن إسماعيل بن أبي عاصم وأبو الفتح فضل الله بن نصر بن عبد الله بن عبد الصمد الشيباني القلانسي بهراة قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري الفقيه أنا أبو سعد شيعب بن محمد الشيعبي نا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الخلال أنا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني الدمشقي بهانا هشام بن خالد نا الوليد بن مسلم حدثني زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبه عن عائشة قالت كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال [2235] قرأت على أبي قاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال

(1) بغية الطلب 4 / 1624 نقل عن ابن عساكر وسقط من بعض الاسماء. (*)

سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول حدثنا جماهر بن محمد الغساني بدمشق نا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم قال سألت عبد الله بن المبارك عن قول الله عز وجل " وسلام على عباده الذين اصطفى " قال هم كما كان سفيان الثوري يقول هم أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي في تاريخ جرجان قال إسماعيل بن أحمد بن محمد الجرجاني الخلال نزيل

نيسابور روى عن ابن قتيبة العسقلاني وغيره من أهل الشام وزكريا الساجي قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي قال قال لنا أبو عبد الله الحافظ إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر أبو سعيد الخلالى الجرجاني سكن نيسابور وبها ولد له وبها مات رحمه الله وكان أحد الجوالين في طلب الحديث والوارقين في بلاد الدنيا والمفيعدين سمع في بلده ونيسابور وبيغداد وبالكوفة والبصرة والجزيرة والشام ومصر وذكر بعض مشايخه انتقى عليه أبو علي الحافظ ثم عقدت له المجلس بعد وفاته وكان يملئ من أصوله وكان يحسن إلى أهل العلم ويقول بحوائجهم فإنه صار بتجارته موسعا عليه (3) توفي بنيسابور يوم الخميس السابع عشر من صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة وهو ابن سبع وثمانين سنة ودفن من يومه العشي (4) - 703 إسماعيل بن أحمد بن محمد (5) أبو البركات بن أبي سعد الصوفي المعروف بشيخ الشيوخ كان أبوه من أهل نيسابور واستوطن بغداد وولد له أبو البركات بها وسمع أبو

(1) سورة النمل، الآية: 59. (2) تاريخ جرجان ص 151. (3) بغية الطلب 4 / 1623 - 1624. (4) بغية الطلب وزيد فيه: في مقبرة باب معمر. (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 9 / 85 وسير أعلام النبلاء 20 / 160 وانظر بحاشيتهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. وزيد في نسبه في بغية الطلب 4 / 1625: بن دوست داداد. (*)

[362]

البركات محمدا (1) الكوفي وأبا علي إسماعيل بن علي الجاجرمي وأبا الخطاب نصر بن البطر وأبا القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن بنت السكري وأبا نصر وأبا الفوارس الزينيين وأبا منصور بن العطار وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب ومالكا البانياسي وأبا القاسم علي بن مسعدة الجرجاني وأبو الفضل بن خيرون وأبا بكر الطريثي كتبت عنه شيئا يسيرا وكان قدم دمشق لزيارة بيت المقدس ونزل في دويرة السمساطي (2) أخبرنا أبو البركات بن أبي سعد بيغداد أنا القاضي أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب المعدل قراءة عليه أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا بحرين نصر الخولاني بمصر نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد ربه بسعيد حدثه عن أبي سلمة عن أبي قتادة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والرؤيا السوء من الشيطان ومن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره ولا يخبر بها أحدا وإن رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا يخبر بها إلا من يحب [2236] حدثنا أبو سعد بن السمعاني قال سألت شيخ الشيوخ أبا البركات عن مولده فقال في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة ومات ليلة الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بيغداد (3) - 704 إسماعيل بن أبان بن محمد بن حوي أبو محمد السكسكي البتلهي (4) روى عن أبي مسهر وأحمد بن حنبل وأبي مصعب الزهري وخطاب بن

(1) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه و بجانبها كلمة صح " على الهامش محمد ". (2) بغية الطلب 4 / 1626 - 1627 نقلا عن ابن عساکر. (3) بغية الطلب 4 / 1628. (4) هذه النسبة إلى بيت ليها: قرية في غوطة دمشق. (معجم البلدان) وترجم له ياقوت. (*)

[363]

عثمان ونوح بن عمرو (1) بن حوي وأبي محمد شيبه بن الوليد القرشي وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله وأبي مالك حماد بن مالك وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عائذ روى عنه أحمد بن المعلى ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس وأبو الحسن بن جوصا وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وصاعد بن عبد الرحمن البراد ومحمد بن بكار بن يزيد السكسكي وأبو الجهم بن طلاب والعباس بن الوليد بن مزيد وهو من أقرانه وأبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البيغدادي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام نا محمد نا أبو عبد الله بن مروان نا أحمد بن المعلى حدثني إسماعيل بن أبان وأحمد بن عبد الواحد قالوا نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا ولم يبلغ كان له بكل خطوة مشاها عمل سنة صيامها وقيامها [2237] قال سعيد غسل رأسه واغتسل جسده أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي نا أبو القاسم بن الفرات نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا نا عبد السلام بن عتيق وإسماعيل بن أبان بن حوي وابن عمرو قالوا نا أبو مسهر نا إسماعيل نا الأوزاعي أخبرني الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن أبا بكر دخل عليها وعندنا جاريتان في أيام منى تغنيان الحديث أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبي أبو العباس نا أبو نصر بن الجبان نا عبد الوهاب بن الحسن نا إبراهيم بن

عبد الرحمن بن مروان نا إسماعيل بن أبان بن حوي نا أبو مسهر قال سمعت مالك بن أنس يقول جنة العالم قوله لا أدري فإذا أضاعها أصيبت مقاتله

(1) في معجم البلدان: " عمر ". (*)

[364]

أخبرنا أبو غالب بن البنا قال أجاز لنا أبو الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال إسماعيل بن أبان بن حوي شيخ من أهل الشام يروي عن أبي مسهر وغيره حدث عنه أحمد بن عمير بن جوصا قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما حوي بحاء مهملة مضمومة وآخره ياء مشددة إسماعيل بن أبان بن حوي شيخ شامي يروي عن أبي مسهر وغيره روى عنه أحمد بن عمير بن جوصا ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم هو من بيت لهيا مات بها يوم الثلاثاء لثلاث عشرة (2) ليلة خلت من ذي الحجة (3) سنة ثلاث وستين ومائتين "

(1) الإكمال لابن مأكولا 2 / 574. (2) بالاصل " عشر ". (3) في معجم البلدان: ذي القعدة. (*)

[365]

ذكر من اسم أبيه إبراهيم ممن يسمى إسماعيل " 705 إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحارث المري الدمشقي حكى عن القاسم بن أحمد بن لواز الدمشقي حكى عنه أبو الحسين الرازي ونقلت نسبه من خط أبي محمد بن صابر 706 إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق أبو الحارث المري حكى عن شيوخه الدمشقيين حكى عنه أبو الحسين الرازي هو الذي تقدم أخل بذكر أحمد ومحمد من نسبه 707 إسماعيل بن إبراهيم بن بسام أبو إبراهيم الترخماني (1) سمع بدمشق أبا الحارث إسحاق صاحب أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 264 وتهذيب التهذيب 1 / 173 والوافي بالوفيات 9 / 3994 له ذكر في سير الاعلام 11 / 102. والترجماني يفتح التاء وسكون الراء وضم الجيم كما في الانساب هذه النسبة إلى الترخمان اسم لجد أحد المنتسبين إليه. ذكره السمعاني وترجم له. (*)

[366]

وشعيب بن إسحاق وأبا الخطاب معروفا الخياط وحدث عن خديج بن معاوية ويحيى بن سعيد الأموي وشعيب بن صفوان وهشيم بن بشير وعمر بن عبد الرحمن الأبار وأبي عوانة وبقية بن الوليد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ورواد بن الجراح العسقلاني روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي السمرقندي ومحمد بن الحسين البرجلاني (1) وأبو زرعة الرازي وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة وأحمد بن أبي خيثمة وأبو القاسم البغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وسهل بن علي الدوري وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي (2) وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج وعمر بن عبد العزيز شيخ النسائي ومحمد بن علي بن شعيب السمسار أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي نا أبو إبراهيم الترخماني نا شعيب بن صفوان عن أبي بلج (4) عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من قال الله أكبر لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله كفر الله عنه خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر [2238] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير المعروف بابن لؤلؤ أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج نا أبو إبراهيم الترخماني نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن قاضي أهل فلسطين قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ثلاثا

والذي نفسي بيده إن كنت لحالفا عليهن ما نقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة يريد بها وجه الله إلا رفعه الله بها يوم

(1) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة الى برجلان قرية من قرى واسط. (2) هذه النسبة الى المخرم، محلة ببغداد مشهورة، وفي الانساب: ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب. (3) ترجمته في سير الاعلام 14 / 222 (124). (4) انظر تقريب التهذيب. (*)

[367]

القيامة ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر [2239] قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن الحسن عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا أحمد بن أبي خيثمة نا الترجماني يعني أبا إبراهيم نا أبو الحارث إسحاق مولى بني هبار القرشي وسمعت من هذا الشيخ بدمشقي قال رأيت خالد بن الحواري رجلا من الحبشة وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يوصي أهله فلما فرغ حضره الموت فقال اغسلوني غسليتين غسلا للجنازة وغسلا للموت قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في تسمية أهل بغداد إسماعيل بن إبراهيم بسام الترجماني ويكنى أبا إبراهيم من أبناء أهل خراسان ومنزله نحو صحراء أبي السري روى عن هشيم وعن العطار بن خالد وعبد العزيز الماجشون وخلف بن خليفة وصالح المري وغيرهم وقد روى عن شريك أيضا وتوفي ببغداد لخمسة ليال خلون من المحرم (3) سنة ست وثلاثين ومائتين وشهده ناس كثير وكان صاحب سنة وفضل وخير كثير (4) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني كان ببغداد سمع عمر الأبار أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم

(1) طبقات ابن سعد 7 / 358. (2) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وبعانها كلمة صح. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن ابن سعد. (4) ليست في ابن سعد. (5) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 342. (*)

[368]

الترجماني سمع عمر الأبار وشعيب بن صفوان وهشيم أخبرنا أبو الحسن الغساني نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب نا محمد بن علي الصوري وقرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي أنا أبو حاتم الوائلي قال أنا الخصب بن عبد الله حدثني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب قال قال لي أبي أبو عبد الرحمن أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ليس به بأس أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام أبو إبراهيم الترجماني روى عن خديج (2) بن معاوية ويحيى بن سعيد الأموي وشعيب بن صفوان روى عنه أبو زرعة وسمعت أبي يقول هو شيخ كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني بغدادى قدم مصر وكتب عنها وخرج عنها أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالنا لنا أبو بكر الخطيب (3) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام أبو إبراهيم الترجماني سمع شعيب بن صفوان التميمي وإسماعيل بن عياش وعامر بن يساف وصالح المري وعيسى بن يونس وبقية بن الوليد ودواد بن الزبيرقان وهشيم بن بشير وأبا حفص الأبار روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وصالح بن محمد جزرة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 157. (2) في الجرح والتعديل: حديج. (3) تاريخ بغداد 6 / 264. (*)

أخبرنا أبو المطر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور الخيروي أنا أبو بكر الخطيب (1) قال وأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال رأيت أبا إبراهيم جاء يوماً فسلم على أبي فقال لي أيش يحدث فقلت يحدث عن شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير أن شجرة الزقوم طعام الأثيم قال الأثيم أو جهل فكتبه وكتب معه أحاديث قال الخطيب (1) وأنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ببغداد وعبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور فالأنا عمر بن محمد بن علي الناقد نا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي قال قال لي عبد الله بن أحمد بن حنبل قال لي أبي اذهب إلي أبي إبراهيم الترجماني فآقرته السلام وقل له وجه إلي بكتاب شعيب بن صفوان قال فجننت إليه فأقرته من أبي السلام وقلت له قال لك أبي ابعث إلي بكتاب شعيب بن صفوان قال نعم يا أبا مسعود أخرج كتاب شعيب بن صفوان قال فأخرجه فدفعه إلي قال فجننت به إلي أبي قال فجعل ينظر فيه قال ثم قال ما رأيت أحسن من هذه الأحاديث اكتب قال فجعل ينتقي ويملي علي قال ثم ذهب أبي وذهبت معه إلى أبي إبراهيم فقرأها علينا قال وأنا أبو سعيد الصيرفي نا محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن أبي (2) إبراهيم الترجماني فقال كان مع أبي (3) أيوب وليس به بأس قال وأنا عبيد الله (4) بن عمر الواعظ نا أبي نا عبد الله بن سليمان هو الفامي قال قال عبد الله بن أحمد سألت يحيى بن معين عن أبي إبراهيم الترجماني فقال ليس به بأس قال وأنا أحمد بن محمد العتيقي أنا محمد بن عدي البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سئل أبو داود عن أبي إبراهيم الترجماني فقال لا بأس به

(1) انظر تاريخ بغداد 6 / 264، (2) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد، (3) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه، (4) تاريخ بغداد: عبد الله. (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد نا مكي بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة خمس وثلاثين ومائتين مات عبد الرحمن بن صالح ومردويه الصائغ ومحمد بن حاتم السمين وإسماعيل الترجماني ماتوا في هذه السنة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن أحمد بن رزق نا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار نا عبيد بن محمد بن خلف البراز نا قال مات أبو إبراهيم الترجماني في سنة خمس وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قال نا أبو الحسن الحمامي نا الحسن بن محمد بن السكن وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب نا محمد بن الحسين القطان نا جعفر بن محمد الخلدي (2) قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (3) قال سنة ست وثلاثين ومائتين فيها مات أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني وأخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور نا أبو بكر قال (2) قرأت على البرقاني عن إبراهيم بن محمد المزكي نا محمد بن إسحاق الثقفي قال ومات أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم ببسام ببغداد لست خلون من المحرم سنة ست وثلاثين ومائتين وكذا ذكر موسى بن هارون الحمال وزاد يوم الأحد ودفن من يومه قبل الظهر 708 إسماعيل بن إبراهيم بن زياد حكى عن عبد العزيز المطرز

(1) تاريخ بغداد 6 / 265، (2) كذا بالاصل، وفي تاريخ بغداد 6 / 265 الخالدي، (3) ترجمته في سير الاعلام 14 / 41، (*)

حكى عنه أبو بكر بن البراني (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا تمام بن محمد نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرخ بن البراني نا إسماعيل بن زياد نا المطرز نا قاسم بن عثمان قال كنت أبيت في المسجد في المأذنة الشرقية فكتب إلي في المسجد عجائب فقامت ليلة فإذا بجهة من المقام إلى المسجد وخرجت ليلة أريد أنهيها للصلاة من باب المدرج فإذا بشئ قد دفع الباب فدافعته فغلبنني فدخل من الباب فأخذ في الصحن وخرجت نا قال وسمعت قاسم بن عثمان قال وكنت أبيت في المسجد وكنت أسمع في الليل غير ليلة بفرق الباب الفراديس يقول طق وانفتح الباب فدخل شخص في المسجد فأجئ إلى الباب فأخذه مفرفا 709 إسماعيل بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن

العباس أبو الفضل بن أبي الحسين بن أبي الجن الحسيني (2) ولي قضاء دمشق وخطابها بعد أبيه أبي الحسين إبراهيم بن العباس من قبل أبي القاسم عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرحمن قاضي قضاء أبي تميم معد سمع أبا الحسين بن أبي نصر وسمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر وقد أدركته وكان جارنا ودخلت عليه داره ولم يقض لي السماع منه أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا الشريف القاضي أبو الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن العباس الحسيني (3) سنة خمس وتسعين وأربعمائة وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس قال أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي (4) أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن

(1) كذا بالأصل " البراني " بالنون، ولم أجده. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 9 / ترجمة 3980. (3) كذا، تقدم في بداية الترجمة " الحسيني ". (4) ترجمته في سير الاعلام 17 / 648 (438). (*)

[372]

يوسف بن فارس المياني (1) أنا (2) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (3) نا هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي أبو حمزة نا المعتمر قال سمعت أبي يذكر عن ثابت عن أنس بن مالك قال لما نزلت " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي " إلى قوله وأنتم لا تشعرون (4) " قال قال ثابت بن قيس أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنني أخشى أن يكون الله قد غضب علي قال فحزن وأصفر قال ففقدته النبي (صلى الله عليه وسلم) فسأل عنه فقيل يا نبي الله يقول أخشى أن أكون من أهل النار كنت أرفع صوتي عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) بل هو من أهل الجنة [2240] قال فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجلا (5) من أهل الجنة رواه مسلم (6) عن هريم ذكر أخوه أبو القاسم علي بن إبراهيم أن أخاه أبا الفضل ولد لسبع عشرة خلت من ذي القعدة سنة عشرين وأربعمائة وذكر أبو محمد بن الأقفاني أن الشريف القاضي أبا الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن العباس الحسيني توفي ليلة الخميس الخامس والعشرين من صفر من سنة ثلاث وخمسمائة بدمشق وأنا أحق جنازته وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر في وفاته 710 إسماعيل بن إبراهيم المخلوع بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي له ذكر

(1) ترجمته في سير الاعلام 16 / 361 (258). (2) بالأصل " ان " (3) ترجمته في سير الاعلام 14 / 174 (100). (4) سورة الحجرات، الآية: 2. (5) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه. (6) صحيح مسلم كتاب الايمان (1) باب 52 ح 187 (ج 1 / 110 - 111). (*)

[373]

711 إسماعيل بن أسامة شيخ صالح حكى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت مناما رآه لعمر بن يوسف بن جوصا 712 إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل (1) أبو إسحاق الكوفي المعروف بترنجة مولى قريش (2) نزيل مصر سمع بالكوفة جعفر بن عون العمري ومحمد بن القاسم الأسدي وأبا نعيم الفضل بن دكين وخالد بن مخلد القطواني وإسحاق بن منصور السلولي وطلق بن غنام النخعي ومحمد بن علي بن غراب الكوفيين وبالمدينة إسماعيل بن أبي أويس واجتاز بدمشق وسمع بها صفوان بن صالح وسمع بمصر سعيد بن أبي مريم روى عنه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريان وأبو جعفر الطحاوي (3) أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنا جدي أبو بكر نا إسماعيل بن إسحاق نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم حدثني شيبه بن الأحنف الأزاعي نا أبو سلام الأسود نا أبو صالح الأشعري عن أبي عبد الله الأشعري قال صلى (صلى الله عليه وسلم) بأصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل يركع وينقر في سجوده فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أترون هذا من مات على هذا مات على غير ملة محمد نقر صلاته كما ينقر الغراب الدم إنما مثل الذي يصلي ويركع وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل إلا التمرة والترتين فمادنا تغنيان عنه فأسبغوا الوضوء ويل

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت على هامشه ويجانبه كلمة صحيح. (2) ترجمته في سير الاعلام 13 / 159. (3) اسمه أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة، صاحب التصانيف، ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 27 (15). (*)

للأعقاب من النار أتموا الركوع والسجود [* * * *] قال أبو صالح فقلت لأبي عبد الله الأشعري من حدثك بهذا الحديث فقال أمراء الأجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشريحيل بن حسنة كل هؤلاء سمعوه من النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد الطيان أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله أنا عبد الله بن محمد بن زيادنا إسماعيل بن إسحاق بن سهل بن نصرنا ابن أبي أويس عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا نظر أحدكم إلي من فضل عليه في المال والخلق فليُنظر إلي من هو أسفل منه [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد بن عبد الله بن محمد إجازة قال وأنا عبد الرحمن بن محمد أنا الحسين بن علي بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي نزيل مصر أبو إسحاق روى عن خالد بن مخلد القطواني ومحمد بن القاسم الأسدي وجعفر بن عون وإسحاق بن منصور السلولي وطلق بن غنام كتب عنه وهو صدوق قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو جعفر الطحاوي فيها يعني سنة سبعين ومائتين مات إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي في جمادى الأولى وجدت بخط أبي حفص عمر بن أبي بكر الهروي المؤدب مما نقله من خط عبد العزيز بن أبي طاهر التميمي في أسماء من أخذ عنه أبو جعفر الطحاوي العلم قال وتوفي منهم في سنة سبعين ومائتين أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي مولى بشر بن مروان بن الحكم وكان مولده بالكوفة وخرج منها في سنة إحدى عشرة ومائتين وكانت وفاته في جمادى الأولى منها كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو مسعود الحافظ

(1) الجرح والتعديل / 1 / قسم 1 / 158. (*)

وأبو بكر اللقناني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل مولى قريش يكنى أبا إسحاق يعرف بترنجة كوفي قدم مصر حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين وطبقة نحوه توفي بمصر ليلة الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين وكان قد فلق وثقل لسانه قبل موته بيسير 713 إسماعيل بن إسحاق القاضي وليس بالحماذي البغدادي قاضي القضاة هذا غيره حدث بدمشق قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة إسماعيل بن إسحاق القاضي 714 إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي المدني وفد على هشام بن عبد الملك يشكو إليه سجن أبيه حين تزوج فاطمة بنت حسن بن حسن روى عنه عبد العزيز بن عمران أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة إجازة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد الحافظ نا محمد بن أبان الحافظ الأصهباني نا محمد بن عبادة الواسطي نا يعقوب بن محمد الزهري نا عبد العزيز بن عمران نا إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أن الوليد بن الوليد كان محبوبا بمكة فلما أراد أن يهاجر باع مالا له يقال له المياقة (1) بالطائف وقال:

(1) لم أعر على هذا الموضوع. (*)

وليد هاجر وبع المياقة (1) * واشتر منها جملا وناقاة ثم ارمهم بنفسك المشتاقة فوجد غفلة من القوم عنه فخرج هو وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة وسلمة بن هشام بن المغيرة مشاة يخافون الطلب فسعوا حتى بلحوا (2) وقصر الوليد فقال يا قدمي ألقاني بالقوم * لا تعداني بسلا بعد اليوم * فلما كان بحرة الأضراس نكب فقال * هل أنت إلا أصعب دميت * وفي سبيل الله ما لقيت * فدخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة فقال يا رسول الله خسرت وأنا ميت فكفني في قميصك

واجعله مما يلي جلدي فتوفي وكفنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قميصه ودخل إلى أم سلمة وبين يديها صبي وهي تقول (4) * أبكى الوليد بن الوليد * أبا الوليد بن المغيرة إن (6) الوليد بن الوليد * أبا الوليد كفى العشيبة قد كان غيثا في السنين * وجعفر (7) غدقا وميرة * فقال إن كدتم لتتخذون الوليد حنانا [* * * *] فسماه عبد الله

(1) بالاصل " المنيقة " والمثبت الرواية المتقدمة ومختصر ابن منظور 4 / 341. (2) بلحوا: أعيوا (القاموس). (3) الرجز في طبقات ابن سعد 4 / 134 وفيه أنه لما كان الوليد بظهر الحرة عثر فانقطعت إصبعه فربطها وهو يقول، وذكر الشعر. (4) بالاصل " وهو يقول " تحريف والصواب ما أثبت انظر ابن سعد 4 / 133 و 134 ونسب قريش لمصعب الزبير ص 329 وأسد الغابة 4 / 679 وانظر في هذه المصادر المتقدمة الآيات. (5) في نسب قريش: يا عين بكى للوليد بن الوليد بن المغيرة (6) في نسب قريش: مثل الوليد. (7) نسب قريش: وجعفر خضلا وميرة. وفي أسد الغابة، ورحمة فينا وميرة. والجعفر: النهر الصغير، وكذا الكبير الواسع. والميرة: الطعام يمتاره الانسان ويحتلبه. (*)

[377]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عن عمومته موسى وإسماعيل وعمران بن عبد العزيز (1) قالوا تزوج أيوب بن سلمة فاطمة بنت حسن بن حسن (2) زوجه إياها ابنها صالح (3) بن معاوية يعني ابن عبد الله بن جعفر فقام في ذلك عبد الله بن حسن برده عند خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم فجعل أمرها إلى قاضيه محمد (4) بن صفوان الجمحي وخالد إذ ذاك والي المدينة فاختصما بين يديه فقال له عبد الله بن الحسن يعني أخاها إن هذا تزوج هذه المرأة إلى غير ولي إهي امرأة من آل حسن والمزوج من آل جعفر فأقبل عليه ابن صفوان فقال صدق مالك لم تزوجها إلى قومها وعشيرتها ومالك تزوجتها في مسجد (5) الفتح فكان بين أيوب بن سلمة وبين محمد بن صفوان ما أستغني عن ذكره وسجن أيوب وخرج إسماعيل بن أيوب إلى هشام بن عبد الملك فشق ثوبه بين يديه وأخبره الخبر فكتب له إلى خالد بن عبد الملك أنا أجمع بين أيوب بن سلمة وبين فاطمة بنت حسن فإن هي اختارت أيوب فافسخ ذلك وزوجها تزويجا من ذي قبل وإن هي لم تختره (6) فافسخ النكاح ولا نكاح بينهما فلما جاءه الكتاب أرسل إلى فاطمة بنت حسن فجاءت بين كساءين من خز وأتي بأيوب بن سلمة فخيرها خالد بن عبد الملك فاختارت أيوب ففسخ النكاح وأنكحها نكاحا جديدا قالوا فلقد رأينا جرار الطبرزد (7) يرمى بها فيما بين مروان ودار أيوب بين سلمة حتى شج بعض الناس.

(1) الخبر في أخبار القضاة لوكيع 1 / 172 في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان. (2) في أخبار القضاة: " الحسين " تحريف. (3) أخبار لقضاة: " الحسين ". (4) أخبار القضاة: عبيد الله. (5) كذا بالاصل، وفي أخبار القضاة: مسجد الفليح. (6) بالاصل " نختاره " خطأ. (7) بالاصل " بالبدال المهملة " والمثبت بالذال المعجمة الصواب، والطبرزد السكر مغرب (القاموس). (*)

[378]

" حرف الباء في آباء من يسمى إسماعيل " 715 إسماعيل بن أبي بكر الرملي رأى عمر بن عبد العزيز وسمع مكحولا الدمشقي وعبد بن أبي لبابة الكوفي روى عنه ضمرة بن ربيعة الرملي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم إسماعيل بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (2) إسماعيل بن أبي بكر سمع عبدة بن أبي لبابة ورأى عمر بن عبد العزيز روى عنه ضمرة وسمع مكحولا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا الحسن بن جوصا أحمد بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الرعي أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت محمود بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة الخامسة من طبقات أهل الشام إسماعيل بن أبي بكر.

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 182. (2) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 348. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أبي طاهر نا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول إسماعيل بن أبي بكر الرملي أخبرنا أبو عبد الله الخلال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد [* * *] قال نا أحمد بن عبد الله إجازة قال نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) إسماعيل بن أبي بكر روى عن عبدة بن أبي لباية روى عنه ضمرة بن ربيعة 716 إسماعيل بن بوري بن طغتكين أبو الفتح المعروف بشمس الملوك (2) ولي إمرة دمشق بعد قتل أبيه بوري المعروف بتاج الملوك في العشر الأخير من رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة وكاشهما مقداما مهيبا استرد بانياس من أيدي الكفار في يومين وكانت قد سلمها إليهم الإسماعيلية وأسعر بلاد الكفار بالغارات ثم مد يده إلى أخذ الأموال وعزم على مصادرة المتصرفين والعمال ولم يزل أميرا على دمشق حتى كتب إلى قسيم الدولة زنكي بن أقسنقر يستدعيه ليسلم إليه دمشق فخافته أمه زمرد فرتبت له من قتله في قلعة دمشق في شهر ربيع الآخر (3) من سنة تسع وعشرين وخمسمائة ونصبت أخاه محمود بن بوري مكانه (4).

(1) الجرح والتعديل / 1 / قسم 1 / 161. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء / 19 / 575 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) سير أعلام: ربيع الاول. وزيد فيه: قتل وله ثلاث وعشرون سنة. (4) نقله ابن العديم في بغية الطلب 4 / 1630 عن ابن عساكر. (*)

" حرف التاء وحرف الثاء وحرف الجيم فارغة " " حرف الحاء في آباء من اسمه إسماعيل " 717 إسماعيل بن حرب الأطرابلسي حدث عن عتبة بن السكن الفزاري وعلي بن عياش الحمصي روى عنه أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه (1) الأصبهاني أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم [* * * *] وأنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ قال نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا إسماعيل بن حرب الأطرابلسي نا عتبة بن السكن الفزاري عن صفوان بن عمرو قال رأيت السجود في جهة عبد الله بن بشر وخالد بن معدان وحكيم بن عمير 718 إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد بن أبي عبد الله العلوي النقيب المعروف بالعميق (2) عم الشريفيين العائد ومحسن وأمه أم ولد.

(1) بالاصل " ممويه " والتصويب عن تذكرة الحفاظ، والضبط عن التبيين 4 / 1250 انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 142 وفي م: منويه. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 9 / 110. (*)

ولي النقابة بدمشق من قبل المقتدر بالله وكتبه علي بن عيسى الوزير له ذكر قرأت بخط عبد الوهاب الميداني قال وفي ليلة السبت توفي أبو محمد إسماعيل بن الحسين الحسيني العلوي وأخرجت جنازته من الغد في يوم السبت لثمان خلون من رجب سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وكان له مشهد كبير شهده الخاص والعام والأمير فاتك وصلي عليه في المصلى 719 إسماعيل بخصن بن حسان أبو سليم القرشي الجبيلي (1) من أهل جبيل من ساحل دمشق روى عن سويد بن عبد العزيز وعمر (2) بن هاشم البيروتي ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن شعيب بن شابور (3) وضمرة (4) بن ربيعة وحجاج بن محمد وفديك بن سليمان القيسراني وعبيد بن حبان (5) ومحمد بن المبارك الصوري وأبي المغيرة وعتبة بن الرحس الحمصي روى عنه أبو الحسن بن جوصا وأبو الجهم بن طلاب وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس وأبو علي محمد بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي وذكوان بن إسماعيل البعلبكي ويحيى بن عبد الرحمن بن عمارة الدقاني وأحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير القارئ وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرفندي وأحمد بن محمد بن عبد السلام من أهل جونية ويحيى بن إبراهيم بن عويق الحمصي وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني ومحمد بن عثمان بن

(1) ترجمته في الانساب (الجيلي) ومعجم البلدان (جيل) وقد ذكره ياقوت باسم: أبي سليمان إسماعيل بن خضر بن حسان الجيلي، وفيه في (جونية) ذكره صوابا. والجيلي ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى جيل: بلدة من بلاد ساحل الشام. وفي ياقوت: بلد في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت. (2) في تقريب لا تهذيب: " عمرو " وفي معجم البلدان " عمر " كالأصل. (3) معجم البلدان: سابور، خطأ. (4) معجم البلدان: حمزة، خطأ. (5) معجم البلدان: " حيان " والصواب ما أثبت. (*)

[382]

حماد الأنصاري وأبو بكر بن زياد النيسابوري وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات أنا عبد الوهاب بن الحسن نا أبو الحسن (1) بن جوصا نا محمد بن خلف وسعيد يعني ابن أبي زيدون وابن عمرو وأبو سليم قالوا نا محمد بن يوسف الفريابي نا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني سليمان بن يسار وأبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن اليهود والنصارى لا تصيغ فخالفوهم [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه حدثني إسماعيل بن حصن أبو سليم الجيلي نا محمد بن شعيب بن شابور نا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن نافع مولى عبد الله بن عمر أنه أخبره عن عبد الله بن عمر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان إذا افتتح الصلاة وكبر رفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه [* * *] أنا نا أبو الحسن الموازيني أنا أبو علي الأهوازي نا أبو أحمد الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ بدمشق نا محمد بن جعفر نا أبو سليم إسماعيل بن حصن الجيلي بدمشق سنة نيف وخمسين ومائتين نا عمر (2) بن هاشم نا الهقل بن زياد بحديث ذكره أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر الحسين بن سلمة أنا أبو الحسن علي بن محمد الفأفاء قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال إسماعيل بن حصن أبو سليم الجيلي روى عن محمد بن شعيب بن شابور وضمرة بن ربيعة وحجاج بن محمد وفديك بن سليمان وعبيد بن حيان،

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت على هامشه ويجانبه كلمة صح. (2) بالأصل وم " عمرو ". (3) الجرح والتعديل / قسم 1 / 166. (*)

[383]

ومحمد بن المبارك الصوري كتبت عنه وهو صدوق أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب قال إسماعيل بن حصن بن حسان أبو سليم الجيلي حدث عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي وعمرو بن هاشم البيروتي روى عنه أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا وغيره قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أبي طاهر أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة أربع وستين ومائتين (1) مات أبو سليم 720 إسماعيل بن أبي حكيم المدني القرشي مولى عثمان بن عفان ويقال مولى الزبير بن العوام (2) روى عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وعبيدة بن سفيان الحضرمي وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن مرجانة وعروة بن الزبير روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيمة عروة وجويرية بن أسماء وموسى بن سرجس وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس وزهير بن محمد وعبد السلام بن حفص وإسماعيل بن جعفر والضحاك بن عثمان والحارث بن محمد الفهري وكان في صحابة عمر بن عبد العزيز واستعمله على بعض أعماله أخبرنا أبو محمد السبيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أكل ذي ناب من السباع حرام [* * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو حامد بن الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ح.

(1) زيادة مقتبسة عن معجم البلدان. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 184. (*)

[384]

قال وأنا مكّي بن عیدان نا عبد الله بن هاشم نا يحيى بن سعيد نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند حدثني إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن مرجانة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل إرب منه إربا منه من النار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك الوراق قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثني محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد نا عبد السلام بن حفص عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فوق ظهر المسجد فقال ما هذا الوضوء قال أبو هريرة وما تدري مما أتوضأ أتوضأ من أنوار أقط وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول توضؤوا مما مسيت النار [* * * *] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا حميد بن زنجوية حدثني عبد الله بن يزيد نا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن إسماعيل بن أبي حكيم وهو مولى لهم وكان يكون مع عمر بن عبد العزيز أن القاسم بن محمد حدثه حديث ذكره أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو أحمد الفرضي أنا علي بن عبد الله بن المغيرة أنا أحمد بن سعيد حدثني الزبير (1) حدثني عبد الله بن عبد العزيز أخبرني ابن العلاء أحسبه أبا عمرو بن العلاء أو أخاه عن جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال بعثني عمر بن عبد العزيز حين ولي في الفداء فينا أنا أجول في القسطنطينية إذ سمعت صوتا يتغنى فيه (2) أرقنت وغاب عني من يلوم * ولكن لم أتم أنا والهوموم (3)

(1) الخبر في الاغاني 6 / 117 في أخبار عبادل. (2) الابيات في الاغاني 6 / 113 و 114 و 115 و 116. (3) الاغاني: أنا للهوموم. (*)

[385]

كأنّي من تذكر ما الأقي * إذا ما أظلم الليل البهيم سليم مل منه أقرّبوه * وودعه (1) المداوي والحميم * وكم من حرة بين المنقى (2) * إلى أحد إلى ما حاز ريم (3) إلى الجماء من خد أسيل * نقي اللون ليس له كلوم يرضى دجى الظلام إذا تبتدى * كضوء الفجر منظره وسيم فلما أن دنا منا (5) ارتحال * وقرب ناجيات السير كوم (6) أتبن مودعات والمطايا * على أكوارها خوص (7) هجوم فقائلة ومثنية علينا * تقول وما لها فينا حميم وأخرى ليها معنا ولكن * تستر وهي واجمة كظوم تعد لنا الليالي تحتصيها * متى هو حائن منا قدوم متى تر غفلة الواشين عنا * تجد بدموعها العين السجوم * قال أبو عبد الله والشعر لبقيلة الأشجعي وسمعت العتبي صحف في اسمه فقال نفيلة (8) قال إسماعيل بن أبي حكيم فسألته حين دخلت عليه فقلت من أنت قال أنا الواصي (9) الذي أخذت فعذبت ففرغت فدخلت في دينهم فقلت إن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بعثني في الفداء وأنت والله أحب من اقتديته إن لم تكن

(1) الاغاني: وأسلمه. (2) المنقى طريق بين أحد والمدينة. وعلى هامش الاصل: ويروي: " من العقيق إلى... " كلمة رسمها غير واضح. وفي الاغاني رواية أخرى: فكم بين الاقارع فالمنقى. (3) ريم: (بالكسر والهمز) واد لمزينة قرب المدينة، معجم البلدان. (4) الجماء: جبل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق إلى الجرف. (5) عن الاغاني وبالاصل " مما ". (6) الناجيات النوق السريعة لانها تنجو بمن ركبها، والكوم: النوق الضخمة السنام. (7) بالاصل " خوص " والمثبت عن الاغاني، والخوص جمع أخوص وخوصا، والخوص: ضيق العين وصغرها وغورها. (8) وهو ما ورد في الاغاني 6 / 114 وبهامشها عن إحدى النسخ بقيلة. (9) الواصي هو الصلت بن العاصي بن أبصة بن خالد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان عمر بن عبد العزيز... وهو أمير الحجاز 0 قد حده في الخمر فغضب وهرب إلى بلاد الروم وتنصر، ومات هناك نصرانيا (الاغاني 6 / 116). (*)

[386]

بطنت في الكفر قال والله قبطنت في الكفر قال فقلت له أنشدك الله أسلم فقال أسلم وهذا ابناي وقد تزوجت امرأة منهم (1) وهذا ابنها وإذا دخلت المدينة فقال أحدهم يا نصراني وقيل لولدي وأمهم كذلك لا والله لا أفعل فقلت له قد كنت قارئاً للقرآن فقال إي والله قد كنت من أقرأ القراء للقرآن فقلت فما بقي معك من القرآن قال لا شيء إلا هذه الآية " ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين (2) " وقد رويت هذه القصة من وجه آخر أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان في كتابه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر الباقلائي وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الجراز وأبو علي بن نيهان قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا أبو العباس

أحمد بن يحيى النحوي نا عمر بن شبة قال (3) وحدثني سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال كتبت إلى عمر بن عبد العزيز والبريد الذي جاءه من القسطنطينية يحدثه قال بيانا أنا أسير على بغلتي في مدينة القسطنطينية إذ سمعت غناء لم اسمع غناء قط أحسن منه فوالله ما أدري أكذاك هو أو لغربة العربية في تلك البلاد فإذا رجل في غرفة درجة تلك الغرفة في الطريق فنزلت عن بغلتي فاوثقتها ثم صعدت الدرجة فقممت على باب الغرفة فإذا رجل مستلق على قفاه واضع إحدى رجليه على الأخرى وإذا هو يغني بيتين من الشعر لا يزيد عليهما فإذا فرغ بكى فيبكي ما شاء الله ثم يعيد ذينك البيتين ثم يعود إلى البكاء ففعل ذلك غير مرة وأنا قائم على باب الغرفة وهو لا يراني ولا يشعر بي والبيتان وكائن بالبلاط إلى المصلى * إلى أحد إلى ما حاز ريم إلى الجماء من خد أسيل * تقي اللون ليس به كلوم *

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن الاغاني. (2) سورة لاجر، الآية: 2. (3) انظر الاغاني 6 / 117. (*)

[387]

قال البيت الثاني لم ينشدني سعيد بن عامر قال قلت السلام عليك فأثبته فقلت أبشر فقد فك الله أسرك أنا بريد أمير المؤمنين عمر إلى هذه الطاغية في فداء الأساري فإذا هو رجل من قريش وكان أسر فسألوه فعرفوا منزلته فدعوه إلى النصرانية فتنصر فزوجوه امرأة منهم قال البريد فقال لي ويحك فكيف بعبادة الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير فقلت سبحان الله أما تقرأ القرآن " إلا من أكره وقبله مطمئن بالإيمان (1) " فأعاد علي فكيف بعبادة الصليب وأعاد كلامه الأول حتى أعاده غير مرة قال فرفع عمر يده وقال اللهم لا تمته أو تمكني منه قال فما زلت راجيا لدعوة عمر قال جويرية وقد رأيت أخاه بالمدينة بلغني أن اسم هذا الرجل المتنصر الصلت بن العاص بن وابصة بن خالد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (2) بن مخزوم من أهل المدينة حده (3) عمر بن عبد العزيز في ولايته على المدينة فخرج إلى نصيبين (4) ولحق ببلاد الروم فتنصر ومات هناك نصرانيا نعوذ بالله أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال إسماعيل بن حكيم (5) مولى آل الزبير أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم إسماعيل بن أبي حكيم وأخوه إسحاق بن أبي حكيم لم يعرفه يحيى.

(1) سورة النحل، الآية: 106. (2) الاغاني: عمرو. (3) حده عمر بن عبد العزيز في الخمر، كما في الاغاني. (4) نصيبين مدينة عامرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، من بلاد الجزيرة (معجم البلدان). (5) كذا " بن حكيم ". (*)

[388]

قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (1) أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول إسماعيل بن أبي حكيم يقال له مولى الزبير وهو مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تزوجها الزبير وكان معهم فقيل مولى الزبير أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت لإسماعيل بن أبي حكيم فقال ثقة (2) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (3) إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني قرشي عن سعيد بن المسيب وعبيدة بن سفيان روى عنه مالك ومحمد بن إسحاق وقال محمد بن سلمة إسماعيل بن حكيم قال أبو عبد الله وهو وهم وقال لنا المكي نا عبد الله بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير وسمع عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد الفافاء قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني روى عن القاسم بن محمد وعمر بن عبد العزيز وعبيدة بن سفيان الحضرمي وسعيد بن

[389]

المسيب وسعيد بن مرجانة روى عنه مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق وعبد الله بن سعيد بن أبي هند سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك قال أبو محمد روى عنه زهير بن محمد أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليم بن أيوب الرازي أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي يقول إسماعيل بن أبي حكيم روى عنه مالك بن أنس وأهل المدينة كان كاتب عمر بن عبد العزيز حين كان عمر أمير المدينة أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة وأبو طاهر بن سلمة قراءة أنا علي بن محمد قال علي وحمد أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال إسماعيل بن أبي حكيم صالح قال وسئل أبي عن إسماعيل بن أبي حكيم فقال يكتب حديثه كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسماعيل بن أبي حكيم مولى لبني عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي من لا يعرف ولاءهم نسبهم إلى ولاء آل الزبير بن العوام وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز وتوفي سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث (1) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير بن العوام وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز توفي سنة ثلاثين ومائة.

(1) سقط من طبقات ابن سعد المطبوع، قسم كبير من طبقات المدنيين ساقط من المطبوع. نقله في تهذيب التهذيب نقلاً عن ابن سعد. (*)

[390]

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أبي طاهر أنا أبو محمد بن أبي نصر نا علي بن أحمد المقابري نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات يزيد بن رومان وإسماعيل بن أبي حكيم سنة ثلاثين ومائة وقرأت على أبي محمد أيضاً عن عبد العزيز الكتاني أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الواقدي وفيها يعني سنة ثلاثين ومائة مات إسماعيل بن أبي حكيم وذكر أن أباه أخبره عن الحارث عن محمد بن سعد عن الواقدي بذلك أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفي سنة ثلاثين ومائة مات إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاثين ومائة فيها مات إسماعيل بن أبي حكيم وهو مولى آل الزبير بن العوام وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص الفلاس قال ومات إسماعيل بن أبي حكيم ويزيد بن رومان في سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي قال إسماعيل بن أبي حكيم قال الواقدي هو مولى آل الزبير بن العوام وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز وتوفي سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث.

(1) تاريخ خليفة ص 395 والزيادة عنه. (*)

[391]

721 إسماعيل بن حمدوية أبو سعيد البيكندي البخاري (1) قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين (2) وروى عن أبي عبد الله (3) عبد الله بن يزيد المقرئ وقبيصة بن عقبة وأبي جابر محمد بن عبد الملك الواسطي وعلي بن الحسن بن شقيق وصدقة بن الفضل والعباس بن بكار الضبي وعبد الله بن الزبير الحميدي وعبد الله بن عثمان عيدان المروزي ومحمد بن سلام البيكندي وأبي حذيفة موسى بن مسعود ومحمد بن كثير وعارم وعلي بن الحسن بن شقيق (4) وعبد الله بن مسلمة (5) القعني ومسلم بن إبراهيم ومسدد وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن خالد المروزي وأبي رجاء سعيد بن حفص البخاري وعبد العزيز بن الخطاب وأبي إسماعيل حفص بن عمر روى عنه أبو الحسن بن جوصا وأبو الميمون بن راشد الجلي وأبو جعفر أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عسيان وأبو أحمد عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد وأبو الفضل العباس بن عمران بن موسى القاضي وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني وأحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي وأبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي (6) ومحمد بن حمدون بن خالد النيسابوري (7) وأبو القاسم صاعد بن عبد الرحمن البراد وأبو الطيب بن عبادل وعلي بن محمد بن أبي سليمان الصوري ومحمد بن إبراهيم القدوري الرملي ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وأبو المغيث محمد بن أحمد بن عبد الواحد الصفار وأبو الفضل أحمد بن

(1) هذه النسبة إلى بيكد بالكسر وفتح الكاف وسكون النون، بلدة بين بخاري وجيخون على مرحلة من بخاري، خرجت (معجم البلدان). ترجم له ياقوت نقلا عن ابن عساكر. (2) في معجم البلدان سنة 229. (3) ياقوت: أبي عبد الرحمن. (4) كذا بالأصل وم، ورد الاسم مكررا. (5) بالأصل "سلمة" تحريف والمثبت عن م وياقوت، وانظر ترجمته في سير الاعلام 10 / 257 (68). (6) ترجمته في سير الاعلام 15 / 461. (7) ترجمته في سير الاعلام 15 / 60. (*)

[392]

عبد الله بن نصر بن هلال السلمى وأبو مسعود محمد بن عيسى بن المهدي المقدسي وأبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة والحسن بن علي بن يحيى الشعرائي وعلي بن محمد بن حاتم القرميسيني أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المعدل أنا أبو حامد الأزهرى أنا الحسن بن أحمد المخلدي أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد نا إسماعيل بن حمدوية البيكندي نا عيدان نا أبي نا شعبة أخبرني القاسم بن أبي بزة قال سمعت أبا الطفيل يقول سمعت عليا يسأل هل خصم النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما خصنا بشئ لم يعم به الناس كافة إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من لعن والده ولعن الله من أوي محدثا أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا محمد بن علي بن محمد أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا أبو بكر بن حمدون نا إسماعيل بن حمدوية البيكندي نا أبو حذيفة نا سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان نا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى نا إسماعيل بن حمدوية البيكندي نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر رضاه سكوتها [* * * *] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الحسن بن صصري أنا تمام بن محمد نا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد الجرشي البزاز نا إسماعيل بن حمدوية البيكندي بدمشق في سنة تسع وستين ومائتين بحديث ذكره قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماكولا قال أما حمدوية بالياء أبو سعيد إسماعيل بن حمدوية البيكندي سكن الرملة روى عن علي بن

(1) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح الموحدة وتشديد الزاي. (2) الاكمال لابن ماكولا 2 / 555. (*)

[393]

الحسن بن شقيق وعيدان بن عثمان وصدقة بن الفضل وحيان بن موسى وأبي جابر محمد بن عبد الملك وسعيد بن منصور حدث عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرملي كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني وأبو مسعود عبد الجليل بن محمد عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أبو سعيد بن يونس إسماعيل بن حمدوية البيكندي من أهل بيكند من خراسان قدم إلى مصر وحدث بها توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين 722 إسماعيل بن حمد بن محمد بن المعلم أبو القاسم الهمداني البيع سمع أبا علي بن المذهب قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون وممن

ذكر أنه توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة إسماعيل بن حمد بن المعلم الهمداني البيع بدمشق في شعبان

[394]

" حرف الخاء في آباء من اسمه إسماعيل " 723 إسماعيل بن خالد بن عبد الله ابن يزيد بن أسد البجلي القسري (1) من وجوه أهل دمشق كان في صحابة المنصور روى عنه عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن الحسن بن سعيد قالنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو محمد الجوهري نا محمد بن العباس نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا ميمون بن هارون حدثني الوضاح بن حبيب بن بديل التميمي عن أبيه قال كنت يوماً عند أبي جعفر المنصور وعبد الله بن عياش الهمداني المنتوف وعبد الله بن الربيع الحارثي وإسماعيل بن خالد بن عبد الله القسري وكان أبو جعفر ولي سلم بن قتيبة البصرة وولى مولى له كور البصرة والأبلة (3) فورد الكتاب من مولى أبي جعفر يخبر أن (4) سلما ضربه بالسباط فاستشاط أبو جعفر وضرب إحدى يديه على الأخرى وقال أعلي يجترئ سلم والله لأجعلنه نكالا وعظة وجعل يقرأ كتباً بين يديه قال فرجع ابن

(1) القسري نسبة إلى قسر، بطن من بجيلة. (2) تاريخ بغداد 10 / 15 في ترجمة عبد الله بن عياش المنتوف. (3) بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة (معجم البلدان). (4) بالاصل وم " سالما " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[395]

عياش رأسه وكان أجرانا عليه فقال يا أمير المؤمنين لم يضرب سلم (1) مولاك بقوته ولا بقوة أبيه (2) ولكنك قلدته سيفك وأصعدته منبرك فأراد مولاك أن يطأطئ من سلم ما رفعت ويفسد ما صنعت فلم يحتمل له ذلك يا أمير المؤمنين إن غضب العربي في رأسه إذا غضب لم يهدأ حتى يخرج له لسان أو يد وإن غضب النبطي في أسنانه فإذا خري ذهب غضبه فضحك أبو جعفر وقال قبحك الله يا منتوف وكف عن سلم.

(1) بالاصل وم " سالم " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) تاريخ بغداد: ابنه. (*)

[396]

" حرف الدال وحرف الذال فارغان " " حرف الراء في آباء من اسمه إسماعيل " 724 إسماعيل بن رافع بن عويمر ويقال ابن أبي عويمر أبو رافع المدني مولى مزينة (1) حدث عن سعيد المقبري ومحمد بن المنكدر وسمي (2) مولى أبي بكر بن عبد الرحمن وسلمان مولى أبي سعيد الخدري ومحمد بن يزيد بن أبي زياد وعبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة روى عنه أخوه إسحاق بن رافع والليث بن سعد وهو من أقرانه ووكيعة وعبد بن سليمان ومكي بن إبراهيم والوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومحمد بن ربيعة الكلابي وسليمان بن بلال وعمر بن محمد بن زيد وعبد الله بن كثير القرشي الدمشقي القارئ وأبو عاصم النبيل والعطاف بن خالد المخزومي المدني ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا محمد بن أبي الخير (4) وكان عدلا نا دحيم نا الوليد نا أبو رافع المدني نا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رجل يا

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 187. (2) ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب. (3) بالاصل " عربي " خطأ، والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب الكامل في الضعفاء، والخير فيه 1 / 281. (4) اسم أبي الخير المبارك بن عبد الملك المعافري، وسياقته قريبا وفيه " معافري ". (*)

رسول الله عندى دينار قال أنفقه على نفسك قال عندى آخر قال أنفقه على زوجتك قال عندى آخر قال أنفقه على ولدك أو خادمك شك الوليد قال عندى آخر قال أجعله في سبيل الله وهو أحسها (1) موضعا قال ابن عدي وإسماعيل بن رافع أحاديث غير ما ذكرته وأحاديثه كلها مما فيه نظر إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء واسم أبي الخير المبارك بن عبد الملك مغافري أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي (2) المؤدب وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن مندوية وأبو المطهر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري البيه وأبو غالب الحسن بن محمد بن فال الأسدي بأصبهان قالوا أنا محمد بن أحمد بن عمر أنا أحمد بن يوسف الخشاب أنا الحسن بن محمد بن دكة نا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا إسماعيل بن رافع نا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يعيبه ولا يدفع مدفع سوء يعيبه فيه ولا يتناول عليه في البنيان فيصد عنه الريح إلا بإذنه ولا يؤذيه بقتار قدره إلا أن يغرف له منها [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا إبراهيم بن منصور السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا عمرو بن الضحاك بن مخلد نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا أبو رافع إسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة قال حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو في طائفة من أصحابه فقال إن الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخصا إلى العرش يبصره ينتظر متى يؤمر [* * * *] وذكر الحديث بطوله قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة،

(1) كذا بالأصل، الكامل لابن عدي: " أحسنها " . (2) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى كابل وهي ناحية معروفة من بلاد الهند، وذكره السمعاني وقال: من أهل أصبهان، ولعل أصله من كابل، شيخ صالح سديد. (*)

نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن ربيع عن إسماعيل بن رافع قال أمانا عمر بن عبد العزيز في كنيسته بعد ما استخلف أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن بن منصور بن المبارك الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسين أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط العصفري قال في السابعة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع يكنى أبا رافع مولى لمزينة وأخبرنا أبو البركات أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيي أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا يحيى بن معين قال أبو رافع إسماعيل بن رافع مولى مزينة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع مولى لمزينة وهو ابن أبي (3) عويمر أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع وهو ابن أبي عويمر مولى لمزينة مات بالمدينة قديما وكان كثير الحديث ضعيفا وهو الذي روى حديث الصور بطوله (4) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو

(1) طبقات ابن سعد 5 / 385 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (2) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع، سقط قسم من طبقات المدنيين. (3) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه، وبجانبها كلمة صح. (4) تهذيب التهذيب 1 / 188 نقلا عن ابن سعد، وقد سقط من ابن سعد المطبوع، في طبقات المدنيين الصائغة. (*)

أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع مولى مزينة مدني عن المقبري وسمي روى عنه وكيع والمكي بن إبراهيم وعبد بن سليمان نسبه عبد الرحمن بن شيبه وقال

لي إسحاق عن بقية عن إسماعيل بن رافع المدني أخبرنا أبو بكر الشفاني أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حاتم مكي بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو رافع إسماعيل بن رافع المدني عن سعيد المقبري روى عنه عبدة وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله أنا أبو سعيد بن يونس قال إسماعيل بن رافع مولي مزينة يكنى أبا رافع مدني قدم الإسكندرية روى عنه الليث وإسحاق بن رافع أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال أبو رافع إسماعيل بن رافع بن عويمر المدني مولي مزينة عن أبي سعيد المقبري وأبو بكر بن أبي مليكة ليس بالقوي عندهم روى عنه عبدة بن سليمان ووکیع أخبرنا البغوي نا زيد بن أيوب نا الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع أنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو نا يحيى بن ساسرية نا عبد الكريم السكري نا وهب بن زمعة نا سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله بن المبارك إسماعيل بن رافع ليس به بأس وهو يحمل عن هذا وهذا ويقول بلغني ونحو هذا (2) أخبرنا أبو الفتح الكروخي أنا القاضي أبو عامر الأزدي وأبو نصر الغورجي وأبو

(1) التاريخ الكبير / 1 / قسم 1 / 354. (2) تهذيب التهذيب / 1 / 188. (*)

[400]

بكر التاجر قالوا أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي قال وإسماعيل قد ضعفه بعض أهل الحديث وسمعت محمدا (1) يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال كتب إلي محمد بن الحسن بن علي بن بحر وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر السامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب بن الدخيل أنا أبو جعفر العقيلي نا محمد بن عيسى قالا نا عمرو بن علي قال لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن إسماعيل بن رافع بشئ قط قال يحيى وقد رأيته أخبرنا أبو جعفر الهمداني في كتابه أنا أبو بكر النيسابوري الصغار أنا أحمد بن علي الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول لم أسمع يحيى بن سعيد ولا ابن مهدي يحدثان عن إسماعيل بن رافع بشئ قط قال يحيى قد رأيته قال أبو حفص إسماعيل بن رافع مدني روى عنه عمر بن محمد منكر الحديث في حديثه ضعف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال [* * * *] وأخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا ابن السماك نا حنبل قال قلت له يعني أحمد بن حنبل فإسماعيل بن رافع الذي يحدث عنه عطاء قال ضعيف منكر الحديث كنيته أبو رافع وهو مدني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) قال قال عمرو بن علي إسماعيل بن رافع أبو رافع منكر الحديث روى عنه عمر بن محمد.

(1) بالاصل " محمد " خطأ والصواب عن م. (2) تهذيب التهذيب / 1 / 188 وميزان الاعتدال / 1 / 227. (3) الكامل في الضعفاء لابن عدي / 1 / 280. (4) الكامل / 1 / 281. (*)

[401]

قال ابن عدي إسماعيل بن رافع أبو رافع المدني نزل البصرة وإسماعيل أحاديث وأحاديثه كلها مما فيه نظر إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء (1) قال وأنا أبو أحمد (1) نا عبد الوهاب بن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد قال سألته يعني أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن رافع قال ضعيف الحديث قال وأنا أبو أحمد نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعيد بن أبي مریم قال سمعت يحيى بن معين يقول إسماعيل بن رافع ضعيف الحديث أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن أنا أبو الحسن علي بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه قالا نا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى يقول إسماعيل بن رافع المكي ليس بشئ كذا فيه وحكي ابن أبي حاتم عن عباس هذا ولم يقل المكي قال وسمعت يحيى يقول أبو رافع هو إسماعيل بن رافع أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن الباقلائي أنا يوسف بن رباح بن علي نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا ابن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول إسماعيل بن رافع ضعيف زاد

المهندس مدني قرأت على أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أنا أبي عبد الرحمن أنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال إسماعيل بن رافع ضعيف مدني وفي موضع آخر من كتابه ليس بشيء قال النسائي أبو رافع إسماعيل بن رافع مدني ليس بثقة (3) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن المبارك بن عبد الجبار

(1) الكامل 1 / 280 - 281 وميزان الاعتدال 1 / 227 وتهذيب التهذيب 1 / 188. (2) الكامل لابن عدي 1 / 280. (3) تهذيب التهذيب 1 / 188. (*)

[402]

الصيرفي أنا أبو محمد الجوهري عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن رافع فقال ضعيف الحديث فقلت هو مثل إسحاق بن أبي فروة في الضعف فقال إسحاق ضعيف وإسماعيل بن رافع ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) قال في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم صالح بن أبي الأخضر بصري وطلحة بن عمرو مكي وإسماعيل بن رافع فيهم ضعف ليسوا بمتروكين ولا يقوم حديثهم مقام الحجة أخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو يعلى بن الحويبي قالا أنا سهل بن بشران أنا علي بن منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال إسماعيل بن رافع متروك الحديث أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بقراءة والدي عليه عن أبي عبد الله محمد بن علي الفراء أنا أبو الحسن رشا بن نطيف أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن الطرسوسي أنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرخي نا أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال إسماعيل بن رافع مدني متروك الحديث أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم الجوزي نا زكريا بن يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول إسماعيل بن رافع المدني يكنى أبا رافع ليس بالقوي أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد ح.

(1) المعرفة والتاريخ 3 / 34 و 40 وتهذيب التهذيب 1 / 188. (2) بالاصل " حراس " وفي م: حراش والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 508 (253). (*)

[403]

قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) سألت أبي عن إسماعيل بن رافع الذي يحدث عنه سليمان بن بلال من هو قال هو أبو رافع الضعيف القاص قال وسمعت مرة أخرى يقول هو منكر الحديث قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال إسماعيل بن رافع ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البزاز أنا أبو بكر البرقاني قال وسألته يعني الدارقطني عن إسماعيل بن رافع فقال هو أبو رافع المدني عن أبي مليكة شيخ العطاء بن خالد والوليد بن مسلم وغيرهما متروك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال إسماعيل بن رافع أبو رافع المدني حدث عن سعيد المقبري وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر ومحمد بن كعب روى عنه إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وغيرهما وكان ضعيفا فأما حديث الصور الذي قدمناه عنه فأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) أنا الجنيد نا البخاري قال وروى إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن محمد بن كعب حديث الصور مرسل لا يصح 725 إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله أبو محمد العسقلاني الأديب حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن جعفر الحندري (3) العسقلاني ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم العسقلاني وأبي نصر محمد بن صالح الأديب وعبد الوهاب

(1) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 169. (2) الكامل لابن عدي 1 / 281. (3) الحندري ضبطت عن التبصير 2 / 518 نسبة إلى حندر من قرى عسقلان، وفيه منها: أبو بكر محمد بن أحمد الحندري شيخ لإسماعيل بن رجاء في الخلعيات. (*)

الكلابي وأبي الحسن علي بن الحسين الفرغاني وأبي القاسم الميمون بن حمزة إله الحسني وأبي الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي وأبي علي أحمد بن عمر بن إله خرشيد قوله وأبي السرور بشرى بن عبد الله الفلقلبي وأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطبي وقدم صيدا من أعمال دمشق وقرأ بها القرآن على أبي الفضل محمد بن إبراهيم الدينوري المقرئ وعلي بن أبي علي الأصبهاني بدمشق وعلي أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطبي بعسقلان روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي (1) وأبو نصر بن طلاب والقاضي أبو عبد الله القضاعي وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ومحمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي نا أبو محمد إسماعيل بن رجا بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني قراءة عليه وأنا أسمع نا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري المقرئ بعسقلان في شهر رمضان سنة تسعين وثلاثمائة نا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد قراءة عليه وأنا حاضر نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري نا عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريح عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المؤمن ألف مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس [* * * *] أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي الخطيب وغيره قالوا أنا أبو نصر بن طلاب قال كان إسماعيل بن رجا العسقلاني قدم صيدا وأنا بها وهو طالب لقراءة القرآن وكان أدبيا على الشيخ أبي الفضل محمد بن إبراهيم الدينوري يعلو إسناده فاجتمعت معه دفعات للمجاورة والمؤانسة فأنشدني ما يروى للرشيد الخليفة (2) ملك الثلاث الأنسات عناني * وحللت من قلبي بكل مكان ما لي تطاوعني البرية كلها * وأطيعهن وهن في عصيان

(1) ضبطت عن التبصير. (2) الأبيات في الاغاني 16 / 345. (*)

ما ذاك إلا أن سلطان الهوى * ويقوين (1) أعز من سلطاني * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال إسماعيل بن رجا بن سعيد بن عبيد الله أبو محمد المقرئ العسقلاني نزيل مصر حدث عن علي بن الحسين الفرغاني كتب إلينا بالإجازة بجميع حديثه قرأت على أبي الحسن الفقيه وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة أبو محمد إسماعيل بن رجا العسقلاني الفقيه الشافعي مات بالرملة في رمضان 726 إسماعيل بن روح الجبيلي (2) سائل مالك بن أنس روى عنه إسماعيل بن حصن أبو سليم الجبيلي ذكر ذلك المقدسي قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد نا أحمد بن محمد بن عبيدة نا أبو سليم إسماعيل بن حصن نا إسماعيل بن روح الجبيلي قال سألت مالك بن أنس قلت يا أبا عبد الله ما تقول في إتيان النساء في أديارهن قال أما أنتم قوم عرب هل يكون الحرث إلا في موضع الزرع أما سمعت الله عز وجل يقول " نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم (3) " قائمة وقاعدة وعلى جنب ولا تعدوا الفرج قلت يا أبا عبد الله إنهم يقولون إنك تقول ذلك قال كذبوا علي كذبوا علي رواها غيره عن إسماعيل بن حصن فقال إسرائيل بن روح وقد تقدم في موضعه في ترجمة إسرائيل.

(1) في الاغاني " عززن ". (29) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور. (3) سورة البقرة الآية: 223. (*)

" حرف الزاي في آباء من يسمى إسماعيل " 727 إسماعيل بن زياد أبو الوليد البيروتي القاص حدث عن برد بن سنان الدمشقي روى عنه محمد بن شعيب بن شابور ويحيى بن الحسن أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر الطلحي نا عبيد الله بن كثير نا يحيى بن الحسن نا إسماعيل بن زياد السلمي عن برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يات (1) وفي يده غمر (2) من لحم فأصابه شئ من الشيطان فلا يلومن إلا نفسه [* * * *] قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن صابر وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي أخبرني محمد بن يوسف الهروي أنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري أنا محمد بن شعيب أخبرني إسماعيل بن زياد قال قيل للعباس بن الوليد إسماعيل بن زياد من أهل بيروت وكان قاصا يكنى أبا الوليد فسكت أي نعم.

(1) كذا، وفي حلية الاولياء 7 / 144 (ترجمة سفيان الثوري) ويسنده عن أبي هريرة رفعه: من بات. (2) عمر بالتحريك زنج اللحم (القاموس). (*)

[407]

" حرف السين في آباء من اسمه إسماعيل " 728 إسماعيل بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري اجتاز بدمشق غازيا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وإسماعيل بن سعد بن إبراهيم لأم ولد استشهد بالروم (1) 729 إسماعيل بن سعيد الهمداني وفد على الوليد بن عبد الملك بن مروان بلغني عن بعض أهل العلم قال ودع الوليد بن عبد الملك قوم من اليمانية فقال له إسماعيل بن سعيد الهمداني وكان في كلامه عجلة أحسن الله لك الصحابة وعلينا الخلافة فضحك الوليد فقال له عياش بن عبد الله الموهبي صه لا تراك همدان تضحك من كلام سيدها قال الوليد فإن رأيتي فمه قال إذن لا ترى من السماء إلى خطفة فقال له الوليد عفيرة يا عياش فقال هو ما أقول لك يعني قولهم في المثل جبار دم من مس برنس عفير وهو عفير بن زرعة كان من الدين والفضل بمكان فخرج في جيش الصائفة إلى أرض الروم وجهة معاوية فوقع في الجيش اختلاط فخرج عفير ليصلح بين الناس وعليه برنس ف جذب برنسه (2) رجل

(1) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 270 وبغية الطلب لابن العديم 4 / 1637. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدركت على هامشه وبجانبه كلمة صح. (*)

[408]

من قيس فلم يمس في ذلك الجيش قيسي إلا مكتوفا (1) فجعل الرجل من اليمانية يقول لكثيفه لعلك ممن مس برنس عفير فيقول لا والله لو كنت منهم لضربت عنقك ثم طلب فيهم عفير فأرسلوا وعفير هذا من ولد سيف بن ذي يزن 730 إسماعيل بن سفيان الرعيني الحجري المصري الأعمى (2) حدث عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه ضمام بن إسماعيل وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح (3) الإسكندريان ووفد على الوليد وسليمان وعلى عمر بن عبد العزيز (4) كتب (5) إلي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وأبو محمد حمزة بن العباس بن علي ثم حدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال أبو بكر وأنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس نا سلامة بن عمر المرادي نا محمد بن حميد بن هشام الرعيني أبو قرة نا النضر بن عبد الجبار نا ضمام عن إسماعيل الحجري حجر رعين الرعيني قال كنت أخر إلى الوليد وسليمان بن عبد الملك فيعطاني (6) فلما ولي عمر بن عبد العزيز خرجت إليه وكنت على الباب

(1) بالاصل " مكتوبا " والمثبت عن المختصر، وهو الوصاب باعتبار ما سيأتي. (2) ترجمته في بغية الطلب 4 / 1639 وفيه: وقيل: " سقير " يعني بدل سفيان. والرعيني ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى ذي رعين وكان من الاقيال، وهو قبيل من اليمن، نزلت جماعة منهم مصر. والحجري: ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى حجر رعين. ذكره السمعاني وترجم له في (الحجري). (3) بالاصل " سريج " والصواب ما أثبت عن بغية الطلب، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 182 (63). (4) بغية الطلب 4 / 1640. (5) الخبر في بغية الطلب 4 / 1639 نقل عن ابن عساكر. (6) عن بغية الطلب وبالاصل " فيعطوني ". (*)

[409]

الذي يخرج منه فرفعت صوتي بالقرآن فأرسل إلي ممن أنتقلت من أهل مصر قال ما حملك إلينا قلت إني كنت أخرج إلى الوليد وسليمان بن عبد الملك فأصيب إ منهما قال ألا ترى (1) أنا كنا غافلين عنك وعن أشباهك وأنت في بلدك ومنزلك فأعطاني حملوتي إلي مصر وأمرني بالانصراف قال وقال لنا أبو سعيد بن يونس إسماعيل بن سفيان الرعيني ثم الحجري الأعمى وفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز حدث عنه ضمام بن إسماعيل وعبد الرحمن بن شريح قرأت على

أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) أما الحجري بفتح الحاء وسكون الجيم فجماعة منهم من حجر رعين إسماعيل بن سفیان الرعيني ثم الحجري الأعمى وفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز حدث عنه ضمام بن إسماعيل وعبد الرحمن بن شريح قاله ابن يونس

(1) كذا في الاصل، وفي بغية الطلب ومختصر ابن منظور: أترى. (2) الاكمال 2 / 387. (*)

[410]

" حرف الشين فارغ " " حرف الصاد في آباء من اسمه إسماعيل " 731 إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله عباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي (1) حدث عن أبيه صالح بن علي روى عنه ابنه طاهر بن إسماعيل والوليد بن مسلم وسليمان بن سعيد وهو ممن دخل دمشق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم وأبو البركات أيضا وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري وأبو الدر (2) ياقوت بن عبد الله عتيق بن البخاري قالوا أنا أبو محمد الصريفيني [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي السبهقي أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو أحمد عبد الواحد المهدي بالله إملاء نا أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس حدثني أبي القاسم حدثني أبي طاهر حدثني أبي

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 4 / 1648 والوافي بالوفيات 9 / 122 وسير أعلام النبلاء 8 / 358 وانظر بحاشيتهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 22 / 308 (185). (*)

[411]

إسماعيل حدثني أبي صالح حدثني أبي علي حدثني أبي عبد الله زاد ابن النقور ابن عباس قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) زاد ابن النقور على بلغته وقالوا وأنا ابن ثمان سنين وهو يريد عمته بنت عبد المطلب قال فوقف زاد ابن النقور (1) بي وقالوا في طريقه على شجرة قد يبس ورقها وهو يتساقط فقال يا عبد الله قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أنبئك بما يساقط الذنوب عن بني وقال ابن النقور عن ولد آدم كتساقط الورق عن هذه الشجرة قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال سبحان الله وفي حديث الصريفيني وابن النقور قال قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن الباقيات الصالحات المنجيات المعقبات (2) [* * * *] أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي الجازري أنا المعافى بن زكريا (3) نا محمد بن يحيى الصولي نا أحمد بن محمد الطالقاني حدثني فضل البيهقي عن محمد بن إسماعيل بن صبيح قال قال الرشيد للفضل بن يحيى وهو بالرقعة قد قدم إسماعيل بن صالح بن علي وهو صديقك وأريد أن أراه فقال له ويحك إن أخاه عبد الملك في حبسك وقد نهاه أن يجيئك قال الرشيد فأني أتعلل حتى يجيئني عائدا فتعلل فقال الفضل لإسماعيل ألا تعود أمير المؤمنين قال بلى فجاءه عائدا فأجلسه ثم دعا بالغداء فأكل وأكل إسماعيل بين يديه فقال له الرشيد كأي قد نشطت برؤيتك لشرب قرح فشرب وسقاه ثم أمر فأخرج جوار يغنين وضربت ستارة وأمر بسقيه فلما شرب أخذ الرشيد العود من يد جارية ووضعها في حجر إسماعيل وجعل في عنق العود سبحة فيها عشر درات اشتراها بثلاثين ألف دينار وقال عن يا إسماعيل وكفر عن يمينك بثمان هذه السبحة فاندفع يغني بشعر الوليد بن يزيد في عالية (4) أخت عمر بن عبد العزيز وكانت تحته وهو الذي ينسب إليها سوق عالية (4) بدمشق (5)

(1) سقطت من الاصل وم واستدركت عن بغية الطلب 4 / 1649. (2) الحديث في مختصر ابن منظور 4 / 351 - 352 وبغية الطلب 4 / 1649. (3) الخبر في الجليس الصالح الكافي المطبوع للمعافى بن زكريا 3 / 127 ونقله ابن العديم في بغية الطلب نقلا عن المعافى، وابن منظور في مختصر ابن عساكر. (4) في الجليس الصالح: عالية، بالغين المعجمة، في الموضوعين. (5) الابيات في ديوان الوليد ص 106 والجلس الصالح وبغية الطلب. (*)

[412]

* فأقما أدنيت كفي لربية * ولا حملتني نحو فاحشة رجلي ولا قادنني سمعي ولا بصري لها ولا ذلني رأي عليها ولا عقلي وإعلم أنني لم تصبني مصيبة * من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي * فسمع الرشيد أحسن غناء من أحسن صوت وقال الرمح يا غلام فجئ بالرمح ففقد له لواء على إمارة مصر قال إسماعيل فوليتها ست سنين أوسعتهم عدلا وانصرفت بخمس مائة ألف دينار قال وبلغت عبد الملك أخاه ولايته فقال غنى والله الخبيث لهم ليس هو لصالح بابت وقد وفقت هذه الحكاية إلي عن الصولي من وجه آخر فيها زيادة ألفاظ قرأتها بخط رشأ بن نضيف وأبانيها أبو القاسم النسب وأبو الوحش المقرئ عن رشأ نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي نا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله أنا أحمد بن محمد الطالقاني نا فضل اليزيدي عن محمد بن إسماعيل بن صبيح قال قال الرشيد للفضل بن يحيى وهو بالرقعة قد قدم إسماعيل بن صالح وأنا أريد أن أراه وهو صديقك فقال له إن عبد الملك أخاه في حبسك قد نهاه أن يجيئك قال فإني أتعلل حتى يجيئني عائدا فقال الفضل لإسماعيل ألا تعود أمير المؤمنين قال بلى فمضى إليه وقد كان أخوه عبد الملك وجه إليه إنما يريدونك لأمر وإن فعلت فما أنت أخي ولا ترث صالحا فلما دخل إسماعيل على الرشيد رفعه وحادثه وقال قد وجدت رائحة برؤيتك واشتهيت الطعام فجأؤوا بالمائدة فأكل وحلف على إسماعيل ليأكلن فأكل ووصف الخبيث للرشيد أن يشرب قدح فقال والله لا شربت أو يشرب إسماعيل فقال له اتق الله يا سيدي قال لا بد والله من شريك فشرب ثلاثة أقداح وسقاه مثلها ثم مد ستارة وأخرج بعض الجواري خلفها وبعضا بين يديه فغنين فطرب إسماعيل ثم أخذ الرشيد

(1) الجليس الصالح: دلني رأيي. (*)

[413]

العود فوضعه في حجر إسماعيل قال وفي يده سبحة فيها عشر درات اشتراها بثلاثين ألف دينار فوضع السبحة في عنق العود قال غنني يا إسماعيل وكفر عن يمينك بثمان هذه السبحة فاندفع إسماعيل يغني بشعر الوليد بن يزيد في عالية أخت عمر بن عبد العزيز وكانت تحته وهي التي ينسب إليها سوق عالية بدمشق فأقسم ما أدنيت كفي لربية * ولا حملتني نحو فاحشة رجلي ولا قادنني سمعي ولا بصري لها * ولا ذلني رأي عليها ولا عقلي وإعلم أنني لم تصبني مصيبة * من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي * فطرب الرشيد وقال الرمح يا غلام فجئ بالرمح ففقد له لواء على مصر قال إسماعيل فوليتها سنين أوسعتهم عدلا وانصرفت بخمس مائة ألف دينار قال فبلغ عبد الملك أخاه حين ولاه مصر فقال إنا لله غنى والله لهم أخبرنا أبو العز بن كادش فيما علي إسناده وناولني إياه وقال أروه عني أنا أبو علي الجازري أنا المعافى بن زكريا (1) نا أحمد بن العباس العسكري نا ابن أبي سعد حدثني عمر بن محمد بن حمزة الكوفي حدثني سليمان بن سعيد (2) حدثني إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله وكان انقطاعه إلى الرشيد قال دخلت على الرشيد وقد عهد إلى محمد والمأمون فيمن بهنثه من ولد صالح بن علي فأنشأت أقول (3) * يا أيها الملك الذي * لو كان نجما كان سعدا اعقد لقاسم ببيعة * واقدح له في الملك زندا الله فرد واحد * فاجعل ولاة العهد فردا * قال فاستضحك هارون وبعثت إلي أم جعفر كيف تحبنا وأنت شام وبعثت إلي أم المأمون كيف تحبنا وأنت أخو عبد الملك بن صالح وبعثت إلي أم القاسم بعشرة آلاف درهم فاشترت بها ضيعتي بأرتاح (4).

(1) الجليس الصالح الكافي ج 3 / 13 - 14 وبغية الطلب 4 / 1652 والوافي بالوفيات 9 / 122. (2) الجليس الصالح: سعد. (3) الأبيات في المصادر السابقة الثلاثة. (4) أرتاح: اسم حصن منبع، كان من أعمال حلب (ياقوت). (*)

[414]

" حرف الضاد وحرف الطاء فارغة " " حرف العين في آباء من اسمه إسماعيل " 732 إسماعيل بن العباس بن أحمد بن العباس بن محمد بن عيسى أبو علي النيسابوري الصيدلاني المقرئ سكن دمشق وحدث عن أبي علي الأهوازي روى عنه طاهر الخشوعي وعمر الدهستاني وأبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه أنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي (1) نا عمر بن أبي الحسن الدهستاني قال أنا إسماعيل بن العباس بن أحمد النيسابوري أبو علي الدهستاني الصيدلاني بدمشق بقراءة أبي بكر المقرئ الهروي أنا الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ نا أبي نا علي بن الحسين بن إسحاق الدقيقي القاضي بتستر حدثني أبي نا عبد الملك بن قريب الأصمعي نا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لله عز وجل أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال هم أهل القرآن أهل الله

وخاصته [* * * *] أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أبو عبيدة الحداد يعني عبد الواحد بن واصل نا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لله أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته [* * * *]

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى فرغول، قال السمعاني: وطني أنها من قرى دهستان. (2) مسند أحمد 3 / 127 - 128. (*)

[415]

" ذكر من اسم أبيه عبد الله ممن يسمى إسماعيل " 733 إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد أبو عبد الله القرشي العبدري الرقي المعروف بالسكري (1) قاضي دمشق روي عن أبي المليح الحسن بن عمر وعبيد الله بن عمرو الرقيين ومحمد بن سلمة الحراني ويعلى بن الأشدق ومحمد بن حرب الأبرش وأبي إسحاق الفزاري وبقية بن الوليد وعبد الله بن رجاء المالكي ومحمد بن الحسن بن صاحب أبي حنيفة ومحمد بن أبي فديك والوليد بن مسلم وعبد الملك بن محمد الصنعاني روي عنه العباس بن سعيد وأبو الميمون بن راشد ومحمد بن هشام بن ملاس النميري وجماهر بن محمد الزمكاني (2) ومحمد بن سعد كاتب الواقدي والحسن بن أبي جعفر الحلبي وأبو العباس أحمد بن محمد بن زنجويه القطان وأبو بكر الباغندي وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي وكتب عنه أبو حاتم الرازي (3) أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرقى (4) نا أبو العباس وهو أحمد بن

(1) ترجمته في بغية الطلب 4 / 1658 وتاريخ الرقة للقيصري ص 143 ميزان الاعتدال 1 / 236. (2) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى زمكان قرية بدمشق، ذكره السمعاني مم انتسب إليها. (3) بغية الطلب 4 / 1660 - 1661 نقلا عن ابن عساكر. (4) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى بيع الثياب والخرق، ذكره السمعاني وترجم له. (*)

[416]

عمر بن زنجوية القطان نا إسماعيل بن عبيد الله المعروف بالسكري نا عيسى بن يونس نا الأعمش عن مسلم البطين عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال كنت جالسا عند عثمان بن عفان فسمع علينا يلبي بعمره وحجة فأرسل إليه فقال ألم تكن نهينا عن هذا قال بلى ولكن سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلبي بهما جميعا فلم أكن ادع قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذا قال وهو إسماعيل بن عبد الله أخبرنا أبو محمد السدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى المصلي نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم خمسين ألف سنة فيهون ذلك اليوم على المؤمن كتدلبي الشمس للغروب إلى أن تغرب [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن حسنون أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن محمد الباغندي نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد السكري الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة (1) عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي ثابت أيمن عن يعلى بن مرة الثقفي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من سرق شيئا من الأرض جاء بحمله يوم القيامة إلى أسفل الأرضين [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبي أبو البركات أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه نا أبو بكر محمد بن غريب (2) البزاز في جامع المدينة نا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان نا إسماعيل بن عبد الله القاضي الرقي قاضي دمشق نا يعلى بن الأشدق العقيلي نا عمي عبد الله بن جراد عن أبي ذر قال حفظت عن خليلي (صلى الله عليه وسلم) ثلاثا أوصاني بهن صلاة الضحى في الحضر والسفر وأن لا أنام إلا على وتر وبالصلاة عليه (صلى الله عليه وسلم) كتب إلي عبد الغفار بن محمد الشيروي وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن

(1) رسمها غير واضح بالاصل، والمثبت عن تقريب التهذيب، وضبطت بالتصغير عن المغني. (2) بالاصل غريب بالعين المهملة، والمثبت والضبط عن التبصير 3 / 943 وفيه: محمد بن غريب البزاز روي كتاب الطهور عن محمد بن يحيى المروزي. (*)

[417]

أحمد بن حبيب وأبو محمد بن طاوس وأبو علي الحسن بن محمود بن أحمد الخالدي عنه أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن هشام بن ملاس حدثني إسماعيل بن عبد الله السكري قاضي دمشق بحكاية ذكرها أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد ونقلته من خطه أنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي أنا أبو العباس جمح بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس قال (1) قال لي خالي يعني إبراهيم بن أيوب الحوراني قلت لإسماعيل بن عبد الله القاضي بلغني أنك كنت صوفيا من أكل من جرابك كسرة افتخر بها على أصحابه فقال " حسبنا الله ونعم الوكيل (2) " أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان أنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي الحافظ في تاريخ الرقة قال إسماعيل بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله السكري ولي قضاء دمشق (3) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد [* * * *] قال ابن مندة وأنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري الرقي أبو عبد الله روى عن أبي المليلح الرقي وعبيد الله بن عمرو كتب عنه أبي بالرقة سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن محمد بن سلمة ومحمد بن حرب وأبي إسحاق الفزاري وبقية وعبد الله بن رجاء المكي وابن أبي فديك سئل أبي عنه فقال صدوق أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب،

(1) الخبر بغية الطلب 4 / 1660. (2) سورة آل عمران، الآية: 173. (3) تاريخ الرقة للفتشيري ص 143. (4) الجرح والتعديل 1 / 181. (*)

[418]

حدثني الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن الدارقطني قال إسماعيل بن عبد الله السكري ثقة (1) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني لفظا أنا تمام بن محمد إجازة أنا أبو عبد الله بن مروان نا ابن فيض قال (2) لم يل (3) القضاء بدمشق بعد محمد بن يحيى بن حمزة أحد في خلافة المعصم وخلافة الواثق حتى كانت خلافة جعفر المتوكل فولى ابن أبي داؤد (4) إسماعيل بن عبد الله السكري في أول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين فأقام قاضيا إلى أن عزل أحمد بن أبي داؤد (4) وولي يحيى بن أكنم فعزل إسماعيل بن عبد الله السكري عن القضاء وولي محمد بن هاشم بن ميسرة مكانه قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي علي الأهوازي أنا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ قال (5) إسماعيل بن عبد الله بن خالد الأقطع القرشي السكري من أهل الرقة مات بعد الأربعين كان يرمى بالجهم (6) 734 إسماعيل بن عبد الله بن سماعة أبو محمد القرشي العدوي مولى عمر بن الخطاب أصله (9) 7 من الرملة روى عن الأوزاعي روى عنه أبو مسهر وهشام بن إسماعيل العطار وعمران بن أبي جميل

(1) كذا بالأصل، وقد ورد قول الخطيب في إسماعيل بن عبد الله بن زرارة السكري، أبو الحسن الرقي: وقد اشتبه علي ابن عساكر انظر تاريخ بغداد 6 / 261 - 262 ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن زرارة. (2) الخبر في بغية الطلب 4 / 1659. (3) بالأصل " لم يلي ". (4) بالأصل وم " داود " والمثبت عن بغية الطلب. (5) بغية الطلب 4 / 1616. (6) كذا، يريد أنه من أتباع الجهمية، وانظر الملل والنحل للشهرستاني ص 36. (7) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 196. (*)

[419]

وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقيون أخبرنا أبو محمد السلمي نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب أنا أبو عمرو يزيد بن أحمد السلمي نا أبو مسهر نا إسماعيل بن سماعة نا الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أنس بن مالك حدثه أن أبا طلحة كان يترس بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بترس واحد وكان أبا طلحة رجلا حسن الرمي فكان إذا رمى يشرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى موضع قبله (1) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا نا تمام بن محمد نا أبو الطيب بن حميد بن الحواري نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا ابن سماعة الرملي عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن

عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله يحب الرفق في الأمر كله [* * * *]
هكذا جاء في هذه الرواية نسبة إلى الرملة وقد وقع لي حديثه بعلو من طريق أبي مسهر وعمران بن
أبي جميل أما من طريق أبي مسهر فأخبرناه أبو القاسم العلوي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى
بن سلوان (2) المازني أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن أنا عبد الرحمن بن القاسم
الهاشمي نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة أنا الأوزاعي
حدثني أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن محمد حدثني أبو جمعة قال تغدينا مع رسول الله (صلى
الله عليه وسلم) ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقلنا يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك
قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني [* * * *]

(1) قبلة أي قصده (القاموس). (2) رسمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت عن م، وانظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 647 (*).

[420]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبوسني أنا عبد الله بن عتاب بن محمد أنا أحمد بن
عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن
الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في
الطبقة السادسة إسماعيل بن عبد الله بن سماعة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا
تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة في ذكر أصحاب الأوزاعي قال إسماعيل بن عبد
الله بن سماعة قال أبو مسهر هو بعد الهقل (1) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون ثم حدثنا أبو
الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ومحمد بن علي بن ميمون
واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن
عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) إسماعيل بن عبد الله بن سماعة الشامي عن
الأوزاعي سمع منه هشام بن إسماعيل العطار أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو
طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد [* * * *] قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا ابن
أبي حاتم قال إسماعيل بن عبد الله بن سماعة روى عن الأوزاعي روى عنه أبو مسهر وعمران بن أبي
جميل الدمشقي (4) سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك غير أن أبي زاد فيه رواية عمران بن أبي جميل
عنه وزاد أبو زرعة يعد في الدمشقيين وسمعت أبي يقول كان

(1) بالاصل " المعقل " والمثبت عن تهذيب التهذيب، وهو الهقل بن يادة الامام الحجة أبو عبد الله الدمشقي كاتب الاوزاعي توفي
سنة 179. (2) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 363. (3) الجرح والتعديل 1 / قسم / 180. (4) الجرح والتعديل: الدمشقيان. (*)

[421]

ابن سماعة من أجل أصحاب الأوزاعي وأقدمهم وأحب إلي من عبد السلام بن مكلبة (1) قرأت
على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو
عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول
قلت لأبي مسهر ابن سماعة عرض على الأوزاعي قال أحسن حالاته أنه كان عرض أخبرنا أبو المظفر
بن القشيري أنا أبي الأستاذ أبو القاسم أنا أبو نعيم الإسفرايني نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق [* * * *]
[وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن
راشد قال سمعنا أبا زرعة يقول (2) سألت أبا مسهر قلت من أنبل أصحاب الأوزاعي قال الهقل قلت
فابن سماعة قال بعده قال أبو زرعة (3) حدثني يحيى بن معين قال قلت لأبي مسهر بن سماعة عرض
على الأوزاعي فقال أحسن حالاته أن يكون عرض اللفظ لابن راشد قرأت على أبي عبد الله بن البنا
عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة
أخبرني أبو محمد التميمي نا أبو مسهر نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة أبو محمد وكان من
الفاضلين مولى عمر بن الخطاب قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الفتح نصر بن
إبراهيم الزاهد عن أبي الحسن بن السمسار نا أبو سليمان بن زبر أنا أبي أبو محمد نا إسحاق بن خالد
قال سمعت أبا مسهر يقول ومن أصحابه أيضا الأثبات يعني أصحاب الأوزاعي إسماعيل بن عبد الله بن
سماعة

(1) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن الجرح والتعديل. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 383. (3) تاريخ أبي زرعة 1 / 384. (*)

[422]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا المبارك بن عبد الجبار وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا أنا أبو الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (1) إسماعيل بن عبد الله بن سماعة دمشقي ثقة قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه (2) أنا الحسين بن إدريس أنا محمد بن إ عبد الله بن عمار نا هشام يعني العطار نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة قال ابن عمار كان من رواة الأوزاعي ثقة عن الأوزاعي 735 إسماعيل بن عبد الله ابن مسعود بن جبير بن عبد الله بن كيسان أبو بشر العبدي الفقيه المعروف بسمويه (3) من أهل أصبهان له رحلة واسعة سمع فيها أبا مسهر ويسرة (4) بن صفوان وهشام بن عمار ودحيما وحماد بن مالك بن بسطام الحرستاني (5) وعبد الله بن يوسف التنيسي ويحيى بن عبد الله الحراني ونعيم بن حماد وأبا صالح عبد الله بن صالح وأبا اليمان علي بن عياش وسعيد بن الحكم بن أبي مريم وعمرو بن خالد وعثمان بن صالح السهمي وعمرو بن عثمان الرقي وعبد الله الزبير الحميدي وسعيد بن منصور والحسن بن الربيع البوراني وأبا نعيم الفضل بن دكين

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 65. (2) إجماعها غير واضح بالاصل، والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 1 / 210 وسير أعلام النبلاء 13 / 10 وانظر بحاشيتها ثنا بمصادر أخرى ترجمت له. سمويه ضبطت عن التنصير 2 / 694. (4) ضبطت عن التنصير 4 / 1493 وبالاصل " بسرة ". (5) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى حرستا: قرية على باب دمشق (انظر معجم البلدان والانساب). (6) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى الحميدات. (*)

[423]

والحسين بن حفص وبكر بن بكار وقتيبة بن مهران الأزاداني (1) وموسى بن إسماعيل وإسماعيل بن أبان الوراق وأبا عبيدة شاذن بن فياض وأحمد بن حنبل روى عنه محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري وأبو بكر محمد بن علي بن الجارود وعبد الله بن سليمان بن الأشعث وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي في كتبهم ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المروزي أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله نا سعيد بن أبي مريم نا المفضل بن فضالة أخبرني عياش بن عباس عن أبي الحصين الهيثم بن شعبي قال خرجت أنا وأبو عامر المغافري إلى إيليا لتصلي فأخبرني أبو عامر أنه سمع أبا ربحانة يقول نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الوشم والوشم (2) وعن مكامعة الرجل المرأة في غير شعار [* * * *] الحديث أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الأصبهاني نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا إسماعيل بن عبد الله نا علي بن عياش الحمصي نا شعيب بن أبي حمزة (3) القرشي نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا حمى إلا لله ورسوله (4) [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمه أنا علي بن محمد الفأفاء [* * * *] قال ابن مندة وأنا حمد بن عبد الله إجازة قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم

(1) بالاصل بالبدال المهملة، والمثبت الأزاداني عن الانساب وهذه النسبة إلى الأزادان قرية من قرى أصبهان. (2) الاشر: تحديد المرأة أسنانها (القاموس). كامعه: ضاجعه في ثوب واحد، وضمه إليه (القاموس). (3) رسمها غير واضح، والصواب ما أثبت عن م، وانظر ترجمته في سير الاعلام 7 / 187. (4) الحديث في أخبار أصبهان 1 / 210 - 211. (*)

[424]

قال (1) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبد أبو بشر الأصبهاني المعروف بسمويه روى عن الحسين بن حفص وسعد بن عبد الحميد بن جعفر وبكر بن بكار والفضل بن دكين وعثمان بن الهيثم المؤذن وعلي بن عياش ويحيى بن يعلى المحاربي وعمرو بن عبد الوهاب الرياحي وأبي مسهر سمعنا

منه وهو ثقة صدوق أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ قال (2) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير بن عبد الله بن كيسان العبيدي الفقيه الحافظ أبو بشر يعرف بسمويه كان من الحفاظ والفقهاء حدث عن الحسين بن حفص وبكر بن بكار ومن العراقيين والشاميين والمصريين أبو نعيم وأبو مسهر وأبو اليمان وسعيد بن أبي مريم توفي سنة سبع وستين (3) ومائتين 736 إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ابن عبد الحميد بن أبي الرجال أبو النضر العجلي البغدادي (4) أصله من مرو حدث عن عبيد الله بن موسى وأبي عبد الرحمن المقرئ وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني وخلف بن الوليد الجوهري وعبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي ومحمد بن مصعب القرقيساني وأبي النعمان محمد بن الفضل عارم (5) وأبي النضر هاشم بن القاسم روى عنه أبو الحسن بن جوصا وأبو الطيب بن حميد الحوراني وأبو الحارث محمد بن عمرو بن مسعدة البيروتي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر بن أبي داود ومحمد بن مخلد الدوري ومحمد بن جعفر المطيري وعبد الله بن شعيب

(1) الرجح والتعديل / 1 قسم / 1 / 182. (2) أخبار أصبهان / 1 / 210. (3) في أخبار أصبهان: " وسبعين ". في سير الاعلام: ولد في حدود التسعين والمئة ومات سنة سبع وستين ومئتين. (4) ترجمته في تاريخ بغداد / 6 / 282. (5) ترجمته في سير الاعلام / 10 / 265. (*)

[425]

العبيدي وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي وعلي بن إسحاق المادرائي وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي ابن أخي أبي زرعة وقدم دمشق وحدث بها أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا الحسين بن علي بن محمد بن علي الأنطاكي أنا تمام بن محمد أنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني (2) نا أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بسر من رأى رحية أبي عون في منزله نا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عن أبي عمار عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم [* * * *] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك القصار أنا أبو علي الحسين بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم نا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون المروزي نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا أبو جعفر عن عاصم الأحول عن أبي المهلب عن عبيد الله الأفرقي عن أبي أمامة قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن بيع المغنيات وعن بشرائهن وعن كسبهن وعن أكل ثمنهن [* * * *] أخبرنا أبو الحسين بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (3) نا محمد بن علي الصوري [* * * *] وقرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي نا أبو نصر الوائلي قال نا الخصب بن عبد الله نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو النضر إسماعيل بن عبد الله مروزي ليس به بأس أخبرنا أبو الحسن وأبو منصور قالنا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) إسماعيل بن

(1) ترجمته في سير الاعلام / 15 / 233 (90). (2) ترجمته في سير الاعلام / 15 / 432. (3) تاريخ بغداد / 6 / 282. (4) تاريخ بغداد ترجمته / 6 / 282. (*)

[426]

عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال أبو النضر العجلي مروزي الأصل وهو ابن أخي نوح بن ميمون المصروب سمع عبيد الله بن موسى العبسي وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني وأبا عبد الرحمن المقرئ وخلف بن الوليد الجوهري وعبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي وأمثالهم روى عنه محمد بن مخلد الدوري ومحمد بن جعفر المطيري (1) وعبد الله بن شعيب العبيدي العطار وأبو الحسين بن المنادي وعلي بن إسحاق المادرائي (2) وغيرهم قال وأنا أبو بكر البرقاني أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن إسحاق الثقفي قال أنشدني أبو النضر العجلي لنفسه (3) تخبرني الآمال أني معمر * وأن الذي أخشاه عني مؤخر فكيف وبرء (4) الأربعين قضية * علي بحكم قاطع لا يغير إذا المرء جاز الأربعين فإنه * أسير لأسباب المنايا ومعثر * قال وأنا محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع وتوفي أبو النضر المروزي إسماعيل بن أخي نوح المصروب المعروف (5) بالفقيه كان يخضب بالوسمة ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين ومئتين وقد بلغ أربعاً وثمانين سنة فيما ذكر 737 إسماعيل بن عبد الله بن وهب أبي البخترى بن وهب القرشي الأسدي من أهل صيدا حدث عن جده أبي البخترى وهب بن وهب.

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى المطير قرية من نواحي سر من رأي. ذكره السمعاني وترجم له. (2) هذه النسبة إلى مادرايا، قرية فوق واسط من أعمال قم الصلح مقابل نهر سائس (معجم البلدان). (3) الابيات في تاريخ بغداد 6..282. (4) في تاريخ بغداد: "ومر" وفي مختصر ابن منظور: وبرد. (5) بالاصل: "بالفقيه المعروف" ووقوعها علامة التحويل، والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد. (*)

[427]

روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل وسنأتي روايته في ترجمة محمد بن الفتح الصيداوي فإن كان ابن عم إسماعيل بن محمد بن وهب بن وهب وإلا فهو ولده 738 إسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن أسد (1) بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عممة بن جرير ابن شق الكاهن بن صعيب بن يشكر بن زهم بن أفرك بن نذير بن قسر أبو هاشم القسري البجلي (2) أخو (3) خالد حدث عن أخيه خالد بن عبد الله وولي إمرة الموصل روى عنه أيوب بن سويد الرملي ومحمد بن عمران أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي في كتابه ثم أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو منصور برغش بن عبد الله عنه أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس الأصم [* * * *] وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب بن يوسف نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أيوب بن سويد نا إسماعيل بن عبد الله القسري عن أخيه خالد بن عبد الله عن أبيه عن جده يزيد بن أسد أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق فقال له يا ابن أسد ما الشهداء فيكم فقال الشهيد يا أمير المؤمنين من قاتل في سبيل الله حتى يقتل قال فما تقولون فيمن مات حتف أنفه لا يعلمون منه إلا خيرا قال عبد عمل خيرا ولقي ربا لا يظلمه يعذب من عذبه بعد الحجة عليه والعذرة فيه أو يعفو عنه قال عمر كلا والله ما هو كما يقول وقال الشيروي يقولون من مات مفسدا في الأرض طالما للذمة عاصيا للإمام غالا للمال ثم لقي العدو فقاتل فقتل شهيدا ولكن الله عز وجل قد يعذب عدوه بالبر والفاجر ومن مات حتف نفسه لا يعلمون منه

(1) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه. (2) ترجمته في بغية الطلب 4 / 1665. (3) بالاصل "أبو" والصواب عن مختصر ابن منظور 4 / 357 وبغية الطلب 4 / 1665. (*)

[428]

إلا خيرا كما قال الله عز وجل " من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين (1) " الآية (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا قال أجاز لنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (3) ومن بجيلة وهم بنو أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عممة (4) بن جرير بن شق الكاهن بن صعيب بن يشكر بن زهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلم ولم يكن ممن اختط بالكوفة ولا نزلها ونزل الشام من ولده خالد بن عبد الله بن يزيد وأخوه إسماعيل بن عبد الله ولي الموصل وكان في صحابة أبي جعفر وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي ولم يولد لعبد الله بن شمس إلا واحد إلى يزيد بن أسد واحد واحد يولد (5) أخبرنا أبو عبد الله بن عبد القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد [* * * *] قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) إسماعيل بن عبد الله القسري وهو أخو خالد القسري روى عن أخيه خالد بن عبد الله القسري روى عنه أيوب بن سويد الرملي

(1) سورة النساء، الآية: 69. (2) الخبر بإسناد في بغية الطلب 4 / 1665 - 1666. (3) طبقات بان سعد 7 / 428 وبغية الطلب 4 / 1666 - 1667. (4) في ابن سعد: " عممة... رهم ". (5) بغية الطلب 4 / 1667. (6) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 180 وبغية الطلب 4 / 1667. (*)

[429]

" ذكر من اسمه أبيه عبيد الله ممن يسمى إسماعيل " 739 إسماعيل بن عبيد الله بن خلف أبو إبراهيم البخاري (1) قدم دمشق حاجا وحدث بها عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن البلخي الفقيه وأحمد بن جعفر البغدادي وأم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل روى عنه علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمى وهو إسماعيل بن أحمد بن عبيد الله الذي تقدم ذكره 740 إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر واسم أبي المهاجر أقرم أبو عبد الحميد مولى بني مخزوم (2) من أهل دمشق كانت داره ظاهر باب الجابية وعند طريق القنوات وكان يؤدب ولد عبد الملك بن مروان واستعمله عمر بن عبد العزيز على إفريقية روى عن فضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو بن العاص وأنس بن مالك والسائب بن يزيد والحارث بن الحارث الغامدي وعطية بن عروة السعدي وعبد الرحمن بن غانم وقبيصة بن ذؤيب وعلي بن عبد الله بن عباس وخالد بن عبد الله بن حسين وأبي عبد الله الأشعري وقيس بن الحارث الكندي المذحجي

(1) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور. (2) تهذيب التهذيب 1 / 201 بغية الطلب 4 / 1695 وفيه " أقرم " بدل " أقرم " وسير أعلام النبلاء 5 / 213 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر ترجمت له. (*)

[430]

وعبد الملك بن مروان وعطاء بن يزيد الليثي وأم الدرداء الصغرى وكريمة بنت الحساس وميسرة مولى فضالة وعبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم وأدرك معاوية روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وربيعة بن يزيد الدمشقي وابنه عبد العزيز بن إسماعيل والهيثم بن عمران العبسي وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وكلثوم بن زياد المحاربي ومحمد بن الحجاج القرشي الدمشقي وعمرو بن واقد وأبو محمد عيسى بن موسى القرشي ورجاء بن أبي سلمة أبو المقدم ومنصور بن رجاء وعبد ربه بن ميمون الأشعري وعبد الرزاق بن عمر الثقفي ومدرك بن أبي سعيد الفزاري ومحمد بن سعيد المصلوب ومحمد بن مهاجر أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيبي أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرنا محمد بن الحسين بن قتيبة نا هشام بن خالد نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله بن مروان نا أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاكر نا أبو مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون القرشي نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيد الله وكان ثنا عن من حدثه عن عقبه بن عامر الجهني قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ستر فاحشة فكأنما أجيا مؤودة [* * * *] قال جابر بن عبد الله وأنا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك قالنا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثالثة من أهل الشامات

(1) الحديث في بغية الطلب 4 / 1696 وانظر كنز العمال 3 / 6388. (*)

[431]

إسماعيل بن عبيد الله بن مهاجر مولى لقريش دمشقي (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام نا أبو زرعة قال إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي وناه عمر بن عبد العزيز إفريقية وقال ابنه عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن أبي المهاجر هو مولى الأرقم بن الأرقم دمشقي ولده بها زاد الكلابي مخزومي أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي بن النرسي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالنا أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل البخاري قال (2) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الشامي مولى بني مخزوم سمع السائب بن يزيد وأم الدرداء سمع منه سعيد بن عبد العزيز قال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن إسماعيل بن

عبيد الله المخزومي قال له رجاء بن حيوة يا أبا عبد الحميد أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول (3) أبو عبد الحميد إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر سمع السائب بن يزيد وأم الدرداء روى عنه سعيد بن عبد العزيز.

(1) طبقات خليفة 2 / 806. (2) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 366. (3) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 162 وبغية الطلب 4 / 1698. (*)

[432]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب قال قال أبي أبو عبد الرحمن النسائي أبو عبد الحميد إسماعيل بن عبيد الله (1) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد *** [قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم روى عن السائب بن يزيد وأم الدرداء روى عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك زاد أبو زرعة واسم أبي المهاجر أقرم (3) يعد في الدمشقيين زاد أبي وكان مؤدبا لولد (4) عبد الملك بن مروان وكان عمر بن عبد العزيز استعمله على أفريقية روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأنس بن مالك والحارث بن الحارث الغامدي وعطية السعدي وأدرك معاوية قال أبو محمد روى عن علي بن عبد الله بن عباس روى عنه ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (5) حدثني هشام عن الهيثم بن عمران عن الأوزاعي قال قدم علينا إسماعيل بن عبيد الله ببيروت مرابطا زمن مروان قال فقال لي لعلك منهم قلت لا يا أبا عبد الحميد أخبرنا أبو الحسن الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح.

(1) بغية الطلب 4 / 1698. (2) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 182. (2) الكلمة غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م وانظر بغية الطلب 4 / 1698 نقلا عن الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب. وفي الجرح والتعديل: "أقدم خطأ. (4) بالاصل وم: "مؤدبا لعبد الملك" ومثله في بغية الطلب، والمثبت والزيادة عن الجرح والتعديل. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 254. (*)

[433]

وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمى أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم قال أنا أبو الحسن محمد بن عوف أنا أبو علي الحسن بن منير أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمران نا الهيثم بن عمران نا الأوزاعي قال أنا إسماعيل بن عبيد (1) في زمان مروان مرابطا ببيروت جديني ثم قال إنني أراكن هؤلاء القوم يعني القدرية فلعلك منهم قلت لا والله ما أنا منهم قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيوة أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا الوليد بن شجاع نا الهيثم بن عمران بن عبد الله قال رأيت إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي وكان من صالحى المسلمين يخضب رأسه ولحيته (3) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [***] قال أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) نا أبي نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل نا أيوب بن تميم القارئ عن الأوزاعي أنه كان إذا حدث عن إسماعيل بن عبيد الله قال وكان مأمونا على ما حدث قال ونا ابن أبي حاتم قال (4) ونا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل أنا أبو مسلمة (5) قال كان سعيد بن عبد العزيز إذا حدث عن إسماعيل بن عبيد الله قال وكان ثقة صدوقا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيورى أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي [***] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا الحسين بن

(1) كذا ورد بالاصل هنا، وهو صاحب الترجمة. (2) كذا في بالاصل ولم أعثر عليها، لعلها بمعنى "أناض" وفي م: "أبي أبي الحسن هؤلاء القوم". (3) بغية الطلب 4 / 1699. (4) الجرح والتعديل 1 / قسم 1 / 183 والزيادة التالية منه. (5) في الجرح: سلمة. (*)

جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال (1) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر شامي تابعي ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى يقول إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر كان معلما (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي أنا الأروص بن المفضل بن غسان قال قال أبي (3) كان أبي إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر من موالى بني مخزوم وهو أدب سعيدا ويزيد ومسلمة بني عبد الملك والعباس بن الوليد وهو ممن يرضى به في الحديث (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (5) وروى الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مخزومي شامي ثقة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن عبد العزيز أنا أبو بكر البرقاني قال سمعت الدارقطني يقول إسماعيل هذا ثقة أنبأنا أبو علي الحداد عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم [* * * *] وأنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي عن أبي بكر محمد بن إبيد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ قالا أنا إبراهيم (6) بن محمد بن الحسن بن متويه نا محمد بن يعقوب بن

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 65. (2) بغية الطلب لابن العديم 4 / 1701. (3) بالاصل: " قال كان أبي " وعليها تحويل، والمثبت يوافق عبارة بغية الطلب. (4) الخبر في بغية الطلب 4 / 1701. (5) المعرفة والتاريخ 2 / 473. (6) ترجمته في سير الاعلام 14 / 142 (76). (*)

حبيب نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز قال أشرفت أم الدرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عبيد الله فقالت يا إسماعيل اقرأ فقرا " أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون (1) " " فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون (2) فخرت على وجهها وخر إسماعيل على وجهه فما رفعنا رؤوسهما حتى ابتل ما تحت وجوههما من دموعهما (3) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنجي نا عبيد الله بن سعد الزهري نا هارون بن معروف نا ضمرة عن رجاء عن معن التنوخي وكان من أهل الكتاب فأسلم قال ما رأيت في هذه الأمة أزهد من اثنين عمر بن عبد العزيز وإسماعيل بن عبيد الله المخزومي وكان خال هشام بن عبد الملك قال رجاء وكان إذا انصرف من غزوة افترش ذراعه وكان هو وأم ولده وولده في بيت ودوابه في ناحية البيت إسماعيل هو مولى بني مخزوم وبنو مخزوم أخوال هشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد نا ضمرة عن رجاء قال سمعت معنا (5) التنوخي يقول ما رأيت في هذه الأمة زاهدا غير اثنين عمر بن عبد العزيز وإسماعيل بن عبيد الله المخزومي وكان خالا لهشام بن عبد الملك فقال رجاء كان إسماعيل بن عبيد الله إذا قبل (6) من الصائفة افترش برادعه وكان هو وأم ولده ودوابه في بيت واحد دوابه في ناحية وهو وأم ولده في ناحية قال وكان يقول لو أن هذا الجدار يفجر عن قدير ما أذعت به يعني القدير الطيب قال ضمرة وسمعت من يذكر عن إسماعيل بن عبيد الله أنه قدم إلى رجل زبيبا فجعل يأكل ويطرح حبه فقال له إن كنت شبعت فاتركه.

(1) سورة المؤمنون، الآية: 115. (2) سورة الذاريات، الآية: 23. (3) الخبر في بغية الطلب 4 / 1700. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 374 - 375 وبغية الطلب 4 / 1700. (5) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل " ملعنا ". (6) المعرفة والتاريخ: قفل. (*)

قال ونا يعقوب (1) نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا أبو مسهر نا سعيد قال كنا نجلس بالغدوات مع يزيد بن أبي مالك وسليمان بن موسى وبعد الظهر مع إسماعيل بن عبيد الله وربيعة بن يزيد وبعد العصر مع مكحول فيه (2) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر نا أبو بكر الخطيب أنا أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق أنا أبو بكر النجاد نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا سهل بن صالح الأنطاكي نا الهيثم بن خارجة نا الهيثم بن عمران قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول ينبغي لنا أن نحفظ حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما يحفظ القرآن لأن الله يقول " وما أتاكم الرسول فخذوه " (3) أخبرنا أبو الحسن الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فضيل [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد أنا أبو الفتح ناصر بن إبراهيم قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام عن الهيثم بن عمران قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله وسمع ربيعة بن يزيد يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم ثنى ثم ثلث فحدث إسماعيل عن كسرى ثم ثنى ثم ثلث فقال ربيعة غفر الله لك أبا عبد الحميد حدثت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتحدث عن كسرى فقال ما حدثت عنه إلا من أجلك انظر كيف تحدثت يا ربيعة فإنك ترى الإمام على المنبر يتكلم بالكلام فما تخرجون من المسجد حتى تختلفوا عليه والله لأن أكذب على كسرى أحب إلي من أن أكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وسمعت إسماعيل بن عبيد الله يحدث قال قال لي عمر بن عبد العزيز كم أتت عليك يا إسماعيل سنة قلت ستون سنة وشهور قال يا إسماعيل إياك والمزاح أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 410. (2) زيادة عن المعرفة والتاريخ. (3) سورة الحشر، الآية: 7. (*)

[437]

أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل أنا أبي قال قال يحيى بن معين إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم معلم (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (2) حدثني هشام نا الهيثم بن عمران أنه سمع إسماعيل بن عبيد الله يقول قال لي عمر بن عبد العزيز كم أتت عليك يا إسماعيل قلت ستون سنة وأشهر فقال له عمر لا تمزح يا إسماعيل قال وسمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول لربيعة بن يزيد انظر ما تحدثت يا ربيعة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أبو زرعة (3) حدثني هشام ومحمود بن خالد قالنا نا الهيثم بن عمران قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله قال كنت أعلم بني عبد الملك من عاتكة يزيد ومروان ومعاوية ومروان أصغرهم فأخبرني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل قال سمعت الوليد بن مسلم يقول أم الدرداء أشارت به على عبد الملك أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن أنا الحسن بن أحمد المخلدي أنا المؤمل بن الحسن بن عيسى نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال قال لي عبد الملك بن مروان يا إسماعيل علم ولدي فإني معطيك أو مثيبك قال إسماعيل يا أمير المؤمنين وكيف ذلك وحدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله قوسا من نار يوم القيامة [* * * *] قال عبد الملك يا إسماعيل إنني لست أعطيك أو أثيبك على القرآن إنما أعطيك أو أثيبك على النحو أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر محمد بن الحسن الخبازي (4) المقرئ

(1) بغية الطلب 4 / 1701. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 348. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 347. (4) بدون نقط بالاصل، والمثبت والضبط عن التبصير 1 / 357 وذكره وفيه: شيخ القراء بخراسان. (*)

[438]

إملاء نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس أنا أبو بكر محمد بن حمدون أنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال قال لي عبد الملك بن مروان يا إسماعيل علم بني فإني مثيبك على ذلك قال قلت يا أمير المؤمنين وكيف وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله قوسا من نار يوم القيامة [* * * *] قال يا إسماعيل إنني لست معطيك على القرآن إنما أعطيك على النحو قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الفقيه أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنا محمد بن مروان عن هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا إسماعيل بن عبيد الله قال بعث إلي عبد الملك بن مروان فقال يا إسماعيل إنني دافع إليك بني قلت وكيف وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء أن أبي

بن كعب أقرأ رجلا من أهل اليمن سورة فرأى عنده قوسا فقال تبيعينها قال لا بل هي لك فسأل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إن كنت تريد أن تقلد قوسا من نار فخذها [* * * *] فقال عبد الملك لست أعطيك على القرآن كلهم عنده مصحف يقرأ فيه ولكن أعطيك على العربية أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم قراءة عليهما قالا أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف قراءة عليه أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال قرئ علي أبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري حدثني أبي نا عمر بن شبة قال (1) قال عبد الملك بن مروان ما رأيت مثلنا ومثل هذه الأعاجم كان الملك فيهم درها طويلا فوالله ما استعانوا منا إلا برجيل واحد يعني النعمان بن المنذر ثم عادوا عليه فقتلوه وأن الملك فينا مد هذه المدة فقد استعنا منهم برجال حتى في لساننا (2) هذا إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر يعلم ولد أمير المؤمنين العربية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن

(1) الخبر في بغية الطلب 4 / 1703. (2) ما بين معكوفتين مكانها بياض بالأصل، والزيادة مستدركة عن م، وانظر بغية الطلب. (*)

[439]

الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد يعني ابن أسد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمه عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي قال كلمت رجاء بن حيوة وعدي بن عدي في شيء فكانهما جدا في أنفسهما فقلت لهما إنه ليس يحسن من رأيكما أن تنزلا رأيكما بمنزلة من لا ينبغي أن يرد عليه منه شيء فقال رجاء بن حيوة يا أبا عبد الحميد من عدنا ذلك منه فلا نعدمه منك يا أبا عبد الحميد (1) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد أنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري نا هارون بن معروف نا ضمرة عن عبد الرزاق يعني ابن عمر قال قال عمر بن عبد العزيز لإسماعيل بن عبيد الله كم أتى عليك قال ثلاثون سنة وأشهر قال أفلا قلت وشهور أنبأنا أبو شجاع (2) ناصر بن محمد بن أحمد النوقاني بها أنا (3) أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي أنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي (4) بها وهي محلة من محال بخارا أنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري أنا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الحافظ الهروي المعروف بشكر (5) نا محمد بن إدريس الرازي نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي نا عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول لبيته يا بني أكرموا من أكرمكم وإن كان عبدا حبشيا وأهينوا من أهانكم وإن كان رجلا قرشيا (6).

(1) الخبر في بغية الطلب 4 / 1704. (2) عن التبصير 1 / 142 وفيه: أبو شجاع ناصر بن محمد بن النوقاني، نسبة إلى نوقان قصة طوس. وانظر بغية الطلب 4 / 1703 وبالأصل " أبو علي شجاع ". (3) زيادة لازمة عن م. (4) انظر الانساب، هذه النسبة إلى محلتين، إحداهما ملحمة كبيرة بالبلد من بخارى يقال لها كلاباذ، ذكره السمعياني مترجم له. (5) ضبطت عن التبصير. (6) الخبر في بغية الطلب 4 / 1703. (*)

[440]

أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (1) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال إذا رأيت الرجل يكرمك فأكرمه قال (2) ونا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال خرجت أم الدرداء تخطب علي ابنة أبي محجن الليثي فلقيني عطاء بن يزيد فقال أنا عطاء بن يزيد يريد الفأل قال ونا أبو زرعة (1) نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال عقد عمر بن عبد العزيز لإسماعيل بن عبيد الله علي جند أفريقية وبها من بها من قريش وغيرهم وهو مولى لبي مخزوم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفيها يعني سنة مائة نزع محمد بن يزيد من أفريقية وأمر إسماعيل بن عبيد الله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (3) في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز على أفريقية قال ثم ولي إسماعيل بن عبيد الله مولى بني مخزوم فقدمها سنة مائة فأسلم عامة البربر في ولايته وكان حسن السيرة حتى مات عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة فتن ميسرة الفقير وأهل أفريقية البربر فقتل إسماعيل بن عبيد الله وخالد بن أبي حبيب وناس من أهل أفريقية كذا

قال وأظن إسماعيل هذا غير الدمشقي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد الباسيري نا الأحوص بن المفضل بن

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 348. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 347. (3) تاريخ خليفة ص 323 وبغية الطلب 4 / 1703 نقلا عن خليفة. (*)

[441]

غسان نا أبي قال قال أبو مسهر ومات إسماعيل بن عبيد الله في خلافة مروان بن محمد وقد أدرك معاوية بن أبي سفيان وهو غلام صغير أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال (1) وحدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله حدثني إبراهيم بن أبي شيان قال مات إسماعيل بن عبيد الله قبل دخول عبد الله بن علي دمشق بثلاثة أشهر سنة اثنتين وثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا معاوية بن صالح قال إسماعيل بن عبيد الله مولى بني مخزوم ثقة قال أبو مسهر مات في خلافة مروان بن محمد وقد أدرك معاوية وهو غلام (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل (3) أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل البخاري قال ومات إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر في خلافة مروان بن محمد أظنه حكاة عن ابن بكير أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشا بن نضيف المقرئ أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسن بن شايق أنا أبو بشر الدولابي حدثني سليمان بن أشعث عن عبد الوهاب بن نجدة نا محمد بن شعيب بن شاپور قال توفي إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي سنة إحدى وثلاثين ومائة (4) كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو مسعود

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 253. (2) بغية الطلب 4 / 1706. (3) رسمها غير واضح بالاصل وفي م: ريبيل والمثبت عن بغية الطلب 4 / 1705. (4) بغية الطلب 4 / 1705. (*)

[442]

عبد الجليل بن محمد وأبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم دمشقي ولي أمر أفرقية لعمر بن عبد العزيز توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان مولده سنة إحدى وستين (1) 741 إسماعيل بن عبيد الله ويقال ابن عبيد العكي روى عن غالب بن شعوذ (2) روى عنه الوليد بن مسلم أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الفضل بن خيرون وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (3) إسماعيل بن عبيد الله العكي الدمشقي سمع غالب بن شعوذ (4) الأزدي روى عنه الوليد بن مسلم قال لي هشام بن عمار نا الوليد سمع إسماعيل بن عبيد الله العكي الدمشقي سمع غالب بن شعوذ (2) الأزدي قال شيعنا أبا هريرة من دمشق نحوه يعني قوله أوصاني خليلي أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم) بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وسبحة الضحى في الحضر والسفر وأن لا أنام إلا على وتر أخبرنا أبو غالب بن إلنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب بن محمد أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا

(1) بغية الطلب 4 / 1705. (2) عن التبصير 2 / 682 وبالاصل " سعود " وفي م ومختصر ابن منظور 4 / 360 مسعود. (3) التاريخ الكبير 1 / قسم 1 / 366. (4) عن البخاري وبالاصل " سعود " وقد ضبطت عن التبصير. (*)

[443]

الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة إسماعيل بن عبيد الله العكي أخبرنا أبو عبد الله
الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو القاسم أنا أبو طاهر بن سلمة أنا
علي بن محمد قالا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (1) إسماعيل بن عبيد الله العكي روى عن غالب
بن شعوذ (2) روى عنه الوليد بن مسلم يعد في الشاميين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك 742
إسماعيل بن عبيد الله أبو علي المقرئ قرأ القرآن العظيم بدمشق على هشام بن عمار بحرف ابن
عامر ذكره أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني المقرئ نزيل دمشق في ما قرأ آية بخطه.

(1) الجرح والتعديل / 1 / قسم 1 / 188 وقد ورد فيه " عبيد " أيضا كالأصل، وقد تقدم في بداية الترجمة محمد أنا أحمد بن عمير
إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا
أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا

(1) بغية الطلب / 4 / 1705. (2) عن التبصير / 2 / 682 وبالأصل " سعود " وفي م ومختصر ابن منظور / 4 / 360 مسعود. (3)
التاريخ الكبير / 1 / قسم 1 / 366. (4) عن البخاري وبالأصل " سعود " وقد ضبطت عن التبصير. (*)

[443]

الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة إسماعيل بن عبيد الله العكي أخبرنا أبو عبد الله
الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو القاسم أنا أبو طاهر بن سلمة أنا
علي بن محمد قالا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (1) إسماعيل بن عبيد الله العكي روى عن غالب
بن شعوذ (2) روى عنه الوليد بن مسلم يعد في الشاميين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك 742
إسماعيل بن عبيد الله أبو علي المقرئ قرأ القرآن العظيم بدمشق على هشام بن عمار بحرف ابن
عامر ذكره أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني المقرئ نزيل دمشق في ما قرأ آية بخطه.

(1) الجرح والتعديل / 1 / قسم 1 / 188 وقد ورد فيه " عبيد " أيضا كالأصل، وقد تقدم في بداية الترجمة " عبيد الله ". (2) ما بين
معكوفتين سقط من الأصل وم واستدركت عن الجرح والتعديل. (*)